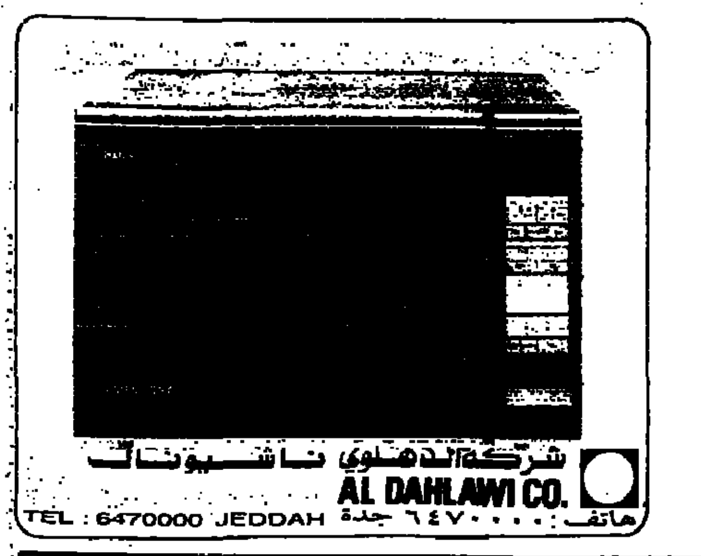






● العدد ٨٤٥٣ ـ الاثنين ٤ صفر ١٤١٠ هـ ـ (١٣ السنبلة ١٣٦٧ هـ.ش) الموافق ٤ سبتمبر ١٩٨٩ م ● السنة الثلاثون ● ٢٨ صفحة ●
OKAZ Jeddah, Safar 4, 1410 (Virgo 13, 1367) Monday September 4, 1989. No. 8453 — 30 years

عدم الانحياز .. في عالم منحاز!

ص ٧

الانتقام من الآباء وقتلاً ..

● جريمتا قتل بشعتان في اسبوع واحد.. الاولى في جدة والثانية في مكة ووجه الشبه بينهما ان الجاني فيهما هو الابن والضحية هو « الاب ».

الجريمتان غريبتان على مجتمعنا الاسلامي .. من هنا لابد ان تشدنا وتستوقفنا وتدفع بعشرات الاسئلة الشائكة وتنبش الكثير من القضايا الاجتماعية التي قد تكون كامنة خلفها.. وعندما اردنا طرح « القضية للتحقيق » من خلال صفحات « عكاظ الاسبوعية » كان علينا ان لا نتسرع في اصدار الاحكام والخلوص للنتائج.. فليس من السهل ان نطلق على الحادثتين وصف « الظاهرة العامة » ونحن نعرف مكانة الاب في بيئتنا بشكل عام وفي نطاق الاسرة بشكل خاص.. ولم يكن من البساطة بمكان ان نربطها بمسلسل قتل الزوجات لازواجهن وتعبئتهم في اكياس النايلون التي وقعت في بلد عربي للاختلافات العديدة في تفاصيل الواقع الاجتماعي من جهة.. ولاختلاف الواقع الاقتصادي من جهة اخرى.. اذن: هل نعتبرها حالة فردية مأسورة بظروفها الخاصة جدا.

قد نسلم بهذا الاستنتاج فيما لو كانت جريمة واحدة في زمن متباعد وموقعين متباعدين لكنهما وقعتا في اسبوع واحد وفي مدينتين متقاربتين جدا « اذا كان ما تردد صحيحا ».

● لنتعرف على دوافع هذه التصورات من تفاصيل الجريمتين البشعتين قبل ان نطرح مزيدا من الاسئلة الصعبة على عدد من الاخصائيين من اصحاب الراي والمشورة.. مع اشارة واحدة فقط نوصي بوضعها في الاعتبار اثناء قراءة الاحداث وهي ملاحظة الخيط الذى يربط بين الجريمتين وبين بعض الظواهر التي برزت في مجتمعنا في ظروف الطفرة المادية.

حوار جارح

مع دريد لحام

جميع أعمالي فاشلة !

جميع اعمالي السينمائية عدا « الحدود » فاشلة واشعر انني هزمت سينمائيا اما في التليفزيون فهناك مسلسل «وادي المسك » الذي لم اقل أنه لم ينجح ولكن المشاهد لم يحاول ان يتعمق في الطروحات التي تناولها المسلسل للأسف .. إذ كان الهم الاكبر للمشاهد هو غوار ومقالب غوار بينما المسلسل كان يحكي سيرة مجتمع كامل ..

يحكي سيرة مجتمع كامل ..

في « الحوار الجارح » تحدث دريد عن المسرح العربي فوصفه بالتهريج ونفى ان يكون قد استهلك محمد الماغوط وقال ان اسمه لاينقذ الفاشلين .

● « على كرسي الاعتراف » ص ١٥

الزوجة آخر من يعلم !

● تنقلب مقولة « الزوج اخر من يعلم » فتصبح الزوجة هي « اخر من يعلم » !

لماذا يحيط الازواج حياتهم بالسرية والغموض ويحرصون على تهميش الزوجات فيما يتعلق بكل ماهو خارج سور البيت ومنعهن من المشاركة ولو بالراي في مشاغلهم وهمومهم .

لابد ان في الأمر « سرا » !

هذا التحقيق يكشف عن جانب من جوانب « ديكتاتورية » « الرجل الزوج » « المرأة ص١٦ »

● حاولت الانتحار ، لان زوجة ابي لم توفر لي الوظيفة !
مراهق يسأل .
عروستي خطبت لخالي .. ما الحل ؟
« استشارات ص٩ »

□□□

● مطلق بن حريب
الإمكانات المحدودة حددت طموحات جيلي !
« نافذة للذاكرة ص٢٠ »

□□□

● سامي احسان للفنانين الشباب « بلاش قلة ادب » « فنون »

يوسف شريف رزق الله يكتب عن :

مهرجان الفيلم الدولي

● اندفع الجمهور في مهرجان الرباط السينمائي الدولي لقاعات العرض طوال ايام المهرجان بحثا عن الافلام الجادة التي لاتجد طريقها لدور العرض في عواصم بلادها حيث تغزو أفلام الكاراتيه والعنف والمغامرات الرخيصة قلوب الشباب .

الناقد يوسف شريف رزق الله يكتب للأسبوعية من الرباط تقريرا عن الظاهرة المفاجئة في المهرجان ظاهرة إقبال الشباب على الافلام الجادة .. ويستعرض ابرز الافلام المشاركة في المهرجان .

(ص ١٤)

● وراء كل امرأة منحرفة .. زوج مدمن :

اربطة لزوجات المدمنين

● اين تذهب زوجات المدمنين بعد ايداعهم السجن . زوجة تسأل الدكتور بكر باقادر مستشار عكاظ الاسبوعية الاجتماعي عن مصير اولادها بعد دخول زوجها المدمن للسجن وتطالب بحل لنفسها ولجميع الحالات المشابهة لها « استشارات ص٩ »

لان « العصمة » بيد الاندية ● لاعبون مع وقف التنفيذ !

الاسبوعية سجلت وقائع معركة تنسيق اللاعبين من الاندية ونقلت اقوال رؤساء الاندية واللاعبين المنسقين وايضا « المجمدين » او من هم على لائحة التنسيق

المفارقة الطريفة التي سجلناها اثناء نقل المعارك كان موقف اللاعب سمير عبدالشكور الذي يطالب « هو » بتنسيقه من نادي الوحدة والنادي يرفض الطلب « قضية كروية ص ٢٢ »

ضد "تسويق القبح"

● « فيلمون وهبة » مايزال حياً !!

وعبثاً يحاول « سماسرة القنص » ان يقبضوا عليه .. ليقطفوا جمجمته بهدوء كما تقطف التفاحة .. وينبشوها جيداً لاستئصال تلك الافكار المشعة التي يعتبرونها مصنوعة من « اليورانيوم » .. ففي زمن « حرب القبائل » ليس ثمة مكان لأن تحيا مثل تلك الافكار الغنائية والموسيقية الفذة لانها مع .. الجمال !! ، فيما يكرّس الدمار تسويق « القبح » ..

● وحدها السيدة « فيروز » رأت أنّ من الضروري الاحتفاظ بـ « فيلمون » حياً في حنجرتها كي تقيه من « الرصاص الطائش » .. ولما كان قد انجز لها رصيدا لامعا من الاغنيات الرائعة .. فانها راحت تنبش مخابئها جيدا .. فاكتشفت ان لفيلمون وهبة رصيدا أخر لم يز النور .. وهي التي كانت قد أجّلت ذلك الرصيد ريثما تتجلى غيوم « الحرب المجانية » التي أحالت بيروت الى طلل تسكنه الاشباح بثيابها المرقطة .. إذ كانت تعتقد أن المتقاتلين سيكفون عن « لعبة سفك الدم » سريعا .. ولكن اللعبة استمرت الى الحد الذي جعل فيروز تنتصر للجمال بطبع أخر « البوم » غنائي يحمل حنجرة « فيلمون وهبة » .. الالبوم يحوي عددا من الاغنيات التي تقطر جمالا ، وأناقة ، وابداعاً ..

● ترى هل بوسع فيروز أن تخرس دوي المدافع بصوتها الذي بات حزيناً أكثر مما كان عليه !!

وهل سيبقي القصف على فيلمون وهبة حياً في حنجرة فيروز .. تلك التي راحت تغني :

« بحبك يالبنان .. ياوطني بحبك
وإذا انت بتتركني ياأغلى الأحبابْ
الدنيا بترجع كذبة ..
وتاج الارض .. تراب »

● عبدالمحسن يوسف

فيروز

وانكسر سيد « الأغنيات الصدئة »

● نعم .. هكذا ارتفع الهمسُ صاخباً ليؤكد أنّ سيد الاغنيات المنحوتة من الصدأ .. انكسر !

ذات ليلة رفع عقيرته بالغناء .. فكانت : « حبة فوق .. وحبة تحت » !! تلك الطقطوقة التي قال عنها بعض المتحذلقين « انها أغنية في الصراع الطبقي » !! وانتهى الى ماانتهى اليه .. دون أن يدري أنه رمى في بحيرة الوجدان العربي مستنقعاً أخر من مستنقعات الوحل !!

صحف الاثارة .. وجدت في « عدوية » مادة دسمة تكفل استمرارية أن تهدر المطابع وتعوي كما تريد .. ولكي تزداد المأساة حلكةً .. ألبستها بحكايا عن « القاتل .. والضحية » .. لأن ليس ثمة جريمة إلّا وتكون مثمرة عن قاتل !! .. وقالت أيضا عن الدخان الأزرق الذي ملأ رئة الحجرة .. وسدّ الجهات أمام الهواء النقي .. غير أنها لم تقل بفساد الذائقة العربية الذي أحدثته أغنيات مثل : « الطشت قاللي » و « الواد طالع لابوه » تلك التي تعارك « تجار الخردة » على أيهم « مبدع » تلك الطقطوقة .. الى الحد الذي أشهروا « سواطيرهم » الحادة في وجوه بعضهم البعض دون هوادة !

الشغوفون بالتحليل ردّوا ظاهرة « الاغنية الطشتية » الى العامل الاقتصادي حيث « الجلاسنوست » على الطريقة العربية .. مما ساهم في الاثراء السريع من قبل أولئك الذين خرجوا من معطف « الفهلوة » و « احنا اللي دهنا الهوا دوكو » !! والذين سارعوا بدورهم الى البحث عن مواضع لأقدامهم في صالونات الشعر والثقافة استكمالا للوجاهة « الانفتاحية » ـ ولأن « الجلاسنوست » العربي هش .. فقد اندلعت « بورصة الكاسيت » .. لتتوّج احمد عدوية وسرباً من الطيور التي تقع على شاكلته ـ نجوماً في سماء الأغنية العربية .. غير أنها نجوم سريعة العطب .. وهكذا هوى نجم عدوية بضربة « معلّم مخدرات » !!

مونيكا دي جريف .. صمود في مواجهة مافيا المخدرات

عصابات المخدرات لم تعد تعمل في الخفاء بل كشرت عن انيابها وبدات في شن الهجمات على المرافق الحيوية في كولومبيا في اخطر حرب تشهدها البلاد هناك .

الارهابيون كشفوا عن مخططاتهم وهددوا بالقتل والنسف والحرق خاصة بعد ان بدأت كولومبيا الحرب رسميا ضدهم .

والقضية الاخطر هي تورط اسرائيل في تدريب العصابات الاجرامية حتى تستمر في تهديد كولومبيا وغيرها من الدول .

ورغم الضغوط والتهديدات رفضت حكومة كولومبيا الضغوط التي يمارسها الارهابيون والتي وصلت الى حد تهديد مونيكا دي جريف وزيرة العدل الكولومبية بالقتل هي وزوجها وابنها البالغ من العمر ١٣ سنوات .

الوزيرة أكدت أنها لن تخضع للارهاب والاجرام وستسلم المجرمين الذين يتاجرون في المخدرات الى امريكا باعتبار ان تجارة المخدرات تمتد من كولومبيا الى لوس انجلوس .

المجرمون ومافيا المخدرات يشعرون الآن أن امبراطوريتهم في كولومبيا قد انهارت وان تجارتهم قد تعرضت للكساد ولذلك بدأوا في توجيه اعنف الضربات للحكومة الكولومبية .

امريكا قررت تزويد كولومبيا بالمعدات ومساعدتها في التصدي لهذه الحرب الشرسة .

السلطات في كولومبيا فرضت حظر التجول على مدينة « ميدلين » قلب صناعة الكوكايين و ٩ مدن كولومبية اخرى حتى يتم القضاء نهائيا على مافيا المخدرات .

٤ آلاف من رجال البوليس في « ميدلين » في حالة تأهب قصوى لمواجهة المجرمين .

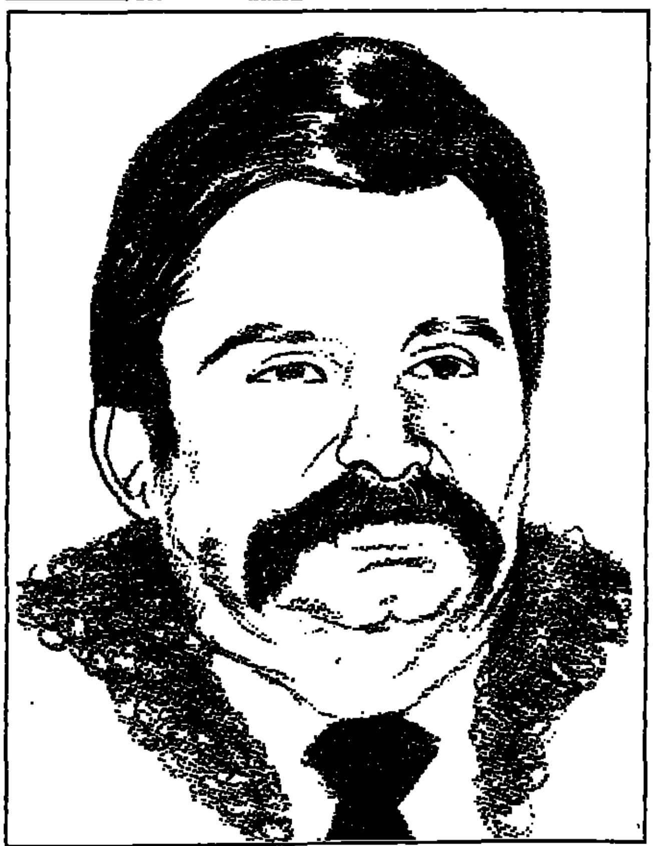
ورغم شراسة الحرب واستقالة اكثر من ١٠٠ قاض في كولومبيا من مناصبهم خوفا من تهديدات تجار المخدرات إلا أن وزيرة العدل مونيكا دي جريف تبقى رمزا للصمود في مواجهة المجرمين .





مونيكا دي جريف

مازفيسكي: "الجغرافيا" تصنع الرجال .. أحياناً!



● .. واصبح التاريخ عربة تجرها الاحصنة .. وعندما تهرم الاحصنة تأتي أحصنة جديدة لتدفع بعربة التاريخ .. لياخذ مداه الذي يظل مفتوحاً للاحتمالات .. ومهما يكن وجه تلك الاحتمالات الا أن التاريخ يجدد مياهه باستمرار .. لأنه لو ظلّ راكدا لتحول الى مستنقع !!

نقابة تضامن فعلتها أخيراً .. واستطاعت ان تقلب الطاولة في وجه الاتفاقية السوفياتية ـ الالمانية التي حاكها باتقان « هتلر » و « ستالين » عام ١٩٣٩ م .. فيما تطمع لأن تحقق حلما غرس نبته لم تحظ بالنمو منذ ٥٠ عاما تلك النبتة اسمها « الديموقراطية » !

« ليش فاليسيا » و « تاديوش مازفيسكي » تشهد مكاتبهم حركة حثيثة لصنع أول وزارة ديموقراطية .. الى الحد الذي جعل الرئيس الروماني يرفع عقيرته بحزن : « مايحدث في بولندا .. كارثة » !!

على العكس تماماً من « صانع البريسترويكا » ميخائيل غورباتشوف الذي هو ذاته يقود حركة بناء ضد الافكار الهرمة في « الكرملين » والذي يطمح أن تكون العلاقة مع بولندا هادئة ومستقرة !

● « تاديوس مازوفيسكي » ـ المكلف بتشكيل الوزارة كان في ديسمبر ٨٢ ، سجينا بمقتضى الأحكام العرفية .. غير انه أضحى في (٨٩) رئيسا للوزارة بانتخابات تشريعية حرة .. وكأنه يقول « الليلة لاتشبه البارحة » .. وعلى الرغم من أن الجغرافيا تفرض سلطتها « بولندا تقع بين فكي الاتحاد السوفيتي والمانيا » ـ الآ أن الحصان القادم لدفع العربة يكتسي بصقيع سيبيريا .. مما يجعله مهيأ لتحمل العقبات .. ودفنها في ذلك الركام الهائل من الثلج .. وأول خطوة بدأها .. هي تطمين « موسكو بأن بولندا ستظل عضواً في حلف « وارسو » .. غير أن توفير « الخبز » والسلع الاستهلاكية تظل هي « المحك الحقيقي » .. والتي بمقدورها أن تحكم على ماإذا كانت نبتة « الديمقراطية » ستستمر .. أم سيغرقها الجليد ..

وأخيرا يبقى الشرطي الكهل متجردا من كل صلاحياته .. الا من بقايا ملابس عسكرية ونياشين وأوسمة في عربة التاريخ التي مضت تجرها الأحصنة !!

مصطفى النعمي

آراء عكاظ الأسبوعية

سياسي

« أفغانستان : لا .. للتناحرات »

● لان مصير افغانستان المسلمة .. ليس مسألة قابلة للمساومة .. او المواقف المتأرجحة .. فان « الجهاد » كان هو الخيار الوحيد لاسترداد الهوية الاسلامية الخالصة الى شعب وبلد يشهد له في تاريخ الدولة الاسلامية بأنصع المواقف ، وأروعها الى جانب اعتناقه الدعوة الاسلامية الخالدة ونشرها .

●● ذلك أن « المجاهدين » وجدوا انفسهم أمام مسئولية تاريخية .. لايجب التهاون في ادائها . أو الكفاح من أجل حمايتها من « الاهتزاز » .

●● وعندما وقف العالم بأسره ، والأمة الاسلامية على وجه الخصوص ، خلف فصائل المجاهدين .. فان ذلك كان وحده كافيا لتأكيد الحق المشروع في النضال ضد من يريدون لافغانستان ان تنسلخ عن واقعها الاسلامي وتبتعد عن الدور والمسئولية .. وتدخل في سراديب الحلول والتسويات السياسية الغامضة .

●● لكن نجاح المجاهدين في الوصول الى هدفهم النبيل .. ماكان يمكن ان يتحقق الا في ظل التماسك .. والتآزر .. والتجانس .. وليس في أية صورة أخرى ..

●● اذا كان صحيحا مايتردد من ان هناك تناحرا بين بعض الفئات فان ذلك لايصيبنا بالأسف والأسى فحسب ، وانما يدفعنا الى تحذير « المجاهدين الصادقين » من المؤامرات التي تحاك ضدهم .. وتهدف الى شق صفوفهم .. واضعاف درجة تماسكهم .. والغاء كفاحهم الطويل .. والحاق الهزيمة بهم وبالهدف النبيل الذي عملوا من أجله طويلا وقدره العالم لهم .. وايدوهم في سبيل استكماله ..

●● ولاشك أن زعماء المجاهدين يدركون اكثر من غيرهم أن كفاحهم الطويل قد تعرض لاختبارات ومساومات ومقايضات كثيرة ، ولولا صمودهم ولولا ايمانهم بالهدف العظيم .. ولولا اخلاصهم للعقيدة وتصميمهم على تحقيق الهدف لما شارفوا الان على أبواب كابل ، ولما أمكن تحقيق الكثير من الانتصارات التاريخية حتى الان ..

●● ان ما يترامى الى مسامعنا الان من أنباء حول صدامات مسلحة بين بعض الفئات .. يجب أن يتوقف فورا اذا أريد لهذا النضال أن يصل الى غايته .. ويعيد الى الشعب الافغاني طمأنينته واستقراره ..

●● وفي الوقت الذي لانشك في حكمة القيادات الاسلامية من بين المجاهدين .. فاننا نحذر من التسلل الى الصفوف أو التشويش على حركة الجهاد الاسلامي ..

●● في نفس الوقت نؤكد أن افغانستان المسلمة .. تعرف طريقها الصحيح .. وتعرف كيف تحافظ على مكاسبها في ظل عقيدة الاسلام .. وان الأمة الأفغانية لم ولن تقبل أوضاعا لاتعيد الى افغانستان هويتها الاسلامية الكاملة ، وتحقق التجانس والأمن لشعبها ..

●● وعلى الذين يحاولون اختراق الكفاح الأفغاني .. أو اضعاف قدرته على الصمود ، أو فرض الهيمنة على المجاهدين ، أن يدركوا أن شعب افغانستان .. سيرفض كل تلك المحاولات الرامية الى احتواء نضالهم وتوظيفه لخدمة أهدافهم البعيدة وغاياتهم التي لاتخدم الشعب الافغاني المسلم ..

●● وسوف تظل الأمة الاسلامية سنداً قويا لحركة المجاهدين ضد كل عمل يسيء اليها .. وينحرف بها عن الاهداف الصحيحة .

اقتصادي

سوق البترول وثمار السياسة الواقعية

تؤكد كافة الدلائل والمؤشرات ان سوق البترول العالمية بدات تجني ثمار الالتزام من قبل المنتجين حسب ما تم الاتفاق عليه في المؤتمر الوزاري الخامس والثمانين لوزراء نفط الدول الأعضاء في منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك) الذي عقد في العاصمة النمساوية فيينا في الخامس من شهر يونيو الماضي .

فالسوق تتسم حاليا بالاستقرار والطلب على البترول يتزايد مع إقبال فصل الشتاء والاسعار متماسكة .

وبالطبع لا يمكن النظر الى هذه النتائج بمعزل عما تم الاتفاق عليه في اجتماع دول الاوبك في جنيف منذ ثلاثة أشهر وخاصة فيما يتعلق بتحديد سقف جديد لانتاج المنظمة من البترول خلال النصف الثاني من العام الحالي بواقع ١٩,٥ مليون برميل يوميا مع الاحتفاظ بامكانية رفع هذا السقف خلال الربع الاخير من العام عندما تنعقد لجنة الاسعار والاستراتيجية بالمنظمة والتي تضم ثماني من الدول الاعضاء في المنظمة هي المملكة والكويت والعراق وايران والجزائر واندونيسيا ونيجيريا وفنزويلا في جنيف يوم ٢٢ من شهر سبتمبر الحالي لتقييم واقع السوق وتتخذ ما تراه مناسبا في ضوء معطيات هذا الواقع .

ولا شك ان ما تحقق هو أيضا من ثمار السياسة الواقعية المتزنة التي نادت بها المملكة خلال المؤتمر والتي تقوم على ان سعر النفط يجب ان تحدده ظروف السوق وفقا لقانون العرض والطلب إذ ليس من الصائب أن يحدد سلفا السعر الذي تريده الاوبك للنفط ولكن يمكن ان تحدد سلفا كمية النفط التي يمكن ان تعرضها أوبك في السوق بالقدر الذي يحافظ على مستوى معقول للاسعار تستطيع معه دول الأوبك ان تبيع بترولها دون ان تسمح لمصادر الطاقة البديلة ان تلتهم حصتها في اسواق الطاقة .

لقد كان لهذا التحول الهام الذي تبنته منظمة الاوبك أكثر من دلالة وهدف فهو من ناحية يؤدي الى حرية السوق وبالتالي فالسعر يكون انعكاسا لظروف قوى العرض والطلب وهو من جهة اخرى قد اخذ في الاعتبار مصالح الدول المستهلكة إذ يضمن لها الحصول على احتياجاتها من البترول بسعر واقعي وليس سعرا تحكميا .

يمكن القول إذن أن ما تحقق من استقرار في أسواق واسعار النفط هو تأكيد لنجاح منظمة الأوبك في ان تضع اول اقدامها على طريق استراتيجية الانتاج الاكثر واقعية التي يجب على المنظمة صياغتها بحيث تقوم بموجبها المنظمة بانتاج حصة محددة ترتفع من أن لآخر حسب احتياجات السوق مع السماح لقوى العرض والطلب بتحديد الأسعار .

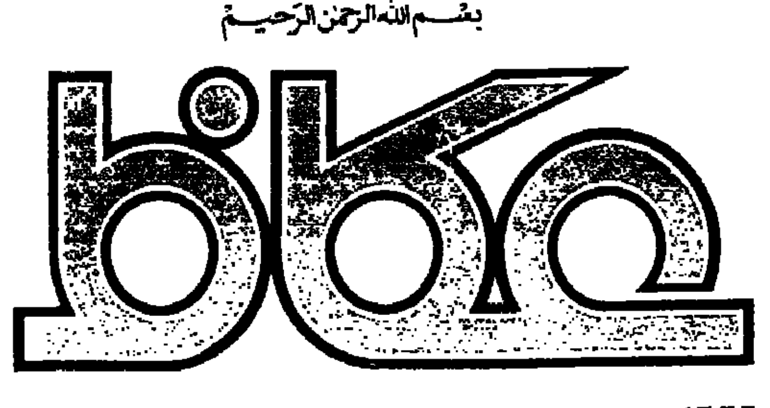
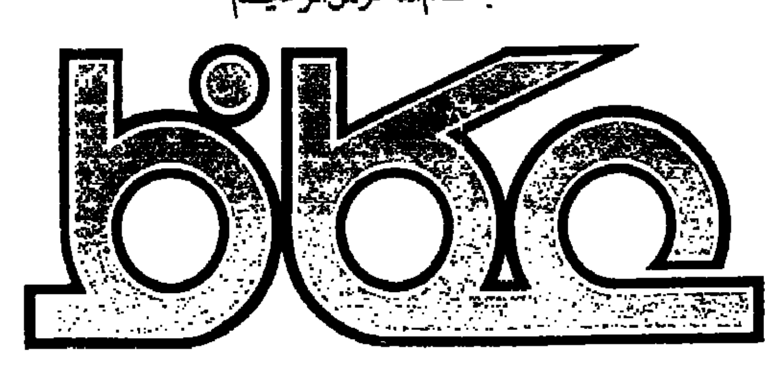
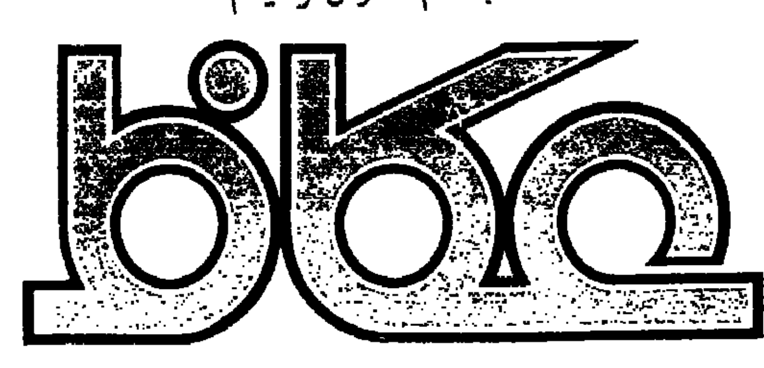
ولكن لا بد من التأكيد على نقطة في غاية الأهمية حتى يستمر الجميع في جني الثمار الطيبة التي تحققت خلال الفترة الماضية والتي تمثلت في تماسك الاسعار .. وهذه النقطة هي أنه لا بد من الالتزام الجماعي من جانب كافة الدول الاعضاء في المنظمة بالحصص المقررة لها ذلك ان التحكم في كمية الانتاج من قبل الدول المنتجة والمصدرة للبترول هو صمام الامان الاساسي والسبيل الوحيد لاستمرار التوازن السائد في السوق حاليا والذي هو أساس استقرار هذه السوق .

ولا بد ان يستثمر الاستقرار الحالي في سوق البترول وكذلك مستويات الاسعار المرتفعة حاليا استثمارا جيدا من قبل الدول الاعضاء في المنظمة .

والواقع انه اذا تم هذا فانه يمكن القول أن المكاسب التي تحققت للدول الاعضاء في المنظمة خلال العام الحالي ـ واهمها استقرار السوق وارتفاع الاسعار ـ ستستمر وتدوم حتى الشهور الاولى من العام القادم على الاقل .

إن كافة الدلائل والمؤشرات تؤكد ان منظمة الاوبك سوف تلعب دورا أكثر اهمية وحيوية خلال عقد التسعينات .

بسم الله الرحمن الرحيم



■ المملكة و ١٠١ دولة تشارك في مؤتمر بلجراد اليوم :

الديون والمخدرات والارهاب قضايا أمام قمة عدم الانحياز

بحث عضوية فلسطين ومقعد للمجاهدين الأفغان

مساندة جهود السلام بين العراق وايران

ق . ن . ا - رويتر - ا . ف . ب - د . ب . ا (بلجراد) :

تشارك المملكة وقادة وممثلو ١٠١ دولة في العالم في قمة عدم الانحياز التي تعقد في بلجراد اليوم لبحث قضايا المنطقة ومشكلات الديون والارهاب والتفرقة العنصرية والحوار بين الشمال والجنوب .

وتمثل قضايا فلسطين والسلام بين العراق وايران وافغانستان وديون دول العالم الثالث اهمية كبيرة على جدول اعمال قمة عدم الانحياز .

ويدرس المؤتمر القضايا التالية :

● أولا : الترحيب بفلسطين كعضو كامل العضوية في حركة عدم الانحياز مع التأكيد على دعم ومساندة الانتفاضة والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في اقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني .

● ثانيا : التنديد بالاجراءات الارهابية والقمعية الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة مع التأكيد على ضرورة انسحاب اسرائيل من كل الاراضي المحتلة لاحلال السلام الدائم والشامل بالمنطقة .

● ثالثا : امكانية منح الحكومة المؤقتة للمجاهدين الافغان مقعد افغانستان في حركة عدم الانحياز باعتبار ان هذه الحكومة هي التي تمثل الشعب الافغاني . وقد تقدم البروفسور صبغة الله مجددي رئيس دولة افغانستان المسلمة بطلب بهذا الشأن لمؤتمر بلجراد .

● رابعا : دعم جهود الأمين العام للأمم المتحدة السيد خافيير بيريز دي كويلار لتنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٥٩٨ لاحلال السلام الدائم والشامل بين العراق وايران .

● خامسا : قضية ديون العالم الثالث وامكانية اسهام الدول الغنية في حل هذه المشكلة وسيركز الرئيس المصري محمد حسني مبارك على هذا الموضوع باعتباره رئيس منظمة الوحدة الافريقية .

● سادسا : وضع اسس الحوار بين الشمال والجنوب مع التركيز على التعاون المشترك في هذا المجال .

● سابعا : التعاون الدولي لمكافحة الارهاب والمخدرات والتفرقة العنصرية وسيتم بحث عدة مشروعات في هذا المجال .

وعلى صعيد آخر توجه امس عدد من قادة الدول الى بلجراد لحضور القمة التي ستبدأ اليوم ومن بينهم سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير البحرين والملك حسين عاهل الاردن والرئيس المصري محمد حسني مبارك .


سمو ولي العهد يستقبل السفير العراقي

ايران ترحب ببيان دي كويلار حول المفاوضات

ق . ن . ا (طهران) :

رحبت ايران بالبيان الاخير الذي اصدره خافيير بيريز دي كويلار السكرتير العام للأمم المتحدة بخصوص مفاوضات السلام بينها وبين العراق .

وقال الدكتور علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني في تصريح للاعلام بطهران امس ان بلاده وافقت على ٥ نقاط من المشاريع التي قدمها السكرتير العام . وان المفاوضات بين البلدين يجب أن تتواصل باشراف من ديكويلار ووفقا لبنود القرار الدولي رقم ٥٩٨ .

عبدالمجيد : « الثلاثية » تدعم الحل بلبنان

و . ا . س (الكويت) :

أعرب نائب رئيس الوزراء وزير خارجية مصر الدكتور عصمت عبدالمجيد عن امله في استئناف اللجنة الثلاثية العربية العليا مهامها لوقف نزيف الدم في لبنان .

وشدد في تصريح صحفي نشر في الكويت امس على اهمية الدور الذي تؤديه اللجنة لحل الازمة اللبنانية .

واعرب عن امله في ان تعاود اللجنة نشاطها وقال ان رأى مصر بشأن لبنان يدعو الى وقف فوري لاطلاق النار لانه اذا لم يتوقف اطلاق النار فلا يمكن التحدث عن عودة الشرعية الدستورية الى لبنان وعودة الاستقرار اليه .

خادم الحرمين يهنئ أمير قطر ويتلقى برقية شكر من تشاوشيسكو

و . ا . س (جدة) :

بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية تهنئة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لدولة قطر الشقيقة .

وقد أعرب خادم الحرمين الشريفين باسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية وباسمه شخصيا عن اخلص التحيات الاخوية متمنيا لسموه موفور الصحة والسعادة ودوام التقدم والرقي لشعب قطر الشقيق في ظل قيادة سموه الحكيمة .

كما تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية شكر جوابية من فخامة رئيس جمهورية رومانيا الاشتراكية نيكولاي تشاوشيسكو ردا على البرقية التي كان قد بعثها حفظه الله لفخامته بمناسبة اليوم الوطني لرومانيا .

وقد أعرب الرئيس الروماني عن أطيب التمنيات لخادم الحرمين الشريفين بالصحة والسعادة ولشعب المملكة التقدم والرخاء .

سمو ولي العهد يستقبل السفير العراقي

و . ا . س (جدة) :

استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في مكتب سموه بالديوان الملكي في قصر السلام بجدة بعد ظهر امس سفير العراق لدى المملكة الاستاذ عبدالوهاب الصباغ .

وحضر الاستقبال معالي المستشار بديوان سمو ولي العهد الاستاذ عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري .

البشير : مقتل ضابطين سودانيين في كمين

ا ف ب « الخرطوم » :

اكد الفريق عمر البشير رئيس مجلس ثورة الانقاذ الوطني بالسودان امس الاحد ان ضابطين سودانيين كبيرين قتلا في كمين في ٢٢ آب / اغسطس الماضي في منطقة كرموك الحدودية مع اثيوبيا .

غير ان البشير وصف في مقابلة مع وكالة الانباء السودانية الرسمية الحادث الذي ادى الى مصرع الضابطين بأنه حادث فردي .

يذكر ان صحيفة « القوات المسلحة » كانت اعلنت وفاة احد الضابطين وهو العقيد عثمان دوسا عبدالرحمن أواخر اب / أغسطس الماضي ولكنها لم تعلن عمن قام بإعداد الكمين .

والصحيفة عينها أعلنت وفاة الضابط الثاني وهو الملازم محمد ياسين صالح قاضي امس الاحد واتهمت هذه المرة بوضوح المتمردين في جنوب السودان بنصب الكمين .

الحجز على طائرة لبنانية في امريكا

ا ف ب « واشنطن » :

اعلن الناطق باسم مكاتب الهجرة هنري براتلي امس الاحد ان السلطات الأمريكية القت الحجز امس الاول السبت في هاريسبورغ « ولاية بنسلفانيا » على طائرة لبنانية نفاثة صغيرة كانت تحلق منذ اسبوع في الولايات المتحدة من دون استيفاء اجراءات الدخول واستجوبت السلطات مطولا ثلاثة كانوا على متنها .

وحسب براتلي فإن الطائرة النفاثة من نوع « غولف ستريم » والعائدة الى شركة لبنانية حطت الاحد الماضي في هاريسبورغ قادمة من لندن متجاهلة الامر الصادر لها بالانتقال الى فيلادلفيا لتجرى مكاتب الهجرة تحقيقا حولها . وبعد ذلك انتقلت الطائرة الى كاليفورنيا ولم تتمكن السلطات من القاء القبض على الركاب إلا بعد عودتهم الى هاريسبورغ امس الاول .

رابين : إسرائيل ستنتقم !

ق . ن . ا - ا . ف . ب (عمان) - رويتر - (القدس المحتلة) :

أعلن الاردن امس ان احدا لم يتسلل من اراضيه الى فلسطين المحتلة كما زعم العدو الاسرائيلي .

وقال السيد نصوح المجالي وزير الثقافة والتراث القومي الاردني في تصريحات بعمان انه لم يحدث تسلل من الاردن وانه لا توجد آثار اقدام على الجانب الاردني من الحدود .

وكان راديو العدو الاسرائيلي قد ذكر امس ان جندي صهيونيا قتل واصيب ثلاثة آخرون بجروح في هجوم شنه فدائي فلسطيني امس الاول على دورية اسرائيلية بالقرب من مستعمرة كفار روبين جنوب بحيرة طبريا بفلسطين المحتلة .

ووجه اسحق رابين وزير الحرب الاسرائيلي تهديدات مباشرة للاردن امس وقال ان اسرائيل ستنتقم .

وقال رابين ان عمليات تسلل الفدائيين يتحمل الاردن مسئوليتها .

٤٠ الف افغاني يفرون من كابول شهريا

رويتر « كابول » :

قال دبلوماسيون وعمال هيئات اغاثة دولية امس ان مايقدر بنحو ٤٠,٠٠٠ شخص يغادرون العاصمة الافغانية كابول كل شهر متجهين الى باكستان أو بلاد اخرى للفرار من التجنيد وهجمات المجاهدين الصاروخية .

واضافوا قولهم ان موجة جديدة من الهجمات الصاروخية على كابول مثل الهجوم ، الذي وقع امس الاول واسفر عن مقتل ١٦ شخصا على الاقل واصابة ٥٢ اخرين بجروح قد يعجل بالنزوح في وقت لايستطيع نظام كابول تحمل نتائجه .

وتقول وكالات غوث دولية انها توصلت الى تقدير رقم ٤٠,٠٠٠ بحساب عدد الركاب الذين غادروا كابول على متن حافلات وطائرات على مدى بضعة اشهر .

اتصال هاتفي بين الاسد وزين العابدين

ق ن ا « تونس » :

تلقى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي امس اتصالا هاتفيا من الرئيس السوري حافظ الاسد .

وتم خلال الاتصال بحث اهم المستجدات على الساحتين العربية والدولية .

امريكا تمنع هجرة اليهود السوفيت اليها

ا . ف . ب (نيويورك)

ذكرت صحيفة نيويورك تايمز امس ان الحكومة الامريكية تقترح تطبيق خطة لمنع عدد كبير من اليهود السوفييت من الهجرة الى الولايات المتحدة بصفة لاجئين .

وقالت الصحيفة نقلا عن وثائق سرية في الخارجية الامريكية ان المسئولين الامريكيين يأملون ان تقوم طائرات مستأجرة برحلات من موسكو الى اسرائيل بدلا من التوجه الى امريكا

هدوء على الجبهات بلبنان

عون : لنبدأ في الإصلاحات

● عكاظ (خاص) أ . ف . ب (بيروت)

ساد الهدوء الحذر في كافة انحاء بيروت ولبنان امس للمرة الاولى منذ يوم الاربعاء الماضي في الوقت الذي عرض فيه العماد ميشيل عون على المسئولين اللبنانيين في بيروت الغربية بدء حوار لتنفيذ الإصلاحات السياسية .

وخرج اللبنانيون ظهر امس من مخابئهم بحثا عن الطعام وسط توقف عمليات القصف بعد ليلة من الاشتباكات المتقطعة امس الاول .

وقال العماد عون في تصريحات ببيروت الشرقية نقلتها وكالة رويتر انه يمكن اجراء اصلاحات تعيد توزيع السلطة بحيث يتم اعطاء المسلمين دورا اكبر . ولم يحدد ما هية هذا الدور .

واعلن انه لن يغادر لبنان مطلقا وسيستمر في الحرب وقرر ان يدفن في مركز قيادته ببيروت الشرقية .

واشار الى ان لبنان هو مدخل الشرق الاوسط واذا لم يتم اطفاء النار في لبنان فستنفجر المنطقة بأكملها .

وانتقد العماد عون ما وصفه « بالدور الامريكي المنحاز في لبنان » حسب قوله .

مصرع واصابة ١٠١ شخص واضراب عام في بنجلاديش

د ب ا « دكا » .

ذكرت الشرطة وشهود العيان ان اضرابا عاما دعت اليه المعارضة للمطالبة باجراء انتخابات في نصف مدة رئاسة الرئيس حسين ارشاد قد ادى الى شل معظم مظاهر الحياة في انحاء بنجلاديش أمس « الاحد » واثار موجة عنف اسفرت عن مصرع شخص واحد واصابة اكثر من مائة اخرين .

وذكرت مصادر في دكا انه تم اعتقال عشرات من الاشخاص في محاولة لاحباط عملية اغلاق ابواب المحال التجارية والمصانع والمدارس وتعطيل حركة النقل بالطرق والسكك الحديدية لمدة ست ساعات .

وذكر شهود العيان أن شخصا لقى مصرعه تحت عجلات أتوبيس كان ينطلق بسرعة بعد مطاردة المكلفين بتنظيم الاضراب له بالحي التجاري بوسط دكا واصيب نحو مائة آخرين في الوقت الذي استخدمت فيه الهراوات ضد منظمي الاضراب الذين كانوا يلقون الحجارة .

وكان تحالف الاحزاب الثمانية بزعامة رابطة عوامي قد دعا الى تنظيم الاضراب .

اصدار جوازات اردنية جديدة

و . ا . س (عمان) .

قررت مديرية الجوازات العامة في الاردن استبدال النموذج الحالي من جوازات السفر الاردنية بنموذج جديد

جلود يستقبل وزيرا فرنسيا

ا . ف . ب (نيقوسيا) .

افادت وكالة الأنباء الليبية امس الاحد ان الرائد عبدالسلام جلود التقى مساء امس الاول في طرابلس مع وزير الدولة الفرنسي للشئون الثقافية الدولية تييري دو بوسيه الذي قام بزيارة لليبيا .

التوتر في ناجورنو كاراباخ السوفيتية يهدد بحرب أهلية

د . ب . ا - ا . ف . ب (موسكو)

تصاعد التوتر العرقي في اقليم ناجورنو كاراباخ السوفيتي بشكل اصبح يمثل مشكلة كبيرة امام الكرملين .

اكد ذلك اركادي فولسكي الحاكم الاداري المؤقت الذي عينه الكرملين لاقليم ناجورنو كاراباخ وقال ان الوضع هناك اصبح أسوأ مما كان من قبل ويهدد باندلاع حرب اهلية بين الارمن والاذربيجانيين .

واوضح في تصريحات بموسكو ان الوضع في الاقليم يقترب من خط الخطر ، الذي ينذر بوقوع صراع عرقي وقد بلغ التوتر العصبي للاذربيجانيين والأرمن ذروته .

وكان نحو ١٠٠ الف من الاذربيجانيين قد تظاهروا امس الاول مطالبين باستعادة السيطرة على اقليم ناجورنو كاراباخ الذي تقطنه غالبية من الارمن

بسم الله الرحمن الرحيم
عكاظ
اليومية
أسسها
أحمد عبد الغفور عطار
عام ١٣٧٩ هـ
المدير العام
إياد أمين مدني
رئيس التحرير
هاشم عبده هاشم
مساعد المدير العام
محمد عبدالله الحسون
مديرو التحرير
علي محمد مدهش
أيمن محمد حبيب
قينان عبدالله الغامدي
اشراف
مصطفى إدريس
الإخراج الفني
محمد خير كتاني
الهواتف والمراسلات
○ الرسائل الموجهة للجريدة ترسل باسم رئيس التحرير ص ب ١٥٠٨ جدة ـ الرمز البريدي ٢١٤٤١
○ الرسائل الموجهة لادارة المؤسسة ترسل على ...
المكاتب الداخلية ـ تحرير
المراسلون
اعلانات عكاظ
الاسعار
المكاتب الخارجية
ADVERTISING DEPARTEMENT
P.O. Box 1508, Jeddah 21441, Saudi Arabia Tel: 6722775, 6722630 JEDDAH Telex: 601360 OKAZ SJ Fax: 6724277
طبعت بمؤسسة عكاظ للصحافة والنشر

الطـرابلسي يـزور جنـاح المملكة بمعـرض دمشـق

واس ـ دمشق ـ :

قام معالي وزير الاوقاف السوري الاستاذ / عبدالمجيد الطرابلسي صباح امس بزيارة لجناح المملكة العربية السعودية في معرض دمشق الدولي المقام حاليا في العاصمة السورية دمشق .

وكان في استقباله مدير الجناح الاستاذ مفلح السبيل الذي قدم لمعاليه شرحا وافيا عن معروضات الجناح اثناء تجوله في ارجائه حيث اطلع على مايضمه الجناح من نماذج للصناعات السعودية والتطور السريع الذي تشهده المملكة في شتى المجالات الصناعية والزراعية في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين حفظه الله .

وقد أعرب معالي وزير الاوقاف السوري عن اعجابه الشديد بالتطور الذي حققته المملكة في كافة المجالات ومن بينها القطاع الصناعي

وتمنى للمملكة كل تقدم ونجاح معربا عن امله في ان يشهد الجناح السعودي في المعرض خلال السنوات القادمة ازديادا في معروضاته ونشاطاته .

وزارة الزراعة تنظم دورات للفنيين والعمال

واس (الرياض)

تنظم وزارة الزراعة والمياه خلال الفترة من ربيع الاول وحتى ربيع الاخر من عام ١٤١٠ هـ عددا من الدورات المتخصصة للمهندسين والفنيين الزراعيين والعاملين في مجال الارشاد الزراعي والعمال الزراعيين وذلك بمركز التدريب الزراعي بالرياض التابع لوزارة الزراعة والمياه .

وتتضمن الدورات التدريبية المزمع تنفيذها ما يلي .

اولا . دورة التسويق الزراعي .. ومدتها اسبوعان وتهدف الدورة الى تزويد المتدربين بالمعلومات التسويقية واكسابهم المهارات والخبرات اللازمة والتعرف على اهمية التسويق الزراعي للانتاج والمعلومات التسويقية والسياسات السعرية .

ثانيا : دورة انتاج الفاكهة وتخطيط البساتين .. ومدتها اسبوعان .

ثالثا دورة تشغيل وصيانة اليات زراعة وحصاد الحبوب ومدتها اسبوعان .

وسيقوم بالتدريب في هذه الدورات نخبة من الخبراء والاخصائيين بالوزارة وبعض القطاعات الحكومية الاخرى ومجموعة من الاساتذة بالجامعات .

رجب القادم :

الأمير سلمان يفتتح مشروع تقاطع الناصرية بالرياض

النعيم : المشروعات التطويرية تحققت بدعم حكومة خادم الحرمين

عبدالله العريفج ـ الرياض ـ :

يفتتح صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض ورئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض خلال شهر رجب القادم مشروع تقاطع ميدان الناصرية والتي بلغت تكاليفه الاجمالية ـ ٩٣ مليون ريال ـ حيث سيقام حفل كبير بهذه المناسبة .

اوضح ذلك معالي الاستاذ عبدالله العلي النعيم امين مدينة الرياض في لقاء صحفي عقب جولته قبل ظهر امس على المشروع .

وقال معاليه ان مشروع تقاطع ميدان الناصرية يأتي من ضمن ابرز الانجازات والمشاريع التي قامت بتنفيذها امانة مدينة الرياض في مجال الطرق والانفاق وسينتهي العمل بالمشروع بصفة نهائية مع نهاية شهر جمادى الثانية المقبل فيما سيتم فتح بعض المخارج والمنافذ في نهاية شهر ربيع الثاني القادم امام الحركة المرورية .

واشار النعيم الى انه روعي في تنفيذ المشروع الناحية الجمالية حيث يشتمل على مجموعة من اشجار النخيل وبعض الاشجار بالاضافة الى المحافظة على الاشجار القائمة والتي لاتعترض مسار الطريق وتمثل مساحة المسطحات الزراعية نحو ـ ٥٠ الف م^2 ـ .

كما ستكون هناك مجموعة من الشلالات والنوافير .

وقال معاليه ان كل ماتحقق في مدينة الرياض من مشروعات تطويرية هامة ماكان ليتحقق لولا توفيق الله عز وجل ثم بالدعم المستمر الذي توليه حكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين مؤكدا بأن صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز يقف خلف كل انجاز تحقق في العاصمة فسموه يظل الموجه والمتابع حتى يتحقق الهدف .

وكان معالي امين مدينة الرياض قد قام قبل ظهر امس بجولة تفقدية لمشروع تقاطع ميدان الناصرية واستمع معاليه الى شرح موجز عن اعمال المشروع ونسبة العمل التي تحققت .

النعيم يتفقد المشروع

تصوير : محمود ميرا

وقال المهندس خالد الحميد المشرف على المشروع في سياق شرحه لنا : المشروع يتكون من انشاء طريق بطول ٢.٥ كم وبعرض ٤٠ م يصل بين تقاطع طريق مكة / الوشم الى شارع الامير طلال بن عبدالعزيز مرورا بجانب الحرس الملكي ووزارة الخارجية وقصر المؤتمرات ووزارة الشئون البلدية والقروية ويضم المشروع طريقا منخفضا يمر بمجموعة من اربعة انفاق متتالية مزودة بمسارين في كل اتجاه وكذلك النفق الواقع في تقاطع شارع الامام عبدالعزيز بن محمد وطريق الملك سعود بمسارين في اتجاه واحد .

وبعض الاجزاء المكشوفة من الطريق مغطاة بكباري محمولة من جهة واحدة والبعض الآخر بطرق علوية .

وسوف يتم تجميل الساحة بين قصر المؤتمرات ووزارة الخارجية بعناية وتضم نوافير مياه وشلالات وحدائق .

وقد رافق معالي امين مدينة الرياض في الجولة المهندس مساعد العنقري وكيل الامانة للتعمير والمشاريع والاستاذ محمد الرويتع مدير عام الشئون المالية والادارية بالامانة والمهندس صالح الدميجي مدير عام التنفيذ والاشراف والمهندس محمد الجويسر مدير عام الصيانة والتشغيل .

وعلمت ـ عكاظ ـ بأن معاليه سيقوم يوم الاربعاء بعد القادم في تمام الساعة الثانية عشرة والنصف بجولة على بعض مشروعات وزارة المواصلات التي يتم تنفيذها في الرياض خلال الوقت الحاضر .

الاميـــر سلطان بن سلمان يشكر المتبـــرعيـــن للاطــفــال المعـــوقيـــن

واس ـ الرياض ـ :

اعرب صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز رئيس مجلس ادارة رعاية الاطفال المعوقين عن شكره وتقديره لشركة المراعي المحدودة على تبرعهم بتقديم منتجاتهم من الحليب الطازج الى جميع منسوبي دار رعاية الاطفال المعوقين بصفة يومية .

وعبر سموه في تصريح له عن خالص تقديره لرئيس واعضاء مجلس الادارة بشركة المراعي على هذه اللفتة الانسانية الكريمة تجاه هذه الفئة من الاطفال المعوقين .

ودعا صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن سلمان كافة المواطنين والمواطنات ورجال الاعمال والشركات والمؤسسات الوطنية الى دعم التوجهات الخيرية لهذه الجمعية ماديا أو معنويا وذلك لتقديم خدمات علاجية وتأهيلية افضل للبراعم البريئة من الاطفال المعوقين .

للوطن

من اجل جيل بلا عقد !

● ٣ ٪ من سكان المملكة يعانون من الاصابة بالتلعثم ومشاكل اخرى من جهاز ـ النطق ـ.. وتبين ايضا ان معظم مراجعي العيادات النفسية هم ممن يعانون من تلك المشكلة.. وبدراسة حالتهم.. اكتشف الاطباء النفسيون انهم يعانون من توترات نفسية كالقلق... والتردد.. والخوف..

هذه النتائج توصل اليها مستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض.. في دراسة علمية تمت مؤخرا... وافادت الدراسة ان التلعثم ومشاكل ـ النطق ـ حدثت نتيجة اعتماد تربية خاطئة تقوم على التحقير والزجر والتوبيخ الذي يمنى به الطفل في محيط الاسرة... التي لا توفر شاردة او واردة من مفردات التحقير والاذلال مقابل اى خطأ يرتكبه الطفل مهما كان ذلك الخطأ يسيراً .. ويمكن ان يضاف الى تورط الاسرة مايعمد اليه بعض معلمي المدارس الابتدائية من وسائل غير تربوية كالسخرية والتهكم و التهزيئي والتحقير التي تنصب على [illegible] التلميذ في حالة اخفاقه في [illegible] على سؤال ما.. او في حالة حدوث اى تصرف ـ طفولي ـ غير مقصود.. والذي كان من المهم مواجهته برفق.. واسلوب تربوي ناضج.. واكثر تفهما لنفسية الاطفال الذين يكونون في مرحلتهم هذه اكثر شقاوة غير انها شقاوة لذيذة..

اذا المشكلة تربوية في الاساس.. مما تترك ترسبات عميقة في اعماق الطفل.. وفي ـ لاوعيه ـ مما تسلمه الى التردد.. والخوف .. وعدم ابداء رأى ذاتي صريح وشجاع في اى موضوع. مهما كان الموضوع تافها.. مع انتفاء عنصر المبادرة في مناخ كهذا.. الى الحد الذي يمكن ان ينتج جيلا مشوها.. منكمشاً على نفسه.. يفضل السير بمحاذاة الجدران فقط.. ولا يعتمد على قدراته التي قد تكون خلاقة.. لكن التحقير المبكر جعله ينظر الى نفسه كما لو كان مشلولاً.. او معاقاً.. او...

فمن اجل جيل بلا عقد.. دعوا الاطفال يعبرون عن ذواتهم بشجاعة.. وارفعوا ـ صيغ الامر ـ.. عن كواهلهم الصغيرة.

مخلص



مقر النادي الادبي الجديد ـ تصوير علي مفرح

■ يفتتح مقر النادي الادبي اليوم :

الأمير خالد الفيصل يفتتح معرض الكتاب ويكرم المتفوقين

سموه لعكاظ : جائزة المتفوقين تقديرية أعطت ثمارها الايجابية

مرعي عسيري (ابها) :

يفتتح صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير اليوم الاثنين المقر الجديد لنادي ابها الادبي ، ضمن انشطة ملتقى ابها الثقافي .

وكان صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير ورئيس لجنة التنشيط السياحي بعسير قد افتتح امس الاول المعرض السادس للكتاب والشريط والوسائل المقام بقرية باحص ايذانا ببدء ملتقى ابها الثقافي وقد تجول سموه والحضور داخل المعرض واستمع الى شرح عن محتوياته .

وبعد صلاة مغرب يوم امس الاول حضر سموه حفل امارة منطقة عسير السادس عشر لتكريم المتفوقين والاكثر نشاطا من الطلاب والموظفين والمزارعين والادارات الحكومية والمؤسسات والشركات لعام ١٤٠٩هـ .

وقد بدىء الحفل بتلاوة أيات من الذكر الحكيم ثم قام سموه بتسليم الشهادات على المكرمين ، والقى بعد ذلك احد المكرمين الدكتور محمد عبدالله آل زلفة الاستاذ المساعد بجامعة الملك سعود كلمة نيابة عن المكرمين شكر فيها سموه على التكريم ورعايته الحفل .. وقال : ان المكرمين يشعرون بانهم كلفوا بمسئولية اكبر ، بحيث اصبحوا مدفوعين الى الامام لبذل المزيد من الجهد والاجتهاد . والقيت قصيدة نبطية نالت استحسان الحضور .

وقد تحدث سمو الأمير خالد الفيصل للصحفيين فقال اسمحوا لي ان اتقدم لمولاي خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين على رعايتهما لهذه المنطقة وللمواطن فيها .

وحول بدء انشطة ملتقى ابها الثقافي قال سموه . لقد بدأت الانشطة بحمد الله بشكل يدعو للفخر والاعتزاز بهذا الاقبال المنقطع النظير الذي وجدناه اولا من دور النشر التي ساهمت في المعرض ، ثم كان الاقبال كبيرا من الجمهور ، وهو دليل على ان المواطن السعودي يتمتع بالوعي والدافع لطلب المعرفة وهذا بحد ذاته مؤشر لما وصل اليه شعب المملكة من وعي وادراك وكما هو معروف ان الحضارة لاتتأتى لاي شعب الا عن طريق العلم ، والعلم اساسه الكتاب .

تجربة ناجحة

وحول الآمال المعلقة على ملتقى ابها الثقافي قال سموه : لقد كانت لدينا نشاطات صيفية في الاعوام الماضية ، ورأينا هذا العام ان يقام هذا الملتقى كتجربة ، ويبدو لنا انها ستكون ناجحة ، وقد طلبنا من الاخوة المدعوين ان يعطونا اراءهم ، ونأمل ان تكون في الاعوام القادمة اكثر فائدة .

وفي اجابة على سؤال لـ ـ عكاظ ـ عن ابعاد ومردود حفل التكريم الذي يقام منذ ـ ١٦ عاما ـ قال سموه . لقد خصص هذا التكريم لابناء منطقة عسير الذين يقومون باعمال متميزة وغير عادية في حقل العمل أو الدراسة وسبب تمسكنا بهذا التقليد السنوي هو نجاح الفكرة ، لاننا رأينا ان التنافس يزداد ويشتد كل عام لنيل الجائزة التقديرية ، فهي معنوية وليست مادية ، ولكنها اعطت ثمارها المأمولة .

المدينــة المنورة تستعد لاسبــوع النظــافــة

احمـد الـدوس ـ المـديـنـة المنورة ـ :

نيابة عن صاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة رأس وكيل الامارة المساعد الاستاذ ناصر بن سعد بن حسين مساء أمس الاول الاجتماع التمهيدي الاول لمناقشة التحضير لاسبوع النظافة القادم بحضور مديري الادارات المشاركة .

وقد اكد وكيل الامارة المساعد على ضرورة المشاركة الفعالة لجميع الادارات والاجهزة طيلة ايام الاسبوع .. كما تحدث امين المدينة المنورة المكلف المهندس عبدالعزيز الحصين واشار الى ان من اهداف الاسبوع نشر الوعي باهمية النظافة في المجتمع .

وتم خلال الاجتماع تحديد مشاركة كل ادارة بالاضافة الى توزيع المهام والمسئوليات بين جميع الجهات المشاركة .

أرجاء الوطن

عكاظ (بيشة)

● فضيلة الشيخ عبدالله المطرود يلقي مساء اليوم ـ الاثنين محاضرة في المسجد الجامع الكبير بالريوع ببيشة والدعوة مفتوحة .

صالح الفهيد ـ (حائل)

مجموعة من المنتسبين للدورة التاسعة والعشرين الخاصة بصيانة وتشغيل المعدات الثقيلة يمثلون ادارات الطرق بالمملكة تخرجوا يوم امس الاحد .. وقال مدير عام ادارة الطرق بحائل الاستاذ عبدالرحمن الموسى ان المتدربين تلقوا دروسا نظرية وتطبيقية على المعدات التابعة لوزارة المواصلات ، وان عدد المتخرجين من مركز التدريب التابع لادارة الطرق بحائل بلغ ١٩٢ متدربا .

عامر الصيعري ـ (شرورة)

● مدارس شرورة للبنين كرمت اقدم مدرسين فيها نقلا مؤخرا الى خارجها لمواصلة اداء رسالتهما العلمية وهما الاستاذ احمد جمعان الزهراني والاستاذ علي عمر الحازمي .

محمد الطويان ـ (القصيم)

● موعد الاختبارات التكميلية لجميع الطلاب المنتظمين والمنتسبين والمنتسبات في كلية الشريعة واصول الدين بفرع جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالقصيم هو يوم السبت القادم ٩ من الشهر الجاري .. اوضح ذلك عميد الكلية د . صالح بن محمد الحسن .

● جمعية البر الخيرية ببريدة تقوم باعداد الثلاث الرياض لاستقبال الاطفال مع بداية العام الدراسي الجديد .. وقال مدير الجمعية الاستاذ علي بن محمد العجلان ان التسجيل سوف يبدا بمشيئة الله يوم الاثنين ٢٠ من الشهر الجاري .

عبدرب الرسول العبيدي (جدة)

● جامعة الملك سعود بالرياض تنظم خلال الفترة من ٣٠ الى ٣٢ شعبان القادم ندوة بعنوان (نحو استخدام افضل للموارد) .

وقد تحدد بداية شهر جمادى الاولى اخر موعد لاستلام البحوث المشاركة في الندوة التي تشمل مجالات تخطيط الصيانة والنقل وقطع غيار الصيانة وانظمتها ومعلوماتها .

وتطوير الموارد البشرية وقياسات الفعالية .

القويز يجتمع بالسفير الهندي

عكاظ (الرياض) :

اجتمع الأمين العام المساعد للشئون الاقتصادية بمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور عبدالله القويز بمقر الامانة العامة للمجلس امس مع السفير الهندي لدى المملكة السيد عشرت عزيز .

وتم خلال الاجتماع مناقشة العلاقات الاقتصادية بين مجلس التعاون الخليجي والهند وسبل دعم العلاقات بين الجانبين . كما تم اعداد الترتيبات للزيارة التي يعتزم الامين العام لمجلس التعاون الخليجي عبدالله بشارة القيام بها للهند في نهاية العام الحالي .

صباح اليوم :

د مـراد يفتتح حلقة حـول قضـاء الاحداث

عكاظ ـ الرياض ـ :

يفتتح الدكتور فاروق بن عبدالرحمن مراد رئيس المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب بالرياض صباح اليوم ـ الاثنين ـ بقاعة الاجتماعات بالمركز اعمال الحلقة العلمية الثانية عشرة وموضوعها ـ قضاء الاحداث في الشريعة الاسلامية واسهامات علم النفس المعاصر ـ ويشارك في هذه الحلقة التي تستمر ثلاثة أيام قضاة الاحداث والمتخصصون في علم النفس للبحث في عدد من القضايا والموضوعات المتعلقة بعدالة الاحداث . ويتولى الاشراف العلمي على هذه الحلقة التي تعقد على فترتين صباحية ومسائية الدكتور صالح بن سعد اللحيدان ، الامين العام للبحث العلمي بوزارة العدل ، الذي سيطرح بحثا عن الاحداث في الشريعة الاسلامية وبحثا أخر عن ـ ضابط الحدث بين الادلة الشرعية وعلم النفس المعاصر .. كما يطرح في هذه الحلقة بحث يتناول نظر القضاء فيما يرتكبه الحدث يقدمه عضو الهيئة العلمية للحلقة الدكتور محمد بن عبدالله آل الشيخ ، وبحث أخر للدكتور محمد الفضل الخاني يتناول فيه الاحداث من خلال منظور الطب النفسي ، اضافة الى عدد من الابحاث التي تتناول الآثار المترتبة على نظر حال وطبيعة جرم الحدث .

على هاتف "عكاظ"

الفريح

يستضيف هاتف عكاظ اليوم الاثنين ٤ صفر في الوجه المهندس محمد حسني هاشم رئيس بلدية الوجه على هاتف عكاظ رقم ٤٤٢١٦٦٨ / ٠٤ من الساعة السابعة والنصف حتى الساعة التاسعة والنصف مساء .

● وغدا الثلاثاء ٥ صفر ١٤١٠ هـ في القصيم الاستاذ ابراهيم محمد الفريح مدير مركز التأهيل الشامل بالبكيرية على هاتف رقم ٦٣٢٤٩٩٩ من الساعة السادسة والنصف حتى الساعة الثامنة والنصف مساء ، وذلك للرد على استفسارات واسئلة القراء .

تعيين اول سعودي رئيسا « لصدف » :

الحساف والمريشد لعكاظ : نقدر الحرص على تنمية الكوادر السعودية

محمد الجوهري ـ الدمام ـ واس (الرياض) :

وافق مجلس ادارة الشركة السعودية للبتروكيماويات (صدف) التابعة لسابك على تعيين السيد / عبدالله عبدالعزيز الحساف رئيسا للشركة ليصبح اول سعودي يشغل هذا المنصب .

كما وافق المجلس على تعيين السيد مطلق حمد المريشد نائبا للرئيس للشئون الهندسية والعمليات كان الاول يشغل منصب كبير نواب الرئيس فيما كان الاخر يعمل مديرا لادارة التخطيط والاقتصاد .

صرح بذلك سعادة الاستاذ ابراهيم بن عبدالله بن سلمة نائب رئيس مجلس ادارة ـ سابك ـ والعضو المنتدب مشيرا الى ان هذه الخطوة تأتي تأكيدا لسياسة سابك الرامية لسعودة الوظائف واسناد المراكز القيادية بها وبشركاتها للعناصر الوطنية المدربة القادرة على حمل تقنيات التصنيع المتقدمة .

مسئوليات كبيرة

وقد اعرب الاستاذ عبدالله عبدالعزيز الحساف عن شكره وتقديره للثقة التي منحه اياها مجلس الادارة ، مشيرا الى ان مسئولياته قد بدأت ملامحها تتضح منذ اللحظة التي اوكلت اليه فيها رئاسة الشركة وبذل المزيد من الجهد على كافة الاصعدة .. وقال في تصريح لـ ـ عكاظ ـ انه يقدر لاعضاء مجلس الادارة هذه البادرة الطيبة بافساح المجال امام الكوادر السعودية المؤهلة لتؤدي دورها في المراكز القيادية وقد نجحت الشركة في سعودة ٦٥٪ وتطمح في السعودة الكاملة باذن الله خلال الفترات القادمة .

واكد الحساف على اهمية تكريس الجهود من اجل تطبيق اهداف الدولة الرامية الى تنويع مصادر الدخل ونقل التكنولوجيا وتدريب العناصر الوطنية حتى بلوغها اعلى الدرجات ، فضلا عن تحقيق طموحات المملكة الهادفة الى المحافظة على التطور الصناعي والتكنولوجي .. واختتم تصريحه قائلا . ان امامنا تحديات كبيرة لابد من مواجهتها لتحقيق أمال الشركة في نطاق الخطة العامة للدولة .

من جانبه قال المهندس مطلق حمد المريشد الذي تم تعيينه نائبا للرئيس لشئون المهندسين والعمليات لقد ظل هذا المنصب مشغولا من قبل كوادر اجنبية نظرا لاهميته ، ولقد سعدت بنبأ التعيين الذي يعد دليلا على تفوق الشباب السعودي وقدرته على قيادة الاعمال وادارتها باحدث الاساليب التقنية .

واضاف في تصريحه لـ ـ عكاظ ـ يقول : ان الفرصة الآن متاحة امام الشباب الراغب في اثبات وجوده واعلاء شأن بلادهم ، ليأتوا الى الجبيل الصناعية ليساهموا في ادارة انجازات وطنهم بلا اى عوائق .

واعرب عن شكره للدعم الكبير الذي توليه حكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين في سبيل تنمية الكوادر السعودية والحرص على الحاقها بمواقع العمل القيادية .

كما اعرب عن شكره لاعضاء مجلس الادارة على ثقتهم الغالية بابناء وطنهم .

الانتقام من الآباء "قتلا".. ظاهرة.. أم "حالة عابرة" ؟

● جريمتا قتل بشعتان في اسبوع واحد.. الاولى في جدة والثانية في مكة ووجه الشبه بينهما ان الجاني فيهما هو الابن والضحية هو « الاب ».

الجريمتان غريبتان على مجتمعنا الاسلامي .. من هنا لابد ان تشدنا وتستوقفنا وتدفع بعشرات الاسئلة الشائكة وتنبش الكثير من القضايا الاجتماعية التي قد تكون كامنة خلفها . وعندما اردنا طرح « القضية للتحقيق » من خلال صفحات « عكاظ الاسبوعية » كان علينا ان لا نتسرع في اصدار الاحكام والخلوص للنتائج.. فليس من السهل ان نطلق على الحادثتين وصف « الظاهرة العامة » ونحن نعرف مكانة الاب في بيئتنا بشكل عام وفي نطاق الاسرة بشكل خاص.. ولم يكن من البساطة بمكان ان نربطها بمسلسل قتل الزوجات لازواجهن وتعبئتهم في اكياس النايلون التي وقعت في بلد عربي للاختلافات العديدة في تفاصيل الواقع الاجتماعي من جهة.. ولاختلاف الواقع الاقتصادي من جهة اخرى.. اذن: هل نعتبرها حالة فردية ماسورة بظروفها الخاصة جدا.

قد نسلم بهذا الاستنتاج فيما لو كانت جريمة واحدة في زمن متباعد وموقعين متباعدين لكنهما وقعتا في اسبوع واحد وفي مدينتين متقاربتين جدا « اذا كان ما تردد صحيحا ».

● لنتعرف على دوافع هذه التصورات من تفاصيل الجريمتين البشعتين مع اشارة واحدة فقط نوصي بوضعها في الاعتبار اثناء قراءة الاحداث وهي: ملاحظة الخيط الذي يربط بين الجريمتين وبين بعض الظواهر التي برزت في مجتمعنا

● حادثتان طرحتا علامة الاستفهام:

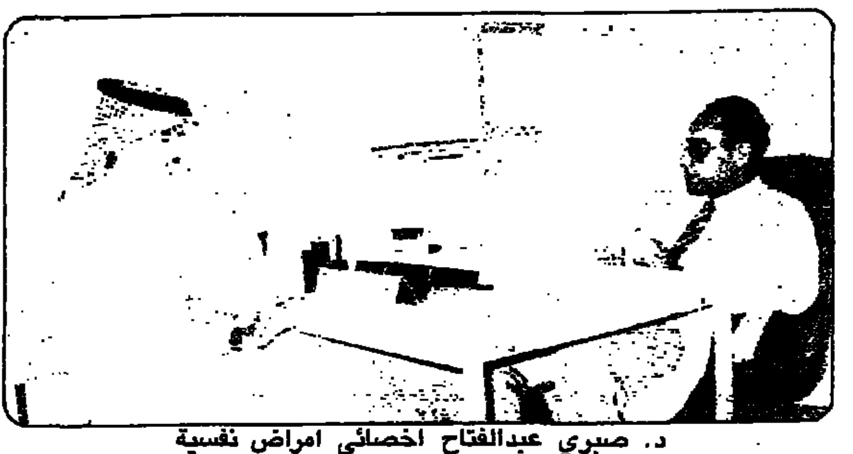
برصاصة قاتلة.. أخمد حياة والده المدمن

وبزجاجة بانزين.. احرق الثاني والده لانه منع عنه المخدر !

● الاجتماعيون :

● الخطورة في اتساع الفجوة بين جيلي الاباء والابناء

● نحذر من غسل ادمغة الشبب الصغار وحشوها بالافكار الخبيثة !


د. صبري عبدالفتاح اخصائي امراض نفسية

د. محمد حسن البانوي

أ. وليد التميمي

طلال محمد الناشرى

القتل جريمة.. يرفضها الدين.. والعقل.. والانظمة..

الحادثة رقم « ١ »

● التاريخ ١٤١٠ هـ المكان - مدينة جدة - حي الصفا:

● انطلقت رصاصة مخترقة سكون الليل بوحشية لينكفيء ابنان على جثة ابيهما المضمخة بالدماء الناتجة عن رصاصة اطلقها احدهما.. ويحملان الجثة في ذلك الليل لقذفه في احد الطرق العامة.

بهذه البشاعة المريرة نبدأ سردنا .. لكن ماهو اصل الحكاية..

●● كان الاب فظا غليظا تزداد حدته مع زيادة جرعات المخدرات التي يتعاطاها فيزبد ويرعد داخل البيت ويسحب مسدسه ليشهره في وجوه ابنائه حتى حان يوم المأساة. جاء ابنه عمر البالغ من العمر « ٢٣ » عاما طالبا الزواج من امرأة افريقية الاصل.. ثارت ثائرة الاب فهدد « عمر » بانزال اقسى العقوبات عليه ان هو اقدم على هذه الخطوة بل انه حدد نوعية العقاب « رميا بالرصاص ».. من مسدسه الذي لايفارق جيبه .

●● اشتد الشجار بين الاب والابن وقبل ان يتطور الى تنفيذ التهديد انسحب « عمر » بهدوء وقد بيت لابيه نية سوداء الى حين.. لكن اخاه ابراهيم البالغ من العمر ٢١ عاما سبق اليها"

لكن دوافع « ابراهيم » في قتل الاب ليست هي نفسها عند عمر.. فقد سار ابراهيم في طريق الصلاح وحفظ القران الكريم ودفعته حالة الاب الى « الغلو » في ممارساته الحياتية فأربكت تصرفاته في مواجهة ممارسات الاب التي كانت على النقيض تماما.. وكان دائم الاستنكار لتصرفات ابيه المشينة داخل البيت وخارجه ولم يكن ليتحمل تعاملات والده مع اخوته ووالدته ويبدو انه حاول جاهدا ان يثنيه عن الاستمرار في طريق المخدرات لكنه في المرة الاخيرة.. اغلظ له القول ليشتبكا في شجار تطور الى تصادم ليستل الابن ابراهيم نفس المسدس الذي طالما وجه لراسه.. وتنطلق رصاصة مدوية يسقط على اثرها الاب جثة هامدة... حضر « عمر » لمصدر الصوت متوقعا ان والده قد نفذ اخيرا تهديدا لاحد اخوته لكنه وجد العكس.. ووجد الوالد نفسه طريح الارض وشقيقه يقف في مواجهته حاملا المسدس في يده.. ينظر للجثة بحذر كانه يخشى ان يفيق صاحبها مرة اخرى.. وبهدوء مرتبك.. هداهما الشيطان الى وسيلة اعتقدا انها ذكية.. حملا جثة والدهما ووضعاها داخل سيارته.. وانتقلا بنفس السيارة التي قادها الى الخط السريع.. شمالا وتبعه الاخ بسيارته.. وتركا السيارة الاولى مع الجثة مع تعمد ترك النوافذ مفتوحة وعادا للمنزل.

بقيا يومين في المنزل يمارسان حياتهما كأن الجريمة المهولة لم تحدث وبعد انقضاء اليومين.. توجها لعمهما « شقيق القتيل » واخبراه باختفاء والدهما ليبادر بالابلاغ عن غياب اخيه المفاجيء منذ يومين.. بعد البلاغ بدأ البحث عن الاب المفقود من قبل رجال الامن.

قالت زوجة المفقود وام القاتل، في محاضر التحقيق « زوجي يملك مسدسا » واردفت « قبل ليالي سمعت صوت طلق عيار ناري داخل بيتنا لكنني لا اعرف من اطلقه » !

بهذه المعلومة امسك رجال الامن بطرف الخيط لمعرفة سر اختفاء الاب.. مركز المحققون على الاحتمالات الاقرب وهي ان يكون الرجل قتل داخل بيته ورغم هذا التكهن.. لم يدر في مخيلة المحقق ان يكون لاحد الابناء هو القاتل لكنه فوجيء بابراهيم يعترف وعمر يؤكد اعترافه ومشاركته في اخفاء الجريمة فاودعا السجن.

الحادثة رقم « ٢ »

« المحاولة الاولى »

● المكان : مكة المكرمة .. منزل احد رجال الاعمال الميسورين « التاريخ ٢١ - ١٢ - ١٤٠٩ هـ الزمان بعد صلاة المغرب:

●● عاد الابن الشاب من المستشفى بعد ان تم علاجه من الادمان فوجد والده يوقف عنه المال الذي اعتاد اخذه منه بلا حساب بعد ان حمل نفسه مسئولية عدم عودة ابنه للادمان الذي كان هو سببا فيه عندما اغدق عليه في العطاء تاركا له الحبل على الغارب فادمن الشاب عن طريق السفر المتكرر « للخارج ».

لم ترق الحياة الجديدة للابن الذي عاوده الحنين للمخدر . لكن الاب استمر في « تقشفه » فجن جنونه. حاول ايهام والده بانه عاد لطريق الصواب وانتظر شهورا كاد فيها الاب ان يخور تحت ضغط الحنان الابوي لكن المخلصين من حوله قالوا له « استمر من اجل ابنك ولا تدفع به للتهلكة .. فمتى ماتوفر المال بين يديه بما يغدق احتياجاته سيعود لسيرته الأولى .

فمضت سنتان على هذا الوضع لم يترك خلالها الابن وسيلة الا وسلكها لاستخلاص الاموال من والده واخيرا دفعه الشيطان للفكرة السوداء.. في البداية جاءته الفكرة من عبارة قالها له احد رفاق الشر من جلسائه « لماذا لاتقتل والدك فترثه » ! احتج على قائلها وغضب.. لكنه عاودته بما يشبه النداء ينطلق من داخل عقل شكلته كل اصناف المخدرات.

وكأي « مجرم مبتديء » ... خطط « لجريمته » بدون اتقان.. كان والده يعاني من ضعف البصر .. فبنى فكرته على هذه النقطة وقام باحداث خلل في مفتاح جهاز المكيف في غرفة الاب الذي اعتاد اصلاح هذه الامور بنفسه.. في بيته وبالفعل.. صعقت الكهرباء الاب بضربة غير قاتلة انقذ منها.. لكن روح الجريمة التي تمكنت من الابن لم تسلم بهذه النتيجة فقرر معاودتها بشكل اخر.

الجريمة « ٢ »

« المحاولة الثانية »

● المكان - « طريق الجموم - منطقة الزلال ».. الزمان مغرب يوم..

● صحب الابن والده الى مدينة جدة لمعاودة احد مستشفياتها التي يعالج عينيه فيها. كان الاب يقود السيارة « الكرسيدا » بيضاء اللون لشكا من الم في عينيه اعتاد ان يسكنه بقطرة. كان الابن واضعا هذا الامر في اعتباره.. فاخرج نفس الزجاجة الطبية لكنها كانت معبأة بمياه حارقة اتت على بصر الاب فقد بصره قبل دقائق من فقده لحياته.. تولى الابن قيادة السيارة وانحرف في اتجاه طريق الجموم.. اوقف السيارة بجوار السياج الحديدي المطل على هاوية بحجة اداء الصلاة واخرج زجاجة بنزين وكيس بلاستيك معبا ايضا بالبنزين صب الزجاجة على انحاء السيارة وترك الكيس في المقعد الامامي.

ما ان عاد الاب للسيارة حتى اشتم الرائحة النافذة للبنزين وقبل ان يتساءل كان الابن العاق يباغته بسكب كمية منه على ثيابه وقد اصبح الاب داخلها والابن في الخارج ثم.. اضرم النار بعود ثقاب القاه على بعد بداخل السيارة وتوجه لمؤخرتها ليدفعها تجاه الهاوية والنار مشتعلة.. كان اخر شيء سمعه الاب هو ضحكات الابن.. شاهد المارة كتلة النار التي تهوى من المنحدر فاندفعوا لاطفائها معتقدين انها حادثة سقوط ادى لاشتعال السيارة.. عندها حاول الابن ان يمنعهم من اطفائها الى درجة تهديده لاحدهم بالقتل.. لكن اخرين كانوا اسرع منه في ابلاغ رجال الدفاع المدني الذين حضروا ليجدوا النيران قد اخمدت من قبل مرتادي ذلك الطريق لكن الاب كان قد فارق الحياة محققا هدف ابنه الاجرامي في ابشع صورة يمكن للنفس البشرية ان تبلغها .. عثر محققو الدفاع المدني على عبوة المياه الصحية وبقايا الكيس البلاستيكي الذي وضعه الابن القاتل واستمع رجال الامن الى رواية شهود عيان الحادث ومحاولات الابن لمنعهم من انقاذ والده.. وبيقظة رجال الامن تم القبض على الابن في نفس اليوم.

مؤشرات الجريمتين

● وهنا يبرز السؤال: ماذا تعني الجريمتان !؟

●● في الجريمة الاولى. التقينا بشقيق القتيل « عمر » وهو في نفس الوقت عم القاتل « ابراهيم » وشقيقه

علماء النفس والتربية :

● التطرف في الفكر مثل « الادمان » يدفع للامراض النفسية الحادة

● الابوة.. ليست تسلطا.. والمراهقة مرحلة خطرة

● اقفال ابواب الحوار.. وصيغ الامر.. خطأ كبير

عمر.. وجدناه في وضع لايحسد عليه.. كان يخوض دوامة من الالم مشتت المشاعر بين الحزن على شقيقه.. وبين الغضب من القاتل لكنه لم يكن ليستطيع ذلك لكنه تمكن من النطق اخيرا.. مرددا : لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.. وانطلقت زفراته في تسابق مع كلماته التي كنا نسمعها بصعوبة شديدة . ثم قال

ماذا اقول سوى ان الشيطان استطاع ان يدفع الابنين الى قتل ابيهما « استطرد » .. الغريب ان الشابين طيبان ولم الحظ عليهما في يوم من الايام اي تصرفات تنم عن عدوانية استدرك العم صحيح ان اخي كان شديدا في تعامله مع ابنائه واعرف انه كان يشهر في وجوههم المسدس الذي لا يفارقه .. لكني اعرف ايضا انه من الداخل كان انسانا وديعا.. حنونا.. طيب القلب ولم يبخل على اولاده بشيء.. فقد اشترى لهم عمارة بحي الصفا وكان رحمه الله يسعى لاسعادهم حسب طريقته.. كان يعبر عن حبه لهم بالقسوة في التعامل والاغداق في المال.. « اطلق زفره حارقة ممتدة » وقال ماذا اقول غير ان الشيطان شاطر .

● سألنا العم: هل كان شقيقك يتعاطى المخدرات فعلا . وهل تعتقد ان تصرفاته مع ابنائه جعلتهم في وضع نفسي مرتبك اوصلهم لدرجة عدم التواني عن قتل ابيهم؟ قال العم

- لم اكن اعلم ان اخي يتعاطى المخدرات.. ربما استطاع ان يخفي عني هذا الامر.. ولم اعرف بذلك الا بعد مقتله ومهما يكن من أمر . فلم يكن الامر يصل الى حد قتل الابن لابيه « اطلق دمعة فشل في اخفائها » واستكمل

- وابراهيم الله يهديه ويساعده فيما هو فيه الآن من عذاب الضمير لجأ مؤخرا لطريق الصلاح الذي حاولت في السابق ان ادفعه اليه. وفرحت اخيرا بتوجهه هذا لكنه وكما قلت في سؤالك اخذ المسألة بشكل خاطيء متصور ان واجب الابن الصالح ان يقتل والده ويجبره بالقوة على ترك الخطيئة. مع ان الله سبحانه وتعالى لم يأمر بذلك.

انهار العم وانغمس في بكاء مرير.. وبعد ان استرد صوته استطرد يقول

هل يفرج عنهما !

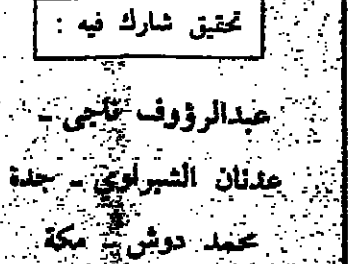
● اخوة ابراهيم وعمر يطالبوننا ويقولون سامحوهم فسينالان عقابهما في الآخرة ؟

- وللعلم اليومين اللذين تم فيهما قذف الجثة على الخط السريع وماتبعهما من ايام قبل اكتشاف الجثة والجريمة اقدم عمر على الزواج من المرأة التي اختلف مع والده حولها بعد ان شارك اخاه في مواراة الجثة بعيدا عن الانظار وترك نوافذ السيارة مفتوحة من اجل ان تتآكل الجثة وتغيب آثار الجريمة.

لازال الحديث للعم .. لقد تعلموا منه القسوة والشدة والذي يدهشني كيف استطاع ابراهيم ان يتغلب على ابيه المعروف بالشجاعة والقوة المتناهية.

● سألناه عن علاقته باخيه القتيل فاجاب

● علاقتي باخي جيدة بالرغم من عدم تزاورنا المستمر واقتصار ذلك على المناسبات فقد رأيته قبل وفاته بايام وطبيعتي ان اتحدث معه عن حياته ومعاملته لاولاده


تحقيق شارك فيه :
عبدالرؤوف ناجي - جدة
عدنان الشبراوي - جدة
محمد دوش - مكة

● ونلتقي ايضا بزملاء القاتل وشقيقه في الجريمة.. ما ان طرحت عليهم الموضوع حتى تقافزت في وجهيهما حسرة مكبوتة.. واخذا يتحدثان عنهما. فقال الاول:

●● لقد تزاملنا في المرحلة المتوسطة بمدرسة البحر الاحمر.. ولم يكن يظهر عليهما اي سلوك عدواني فهما اقرب الى الوداعة من العنف.. وبعد انفصالنا كنت ارى عمر في بعض الاوقات وقد تغير سلوكه واتجه الى اللا مبالاة وبتعبير شعبي اصبح « اهيم ».

وقد استغربت هذا التغير المفاجيء في سلوكه وعندما كنت اسمع عن تصرفاته ومسلك والده فقد التمست له الاعذار.. فالاب كان مرعبا في تعامله مع اولاده وشيء طبيعي عندما يكبر الابن يحاول ان يخرج من قيد الاسرة لكن لم اكن اتصور ان يكون خروجه بقتل والده لان ذلك عمل لايصدقه عقل انسان على وجه الارض

● وتحدث الشاب الاخر فقال:

اذكر ابراهيم.. جيدا حينما كان طالبا في المدرسة المتوسطة فقد كان « بدينا » وهادئا ولا يمكن ان يقدم على جريمة كهذه وخاصة بعد ان اتجه وجهة دينية ممتازة ولكن يبدو ان اباه كان قاسيا لدرجة ان حفز ابناءه على قتله !

ماذا يقول علماء الاجتماع

● من خلال سرد الحادثتين قد نقترب من افتراض يبعدنا عن تسميتها ظاهرة فهي تمثل منعطفا خطيرا في البنية الاجتماعية في مجتمعنا وقبل ان نتمادى في التكهن فان علينا ان نتابع راي اصحاب الاختصاص ونبدا بالجانب الاجتماعي.

● في البدء تحدث الدكتور اسماعيل كتب خانة استاذ الاجتماع بجامعة الملك عبدالعزيز ورئيس قسم الاجتماع فاستهل الموضوع بقوله:

● التنشئة الاجتماعية لها دور فعال في نمو الشخصية لدى الفرد ليكون عضوا فعالا في المجتمع ويصرف ما هو عليه من مسئوليات وواجبات والتنشئة الاجتماعية اول ما تتم في الاسرة « المنزل » ففي الاسرة يتلقى الطفل كثيرا من القيم والعادات والافكار فاذا كانت الاسرة تسعى لجعل الطفل منسجما مع ثقافة المجتمع وعاداته فانها بذلك تكون قد لعبت دورا فعالا في اعداد الطفل الاعداد الملائم لحياته في المستقبل بحيث يتفاعل مع المجتمع بشكل طبيعي اما اذا كانت عملية التنشئة قد تمت في اسرة غير طبيعية وكانت العلاقات الاسرية يسودها التوتر او الصراعات او التفكك او الاهمال وترك الابناء دون توجيه ورعاية بشكل مباشر او غير مباشر فان ذلك ينعكس سلبيا وبشكل خطير على تكوين شخصية الفرد وبذلك يؤدي به الامر الى الانحراف وخاصة اذا اقترن ذلك بوجود اقران يساهمون في تدهور شخصية ذلك الفرد مما ينتج عنه سلوك شاذ

متابعة مراحل النمو

● وطالب الدكتور كتب خانة بضرورة تعرف الأباء على مراحل نمو الابناء لان لكل مرحلة اسلوبا في التعامل. وان يتعامل الآباء دون تفريط او قسوة كافراد ناضجين ويحملوهم بعض المسئوليات حتى يعتمدوا على انفسهم في المستقبل ويصبحوا اعضاء صالحين في المجتمع لهم دور فعال ويكونون بعيدين عن الانحراف.

هل هو اليأس ؟

● وتحدث الدكتور محمد حسن البانوى (استاذ مساعد امراض نفسية وعصبية) عن هاتين الجريمتين فقال :

- ان العلاقة بين الابن والاب هي علاقة حميمة جدا فالاب عادة يحب اولاده وابناءه فالحب موجود بداخله بالفطرة وكذلك الابن وهذه هي القاعدة

وقضية الشاب الذي ان يتضايق من ادمان والده كان بمقدوره ان يحمل اباه لاقرب عيادة لعلاجه من الادمان فهناك مراكز عديدة وجدت من اجل هذه الحالات اما الاقدام على القتل فهذا منتهى العجز ومنتهى افتقار الحيلة . هذا اذا كان الامر متعلقا بشخص اخر فما بالك بابن يقدم على قتل ابيه والواضح ان الابن بلغ مرحلة متقدمة من اليأس . وعدم القدرة على تحمل المشاكل وقد يتصور الابن الذي قام بجريمته انه يقوم بدور ايجابي حيث خلص افراد اسرته من هذا الاب المدمن ومن سوء سلوكه المستمر حتى وان قدم نفسه كضحية لهذا التصرف . وهذا التصور خاطيء لانه ادى لارتكاب جريمة نكراء فالقتل في حد ذاته ليس حسما للمشاكل بل هو تعقيد اكثر لأمور عديدة

حاذروا من الافلام المرعبة

ويطلق الدكتور صفارة انذار مدويا محذرا من دور الافلام المرعبة والاجرامية في تنمية نوازع الاجرام في داخل الفرد فيقول « ان افلام الرعب والاجرام لها دور في دفع الشباب الى طرق مظلمة وانا متأكد تماما من هذه الافتراضات بناء على دراسات علمية أكدت على ان الافلام تصور القتل على انه يريح النفس ويبعث على الطمأنينة لأن الانسان بهذا الفعل يكون قد تخلص من عقبة كانت تمثل امامه حاجزا يحد من تحقيق رغباته من الانطلاق إلا أن الواقع يؤكد على أن الاقدام على مثل هذه الطريقة انما يدل على ضحية الفاعل وموضوعيته وعجزه

والذي يدعو الى شيء ما لابد وان يتبع اسلوب الحوار العقلي والجدال المنطقي لا ان يسلك سلوك الغاب .

كيف حدث هذا ؟!

● اما الاستاذ طلال الناشرى - رئيس الخدمة الاجتماعية بمستشفى الملك فهد بجدة - فيدق على مسمار هام في جدار الاسرة .. فهو الذي عليه اهمية بالغة في سلوكيات الابناء .. هذا المسمار هو « التنشئة الاجتماعية » التي تناول د . كتب خانة - قبلا - طرفا منها .. وهي الكفيلة إذا ماوجهت وفق قنوات تربوية محددة بنضوج الشاب عقليا وسلوكيا ولأثمرت عن مستقبل سوي لجيل سوي .. ويرى الاستاذ الناشري ان تكون هذه التنشئة نابعة من الاسرة أولا على اعتبار ان الاسرة جدار واق لابنائها من الانجراف مع اقران السوء .. الذين بدورهم قد يقتادون الاسوياء الى التهلكة .. وليس اكثر تهلكة من المخدرات ..

ويجيب « رئيس الخدمة الاجتماعية بمستشفى الملك فهد » على السؤال الذي طرحه .. قائلا :

- لأن عملية القتل جريمة كبيرة جدا .. فإنني استبعد ان تكون قد حدثت برغبة مسبقة من الشخص في القتل .. ولكن هناك تأثيرا ما .. اجبر الابن على ان يغير تصرفاته ويفقده قواه العقلية .. وهذا ماحدث فعلا في الحادثة الاولى التي كان بطلها شابا مدمنا للمخدرات .. بحيث جعلته يتصرف تصرفا خارج حدود الوعي .. إذ لم تواته الجرأة لقتل ابيه إلا بفعل احتياجه للمخدر الذي اصبح يمثل له « سلطة » دافعة لارتكاب الجريمة .. بالاضافة الى احتمال وجود ظروف اقتصادية مصاحبة للحدث .. وهذا الاحتمال تؤكده فعلا سيرة ذلك الشاب « القاتل » الذي كان بحاجة الى المال بطريقة غير مشروعة مما اضطره الى قتل ابيه ببشاعة نادرة .

وهنا يذهب الاستاذ « الناشري » الى ان « الادمان » يؤدي الى قتل القيم والمبادىء في الانسان.. بالاضافة الى ان ثمة سلوكيات منحرفة يكون الشاب القاتل اكتسبها من مجتمعات اخرى يسودها العنف والقتل واضمحلال القيم .. والسبب الرئيسي في ذلك هو السفر الى بلدان لايحسن السفر إليها .

وأخيرا تعتبر هذه المأساة مؤشرا خطيرا للتحولات الاجتماعية التي يشهدها المجتمع .. مما يستوجب التركيز عليها .. بالدراسة العلمية .. لكي لاتستفحل وتتطور كانتشار ظاهرة قتل الزوجات لازواجهن في بلد عربي .. لأن هذه الدراسة تكفل لنا التعرف على نفسيات الجيل الجديد .. والظروف التي تواجهه .. والافق الذي يفكر فيه .. في محاولة لاحتواء المواقف قبل استفحالها .

تفهم نفسيات الجيل

● وتمسك الاستاذة « فاتن متولي » اخصائية اجتماعية طرف الخيط في النقطة التي اشار اليها الاستاذ الناشري .. والمتعلقة بتفهم نفسيات الجيل الجديد خاصة في ظل التحولات الاجتماعية والاقتصادية التي يفرضها التطور التاريخي للمجتمع .. فتذهب الى اهمية ملاحظة « التغير » الذي طرأ على الابن المدمن والقاتل .. وترى ان هذه مسئولية « الاب » الذي راح ضحية عدم الملاحظة وضحية خلل ما في العلاقة التي تربطه بابنه إذ لو كانت بينهما علاقة متينة يسودها التفاهم .. لاستطاع الاب ان يحمي ابنه من خطر « المخدرات » .

غياب الهدف

وتركز « الاخصائية الاجتماعية » على ان الشاب « القاتل » في الحالة الاولى ويبدو هذا واضحا من سيرته - انه كان بلا هدف في الحياة - وكل همه هو كسب المال بلا تعب .. وبلا انتاج .. لأن الحالة الاقتصادية لوالده كانت تكفل له الحصول على المال الكافي والذي يفيض عن حاجته .. هذا بالنسبة للشاب المدمن الذي قتل اباه .

الامتصاص الخاطيء

وفيما يتعلق بالشاب الاخر المتطرف والذي لم يستوعب حالة الادمان التي كان والده غارقا فيها - تقول الاستاذة فاتن - « الالتزام الحقيقي » لايعطي الفرد أحقية ان ينفذ احكامه بنفسه .. وان ينصب من ذاته حكما صارما على تصرفات الآخرين .. كان يبيح لنفسه ان يقتل .. لأن هذا التصرف ينبيء عن ان مرتكبه هو الآخر غير سوي .

سلطة الاب .. والنفور

ولأن العلاقة بين الاب وابنه يجب ان تكون علاقة قائمة على التفاهم والود والحوار المنطقي الهاديء الذي لايلجأ الى العنف والمشادة والتهديد لأن مثل هذه الوسائل تعبر عن « العجز » وعن ضحالة فكرية وثقافية لدى احد الطرفين .. وعلى هذا ترى الاخصائية الاجتماعية « فاتن متولي » ان تبنى العلاقة بين الاب وابنه على اساس : إذا كبر ابنك خاويه .. فإذا تخلصت العلاقة من عقدة « السلطة الابوية » واعتبرت كونها صداقة .. فإن تأثير « التوجيه » سيكون اكثر وقعا على ذاتيه وسلوكيات الابن .. ولن تؤدي الى النفور الذي قد يحدث نتيجة افعال الامر التي يحاول بعض الاباء تسليطها على رقاب الابناء .. كان تكون طرق الحوارات مسدودة .. ولاتقبل الجدل .. بل الحسم بـ « افعل كذا . ولا تفعل كذا » وهنا تكمن الخطورة !

وكما اشارت الاخصائية الاجتماعية « فاتن متولي » الى خلل ما في العلاقة بين الاب والابن .. فإن الاستاذ التميمي يوصف ذلك الخلل بأنه « فجوة » تحدث الآن بين جيلي الاباء والابناء .. مما ينتفي معها التفاهم .. والذي اذا حدث فإنها يحدث بأساليب وطرق خاطئة .

ويتناول الاخصائي الاجتماعي وليد التميمي « الطفرة الاقتصادية » في جانبها « المادي » الذي كان له حدان .. سلبي وايجابي .. فالسلبية حدثت نتيجة سوء استغلال لايجابيات الطفرة من قبل بعض افراد المجتمع .. الذين تدفقت الاموال في جيوبهم فلم يحسنوا استغلالها الاستغلال الامثل .

ايقاع سريع .. ولهاث مدمر

ويحلل د . صبري عبدالفتاح « اخصائي امراض نفسية » الحادثة من الجانب النفسي .. إذ يرى ان الابن في احدى مراحله العمرية يبدأ في تكوين شخصيته المستقلة .. وفي مرحلة المراهقة تحديدا يحاول ان يكون على النقيض من الاب .. ومن هنا يحدث التمرد على سلطة الاب بالعناد الذي هو محاولة لاثبات ذاتيته .. وقد يستحيل هذا العناد الى « عنف نفسي داخلي » .. بمعنى عنف مكتوم داخل النفس البشرية .. غير انه ينفجر الى السطح احيانا عند غير الاسوياء وبشكل خطير . وهذا لايحدث إلا نتيجة اسباب منها . الانعكاسات التي تحدثها ظاهرة العنف المتفشية في العالم . بالاضافة الى الشعور بإحباط ما .. نظرا لأن تطلعات الناس اضحت عالية جدا مما يستوجب التوتر النفسي .. وللتخلص منه ليس هناك قناة اخرى سوى .. العنف .. او الهروب الى المخدرات كملاذ اخير يائس .

ويتقصى د . صبري الآثار الاجتماعية والنفسية التي احدثتها الطفرة الاقتصادية .. فيرى انها ساهمت في « تغيير اجتماعي سريع جدا .. » .

أين القدوة

اما الدكتور رزق محمد خضير « اخصائي امراض التفكك الاسري وانتفاء عنصر « القدوة » في البيت .. كانغماس الاب في شهواته .. تجعل ابنه ينظر اليه على انه ليس ذلك الانموذج الذي يمكن الاقتداء به .

ليس حلا .. انها البشاعة

وأخيرا ماراي العقلاء في هاتين الحادثتين التي راح ضحيتهما ابوان على ايدي ابنيهما .

الاستاذ محمد صلاح جمجوم قال

« عملية القتل جريمة بحد ذاتها .. فكيف بها اذا كان الضحية هو الاب » .

وقال : في الحادثة الثانية التي قتل فيها الابن المتشدد اباه .. ربما كانت الحالة السيئة التي تردى فيها ابوه ألمته فاتخذ قرارا سلبيا لعلاجها .. بارتكابه هذه الجريمة البشعة .. وكان الاولى به ان يعالج والده وان يعمل جاهدا على تخليصه من هذه الآفة .. وان لايحكم على والده بالاعدام .. لأن هناك جهات اخرى مختصة لها صلاحيات القيام بهذا العمل .

وقال ان هذا مجرد انحرافات فردية .. لأنه ربما كان يعاني هذا الشاب المتشدد من امراض نفسية .. او ربما لجهله بمسئولياته او لعدم فهمه للحياة .. مما يجعله يفهم الامور على وجه الخطأ .

غسيل مخ .. وجهات خبيثة

وعن دور عمليات غسيل المخ التي قد تستهدف بعض الشباب الذين مايزال تفكيرهم غضا وحصيلتهم الثقافية محدودة .. قال الجمجوم : الانسان مابين ٧ الى ١٥ سنة يكون في حالة بناء وتكوين لشخصيته . هو في هذه السن ربما يستهدف من قبل جهات أو فئات سيئة في اي مجتمع من المجتمعات لغرس افكار « خبيثة » وسيئة .. فالبناء العام في المجتمع الاسلامي قائم على الثقافة العامة السائدة .. وعلى التعاليم الاسلامية .. غير انه من الممكن ان تتسلط بعض الجهات المجرمة بعمليات غسيل المخ لتوجيه الشباب توجيها سيئا بما يخدم اهدافها .

● ● ●

●● وبعد هذا نعود لنقول :

□□ بكل الثقة .. نستطيع ان نقول (كما قال الاستاذ الجمجوم) ان هاتين الواقعتين .. لايعبران عن ظاهرة .. لأن مجتمعنا النقي .والمتماسك والقائم على الايمان والتراحم .. لايمكن ان تتوالد في جنباته ظواهر خطيرة كهذه .

لذلك فإن الحادثتين لاتعدوان ان تكونا عملا فرديا محدودا .. وان كان علينا ان نعمل سويا .. كل من موقعه .. يصحح الاخطاء الاجتماعية . وتقويم التصرفات التي قد تقود الى ذلك .. فنحن لسنا بمعزل عن العالم وتياراته ومؤثراته .. لكننا - وبإذنه تعالى - قادرون على ان نحافظ على بنية مجتمعنا - كما ألفناها - نظيفة ونقية باستمرار .

● توافد رؤساء الدول الى بلجراد :

مؤتمر عدم الإنحياز يبدأ أعماله اليوم

مجددى : مقعد افغانستان "لحكومة المجاهدين"

واس - ق . ن . ا - بلجراد - البحرين - عمان
يبدأ قادة دول عدم الانحياز اليوم المؤتمر التاسع للحركة والذى يستمر اربعة ايام فقد توافد قادة ورؤساء الدول المشاركة فى المؤتمر صباح امس على العاصمة اليوغسلافية .

فقد وصل الملك حسين عاهل الاردن الى بلغراد على راس وفد الاردن الى اجتماعات قمة قادة دول عدم الانحياز .

وعلم من مصادر اردنية مطلعة ان العاهل الاردنى سيعقد على هامش القمة عدة لقاءات مع عدد من قادة الدول العربية والاسلامية والصديقة حول تطورات الاحداث فى منطقة الشرق الاوسط والمشكلة اللبنانية والنزاع العراقى الايرانى .

كما يعقد العاهل الاردنى اجتماعا مع رؤساء مصر والعراق واليمن الشمالى بصفتهم اعضاء فى مجلس التعاون العربى لتنسيق المواقف ازاء الموضوعات المدرجة على جدول قمة عدم الانحياز .

ويضم وفد الاردن للمؤتمر رئيس الوزراء ورئيس الديوان الملكى ووزير الخارجية وعدد من المسئولين .

بحث المشاكل العالمية

كما وصل للغرض نفسه سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين أمس الى بلجراد ليرأس وفد بلاده الى اجتماعات مؤتمر القمة التاسع لرؤساء دول وحكومات عدم الانحياز التى تعقد هناك .

وقد اعرب سمو أمير دولة البحرين فى تصريح له قبيل مغادرته عن تطلعه فى المساهمة فى اعمال هذا المؤتمر الهام ومشاركة قادة دول عدم الانحياز فى بحث المشاكل والقضايا التى تهم الدول الاعضاء ومحاولة ايجاد الحلول المناسبة لها وذلك ضمن اطار المبادىء التى تنادى بها هذه الحركة وبما يحقق الاهداف التى رسمتها من اجل خير الانسان وتقدمه فى ظل عالم يسوده الأمن والعدل والسلام .

ووصل الرئيس المصرى محمد حسنى مبارك امس الى بلجراد على رأس وفد بلاده للاشتراك فى اعمال مؤتمر القمة التاسع لحركة عدم الانحياز .

ومما يذكر ان الرئيس مبارك سيلقى خلال جلسة الافتتاح خطابين الاول باسم مصر والثانى باسم افريقيا بوصفه رئيسا لمنظمة الوحدة الافريقية .

وفى غضون ذلك وصل الى بلجراد السيد قيس بن عبدالمنعم الزواوى نائب رئيس الوزراء العمانى للشئون المالية والاقتصادية ممثلا لجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان لحضور اعمال مؤتمر قمة دول عدم الانحياز .

ونقل راديو مسقط عن السيد الزواوى قوله فى تصريح ادلى به قبيل مغادرته انه يحمل رسالة من جلالة السلطان قابوس الى الرئيس اليوغسلافى جانيز درونوفسك .

كما وصل السيد راشد عبدالله وزير الدولة للشئون الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة صباح امس الى بلجراد ليرأس وفد بلاده فى مؤتمر قمة دول حركة عدم الانحياز ممثلا لسمو الشيخ زايد بن سلطان .

دولة فلسطين

ومن ناحية ثانية اعلن وزير خارجية البحرين الشيخ محمد بن مبارك الخليفة ان بلاده تنازلت عن القاء كلمة دول عدم الانحياز الاسيوية خلال انعقاد مؤتمر قمة دول عدم الانحياز الى دولة فلسطين .

وكان من المقرر ان يلقى سمو امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة غد الثلاثاء كلمة بلاده باسم مجموعة الدول الاسيوية الا ان سموه قرر التنازل عن القاء الكلمة للرئيس الفلسطينى السيد ياسر عرفات .

وقالت وكالة انباء الخليج ان ذلك يأتى تقديرا من سموه للقضية الفلسطينية ولان الرئيس ياسر عرفات يحضر اول مؤتمر دولى على هذا المستوى بصفته رئيسا للدولة الفلسطينية .

رسالة .. مجددى

وفى نفس السياق طالب البروفسور صبغة الله مجددى رئيس دولة افغانستان المسلمة منح مقعد افغانستان فى قمة عدم الانحياز الى الحكومة المؤقتة للمجاهدين الافغان .

جاء ذلك فى رسالة بعثها مجددى الى الرئيس اليوغسلافى قال فيها ان دولة افغانستان المسلمة تستحق ان تشغل مقعد افغانستان وليست حكومة كابول .

واضاف الرئيس مجددى انه يتعين اعادة مقعد افغانستان فى قمة عدم الانحياز الى الممثل الحقيقى للشعب الافغانى الحكومة المؤقتة للمجاهدين الافغان التى انبثقت عن مجلس الشورى للشعب الافغانى .

واوضح مجددى ان المؤتمر الثامن عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية الذى عقد بمدينة الرياض فى شهر سبتمبر الماضى قرر منح الحكومة المؤقتة للمجاهدين الافغان مقعد افغانستان فى حركة عدم الانحياز الى الحكومة المؤقتة للمجاهدين الافغان .





مواطن لبناني يأخذ قسطا من الراحة على انقاض منزله اثناء فترة توقف قصير للقصف فى بيروت امس الاول .. [واس - أ . ب]

أحد افراد الميليشيات ينتهز فرصة الهدوء النسبى الذى يخيم على بيروت لأخذ « دوش » صباحى على خطوط التماس فى بيروت امس .
« صورة خاصة لـ « عكاظ » من أ . ب »

عواصم عالمية

● **الدوحة .**
استقبل صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر بقاعة التشريفات الكبرى بالديوان الاميري صباح أمس وفود المهنئين بالذكرى الثامنة عشرة ليوم الاستقلال المجيد .
فقد استقبل سموه في الساعة الثامنة والنصف اصحاب السعادة الشيوخ والوزراء ورئيس وأعضاء مجلس الشورى ووكلاء الوزارات ووجهاء البلاد واعيانها وجموعا غفيرة من المواطنين .

● **مدراس :**
لقى حوالي ثلاثة عشر شخصا من اعضاء جبهة « نمور التاميل » السريلانكية مصرعهم واصيب خمسة آخرون بجروح فيما قتل اربعة من جنود قوات حفظ السلام الهندية في سريلانكا وجرح ثلاثة آخرون خلال مواجهات مسلحة جرت بين الجانبين في الايام الثلاثة الماضية شمال شرقي سريلانكا .

● **عمان :**
بدأت في عمان صباح امس اجتماعات امناء عواصم دول مجلس التعاون العربي بعد ان عقدوا اجتماعهم الاول تمهيدا لاستعراض جدول اعمال دورتهم الحالية في عمان .
وسيناقش امناء بغداد والقاهرة وصنعاء وعمان على مدى يومين سبل تعزيز وتنسيق التعاون القائم بين هذه العواصم في مجالات التخطيط والخدمات البلدية والحفاظ على التراث العربي والاسلامي وبرامج مكافحة التلوث واخطار البيئة .

● **باريس**
يتم بناء مختبر جديد في موقع المفاعل النووي « ماركول » في منطقة « جارد » بفرنسا وذلك لتطوير تقنيات اعادة معالجة المحروقات النووية المستعملة
وستحتوى هذه الوحدة التجريبية التى سيطلق عليها اسم « اتالانت » على مجموعة من وسائل البحث حول هذا الموضوع والتي تملكها المفوضية الفرنسية للطاقة الذرية في « فونتوناي او روز » ضاحية باريس وفي « غرونوبل » .
وسيكلف بناء هذا المختبر ٧٠٠ مليون فرنك فرنسي .

● **الرياض**
وجه الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي حامد الغابد اليوم رسالتي تهنئة الى الزعيم الليبي معمر القذافي والرئيس التشادي حسين حبري اثر الاتفاق الاخير حول تسوية الخلاف الحدودي الذي تم التوصل اليه بين البلدين

● **القاهرة .**
يصل الى القاهرة في بداية الاسبوع القادم وفد إقتصادي كويتي من صندوق التنمية بالكويت في زيارة لمصر تستغرق اسبوعا يتم خلالها التوقيع على اتفاق اقتصادي جديد بين مصر والكويت .

● **المنامه :**
من المقرر ان يجتمع سمو امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة يوم غد مع الامين العام للامم المتحدة خافير بيريز دي كويلار وذلك خلال حضورهما اجتماعات دول قمة حركة عدم الانحياز التي تبدأ اعمالها اليوم في بلغراد ..
واشارت صحيفة الايام البحرينية الى ان هذا اللقاء يأتي في اطار السعي الذي تقوم به البحرين لتحريك الجهود في مفاوضات السلام بين العراق وايران انطلاقا من قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ ..

يوم إضراب شامل فى الأراضى المحتلة

القاهرة : ضرورة إنقاذ عملية السلام فى الشرق الأوسط

واس - ق ن ا - عمان .
شهدت مدن وقرى ومخيمات الضفة والقطاع اضرابا شاملا امس عقب استشهاد خمسة مواطنين امس الاول فى مدينة نابلس بينهم فتاة على ايدى سلطات الاحتلال .
وافادت الانباء الواردة من الاراضى العربية المحتلة ان سلطات الاحتلال فرضت نظام منع التجول على عدة مناطق فى الضفة والقطاع فى اعقاب الاشتباكات العديدة التى وقعت امس واسفرت عن جرح ٦٨ مواطنا .

وقالت هذه الانباء ان سلطات الاحتلال فرضت نظام منع التجول واغلقت مداخل المخيمات وبخاصة فى مدن نابلس ورام الله وجنين ومخيمات قلنديا وعايده وعسكر وبلاطه وجنين وخان يونس ورفح وبدأت حملة اعتقالات بين السكان .

وقد اعترف الراديو الاسرائيلى صباح امس بوقوع عدة اشتباكات فى انحاء مختلفة من الضفة والقطاع

وأشارت انباء الارض المحتلة الى قيام شبان الانتفاضة الفلسطينية بإلقاء اربع زجاجات حارقة على دوريات عسكرية لقوات الاحتلال فى مدينة رام الله ومخيم قلنديا ومخيم رفح مما اسفر عن اصابة ثلاثة جنود ومستوطن صهيونى بجروح وحروق وتم تدمير سيارة جيب عسكرية .

مستوطنات جديدة

ومن جهة اخرى ذكرت انباء الارض المحتلة ان قوات الاحتلال الصهيونى استولت على اربعة الاف دونم من اراضى منطقة الخليل بالضفة العربية المحتلة تمهيدا لاقامة مستوطنة صهيونية زراعية جديدة تدعى « عوفريم » بالقرب من مستوطنة سابقة تسمى « بيت اريه » .

واشارت الانباء الى ان الائتلاف الحاكم فى الكيان الصهيونى « الليكود والعمل » يعتزم بناء ثمانى مستوطنات جديدة فى الاراضى المحتلة خلال الفترة القادمة .

وقالت الانباء ان سلطات الاحتلال ستقوم بشق طريق استيطانى يبدأ من مدينة بئر السبع بجنوب فلسطين المحتلة ويخترق السفوح الغربية للضفة الغربية المحتلة متجها شمالا نحو منطقة الجليل مما سيتم بموجبه مصادرة الاف الدونمات من اراضى زراعية عربية .

واوضحت بان هذا الطريق سيكلف حوالى ٣٠ مليون دولار وفقا لما اعلنه شمعون بيريز وزير مالية العدو الصهيونى مؤخرا لدى زيارته لمستوطنة صهيونية جنوبى فلسطين المحتلة .

عملاء لاسرائيل

وفى غضون ذلك قتل فلسطينى كان متهما بالتعاون مع قوات الاحتلال الصهيونى واوضحت مصادر فلسطينية ان فلسطينيا آخر ضرب ضربا شديدا ونقل الى المستشفى فى حالة خطرة

انقاذ عملية السلام

ومن ناحية ثانية طلبت مصر من الولايات المتحدة الامريكية ضرورة انقاذ عملية السلام فى الشرق الاوسط بعد ان وصلت الى طريق مسدود .

ونقلت صحيفة « الاتحاد » الصادرة بدولة الامارات العربية المتحدة عن مصادر مصرية مسئولة بواشنطن قولها ان القاهرة ابلغت موقفها بوضوح للادارة الامريكية مع التأكيد على اهمية قيام الولايات المتحدة بتحريك عملية السلام ومناقشة هذا الموضوع بجدية وايجابية خلال اللقاءات السوفيتية الامريكية التى تبدأ هذا الاسبوع فى احدى العواصم الاوروبية حول مشكلة الشرق الاوسط ولبنان .

وأضافت المصادر ان مصر أوضحت للولايات المتحدة ان اسرائيل تراوغ فى موقفها ازاء خطة الانتخابات بدليل انها تعمدت عدم الرد على النقاط العشرة التى وجهتها القاهرة لتحدد اجراءات عملية انتخابات حرة تحت اشراف دولى وسحب قوات الاحتلال فترة الانتخابات للاعداد لها اضافة الى ان اسرائيل لم ترد ايضا على النقاط التى اثارتها امريكا حول هذه الانتخابات .

جندي كولومبي يتولى حراسة محطة البنزين التي ضربت بالقنابل في بوجوتا حيث قتل شخص وأصيب ٧٩ بجروح امس الاول .. [صورة خاصة لعكاظ من أ . ب]

كولومبيا لا ترغب فى مساعدات عسكرية فى حربها ضد المخدرات

واس - كولومبيا :
قال وزير الدفاع الكولمبى الجنرال « اوسكار بوتيرو » ان بلاده لا تريد مساعدة قوات اجنبية فى حربها ضد تجار المخدرات .
واضاف بوتيرو فى اول مؤتمر صحفى له منذ اعلان تجار المخدرات الحرب الشاملة على حكومة كولومبيا الشهر الماضى ان الجيش الكولومبى مستعد لمعركة طويلة وانه يعطى الاولوية للقبض على زعماء عصابات المخدرات .

وأكد الوزير الكولومبى ان جيش كولومبيا قادر على استعمال المعدات العسكرية التى ارسلتها الولايات المتحدة والتى تبلغ قيمتها خمسة وستين مليون دولار دون مساعدة مستشارين اجانب .

واوضح ان السلطات الكولومبية تجرى تحقيقا بشأن صلات تحدثت انباء عنها بين مسئولين كبار فى القوات المسلحة الكولومبية ومرتزقة اجانب متهمين بتدريب فرق اغتيال تابعة لعصابات تهريب المخدرات .

وكانت قد وصلت يوم الجمعة الماضى الى كولومبيا قادمة من بنما اول مجموعة معاونة مكونة من عشرة من افراد القوات الجوية الامريكية استعدادا لتفريغ المعدات العسكرية

وكان المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية قد صرح فى واشنطن بأنه من المتوقع ان يشارك مائة ضابط امريكى فى تدريب الكولومبيين على استعمال المعدات إلا انه المح بأنهم لن يشاركوا فى العمليات الميدانية ضد عصابات المخدرات .

مرشحة جديدة للمعارضة فى نيكاراجوا

د . ب . ا - ماناجوا :
اختار تحالف المعارضة الرئيسى فى نيكاراجوا السيدة فيوليتا شامورو ناشرة صحيفة « لابرنسا » لتكون مرشحته لانتخابات الرئاسة ضد مرشح الساندينستيين الحاكمين .
فقد وقع اختيار اتحاد المعارضة فى نيكاراجوا الذى يضم اربعة عشر حزبا على السيدة شامورو وهى ارملة بطل نيكاراجوا . وسيخوض فيرجيليو جودوى رئيس الحزب الليبرالى المستقل الانتخابات التى ستجرى فى الخامس والعشرين من شباط / فبراير / القادم الى جوار شامورو كنائب لها .
ولم تقم الحكومة باختيار مرشحها بعد

■ الدكتور نصيف :

مقاطعة اقتصادية ضد بلغاريا لرفع الظلم عن المسلمين

اثينا « مكة المكرمة » .
قال الدكتور عبدالله عمر نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامى ان المنطق الوحيد الذى تفهمه بلغاريا هو المقاطعة الاقتصادية لاجبارها على رفع الظلم عن المسلمين لديها .

واعلن معاليه فى حديث لوكالة الانباء الاسلامية الدولية أن وضع المسلمين فى بلغاريا ازداد سوءا وان المسئولين البلغار يملؤهم الحقد ضد المسلمين وأنه مما يدل على ذلك رغبتهم فى استمرار معاناة المسلمين اثناء اجبارهم على الهجرة الى تركيا وبعد اخراجهم من ديارهم التفريق بين العائلات ومصادر ممتلكاتهم وقطعان الماشية والاراضى الزراعية وحرمانهم من الماء والاكل طوال رحلتهم بالقطارات الى تركيا التى تستغرق احيانا ١٢ ساعة .

وذكر الدكتور نصيف ان لجنة تقصى الحقائق المشكلة برئاسته من قبل مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية ستقوم بإعداد تقرير للامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامى يتضمن اقتراح بعض الخطوات للضغط على بلغاريا حتى تخفف من اجراءاتها التعسفية ضد المسلمين البلغار .

وكان وفد لجنة تقصى الحقائق برئاسة الدكتور عبدالله نصيف قد عاد مؤخرا من تركيا وقابل اللاجئين البلغار المطرودين من بلادهم الذين وصلوا فى الفترة الاخيرة بعد الاطلاع والتعرف على الاوضاع وتطورات المشكلة .

وقابلت اللجنة عددا كبيرا منهم حال وصولهم بالقطار او بالسيارات الى مدينة « أدرنة » التركية على الحدود مع بلغاريا .

وردا على سؤال لوكالة الانباء الاسلامية قال الامين العام لرابطة العالم الاسلامى . ان مؤتمرى وزراء خارجية الدول الاسلامية فى عمان والرياض اتخذا توصيات وقرارات بضرورة ممارسة نوع من الضغوط على حكومة بلغاريا حتى تستجيب لنداء المنطق والعدل والاهم مقاطعتها اقتصاديا لأنها الطرف المستفيد من علاقاتها التجارية مع الدول الاسلامية .

رابطة جنوب شرق آسيا تواصل البحث لحل سلمى فى كمبوديا

واس « كوالالمبور » :
اعلن وزير الخارجية الماليزى ابوالحسن ان رابطة جنوب شرق أسيا ستواصل البحث عن الحلول السلمية للنزاع فى كمبوديا بالرغم من فشل المؤتمر الدولى الذى اختتم اعماله فى فرنسا يوم الاربعاء الماضى فى تحقيق تسوية دائمة بين الفئات المتحاربة الاربع فى كمبوديا .

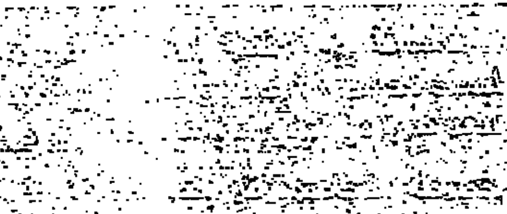
وصرح للصحفيين لدى عودته الى كوالالمبور قادما من فرنسا بعد حضور المؤتمر بانه من المؤسف الا يتمكن المؤتمر من حل القضايا الرئيسية حول كمبوديا مشيرا الى انه ستجرى مشاورات بين الفئات المتحاربة فى كمبوديا والاطراف المعنية الاخرى فى الاشهر الستة القادمة .

وأوضح وزير الخارجية الماليزى ان فرنسا وافقت على استضافة مؤتمر دولى آخر حول كمبوديا بعد المشاورات وانه من غير المحتمل عقد هذا المؤتمر قبيل الانسحاب النهائى للقوات الفيتنامية من كمبوديا

■ البشير :

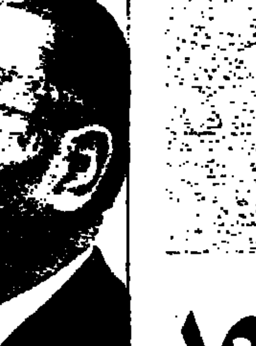
حل مشكلة الجنوب عبر المفاوضات

واس « القاهرة » :
صرح الفريق عمر حسن البشير رئيس مجلس قيادة الثورة السودانية بأن مشروع السلام الذى ستطرحه الحكومة السودانية سيتناول مستقبل الحكم فى السودان مشيرا الى ان مشروعات التعمير فى البلاد سترتبط باتفاقية السلام .



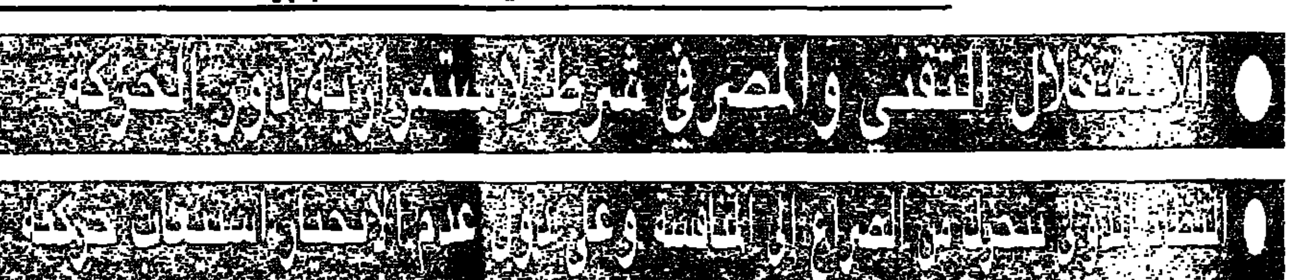
عدم الانحياز في عالم متغير.. كيف؟!






تيتو - نهرو - عبدالناصر

قالت قمة هراري فهل تفعل قمة بلجراد



● الاستقلال التقني والمصرفي شرط لاستمرارية دور الحركة

عبدالمنعم مصطفى

لانظن ان أحدا يماري في ان حركة عدم الانحياز هي احد افرازات الحرب العالمية الثانية وهي ايضا . وبنفس القدر . أحد ملامح النظام الدولي الذي افرزته تلك الحرب ..

فحتى إنتهاء الحرب العالمية الثانية لم تكن يوغوسلافيا ـ الدولةالمضيفة للقمة الحالية والعضو المؤسس للحركة ـ قد نالت استقلالها أو حققت وحدتها بعد ..

وحتى انتهاء الحرب العالمية الثانية لم تكن الهند ـ وهي ايضا دولة مؤسسة للحركة ـ قد نالت استقلالها وحددت هويتها بعد .

وحتى إنتهاء الحرب العالمية الثانية لم تكن مصر ـ وهي دولة مؤسسة للحركة كذلك ـ قد تخلصت من الاحتلال الانجليزي بعد .

وحتى إنتهاء الحرب الثانية لم تكن كثير من دول أسيا وأفريقيا وامريكا اللاتينية ـ وبينها ٢٥ دولة شهدت القمة الاولى في بلجراد عام ١٩٦١ ـ قد نالت استقلالها بعد .

وحتى إنتهاء الحرب العالمية الثانية لم يكن النظام الدولي قد انتقل الى مرحلة القطبية الثنائية بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الامريكية .

ولم تكن الأحلاف بشكلها الراهن « الاطلنطي ووارسو » قد خرجت الى حيز الوجود .

ولم يكن العالم قد جلس بعد فوق القنبلة الذرية تطارده هواجس الفناء ، وتلاحقه أشباح هيروشيما ونجازاكي ..

وهكذا فبين كل إفرازات الحرب العالمية الثانية وربما كنتيجة مباشرة لبعضها ، وكنتيجة غير مباشرة لبعضها الاخر ، برزت حركة عدم الانحياز ، كتعبير سياسي عن عالم جرى تجاهل إرادته طويلا ، وكضرورة أمنية لدوله ، تنأى بها عن صراعات الكبار وعن احلافهم وعن مناطق نفوذهم .

ويوم نشطت حركة عدم الانحياز بزعامة نهرو وتيتو وعبدالناصر . كانت دول كثيرة في العالم الثالث ماتزال ترزح تحت نير الاستعمار . فيما كانت صراعات القوتين العظميين على اشدها إبان حقبة مايسمى « بالحرب الباردة » .

كانت الجزائر تخوض نضالا مريرا من أجل الاستقلال .

وكانت الكونغو تكافح محاولات التقسيم والسيطرة .

وكانت اماني الاستقلال وأحلام السيادة هي هاجس كل دول العالم الثالث أنذاك .

أما علاقات القوتين العظميين « واشنطن وموسكو » فكانت تهيمن عليها اجواء المواجهة ، فيما يرفع جون فوستر دالاس وزير الخارجية الأمريكي لواء سياسة « حافة الهاوية » ، بينما يطرح الرئيس الامريكي الاسبق أيزنهاور نظريته « للاحتواء » و « ملء الفراغ » ..

كانت تلك بكل بساطة هى ملامح النظام الدولي الذي افرزته حركة عدم الإنحياز ..

وكان طبيعيا إذ ذاك ان تغضب واشنطن من الحركة فيصفها دالاس بانها « عمل غير اخلاقي » ، فيما تبدى موسكو إستياءها لان « من ليس معي فهو ضدي » '

وإذا كانت حركة عدم الانحياز قد اكدت عقب قمتها الاولى فب بلجراد انهاتهدف الى تحقيق التعايش السلمي بين العملاقين ، فقد سرق منها الزعيم السوفيتي نيكيتا خروتشوف الاضواء ودعا هو ذاته الى التعايش السلمي بين الكتلتين .

وحين أصبح التعايش السلمي حقيقة ، تجاوزته علاقات الكبار الى مرحلة الوفاق الدولي « Detent » وتطور الوفاق الدولي في مرحلته الجديدة ، من خلال السياسات التي طرحها الزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف « البريسترويكا » و « الجلاسنوست » .. وتسارع ايقاع التغيير في النظام الدولي بينما تراجعت بعض النزاعات الاقليمية بدءا بانجولا وناميبيا في أقصى الجنوب الافريقي ومرورا بافغانستا وإنتهاء بكمبوديا في الشرق الاقصى .

وبات على حركة عدم الانحياز ان تعيد النظر في اهدافها وفي أدواتها ايضا .. فالمتغيرات قد شملت كل شيء .. والثوابت او مابدا يوما ما انه من الثوابت قد إهتز ، وحلت سياسات جديدة وظروف جديدة محل سياسات الحرب الباردة والتعايش السلمي .. لكن العالم رغم كل شيء ماؤال يجلس فوق القنبلة .. والسلام ـ الطويل نسبيا ـ الذي تنعم به البشرية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية هو سلام الردع النووي الذي تغذيه برامج سباق التسلح لدى الكتلتين سواء في الفضاء الخارجي او على الارض ..

ولعل السؤال الذي يطرح نفسه الان على الحركة هو :

لماذا عدم الانحياز الآن ؟!

وماذا يعني في ظل هذه المتغيرات ؟!

البعض يرى ان حركة عدم الانحياز التي اسهمت في تعزيز فرص السلام العالمي وفي تخفيف حدة التوتر الدولي أبان ازمات دولية حادة كان يمكن ان تعصف بسلاح الرعب النووي ، ماتزال قادرة على اداء نفس الدور بل ويضيف هذا البعض ان الوفاق الدولي على القمة بين العملاقين كان أحدى ثمار الجهود التي بذلتها حركة عدم الانحياز .

ويقول هذا الفريق ايضا ان اجواء الوفاق الدولي تدعم دور حركة عدم الانحياز وتتيح لها إمكانية اوسع لتحقيق الغايات التي قامت من اجلها .

لكن فريقا أخر يرى ان الدور التقليدي لحركة عدم الانحياز قد إنتهى ، بإنتهاء مرحلة الحرب الباردة وبحلول الوفاق الدولي على القمة . ويضيفون بان على الحركة ان تبحث عن مبررات جديدة لاستمرارها في ضوء المتغيرات الدولية المتلاحقة . والتحولات الجوهرية التي يشهدها النظام الدولي خاصة بعد التحول الدرامي خلف الستار الحديدي وتشكيل اول حكومة غير شيوعية في بولندا « مقر حلف وارسو » '

وأيا كان مايسوقه الفريقان من حجج ومبررات لوجهتي نظريهما فإنه مما لاشك فيه ان حركة عدم الانحياز قد إستطاعت بالفعل الاسهام في تحقيق حدة التوتر الدولي وتعزيز فرص السلام العالمي .

ومما لاشك فيه أيضا ان دور الحركة لم ينته وأن عليها ان تواصله بدأب وبإصرار .

ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هو كيف ؟!

كيف تستطيع حركة عدم الانحياز مواصلة دورها في عالم متغير ؟!

والجواب على هذا السؤال يبدا بطرح ابرز ملامح النظام الدولي الجديد الآخذ الآن في التبلور . ذلك ان النظام الدولي الجديد ـ كما يرى بعض الساسة في الغرب ـ سوف يهجر الصراع الدولي ليدخل دائرة « المنافسة الدولية » !!

وقد يقول البعض ان المنافسة سوف تقود مرة أخرى الى الصراع . لكننا نرى ان الفارق بين « الصراع » وبين « المنافسة » هو فارق في الادوات لا في الغايات فالمنافسة المقبلة ، او الشكل الذي إختاره الغرب لمواصلة الصراع ، سوف تعتمد على مايمكن ان تحققه التكنولوجيا وثورة وسائل الاتصال من نتائج تفوق قنابل النيوترون وحرب الكواكب ..

أيضا فإن المال الذي يتيح خوض منافسة المختبرات هو العنصر الثاني او الاداة الثانية من ادوات ممارسة الصراع عن طريق المنافسة ولهذا فإن العالم الغربي يركز الآن على السيطرة على النظام المصرفي الدولي . كما يركز في نفس الوقت على الاحتفاظ وحده بمفاتيح التطور التكنولوجي

ومن لايصدق عليه ان يراجع مايحدث في بولندا الآن فالشيوعية لم تتراجع في بولندا تحت تأثير مدفعية حلف شمال الاطلسي . ولا تحت ضربات برنامج حرب النجوم ذلك ان توازن الرعب النووي قد حقق « تحييد » كل أسلحة الدمار ، لأن من يبدأ بالضرب لن ينجو من الهلاك . ولأن الحرب النووية ان اشتعلت فسوف تأتي على الجميع حيث لامنتصر على الاطلاق فكل اطراف الصراع مهزومون . لكن الشيوعية سقطت في بولندا تحت تأثير ثورة وسائل الاتصال .. وتحت تأثير اعباء الديون « اكثر من ٣٩ مليار دولار » تدين بها بولندا الشيوعية للمصارف الغربية !

ولنفس السبب ، اي بسبب ثورة تكنولوجيا الاتصالات . وبسبب ديون بولندا للنظام المصرفي الغربي . لم تدخل دبابات موسكو لتضع نهاية لربيع وارسو.. حيث لم يعد بوسع أحد في موسكو ان يفعل ذلك بعيدا عن عدسات الصحف وكاميرات التليفزيون ، وحيث لم يعد احد في وارسو يخشى مواجهة الدبابات تحت اضواء الكاميرات ..

تلك هي ابرز ادوات المنافسة او الصراع في ظل النظام الدولي الجديد وعلى من يريد ان يلعب دورا في هذا النظام ان يمتلك أدوات اللعب أولا وهكذا فإن التحدي الحقيقي الذي يتعين على قمة عدم الانحياز ان تتصدى له بالبحث هو كيفية التصدي لادوات السيطرة الجديدة . والبديل الوحيد المتاح امام دول الحركة لمواجهة هذا التحدي هو ان تتعاون دول الحركة من أجل انتاج تكنولوجيا غير منحازة .. ولكن لابد من تداول هذه التكنولوجيا بين دول تتقارب من حيث مستويات التطور التقني ومن حيث مستويات المعيشة ، ومن حيث سياسات التنمية ، وكذلك من حيث مديونياتها لمصارف الغرب ودوله .

وفي مواجهة هذه التحديات فإن على دول الحركة وكلها تقريبا من دول الجنوب .. وكلها تقريبا أيضا من دول العالم الثالث ، ان تبدأ حوار (الجنوب ـ الجنوب) ، حتى يتسنى لها وضع إستراتيجية للتعاون فيما بينها وصياغة موقف موحد إزاء قضية الديون التي تهدد سيادات وسياسات معظم دول الحركة .

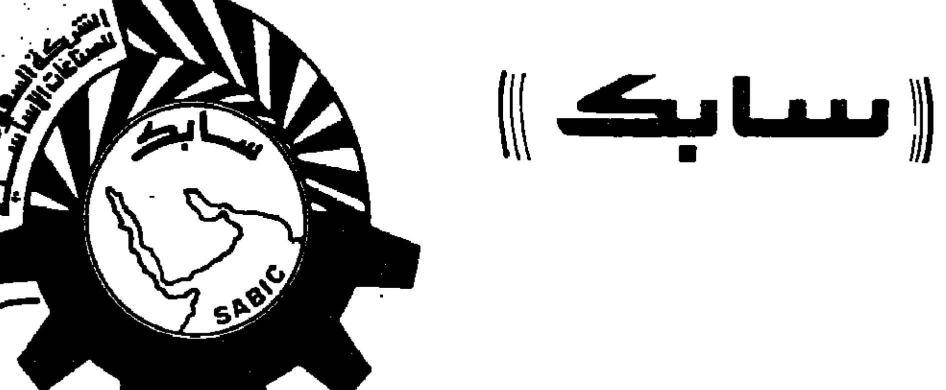
ان دعم اقتصاديات دول حركة عدم الانحياز هو شرط جوهري لتحقيق سيادة تلك الدول .. وهو ما ينعكس بالضرورة على قوة الحركة ودورها وتأثيرها إيجابا وسلبيا .

وإذا كانت قمة هراري الأخيرة قد دعت الى تكثيف الجهود لإقامة نظام إقتصادي عالمي جديد فإن الأمر في قمة بلجراد ينبغي ان يتجاوز مجرد الدعوة ليدخل في دائرة العمل حيث لم تعد الاوضاع الاقتصادية المتردية بكل انعكاساتها على الاستقرار السياسي في دول الحركة .. لم تعد هذه الاوضاع تحتمل مزيدا من الانتظار في وقت بلغت فيه ديون العالم الثالث « معظم دول الحركة من العالم الثالث » حوالي ٣ / ١ تريليون دولار يتعين ان تسدد عنها فوائد سنوية قدرها ٣٠ مليار دولار .

ومن الطبيعي ان تتناول قمة بلجراد التاسعة قضايا الحركة وهمومها السياسية بدءا بالقضية الفلسطينية والحرب العراقية ـ الايرانية ومرورا بمشكلات كمبوتشيا وانجولا ونيكاراجوا وناميبيا وإنتهاء بالمشكلة اللبنانية .

لكن الحركة تظل قاصرة على ترجمة تأثيرها لقضايا النضال الوطني في فلسطين وناميبيا وأنجولا الى موقف عملي ، مادامت دولها تعاني من مشكلات الديون والتبعية الاقتصادية والتكنولوجية .. فهذا هو التحدي الحقيقي الذي يتعين على الحركة ان تتصدى له بوعي وبسرعة .

وإذا كان حفظ السلام العالمي هو ابرز أهداف حركة عدم الانحياز منذ قمتها الاولى في بلجراد عام ١٩٦١ ، فإن دور الحركة في تحقيق هذا الهدف يتوقف على ماتستطيع إنجازه في مجال التخلص من التبعية الاقتصادية والتقنية في قمة بلجراد التاسعة التي تبدأ اليوم ... فهل تستطيع ؟!



الشركة السعودية للصناعات الأساسية ((سابك))

شركة مساهمة سعودية

الميزانية العمومية الموحدة

(بآلاف الريالات السعودية)

الموجودات :	٣٠ يونيو ١٩٨٩م	٣٠ يونيو ١٩٨٨م
الموجودات المتداولة :		
نقد بالصندوق واستثمارات	٧,٧١٢,٥٥٤	٤,٠٣٤,٩٦٢
مدينون تجاريون	١,٥٥٧,١٧٤	١,٧٠٥,٣٧٠
الجـــردة	١,٤٧٣,١٣٨	١,٣٠٧,٥٥٨
مدينون آخرون ودفعات مقدمة	٣٤٣,٠٠٨	٣٠٩,٢٩٧
مجموع الموجودات المتداولة	١١,٠٨٥,٨٧٤	٧,٣٥٧,١٨٧
استثمارات في شركات مملوكة بالأقلية	٥٤٣,٣٤٦	٥١٧,٤٢٨
الموجودات الأخرى :		
مصاريف ماقبل التشغيل	٧٤٩,٠٦٧	٩٠١,٩٥٢
فروقات تحويل عملة أجنبية مؤجلة	٤٠٧,٤٨٩	٤٤٩,٢٦٢
أخـــرى	٥٣٠,١٣٧	٤٣٧,٢٩١
مجموع الموجودات الأخرى	١,٦٨٦,٦٩٣	١,٧٨٨,٥٠٥
الممتلكات والمنشآت والمعدات	١٣,٨٣٣,٢٨٢	١٤,٣٣٣,٢٠٥
إنشاءات تحت التنفيذ	١,٣٨٨,١٠١	١,١٤٣,٥٠٩
مجموع الموجـــودات	٢٨,٥٣٧,٢٩٦	٢٥,١٣٩,٨٣٤

المطلوبات وحقوق المساهمين	٣٠ يونيو ١٩٨٩م	٣٠ يونيو ١٩٨٨م
المطلوبات المتداولة :		
إقتراض قصير الأجـل	١٢,٥٨٥	٨٤,٦٥٥
دائنون تجاريـــون	٩٠٤,٥٢٨	١,٠٢١,٧١٧
دائنون ـ مقاولـون	٥١,٣٨٦	٦٨,٥١٠
أنصبـــة أربـــاح	٥٢٥,٠٧٧	٣٦٤,٣٤٨
دائنون آخرون ومطلوبات مستحقة	١,١٦٨,٣٥٦	١,١١٢,٨٨٠
الجزء المتداول من القروض	٢٥٦,٦٢٣	٢٠٨,٠٦٣
إســـتدراك زكـــاة	١٨٦,٥١٥	٦٧,٥٦٥
مجموع المطلوبات المتداولة	٣,١٠٥,٠٧٠	٢,٩٢٧,٧٣٨
المطلوبات غير المتداولة :		
قروض طويلة الأجـل	١١,٨٥٥,٥٤٣	١٢,١٧٧,٤٧٣
عقود استئجار رأسمالية	١٥٦,٢٠٧	١٦٨,٥٢٩
دفعات لتطوير التسـويق	٦٥,٠٦٩	١٠٤,٦٩٩
تعويضات الصرف من الخدمة وصندوق ادخار الموظفين	٢٨١,٤٠٩	٢٠٩,٧٨٧
حقـوق الأقليـــة	٥٣٣,٥٣٦	٣٧٥,٢٣٧
مجموع المطلوبات غير المتداولة	١٢,٨٩١,٧٦٤	١٣,٠٣٥,٧٢٥
حقـوق المساهمين :		
رأس المال المدفـــوع	٧,٥٠٠,٠٠٠	٥,٠٠٠,٠٠٠
إحتياطي نظامي	٢,٣٢٠,٤١٤	١,٩٥٢,٣٩٦
إحتياطي عـــام	٨٩٥,١٤٦	٦٠٠,٠٠٠
أرباح مـــستبقاة	١,٨٢٤,٩٠٢	١,٦٢٣,٩٧٥
مجموع حقوق المساهمين	١٢,٥٤٠,٤٦٢	٩,١٧٦,٣٧١
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	٢٨,٥٣٧,٢٩٦	٢٥,١٣٩,٨٣٤

البيانات المالية أعلاه غير مدققة من قبل مراجع الحسابات الخارجي

قائمة الدخل الموحدة

(بآلاف الريالات السعودية)

بيـــــان	٣٠ يونيو ١٩٨٩م	٣٠ يونيو ١٩٨٨م
الايـــرادات :		
مبيعـــات	٥,٠٤٥,٨٥٠	٤,٠٩٣,٠٢٣
عوائد وإيرادات أخـــرى	٣٢٤,٧٩٨	١٥٢,٦٤٦
حصص أرباح في شركات مملوكة جزئياً	٣٢,٥٨٠	٣٤,٣١٦
مجموع الدخـــل	٥,٤٠٣,٢٢٨	٤,٢٧٩,٩٨٥
التكاليف والمصاريف :		
كلفة المبيعات	٢,٨٢٦,٦١٩	٢,٠٧١,٣٣٨
مصاريف بيعية وإدارية وعمومية	٣٩٦,٢٠٧	٣٧٢,١٩٥
نفقـــات تمويـــل	٣١٢,٣٦٧	٢٧٤,٢٦٣
مجموع التكاليف والمصاريف	٣,٥٣٥,١٩٣	٢,٧١٧,٧٩٦
الربح الصافي قبل حقوق الأقلية	١,٨٦٨,٠٣٥	١,٥٦٢,١٨٩
حصص الأقليـــة	(٤٣,١٣٣)	(٤٨,٢٢٥)
الربح الصافي للفترة	١,٨٢٤,٩٠٢	١,٥١٣,٩٦٤

البيانات المالية أعلاه غير مدققة من قبل مراجع الحسابات الخارجي

مفقـــودات

●● يعلن على بن سعيد محمد القحطاني عن فقد لوحة سيارة رقم ٦٤٣٠٢٧١ - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور تبوك
١٠٧٩١٢ مكتبة الحرمين بتبوك

●● يعلن عبده يحيى معافا عن فقد استمارة سيارة كرسيدا موديل ٨٣ رقم ٢٥٣٦٦٠٣ صادرة من مرور عسير - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور صبياء
١٠٩٩٢ الخطاب

●● يعلن سليم مسعد العطوى عن فقد لوحة سيارة جيب رقم ٦٦٠٨٠٧٣ صادره من مرور تبوك - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مصدرها
١٣٢٠٠٦ مكتبة الصفرا بتبوك

●● يعلن علي شرهان مسفر الغامدى عن فقد لوحة سيارة رقم ٧٦٦٢٤٤٦ هايلكس غمارتين موديل ٨٧ صادر من مرور الباحة - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور الباحة
١١٤٣٠٢ مكتب الباحة

●● يعلن عبدالرحمن عبدالله محمد ابو ملحه الغامدى عن فقد رخصة قيادة خصوصى رقم ١٠٢٦٩٣٦٠٤٥١ صادره من مرور الباحة - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور الباحة
١١٤٣٠٨ مكتب الباحة

●● يعلن ابراهيم احمد الناشرى عن فقد لوحة سيارة جيب بكب رقم ٦٠١١٠٣٦ د نقل السعودية الصادره من مرور جدة بتاريخ ١٤٠١/٢/٢٦ هـ - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور القنفذة او مكتبة الشرق الاوسط
١١٤٢٥١ مكتبة الشرق الاوسط بالقنفذة

●● يعلن خضر احمد محمد الزهراني عن فقد لوحة سيارة هايلكس موديل ٨٢ رقم ٧٠٧٤٩٧٤ نقل السعودية صادره من مرور الشرقية - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور الباحة
١١٤٣٠٩ مكتب الباحة

●● يعلن عبدالله خلوى ناقى الحربى عن فقد رخصة قيادة سيارة خصوصى رقم ١٠٢٤١٩١٧٤٢ بتاريخ ١٣٩٧/٤/٨٧ هـ - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور الرياض
١٢٧٧٠٣ القصيم

●● يعلن عبدالحليم محمد عبدالرحيم سودانى الجنسية عن فقد رخصة قيادة خصوصى رقم ٣٠٠٥٢٧ بتاريخ ١٤٠١/١/٤ هـ مصدرها جده - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جدة
٣٤٦٢٤ الادارة

●● يعلن محمد عبدالله محمد غالب سعودى الجنسية عن فقد جواز سفر رقم ١٠٣٦٤٠٦٧٧٣ صادر من جده - يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكورا الى جوازات جدة
٣٤١٢٢ م طارق

●● تعلن مؤسسة نبهاء للتجارة عن فقد استمارة سيارة نوع بدفور موديل ٧٥ رقم ٤٢١٧٢١٤ صادرة من الرياض - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور الرياض
٣٤١٣٤ م طارق

●● يعلن محمد اسماعيل منور قلمبان سعودى الجنسية عن فقد استمارة سيارة نوع مازدا بكس موديل ٩٢٩ خصوصى رقم ١٠٧٤٢٤٥ - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جدة
٣٤١٥٣ م طارق

●● يعلن لورنيزو نلو فايز فلبينى الجنسية عن فقد دفتر اقامة رقم ٢٠٢٥٢١٩٤٤١ صادر من الرياض بتاريخ ١٤٠٨/٢/٢٧ هـ - يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكورا الى مصدرها

وعن فقد رخصة قيادة سيارة رقم ٢٠٢٥٢١٩٤٤١ صادرة من جدة - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مصدرها
٣٤١٣٣ م طارق

●● يعلن رحيم كوتى هندى الجنسية عن فقد دفتر اقامة رقم ٢٠٢٠٥٨٥٨١٢ صادر من مكة المكرمة بتاريخ ١٤٠٨/٩/٧ هـ - يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكورا الى جوازات مكة المكرمة
٣٤٦٣٧ الادارة

●● يعلن عبدالرحمن عويض سعد الحارثى عن فقد لوحة سيارة بكب موديل ٨٢ سوزوكى رقم ٥٠٧٤٠٤٧ صادرة من جده - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جدة
٣٤١٣٦ م طارق

●● يعلن محمد حنيف عبدالعزيز باكستانى الجنسية عن فقد دفتر اقامة رقم ٢٦٥٦٦/٨ صادر من جده بتاريخ ١٤٠٩/٧/١٠ هـ - يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكورا الى جوازات جدة

وعن فقد رخصة قيادة سيارة خصوصى رقم ١٣٧٧٤ صادرة من جدة - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جدة
٣٤٦٣٥ الادارة

●● تعلن مؤسسة محمد بن علي بن زاهر فرع ليموزين زاهر عن فقدان الكرت الصادر من وزارة المواصلات رقم غ ل/ ٤٣٩٠ بتاريخ ١٤٠٩/٣/٢٣ هـ - يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكورا الى مصدرها او الاتصال ٦٤٧٧٤٣٩
٣٨٤٠٢ مكتبة الهادى

●● يعلن ناصر علي محمد عن فقد استمارة سيارة نوع كرسيدا بكس موديل ٨٢ خصوصى رقم ١١٠٤٥٩٩ صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٩/٧/٦ هـ - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جدة
١٠١٤٧٣ م الادارة بجدة

●● يعلن عبدالله سعد عبدالله الرزقى عن فقد شهادة دراسية للصف الثانى المتوسط الصادره من متوسطة ثريبان - يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكورا الى ادارة التعليم بالقنفذة
٥٣٨٥٥ مكتبة الامل

●● يعلن عبدالفتاح حسين احمد هوساوى عن فقد رخصة قيادة سيارة خصوصى رقم ٢٥٢١٢٨ صادرة من مرور مكة بتاريخ ١٤٠٩/٣/١٣ هـ - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور مكة
١٢١٤١٢ بقالة النسيم بمكة

●● يعلن سالم حمد صالح القحطاني عن فقد لوحة سيارة نقل رقم ٦٥١٩٦٤٧ - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور نجران
١٠٦٤٨٣ شمس بنجران

●● يعلن سالم جبار سعد القحطاني عن فقد لوحة سيارة هاى لوكس موديل ٨٥ رقم ٦٥٥٦١٢٣ صادره من ابها - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور نجران
١٠٨٦٩٥ نجران

●● يعلن موسى محمد يحى النيجر الجنسية عن فقد دفتر اقامة رقم ٢٠٢٨٩٨٣٣٩٩ صادر من جوازات مكة المكرمة بتاريخ ١٤٠٩/٤/١٢ هـ - يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكورا الى جوازات مكة المكرمة
١٢٦٦٤٤ مكة المكرمة

●● يعلن عبده عبده محمد قاسم الحرازى يمنى الجنسية عن فقد بطاقة عمل رقم ٧١٢٢ صادرة من مكتب العمل بالرياض بتاريخ ١٤٠٦/٧/٢٦ هـ - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مكتب العمل
١٣٦٩٠٩ مكتبة بابطين

●● يعلن مبارك محمد فرج الكربى عن فقد استمارة سيارة مع اخلاء الطرف رقم ٦٩٩١٢٢٠ صادرة من نجران - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور شرورة
١٢٤٦٨٩ م شرورة

●● يعلن عبدالقادر حسن اسماعيل عن فقد لوحة سيارة رقم ٢٥٤٩٣ صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٥/٨/١٢ هـ - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جدة
٣٤٦٢٦ الادارة

●● تعلن شركة دله عن فقد استمارة سيارة نوع مرسيدس رقم ٥٢٠٢٦٤٨ صادرة من جدة - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جدة
٣٤٦٢٥ الادارة

●● يعلن يحى على يحى عسيرى عن فقد لوحة سيارة نوع شاص رقم ٦٥٦٦٤١٤ صادرة من عسير بتاريخ ١٤٠٩/٢/٢٧ هـ - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور شرورة
١٢٤٦٩٠ م شرورة

●● يعلن سعيد عبدالله عبدالفتاح عن فقد اقامة رقم ٢٠٣٤٩٢٩١١٣ صادره من جدة بتاريخ ١٤٠٩/١١/٢٢ هـ - يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكورا الى جوازات جدة
١٣٠١٦٩ كافتيريا المرور

●● يعلن سامى محمد مكى عبدالرحمن عن فقد استمارة سيارة رقم ١٤٧٤٠٥٤ صادرة من جده - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جدة
١٣٠١٦٧ كافتيريا المرور

إعلانات فردية

●● يعلن حميد عارف الحربى عن فقد لوحة سيارة خصوصى رقم ١٢٦٨٠٥٧ صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٢/١٢/٥ هـ - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جدة
١٣٠١٦٨ كافتيريا المرور

●● يعلن فهد كميخ سعدون المرشدى عن فقد لوحة سيارة خصوصى رقم ٥٢٧٨٢٤٤ صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٥/٣/٣ هـ - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جدة
١٣٠١٦٦ كافتيريا المرور

●● يعلن حسن عتيق المحلبدى عن فقد لوحة سيارة نقل موديل ٨٤ رقم ٥١٧٦١١٥ صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٤/٣/١ هـ - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جدة
١٣٠١٦٥ ك. المرور

●● يعلن احمد محمد طاهر بن هرهره حضرمى الجنسية عن فقد دفتر اقامة رقم ٢٦٤١١/ض صادر من جده - يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكورا الى جوازات جدة.
٢٨٣١٦ الادارة

●● يعلن الدو سانيتو عن فقد رخصة قيادة سيارة خصوصى رقم ١٥٨٦١٦ صادرة من جدة - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جدة
١٣٠١٥٨ المرور بجده

●● يعلن صالح بخيت ميرا الزيبانى عن فقد لوحة سيارة نوع نيسان موديل ٧٨ خصوصى رقم ١٤٩٩٨١٥ صادرة من جدة - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جدة
١٣٠١٥٩ المرور بجدة

●● يعلن يحيى حسن صالح شراحيلى سعودى الجنسية عن فقد لوحة سيارة نوع هايلكس غمارتين موديل ٨٨ نقل رقم ٦٩٧٢٨٢١ صادرة من جيزان بتاريخ ١٤٠٨/٢/٣٠ هـ - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور صامطه او اقرب مركز مرور
١٣٢٩٠١ مكتبة الكرشمى بصامطه

●● يعلن سويد بن سفر سويد الغامدى عن فقد استمارة سيارة هايلكس موديل ٨٣ رقم ٥١٨٤٠٤٤ - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور الباحة
١١٤٣١١ مكتب الباحة

●● يعلن سعيد عيسى احمد المغسل عن فقد رخصة صيد الاسماك والربيان رقم ٠٣٠٠٠٤٤٩ صادر من مركز ابحاث الثروات المائية الحيه بالخليج العربى - القطيف بتاريخ ١٤٠٩/١١/٢٩ هـ - يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكورا الى مركز ابحاث الثروات المائية الحيه بالخليج العربى - القطيف
١٣٠٣٣١ الساحل الذهبى

●● يعلن محمد غرام الشهرى عن فقد لوحتين سيارة خصوصى رقم ١١٤١١٠٢ صادرة من جده بتاريخ ١٤٠٧/٧/٢ هـ - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جدة
١٣٠١٧٠ كافتيريا المرور

●● يعلن صالح مصلح عباس الهرسانى عن فقد لوحة سيارة خلفية رقم ٦٤٢١٨٠٥ نقل السعودية النوع داتسون موديل ٨٥ - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور المدينة المنورة
١٣٠٨٤٧ م حميد محمد صالح

●● يعلن يوسف محمد ناصر سالم القليطى عن فقد لوحة سيارة هاى لوكس موديل ٨٥ رقم ٥٢٨٨٤٥٤ وتاريخ ١٤٠٨/٧/١٧ هـ صادرة من مرور المدينة المنورة - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مصدرها
١٣٠٩٣٢ استراحة طيبة

●● يعلن نور جزاء مسيعيد العمرى عن فقد رخصة قيادة عمومى رقم ٤٥٧٥ وتاريخ ١٤٠٠/٧/٧ هـ صادرة من مرور الوجه - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور المدينة المنورة
١٣٠٩٢١ استراحة طيبة

●● يعلن عمر حسن ابو سيف عن فقد رخصة قيادة خاصة رقم ١٠١٨٥٩٤٥٦٢ وتاريخ ١٤٠٩/٥/٢٢ هـ صادرة من مرور المدينة المنورة - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مصدرها
١٣٠٩٣٣ استراحة طيبة

●● يعلن محمد على مجرشى عن فقد رخصة قيادة عمومى رقم ٣٧٩٣٥ صادرة من الرياض بتاريخ ١٣٩٨/٨/٢٩ هـ - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جيزان
١٣١٥٦٢ مكتب جيزان

●● يعلن محمد حسن على عن فقد رخصة قيادة رقم ٣٨٩/ن وتاريخ ١٤٠٦/٥/١٥ هـ صادرة من مرور راس تنوره - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور راس تنوره
١١٧٥٠٠ المكتبة العصرية براس تنوره

●● يعلن فرج مبارك سيف الخالدى عن فقد استمارة سيارة موديل ٨٧ رقم ٧٢١٦٠٦٦ وتاريخ ١٤٠٧/٥/١٠ هـ صادرة من الدمام - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور الدمام
١١٦٤٢٤ الدمام

●● يعلن على حسين ضلع السبيعى عن فقد رخصة قيادة سيارة رقم ١٧٦٦٩٨ وتاريخ ١٤٠٤/٧/١٧ هـ صادرة من الدمام - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور الدمام
١٣٠٢٨٧ الدمام

●● يعلن مبارك بن يمانى العلوى عن فقد رخصة قيادة رقم ١٤٠٢٣٩ وتاريخ ١٤٠٥/٤/٢٣ هـ صادرة من مرور جدة - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور راس تنوره
١١٧٤٩٩ المكتبة العصرية براس تنوره

●● تعلن توكيلات الاخوه للتمثيل التجارى عن فقد استمارة سيارة موديل ٨٢ رقم ٧٠٢٥٠٨٠ صادرة من الدمام - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور الدمام
١٣٠٢٨٩ الدمام

●● يعلن محمد انور طفيل محمد باكستانى الجنسية عن فقد دفتر اقامة رقم ٢٠٠٨٢٩٤٧٣٦ صادر من جوازات مكة المكرمة بتاريخ ١٤٠٧/٨/٩ هـ - يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكورا الى جوازات مكة المكرمة
١٢٦٦٤٧ مكة المكرمة

●● يعلن خالد يحيى يحيى السباوى يمانى الجنسية عن فقد جواز سفر رقم ٢٧٦٦٨٢ صادر من القنصلية اليمنية بجدة بتاريخ ١٩٨٤/٩/٢٤م - يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكورا الى القنصلية اليمنية بجدة
١٢٦٦٤٦ مكة المكرمة

●● يعلن عبدالعزيز مسلم سالم الفهمى سعودى الجنسة عن فقد لوحة سيارة هاى لوكس موديل ٨٢ نقل رقم ٥٠٧٩٠٩١ صادرة من مرور مكة بتاريخ ١٤٠٨/٩/١٢ هـ - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور مكة المكرمة
١٢٦٦٤٥ مكة المكرمة

●● يعلن قسم اصدار الشهادات بالعلا انه تقدم له المواطن موسى احمد حسين مفيدا ان شهادة الميلاد لابنه حسلم موسى احمد قد فقدت منه رقم الشهادة ١٢/٨٢٠ صادرة بتاريخ ١٤٠٤/٣/٣ هـ - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لادارة الاحوال المدنية في مصدرها او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الشهادة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
١٣٠٨٥١ م السحيمى بالعلا

●● يعلن سكون نيتيكول تايلندى الجنسية عن فقد جواز سفر صادر من بانكوك - يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكورا الى القنصلية التايلندية بجدة
٣٤١٣٨ م مطبعة طارق

●● يعلن احمد ابوبكر عبدالله البارقى عن فقد رخصة قيادة سيارة خصوصى رقم ١٠٠٠٦٢١٥٨٩٠١ صادرة من جدة - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جدة
٢٨٣١٨ الادارة.

●● يعلن عبد زملن خان يافان خان عن فقد رخصة قيادة سيارة عمومى رقم ٢٠١٤٤٧٨١٩٨ صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٨/٥/١٢ هـ - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جدة او ليموزين السبيعى
١٢٥٨١٨ مكتبة محسن بجدة

●● يعلن محمد عبدالرحيم مفرح عن فقد سجل تجارى رقم ٣٧٢٥٧ صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٢/٣/٢٤ هـ - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى فرع وزارة التجارة بجدة او الاتصال ت ٦٤٧٥٥٧٣
١٢١٠٣٨ م الحديثة بجدة

●● يعلن العطا عبدالله العطا سودانى الجنسية عن فقد جواز سفر رقم ٢٨٢٧٧ صادر من دنقله - يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكورا الى القنصلية السودانية بجدة
١١٧٠٨٣ م القصيم

●● يعلن محمد على ابراهيم الحاتمى عن فقد لوحة سيارة نوع هايلكس موديل ٨٨ نقل رقم ٥٢٢٦٩٥٢ صادرة من جدة - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جدة او مرور الليث
١١٢٥٥٠ م الشروق بالليث

●● يعلن دخيل الله حمدان ابو العسل عن فقد رخصة قيادة سيارة خصوصى رقم ٨٩٧٨٥ صادرة من ينبع بتاريخ ١٤٠١/١١/٢٨ هـ - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور ينبع
١٢٩٠٤٣ م ينبع

●● يعلن عواد عتيق مسلم العرد الجهنى سعودى الجنسية عن فقد شهادة ميلاد ابنه رقم ٣٦٦ صادرة من مستشفى املج بتاريخ ١٤٠٨/١٠/١٥ هـ - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مصدرها
١٢٩٣٩٨ م رياض املج

●● يعلن حمدان محمد وصل الحبيشى عن فقد بطاقة الضمان الاجتماعى رقم ١٥٦١١ صادرة من ينبع - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مصدرها
١١٩١٢٥ عبير

●● يعلن عليثه احمد دخيل الرفاعى عن فقد لوحة سيارة نقل رقم ٥٠٠٩٤٩٦ صادرة من جدة - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى ادارة مرور ينبع
١٢٩١٢١ م عبير

●● يعلن دخيل الله عليثه القاضى عن فقد رخصة قيادة سيارة خصوصى رقم ٦٠٢٩ صادرة من ينبع بتاريخ ١٤٠٠/٤/٨ هـ - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى ادارة مرور ينبع
١٢٩١٢٤ م عبير

●● يعلن عبدالله عبدالله ناصر بصبباحى عن فقد بطاقة عمل رقم ٥/١٨٤٤ وتاريخ ١٤٠٩/٥/٢٦ هـ صادرة من مكتب العمل بالدمام - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مكتب العمل بالدمام
٧٥٨٤٦ مكتبة الواحة بالدمام

●● يعلن على ظافر محمد الصقور عن فقد رخصة قيادة اليات ثقيلة رقم ٤/٦٨١٨ وتاريخ ١٣٩٧/٥/٢٧ هـ صادرة من مرور الدمام - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور الدمام
٧٥٨٤٥ مكتبة الواحدة بالدمام

●● يعلن على احمد عبدالله يحى عن فقد رخصة قيادة رقم ١٤٩٧/٨ح وتاريخ ١٤٠٦/٤/٢ هـ صادرة من مرور الخبر - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى ادارة مرور الخبر
١٣٠٢٩١ الدمام

●● يعلن اشواق سالم محمد عبدالقادر عن فقد دفتر اقامة رقم ١٤/١ وتاريخ ١٤٠٧/٧/٢٦ هـ صادرة من جوازات الخبر - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى ادارة جوازات الخبر
١٣٠٢٩٠ الدمام

●● يعلن عوض عبيد الجهنى عن فقد استمارة سيارة نقل رقم ٦٨٥٢٢٤٥ صادرة من ينبع - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى ادارة مرور ينبع
١٢٩١٢٦ م عبير

●● تعلن سلوى عمرو عبدالبارى محمد مصرية الجنسية عن فقد جواز سفر رقم ٥٨٣٠٦٤ صادر من جدة - يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكورا الى القنصلية المصرية بجدة او الاتصال ت ٦٦٠٧٩٠١
٢/٢٨٣١٩ الادارة

●● يعلن عبدالرحمن محمد طه مصري الجنسية عن قد دفتر اقامة مجدد رقم ٢١٩٧٧/ي صادر من جدة بتاريخ ١٤٠٨/٩/١٤ هـ - يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكورا الى جوازات جدة
٢٨٣٢٠ الادارة

●● يعلن محمد على على بكرين عن فقد استمارة سيارة لورى قلاب رقم ٥٢٦٦٨٥٤ صادرة من جيزان - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جيزان
٢١١٨٠٠ العقيلية

●● يعلن احمد جبريل سليمان عن فقد استمارة سيارة نوع تويوتا دينا نقل رقم ٥٢٩١٣٥٧ صادرة من جدة - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جدة
٣٤٦٤١ الادارة

●● تعلن امينه حمدو محمد حمدو جيبوتية الجنسية عن فقد جواز سفر رقم ٤٥١٣ صادر من جيبوتى - يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكورا الى القنصلية الجيبوتية بجدة
٣٤٦٤٣ الادارة

●● يعلن فايز محمد الواشد عن فقد لوحة سيارة نقل رقم ٦٦٦٧٧٢٨٠ صادر من مرور الجوف - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور الجوف
١٢٤١٢٤ الارشاد

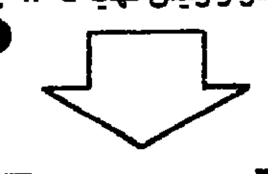
●● يعلن يسرى سادات عبده على عن فقد لوحة سيارة خصوصى رقم ٢٦٥٤٠٦٠ صادرة من مرور الجوف - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور الجوف
١٢٤١٢٥ الارشاد

●● يعلن بشير عبدالعزيز على ال فاران عن فقد رخصة قيادة سيارة خصوصى رقم ٧٠٩٢ ط صادرة من مرور القطيف بتاريخ ١٤٠٩/٢/١٦ هـ - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور القطيف
١٣٠٢٣٢ الدمام

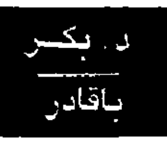
●● يعلن محمد عبده سعيد يمنى الجنسية عن فقد بطاقة عمل رقم ٥٠٤٧ صادرة من مكتب عمل الرياض بتاريخ ١٤٠٨/٧/٢٩ هـ - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مكتب عمل الرياض
١٢٢٧٠٩ مكتبة الشباب

السنة الثلاثون ● العدد ٨٤٥٣ ـ الاثنين ٤ صفر ١٤١٠ هـ ـ (١٣ السنبلة ١٣٦٧ هـ ش) الموافق ٤ سبتمبر ١٩٨٩ م ●

كل اسبوع استعرض معكم رسالة لقارىء أو قارئة تكون محورا للنقاش .. اتلقى منكم الآراء والمعالجات ويكون ردي عليها فاتحة للحوار وليس نهاية له ..







« الجهـل الجمـاعـي » ...!

يقول بعض علماء الاجتماع بمصطلح فني يمكن ان يترجم « بالجهل الاجتماعي » ويقصدون بذلك الشعور الذي ينتاب الفرد في مجتمع ما ازاء خطأ اجتماعي ما ، على انه من الاخطاء التي لايدركها سواه ، الى ان يقتحم الميدان عالم جريء ليوضح كيف ان افراد المجتمع برمته يعرفون هذا الخطأ لكن كل واحد منهم يتحرج من الاعتراف به ، على اعتبار انه خطأ معروف له ، منكر عند غيره ان هذا التصحيح ، والادراك الاجتماعي بمعرفة خطأ او خلل اجتماعي مدعاة لتصحيحه ومواجهته ولعل كثيراً من المشاكل الاجتماعية مثل سوء تربية الاطفال أو عدم احترام الكبار او الاختلاط المؤدي الى المحرمات وغير ذلك الشيء الكثير الذي يتجرع بعضنا وبيلاتها لوحده ظنا منه انها مشكلته وحده ، فاذا به يفاجأ ان العديد غيره يعانون من نفس المشكلة .

ان هذا « الجهل الجماعي » هو ما تريد هذه الصفحة ان تواجهه وتفضحه ولكن على اساس اصلاحه وتعديله لا على اساس قبوله والاقرار به لتفشيه .

ان مواجهتنا وفضحنا لبعض مشاكلنا الاجتماعية انما هو اقرارنا بانسانيتنا من ناحية وجديتنا وموضوعيتنا بل ورغبتنا في الاصلاح . فنحن لسنا ملائكة ولا ندعى الكمال لكننا مجتمع يرى وجوب الرجوع عن الخطأ ونشدان الصواب والحق والسعي اليه . لذلك ارجو من قرائنا الكرام ان لايتعجبوا من بعض ما قد يقع في مجتمعنا من اخطاء وزلل لكن عليهم ان يعملوا معنا على اصلاح هذه الاخطاء والاستعانة بها على مواجهة مغريات الحياة الحديثة .

اكرر مرة أخرى ان هذه الصفحة ليست لكشف العورات ولكن لتدارك الزلات وهي صفحة تهدف للتعليم والتعرف على ما يعن لمجتمعنا من تغيرات صاحبت رخاءه الاقتصادي ، على امل الاستفادة من جديد نافع والتخلص من كل عادة سيئة مضرة . لكل هذا أرجو من قارئي الكريم ان يفتح لي قلبه وصدره !


د . بكر باقادر

قضية للنقاش

« ذاكر ياولد » هل تكفي ؟

احيانا كثيرة اشعر انني أقسو على ابني اكثر مما ينبغي في اسلوب التربية . وعبثاً حاولت التخلص من هذه الطريقة واستبدالها بطريقة أخرى في المعاملة اكثر لطفاً وليناً .. ولكنني لا استطيع تمالك نفسي او السيطرة على زمام انفعالاتي في مواجهة تصرفاته التي تبدو استفزازية الى الدرجة التي تثيرني وتخرجني من طور الهدوء .

ابني هذا لايتجاوز سن الرابعة او الخامسة عشرة وهو في المرحلة المتوسطة ، ضعيف جداً في تحصيله الدراسي ونتائجه متدنية باستمرار رغم ان مدرسيه والمشرف الاجتماعي في مدرسته يشهدون له بالهدوء والأدب في سلوكه في المدرسة . الشيء الذي يشغل باله ويكاد يسيطر عليه هو اللعب والخروج يوميا من البيت مع اصدقائه ويحرص على ذلك البرنامج يوميا وبانتظام وبدرجة عالية من الالتزام بغض النظر عن الظروف التي يعيشها .. وهذا في الواقع هو ما بدأ يقلقني عليه واشعر معه بالخوف على مستقبله وسلوكه واتجاهاته خاصة وانه في مرحلة حرجة من السن حاولت مراراً وتكرارا التفاهم معه واشراكه في تحمل المسئولية ...! ورغم وعوده بتحقيق ذلك الا ان الأمر لايتعدى ان يكون مجرد وعود لاينفذ منها شيئاً ويعود الحال كما كان !

اعترف من جهتي انني لا اشاركه في مراجعة دروسه او الاهتمام به دراسيا سوى ذلك الاهتمام المتمثل في النصائح التقليدية « ذاكر ياولد » و « اهتم بدروسك ياولد » و « المستقبل لايمكن ان يكون لانسان كسول » وما شابه ذلك من نصائح . واجد انه من الجدير بالذكر الاشارة الى انه اصغر اخوته وأخواته ويعيش مع اخواته اذ غادر اخوته الذكور المنزل مستقلين بحياتهم الخاصة . انني اشعر كثيراً بتأنيب الضمير والندم بعد تعنيفه او زجره او الاساءة اليه بالكلام كما اعترف بانني فقدت القدرة على السيطرة عليه او توجيهه التوجيه السليم . لذلك ارجو ان ترشدوني الى الكيفية المثلى التي يمكن ان اجنبه من خلالها التأثيرات النفسية والاجتماعية السلبية وانعكاساتها ونتائجها .

انني اشعر بالقلق عليه .. واشعر بخطأ معاملتي له .. فماذا اصنع ؟!

(أب حائر)

■ المستشار :

اشكر هذا الاب شكراً جزيلاً على اهتمامه وتفكيره في أبنه وفيما لاحظه عليه من سلوك وما فعله هو كرد فعل ازاء سلوك ابنه اذ انني اعتقد ان اكثر من نصف المشكلة قد حل لمجرد وجود هذا الاهتمام والرغبة في تحسين الوضع . كذلك ارى ان معرفة ابعاد المشكلة والرغبة الاكيدة في مواجهتها ظاهرة صحية يشكر عليها هذا الاب . فهو فعلاً حريص على مستقبل ابنه المادي والفكري والعاطفي . اضافة الى حرصه على اتباع قواعد التربية السليمة للتعامل مع ابنه . انني اذ اشكر هذا الاب على ما ينبغي ان يفعله كل اب . انما لاشير انه للاسف هناك العديد من الاباء ممن لايهتمون على الاطلاق بالطريقة التي يعاملون بها ابناءهم ومن ثم يسيئون من حيث يريدون الاحسان .

لقد ذكر كذلك هذا الاب جملة من الامور عن ابنه ، من ناحية السن والسلوك في المدرسة وسلوكه في اوقات الفراغ ومدى لاجتهاده الدراسي . اضافة الى ان مساعده الاب واقتصارها على النصائح والرغبة في تحميله مسئوليات (ربما كانت فوق طاقة هذا الابن الذي لم يتدرج ولم يُعوّد على تحمل مثل هذه المسئوليات) وكل هذه الامور تحتاج الى توضيح . فسن الولد ما تزال صغيرة وليس هناك تاخر دراسي بالنسبة للمرحلة الدراسية التي هو فيها ومن ثم ربما كان خوف والده مبالغاً فيه . كذلك من الطبيعي ان يكون محباً للعب . ميالا اليه . فاذا لم يلعب الآن متى سيلعب . وما دام لعبه لعباً بريئاً فالمطلوب تنظيمه وتوجيهه لاحرمانه منه وربما كان هذا هو سبب عدم انصياعه لوالده و . استفزازه ، لهذا الوالد . فكما يتضح من رسالة الوالد وبشهادة مدرسيه والمشرف الاجتماعي انه شاب ، مراهق ، مؤدب . اما بالنسبة لما ذكره الأب عن رغبته في اشراك ابنه معه في تحمل المسئولية . فلاشك ان هذا شيء حسن ومرغوب فيه لكن شريطة ان يكون هذا بصورة تدريجية وبناء على تفاهم مع الابن بحيث يفهم ان مشاركته في تحمل بعض الاعمال المنزلية او العائلية ليست عقابا او جفوة ، انما اعلان بقبوله كرجل يمكن الاعتماد عليه في تحمل مسئوليات الحياة .

انني اطلب من هذا الاب ان يعطي ابنه وقتاً اكبر واطول فهو كما يذكر في رسالته لم يعط الابن وقتا كافيا ولم يشركه مشاركة فعلية في حياته اليومية وانما اكتفى بنصائح علمه وجعل مكررة تقل تعبيرا عن لوم او غضب . وما يحتاج ابنه خاصة و في هذه المرحلة الانتقالية من حياته انما هو المشاركة والتفاعل وان يكون والداه قدوة له . ان الابن يريد من يظهر له المحبة الفعلية التي تظهر في التعامل الفعلي اليومي وهذا لن يثبت له سوى عن طريق الاحتكاك والفترة لاباس بها مع والده

ارجو ان يتمكن الاب الكريم من الصبر على « شقاوة ، ولعب ابنه وان يحاول تدريجيا ان يشارك ابنه ليس فقط في تحصيله الدراسي ومساعدته فيه وانما تهيئة جو افضل لممارسة هواياته ونشاطاته الرياضية والترفيهية . وانا على ثقة ان ذلك سيخلق جواً من التفاهم ومن ثم الحب والميل لدى الابن بالامان وقبول لارشادات وتوجيهات والده فابنه بحاجة الى من يفهمه ، واذا وجد من يشعر انه يفهمه وقبله كشخص سياخذ النصائح والارشادات بصورة جدية .

رسالة من مراهق :

« عروستي خطبت لخالي .. ما الحل ؟

« انا شاب أبلغ السابعة عشرة من العمر اعجبت بفتاة في نفس سني ـ احببتها حباً كبيرا وتعلقت بها تعلقا كبيراً ، وهي كذلك بادلتني حبا بحب . ولقد استمر حالنا هذا اكثر من سنة ونصف ولم يدر احد بذلك إلا القليل . وفي احدى الايام تقدم لخطبة فتاتي خالي (شقيق امي) وهو لايعرف انني أحبها ، فلم ترض به لكن اهلها اجبروها عليه ، فهم ايضا لايعرفون بحبنا ولم نستطيع مواجهتهم بالحقيقة . ونحن إلى الآن متعلقين ببعضنا البعض ، فهي تريد أي وسيلة للتخلص من خالي وان تفسخ الخطوبة من اجلي . اما انا فحائر بين امرين : التضحية بحبي من اجل خالي وتوسل فتاتي ان لا اتركها ، علما بأنني لا استطيع ان انساها ولا اقدر على مواجهة خالي . فبماذا تنصحون ؟

« العاشق الحائر »

●● اخي الشاب .. انت في عز سن المراهقة وفورة الشباب وهي فترة اللا استقرار والاندفاع وهي كذلك . اضافة الى انكما ربما مازلتما معتمدين في دخلكما اليومي على والديكما ولم تتحملا مسئولية بعد ، والزواج غير الحب والهوى ، على انه لايمك يشمله . والزواج في مجتمعنا هو علاقة بين اسرتين ، تقوم بينهما شبكة معقدة من العلاقات والواجبات والحقوق الاجتماعية والثقافية المتبادلة . لذلك فان هذه العلاقة المركبة الهامة لاتقتصر على الزوجين فقط . على الرغم من انهما قطباها المهمين .. ولما كانت هذه العلاقة تتطلب تحمل هذه المسئولية الفردية (لكل من الزوجين) والجماعية (العائلتين التي ينتمي اليهما كلا من الزوجين) فانه من الطبيعي تفضيل المضمون على المأمول ، بمعنى انك لن كنت تحب الفتاة ، كما تقول ، فان معاني الحب توجب وتطلب ماهو مناسب لها حتى وان تعارض مع ماتتمناه او تأمله . فاذا كان خالك رجل قادر على الزواج ، يستطيع ان يقوم بكافة واجباته ومتطلباته التي يفرضها المجتمع ويتوقع قيامها لنجاح الزواج ، وان ذلك سيسعد فتاتك . فلاشك ان سعادتها في غاية الاهمية وهي مطلب لك ان كنت تحبها !

كذلك يا اخي الشاب يشعر القارىء لقصتك بان علاقتكما ، والتي لايعرف عنها سوى القليل وعلى ما يبدو ربما من كانوا في سنك ، مما لن يقره والد الفتاة واهلها ومن ثم رفض هذه العلاقة جملة وتفصيلا . وقديما كانت العرب لاتزوج من اباح او اعلن حبه لفتاة ما وذلك دفاعا عن عرضها وصيانة لشرفها من تقول الناس عليها وخوفا من تحول المحب عند التعود الى غيرها . فالزواج كما تعلم مجلبه للتعود

والمعايشة وذلك يتطلب اشياء كثيرة غير مجرد الحب . لست هنا في مقام السؤال عن كيف احببتما بعضكما وكيف تسنى لكما لقاء بعضكما البعض . فتلك مسائل تحتاج الى معرفة تفصيلية عن البيئة الاجتماعية والثقافية التي تعيشون فيها . لكنني استطيع ان اقول انه من السهل ان اقول ربما كان « تغريرك » لفتاتك جعلها تفكر في الخروج على اختيار اهلها لها ، خاصة اذا كان العريس المنتظر رجل كفء قادر على الزواج .

لانقول لك ان اختيارك في خطبة الفتاة هي بين نفسك وبين خالك . فانت في الواقع لم تكم باية خطوة جادة نحو الزواج ، وكل ما فعلته انما هو علاقة وجدانية قابلة للتبدل والتغير لايعتد عليها في ما يمكن ان يؤخذ من الامور الجادة . والزواج امر جاد جدا جدا .

ولو كنت جادا لما طالت العلاقة لسنة ونصف دون اتصال رسمي بوالدها ، الذي يعلم مثلما انه لن يتم زواج او تقوم رابطة رسمية بينك وبين فتاتك يقرها المجتمع ويرضاها دونها . مما يجعلنا نتساءل ماذا لو علم احد عن علاقتك بها . الن يكون ذلك مدعاة الى الطعن في اخلاقك واخلاقها ؟ ان كنت تهتم بامرها وترغب في الزواج منها لماذا لم تكن جسورا وتعلن لاهلها او على الاقل لاهلك بهذه الرغبة وتعد لها عدتها ؟ انه لاتقوم العلاقات في المجتمع على الاماني او الوجدانيات انما تقوم على الرغبة الاكيدة والمعلنة على تحمل المسئوليات والعقل على ذلك .

لهذا كله نقول لك اخبر الفتاة ان خالك اولى منك وعليك ان تدفن حبا لم تعمل على حصنه لتنتجه وان تبتعد عن الفتاة كليا وعلق الله عما سلف ، وتسترا لها ، وعلينا ان نهمس في اذنك انه اذا كانت الخطبة على الخطبة لاتجوز ، فعليك احتراما لخالك ولحبك القديم لفتاتك ان تبتعد عنهم وتقوم بالايثار المطلوب وكلنا امل ان يعصمك الله عن الزلل ويعوضك بفتاة تقر عينك . والله اعلم .



لا مشكلة

● حاولت الانتحار .. لان زوجة أبي لم توفر لي وظيفة !

■ سيدي المستشار :

● « ابعث لكم برسالتي هذه بعد عامين كاملين من المعاناة والصراع ، صراع داخلي رهيب . فمشكلتي انني اعيش مع زوجة ابي وهي سيدة طيبة القلب . لكنها احياناً ولاسباب اجهلها تقسو علي وتعاملني بشدة وعنف . ولقد توفي والدي منذ عشر سنوات . لي اخ متزوج من امراة تكرهني وتضع العراقيل بيني وبين اخي من أبي ، وهي امراة مسيطرة سيطرة كاملة على اخي لدرجة انه لايرد لها طلباً ولا يتخذ قراراً الا بعد مراجعتها .

وعلى الرغم من انني خريج الثانوية العامة منذ عام ١٤٠٧هـ الا انني لم اقبل في الجامعة ، ولما كان من الصعب علي الاستعانة بأخي بسبب سيطرة زوجته ، فانني اعيش مع زوجة ابي وحيدا ، وهي دائما ما تخرج طوال النهار وتتركني وحدي ، تصور وضع شاب موفور الصحة طوال النهار لوحده دون عمل . اعيش في فراغ رهيب وأفكار شيطانية تراودني .. افكر في الانتحار لكن ايماني بالله يعصمني من ارتكاب مثل هذه الحماقة .. لقد كرهت الحياة ، كرهت نفسي .. آمالي محطمة وحياتي ليس لها معنى ، ولقد اصبح كل همي هو كيف سارتاح من هذه الدنيا اذ اصبحت اشك في مقدم اية بارقة امل .. وانني اسأل نفسي من سينشلني من هذه الوحدة والفراغ والافكار السوداوية ؟ من سيعني على ايجاد عمل أو مهنة تضمن لي مستقبلاً زاهراً يضمن لي تانيب الضمير ويجنبني تجريح وسخرية الأهل والاقارب .. انني في دوامة وفي حيرة من امرى ، هل هنالك أمل ؟ » .

القارىء (..........)

■ المستشار

تخلى عن اتكاليتك اولا .. وسأوفر لك عملا

اود ان اعرض من خلال هذه الرسالة لجملة من القضايا الاجتماعيه والتي يعاني بعض افراد مجتمعنا منها ..

اما المشكلة الاولى ، فان صاحب الرسالة ، بحسب ما اورده ، لم ير فيمن حوله من اهل واقارب سوى النكران والشدة والقسوة في المعاملة .. ولم يذكر لنا الاسباب التي جعلتهم يعاملونه بهذه الطريقة . بطبيعة الحال فحوى النص تصورهم اشخاصاً من قساة القلوب لايتورعون عن تعذيب غيرهم ان كان في وضع يجعله في حاجة اليهم . ربما كان الوضع كذلك ، وذلك دون شك سوء طالع . لكن ماذا لو كان ذلك وهم يعيشه صاحب الرسالة ، وهو انما يعيش ما يعتقد ان الآخرين يكونون له دون ان يكون واقعيا ما يرغبونه او يتمنونه له . اذ احيانا كثيرة انما ننصح بل ونتغلظ في النصح لمن نحب فقط .

اما المشكلة الثانية فهي ان صاحب الرسالة ، يتصور ان على الآخرين تقديم مجاملته ورعايته على امورهم . فهو يرى ان اخوه يجب ان ياخذ برأي زوجته او ان لاتنهره زوجه ابيه حتى ولو كان شاباً عاطلاً من العمل كسولا سوداوي النظرة ، وربما كان فاشلا دراسيا فما الذي يتوقعه ، هل يتوقع ، وهو شاب تعدى مرحلة المراهقة المبكرة ، ودخل عالم الرجال ان يدلل و ياخذ بخاطره ، ام كان يجب عليه ان يتوقع من يصارحه بوضعه ويساعده على تغييره اعتقد كان الاولى به ان يطلب المصارحة والمواجهة .

اما المشكلة الثالثة فهي الاتكالية المفرطة ، فصاحب الرسالة انساني ينتظر من الآخرين ان يحلوا مشاكله وربما له فقط ان يختار فيما يقدمون له من بدائل وحلول . اما الذي يتوقعه من المجتمع وقد فتح له مجالات عديدة يمكن الالتحاق باحدها على اساس قدراته ومهاراته . فهو قد انهى الثانوية العامة وان لم يؤهله مجموعه للالتحاق بالجامعة فلقد كان بامكانه الالتحاق بالكليات المهنية او التجارية او المعاهد الفنية المختلفة او العسكرية .. الخ وحتى ان لم يتمكن في الحصول على القبول من احداها فعليه التوجه الى مجالات العمل سواء في القطاع الاهلي او العام . بل لماذا يطلب من اقاربه مساعدته في الحصول على وسيلة ما تمكنه من بناء مستقبل له .

اما المشكلة الرابعة فهي انطوائية وسوداوية صاحب الرسالة اذ يبدو من رسالته انه يعتقد ان تعذيبه لنفسه ستجعل الآخرين مذنبين في حقه او ان كرهه للحياة او ارتكابه حماقة الانحراف ستضر بغيره وهذا غير صحيح ، اذ لن يضر سوى نفسه بمثل هذا . كان عليه ان يخرج للمجتمع ويجرب حظه سيتعثر مرات لكنه سينجح ولو مرة واحدة . ان الاصرار على النجاح والتفاؤل والثقة بالنفس مفتاح عظيم للنجاح .

اما المشكلة الخامسة فهي عدم وجود توجيه ورعاية لشبابنا سواء اثناء المرحلة الثانوية او بعد التخرج منها مباشرة . اذ في رأيي لو وجد هذا الشاب من يثق به لرجع اليه يستشيره ويطلب منه التوجيه والنصح والعون . ان كتابته للجريدة انما هو دليل على صدق ما اقول ، فهو وعلى الرغم من كل ما ذكرنا يرغب ان يشاركه غيره همه وان يساعده في الخروج من ورطته . انني اعتقد ان وجود مثل هذه الاستشارات المهنية والنفسية والتوجيه ضرورة في مجتمع متطور متغير مثل مجتمعنا . صحيح ان مثل هذه الخدمات موجودة فعلا لكن على ما يبدو ليس بصورة واسعة .

ان الاهتمام بالصحة النفسية مسالة هامة خاصة بالنسبة للشباب ، اذ ان الظروف السيئة ، حتى وان كانت من صنع ايديهم او من توهماتهم ، مالم تواجه وتعالج ، تجعل الكثير منهم ضحية للانحراف والعنف والمخدرات وغيرها من مشاكل يكاد لايخلو مجتمع من شرها . لذلك فاننا كاسر وكمجتمع مطالبون بسرعة التصدى لهذه الافات وتقديم النصح والتوجيه للشباب اضافة الى الأخذ بايديهم نحو الطريق المستقيم .. وكل ذلك يتحقق بقدرتنا على المواجهة والمكاشفة .. خاصة مع الشباب ممن هم في مثل عمر صاحب الرسالة .. فقد تعود على « الاتكالية » وبالتالي لم يتسطع مواجهة حياته منفردا عندما تخلى عنه الجميع .. واقول له ثق .. بانك عندما تتجاوز هذه المشكلة ستجدها صغيرة . صغيرة جدا امام ما ينتظرك من ادوار تجاه مجتمعك .. أرجو الاتصال بي فورا .

وراء كل إمرأة " متحرقة " زوج مدمن :

" أربطة .. لزوجات المدمنين !

« انا سيدة عمري ٢٣ سنة متزوجة ولي ولد ، والداي متوفيان . ولقد تربيت عند والدتي لان امي وابي منفصلان لمدة طويلة . والآن وبعد ان توفت والدتي وتركني زوجي لانني اخبرت اهله عن ادمانه المخدرات وبعد ان اصبح العيش معه محال اذ بالاضافة الى ادمانه لا يغير علي وبعد ان باع مجوهراتي وتركني كما يقولون على الحديدة حاولت الرجوع الى خالي املة في الاحتماء بداره ، صارحني بانه لايستطيع تحمل مسئوليتي ومسئولية ابني وان علي ان اذهب الى دار ابي ، المكون من ثلاث غرف . غرفة لزوجته (زوجة ابي) وغرفة للبنات وهن اربع بنات وغرفة لاخي عمره ١٧ عاما وهم اضافة الى ضيق المكان يعانون من الفاقة والعوز لقد تخلى عني خالي بعد وفاة والدتي مضطرا فهو يعول اسرته

كل املي ان اجد مكانا ياويني وعملا شريفا استطيع ان اصرف منه على نفسي وولدى وربما اخواتي علما بانني احمل شهادة ثانوية ادبي انني يتيمه ومصيري الطلاق ان لم اكن مطلقة فعلا . ارجوكم مساعدتي وجزاكم الله خيرا . (ام فيصل)

●● لن نناقش في عرضنا لمشكلة « ام فيصل » مسألة ادمان الزوج اذ ان المشكلة التي تعالجها هي مشكلة من ارتبطوا به ولن نناقش مسألة سوء الاختيار اذ ان بعض انواع المخدرات تجعل المجرب سواء عن طريق الخطاء او الرغبة في التجريب ومن ثم فقد يكون الشاب ممتاز وجدير بالمصاهرة ثم يقع في المحظور . ما نود مناقشته هو مصير ضحايا الازواج المدمنين .

واضح ما كتبته صاحبة المشكلة ان النتائج المترتبة على ادمان الزوج ، وهي نتائج ربما تخفى خاصة في البدايات على من هم بعيدين عن المشكلة ، عديدة وعميقة . فالزوج يصبح شخصا مستهترا مبتذلا مزاجيا يؤذي نفسه ، بل وقد يحتاج مساعدة غيره حتى لايبالغ في ايذاء نفسه ، وبطبيعة الحال ايضا ينبغي ان تؤخذ جميع الاحتياطات لحماية من حوله منه ومن سلوكه غير المنضبط والذي قد يكون احيانا عنيف ومتوتر . هذا وقد تعاني الأسرة من مشاكل مادية حادة ، فالزوج المدمن بحاجة دائمة للاموال للحصول على المخدرات ، والتي غالبا ما تكون باهظة الثمن اضافة الى ان المدمن يكون عرضة للامراض ، اما ذات الصلة المباشرة بالادمان او الجروح والصدمات التي تنشأ عن ما يجره له سلوكه وهو مدمن من شغب وعنف ويصبح المدمن عرضة لكافة انواع الابتزاز المادي والجسدي . بل وقد يصبح مجرما ، على استعداد للخروج على كافة انظمة المجتمع وقوانينه مما يجعله مطاردا ودائم التردد على السجون .. ويصبح اضافة الى كل ذلك مستهترا بها وغير قادر على ان يقوم بواجباته الاسرية من رعاية اولاد أو معاشرة زوجة وهو فوق كل هذا لايستطيع ان يكون سوى قدوة سيئة .

ان كل ما ذكرناه ، وهو بعض ما يعاني منه المدمن ، انما ينعكس على حياة من حوله مزوجته وابنائه واسرته بل واقاربه واصدقائه ومجتمعه هم من يتحملون تبعات اوزاره وسوء تصرفاته . صحيح انه بمعنى من المعاني هو ايضا ضحية هذه الاوزار ، لكن بطبيعة الحال تعتبر معاناة من حول اكبر اذ هم ضحايا ابرياء ، يتحملون اخطاءه وجرائمه دون ان تكون لهم يد في الأمر .

لذلك فان عليهم ان يحموا انفسهم بكل الوسائل وان يعلموا ان تستترهم عليه او مساعدته في الاستمرار في غيه يعتبر مشاركة في الجريمة بل وجريمة في حق المدمن . ومن اولويات الدفاع رفض قبول سلوكه المنحرف وبحزم منذ البداية والوقوف ضده وتهديده وبصورة مستمرة بفضحه ومواجهته داخل الأسرة بل وان لزم الأمر بالسلطة . اضافة الى محاولة تجنيبه ، وبكل الوسائل ، العودة الى الاجواء والاماكن التي كان يرتادها والتي يلتقى بها برفقاء السوء . والقيام بمساعدته في مواجهة مراحل التحول عن الادمان ، تلك المراحل الصعبة والتي اذا لم يجد من يقف معه قد ينكس عن التقدم الذي احرزه وكذلك يستدعى ذلك مساعدته في تقبل العلاج وعرض نفسه على الاطباء الاخصائيين .

وينبغي ان تسعى الاسرة في استنفار كافة جهودها لحماية تماسكها وحماية بنيانه والدفاع عن افرادها بكل ما اوتيت من قوة . وهذا يعني التصدى لمشكلة المدمن كوحدة قوية ومعاملته كمريض وضحية يسعون الى تخليصه مما يأسره وفي الوقت نفسه الضرب على يديه بقوة لانقاذه وانقاذ الاسرة باسرها . ومن اولويات التماسك ان تكسب الأم وقوف اهلها واهل زوجها وربما حتى اطفالها معها ، وذلك عن طريق اعلامها بالحالة اضافة الى موقفها الايجابي والاستعداد للتضحية من اجل عودته الى جادة الحق والطريق الصحيح . انها ان تمكنت من ذلك فانه يعني كسبها لقاعدة عريضة من الدعم والموازرة المالية والمعنوية وتحمل المسئولية بصورة مشتركة .

اما ما يتعلق بامكانية مساهمة المجتمع في حل مشكلة مثل هذه السيدة او الاسرة فانه يمكن ان تتلخص فيما يلي :

(أ) تقديم المعلومات التفصيلية عن سلوك المدمنين والاعراض الجسدية والسلوكية التي قد تظهر عليهم اضافة الى اشكال وانواع المخدرات المختلفة بحيث تتأكد ان ما يعانيه زوجها أو احد اطفالها هو المخدرات وليس مرض ما .

(ب) تقديم المساعدة النفسية والاجتماعية اضافة الى الدعم المعنوي لمن يواجههن مثل هذه الحالات بحيث يتسنى لهن التصرف السليم والاستفادة من التجارب والخبرات العلمية وتعريفهن بطرق المعالجة والمواجهة دونما الحاجة الى القيام بتجارب فردية او محاولات شخصية قد يكون الاجتهاد فيها مؤديا الى مزالق واخطاء .. وان تكون اماكن الحصول على المعلومات والمساعدة النفسية والدعم المعنوي في متناول الجميع وعلى ايدي مختصين يمكن الوثوق بهم .

ونقترح ان تقوم بذلك الجمعيات الخيرية ، بل وان تقدم هذه الجمعيات دورات مركزة لمن يواجههن مثل هذه الحالات

(جـ) تقديم العلاج الطبي المناسب للمدمن وهذا ولله الحمد والمنة متوفر الآن في مستشفيات الامل وكل ما على اسرة المدمن ان يساعدوه في الذهاب الى هذه المستشفيات .

(د) تكوين صندوق خيري لمساعدة اسرة المدمن حتى تتمكن من مواجهة الحالة المرضية الطارئة التي تعاني منها بسبب ادمان سيدها ومصدر دخلها والعمل على تقديم ذلك في شكل مساعدات دورية ومستمرة .

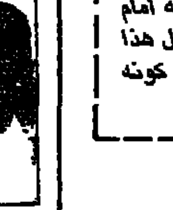
اننا باسم السيدة صاحبة القضية نناشد السادة اهل البر والجمعيات الخيرية النسائية ان يتعاونوا مشتركين في العمل على تقديم ماذكرناه وخاصة ما يتعلق بالاعالة المالية . ويحبذ لو خصصت بعض الربط لعوائل المدمنين وعلى ان تكون اقامتهم فيها مؤقتة ريثما يعود المدمن من رحلة الضياع إلى بر الامان والصحة . ان الاضطلاع بمثل هذه المهام اصبح ملح وفي غاية الاهمية .



هكذا من الأصل

● امراض النطق من اكثر الامراض شيوعاً في المملكة .. ويعزي المختصون الاسباب المؤدية الى ذلك الى التربية السقيمة التي تمارسها الاسرة ضد اطفالها .. والمعتمدة في الاساس على اساليب القمع كالتوبيخ والزجر والضرب وعدم اتاحة الفرصة للطفل لان يترافع عن نفسه امام « سلطة » الأسرة التي ترى أن حدوث مثل هذا الأمر يدخل في قائمة « الممنوعات » بحكم كونه « قلة أدب » !

شريان الكلمة



صيدلي / صبحي الحداد

العـلاج .. بالشـعوذة !

● تروى الكتب القديمة ان (فلاحا) اصيب بمرض في ساقيه . ووصف له طبيب البلدة « العسل » و « البيض » .. فشفي الفلاح وذهبت الآلام عن ساقيه .. وادهشه سهولة العلاج . فقرر « امتهان الطب » وترك الفلاحة . وشمر عن ساعديه وباع كل ادواته الفلاحيه وابتاع « عدة الشغل الطبي » وقام بعمل الدعاية اللازمة له كطبيب يستطيع معالجة كافة الاسقام .

وحدث ان اصيب والي البلدة بوجع شديد في راسه .. قام باستدعاء هذا « الطبيب الفلاح » . . صاحبنا الطبيب بعد الفحص والمعاينة نطق بالعلاج « السحري » ووصف له « العسل » و « البيض » .. فما كان من الوالي الا ان سحب « ترخيص » هذا الطبيب واعاده الى « مهنته » الاصلية « الفلاحة » .

● بالامس هاتفني قارىء .. يحكي عن تجربته الشخصية في « الفلبين » وماحصل له من احد « الاطباء » هناك .. وكيف اجريت له « عملية جراحية » بانامل ذلك « الطبيب » لاستخراج حصوات في المرارة ... بدون جراحة !

هذا القارىء فرح لانه شاهد « حجرين صغيرين » بعد العملية « المزعومة » . ادعى ذلك « الدجال » انه استخرجهما من بطنه .

فقلت لقارئي العزيز هل لديك « اشعة » قبل « عملية » الفلبين ! فاجاب نعم . قلت له اذهب الى المستشفى « واعمل » اشعة أخرى ... وستجد ان « الصورة » لم تتغير ..

وفعلا كانت النتيجة ان « الحجرين » لازالا موجودين في مرارته ..؟!

● في احدى الجلسات قال الدكتور محمد عرفان . ان اسهل وسيلة للضحك على الناس والإثراء هي التي تتم باسم الطب ..!

وهذه حقيقة اثبتت الأيام صحتها .. فالكثيرون يلجاون الى الدجل الطبي والشعوذة ...

مسكين هذا « الطب » الذي يتخذونه ذريعة ووسيلة للوصول الى غاياتهم .

أحدث دراسة علمية بالتخصص:

٣٪ من سكان المملكة يخرسهم التلعثم !



■ الزهراني

● تربية « التوبيخ » سبب أساسي في تدهور الحالة
● مراجعو العيادات النفسية .. ضحايا أمراض النطق !

ويسبب هذا المناخ الذي تتقوض فيه جسور الحوار والتفاهم فان العديد من الاطفال يصابون بالقلق والتوتر الشديد .. وغيرها من الامراض النفسية المحبطة لأي شكل من اشكال التعبير عن « الذات » ..

تلك المعلومات الخطيرة ليست من بنات افكارنا ـ كما قد يعتقد البعض ـ فهي نتيجة لدراسة علمية اجراها مستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض .. التي اثبتت ان ٣٪ من سكان المملكة مصابون بأمراض النطق ..

ضحايا « التلعثم » !

ولتقصي المزيد من المعلومات في هذا الصدد التقينا الاستاذ علي صحفان الـزهـراني « الأخصـائي النفسي » بمستشفى الملك عبدالعزيز بمكة « الذي أبدى ملاحظة هامة وخطيرة تشير الى أن اكثر المراجعين للعيادات النفسية هم اولئك المصابون بأمراض النطق .. وفي هذا تأكيد للدراسة التي قام بها مستشفى الملك فيصل التخصصي ..

ويذهب الزهراني الى انه بحكم عدم توافر متخصصين في مجال أمراض النطق في معظم العيادات النفسية فان الأخصائي النفسي بمقدوره أن يقوم بدور ما في علاج مثل هذه الحالات .. التي يجد بعض اصحابها معضلة في نطق بعض الحروف .. كما ان بعضهم يجد صعوبة في بداية التحدث .. والبعض الاخر بمقدوره أن يتحدث جيدا ولفترة طويلة غير انه يجد نفسه عاجزاً عن الاستمرار في الحديث بعد هذه الفترة ..

● وعلى أية حال ـ يقول الزهراني ـ فان أمراض النطق قد يكون سبب حدوثها مرض نفسي كالقلق ـ مثلا ـ وفي هذه الحالة يجب التخلص من القلق اولا كخطوة أولى لعلاج التلعثم .. وقد اثبت المختصين في هذا المجال ان الاطفال ربما يمرون بهذه الحالة مابين سنتين الى خمس سنوات .. غير انه ـ في بعض الحالات قد تستمر الى مابعد هذه المرحلة .

تربية « التوبيخ » !

وقد يرجع السبب الى سوء فهم يتعرض له المريض من قبل المحيط الذي يعيش فيه .. ولربما يتعرض للتوبيخ من الوالدين او الأقارب .. وفي هذه الحالة يحاول جاهداً أن يتخلص من هذا المرض .. اذ يبذل قصارى جهده كي يتجنب الاحتقار والتوبيخ وكافة مفردات التهزيء من قبل أسرته . مما ينتج في المقابل توتراً وقلقاً شديداً وهذا قد يساهم في زيادة تدهور الحالة ..

● ويضيف الزهراني متتبعاً هذا المرض في المراحل الأخرى .. فيقول عندما يصل الى صفوف الدراسة فان الحالة قد تتفاقم وتسوء .. والسبب هو الانتقال من مرحلة الى اخرى .. من جو البيت الذي اعتاده مع افراد الاسرة الى جو المدرسة الذي يعتبر مجتمعاً جديداً عليه وتقتضي مواجهته .. بالاضافة الى ذلك ماقد يواجهه من توبيخ واحتقار من زملاء الدراسة .. وهذا من الاسباب التي تزيد الطين بلّة ـ كما يقول المثل العربي الفصيح !!

جلسات نفسية !

○ وماذا عن العلاج ؟

ـ الاستاذ الزهراني يطرح علاجاً محدداً في مثل هذه الحالة .. اذ يبدا بالقضاء على التوترات النفسية المصاحبة لهذا المرض ـ ان وجدت ـ ثم بعد ذلك يمنح المريض جلسات نفسية .. ومن خلالها يتم تعويده على طريقة معينة في الكلام .. لانه قد يتكلم احيانا بسرعة وتعجل مما يؤدي الى زيادة التلعثم !

ايضا من الطرق المستخدمة في مثل هذه الحالات هي جعل المريض يتنفس عن طريق البطن عشر مرات في كل جلسة مثلا .. او عشر مرات على فترتين يوميا .. ومن المهم التركيز على القراءة .. وخاصة قراءة القرآن لانه فيه شفاء وهذا أمر ملحوظ .. اذ تنتفي حالة التلعثم اثناء قراءة القرآن ..

ويضيف الاستاذ الزهراني الى تلك الطرق طريقة اخرى .. هي محاولة تسجيل صوت المصاب بالتلعثم على « كاسيت » ثم اعادة الاستماع اليه اكثر من مرة لمعرفة الاخطاء كي يتسنى تجنبها في المرات القادمة .. غير ان علاج هذه الحالات يحتاج الى وقت طويل .. وكلما كانت الحالة في بدايتها المثيرة .. كلما زاد احتمال التخلص منها ..

كفّوا عن القمع

● وأخيراً يذهب الاستاذ الزهراني الى اسداء النصح للآباء والامهات كي يتجنبوا التوبيخ والاحتقار .. لان السبب في حدوث بعض الحالات هو التربية القائمة على التوبيخ ..

ويؤكد على أن هناك اشخاصا استطاعوا برغم تلعثمهم الى ان يصلوا الى أعلى الشهادات .. اذ لم تشكل لهم مثل هذه الحالة عقبة أمام التفوق .. ويحدث ذلك بفضل قوة الارادة . وقوة الايمان بالله ..



روشتة صحية

« ختان الرجال » يقضي على سرطان الرحم

● عدنان الشبراوي ـ جدة :

○ اثبتت احصائيات طبية اجريت في الغرب ان حدوث سرطان الرحم في النساء المتزوجات من مختونين . نادرة جداً ..

وقد كشفت الدراسة أن نسبة الاصابة بسرطان الرحم في النساء المتزوجات برجال لم يجر لهم « ختان » آخذة بالازدياد ..

ولالقاء مزيد من الضوء على هذا الموضوع التقينا الدكتور محمود عبدالجواد بمستشفى الملك فهد بجدة .. فقال :

● كشف لنا الطب الحديث عن الحكمة من « الختان » حيث أثبتت الدراسات والبحوث الطبية أن الختان في سن الطفولة يعطي حماية كاملة من حدوث سرطان القضيب حيث أن عدم انكماش القلفة واهمال النظافة في تلك المنطقة المصاحبة من العوامل المساعدة على حدوث سرطان القضيب . كما أن الختان ويطلق عليه أيضا « الطهار » وهي كلمة مشتقة من الطهارة وهي النظافة حيث أن عدم النظافة يؤدي الى الاصابة بالتهابات في حشفة القضيب والعزلة والختان خير علاج للوقاية من هذه الحالة .

من المعروف طبيا أن القلفة تكون ملتصقة بحشفة القضيب حتى السن الثانية او الثالثة واية محاولة لارجاع القلفة يؤدي الى التهابها وتقرحها وتشريطها مما ينتج عنه صعوبة والم اثناء التبول فينصح الأطباء بالختان من مثل هذه الحالات .

بالاضافة الى أنه علاج لحالات ضيق القلفة واختناق القلفة الخلقي .

وهناك حالة تدعى « بلانيتس اكسرونيكا اوبليتنرس » وهي نوع من التهاب الحشفة والعزلة يؤدي الى ضيق في الاحليل فالعلاج هنا هو الختان مع توسيع لفتحة التبول الخارجية .

وقد أثبتت الاحصائيات والأبحاث الطبية أن نسبة حدوث سرطان عنق الرحم في النساء اليهود قليلة وهذا نتيجة الختان المبكر لدى الرجال اليهود حيث أوضحت الدراسة أن اللخن (المفرز الشحمي من القلفة) ويسمى طبيا « سمقما » هو من المواد المكونة والمولدة للسرطان . وبعض الدراسات التي أجريت وجدت أن نسبة حدوث سرطان عنق الرحم في السيدات المتزوجات من رجال أجرى لهم الختان الى السيدات المتزوجات من رجال لم يجر لهم الختان هي ٤٠ ٪ الى ٦٠ ٪ .

ويفضل أن يتم الختان في المراحل المبكرة من العمر لتفادي الحالات التي تم ذكرها اعلاه ولتسهيل عملية الختان حيث أن اجراءها في السنة الاولى من العمر في المستشفى ثم يخرج بعدها الطفل الى المنزل اما في المراحل المتقدمة من العمر فيتم ابقاء المريض في المستشفى يوم أو يومين بعد العملية .

مضاعفات عملية الختان قليلة ونادرة الحدوث اذا ماتم عملها تحت اشراف طبيب ممارس وهو عبار عن نزيف « التهاب » اصابة الاحليل او حشفة القضيب عن طريق الخطأ .

وهنا لابد من التنويه لبعض الاخطاء الشائعة لدى بعض الناس حيث يذهبون باطفالهم لبعض الممارسين لعملية الختان (من غير الاطباء) والذين يجرونها من غير اشراف ودراية طبية وهنا تحدث بعض المضاعفات والتي من الممكن ان تلازم الانسان طيلة حياته مثل ضيق الاحليل ومايننتج عنه من مشاكل للكلى مستقبلا .

يحـدث في فرنسـا الآن :

القابلة « التكنولوجية » تزدهر

تشتهر مجموعة دور التوليد الملحقة بمستشفى كوشان والواقعة في جادة بور روايال في باريس . بكونها محفلا لعلم القبالة في فرنسا . بل وفي العالم .

ولقد كانت عملية التوليد حتى أواخر القرن السادس عشر عملا يقتصر القيام به على « شيخات » ولايحق لأي رجل حضورها . حتى ان طبيبا تجرأ على تجاوز هذا المنع بان حضر عملية ولادة متنكرا في لباس امراة أحرق حيا في ساحة قصر بلدية باريس وكان لويس الرابع عشر هو الذي ساهم في رفع هذا الحظر بحضوره عمليات ولادة الملكة . ودعوة حاشيته الى حضورها . ومنذ ذلك الوقت ظهرت نخبة من الأطباء الذين حققوا تطورات كبيرة في انجاح هذا العمل الطبيعي الذي كان يتسبب . عندما لايتم على أحسن وجه . في حدوث مجازر لايمكن تصورها .. ويجب في المقام الأول ذكر فرنسوا موريسو (١٦٣٥ ـ ١٧٠٩) الذي حرّر باللاتينية اول رسالة حول علم القباله بقيت على الدوام وثيقة قيّمة . ثم كان هناك رجال امثال بورتال . استروك . فياردال . دي لامون . لفريه الذي صنع أول ملقط لجذب الجنين واخيرا جان ـ لويس بودلوك (١٧٣٥ ـ ١٨١٠) المولد والجراح العبقري الذي فرض رغم بعض الاحترازات والتردد . خياطة الجروح . وتطهيرها بالكحول .

والى اليوم . وكل يوم في كل العالم . وفي كل مرة يقوم طبيب جرّاح . « بفتح بطن » يستعمل حركة بسيطة كان وصفها بودلوك لتحاشي ايذاء المثانة . ويعود هذا الى سنة ١٧٨١ . وهو أيضا وراء اقامة دار التوليد فوق أراضي بور روايال .

ولايمكن اغفال ذكر السيدة لو بورسييه دي كودريه . القابلة . والاستاذة التي جعلت من القوابل معينات كفئات مخلصات .

واليوم في هذه الاماكن المسكونة بالتاريخ . انفصلت دار التوليد الى قسمين كبيرين لطب امراض النساء وطبّ التوليد . وقد تم تعيين اختصاصيين بارزين هما الاستاذ « سورد » في قسم « بودلوك » والاستاذ « دوماز » في قسم « بور روايال » .

ومن البديهي ان الرسالة الاولى لصحة التوليد هي التكفل بكل مايتعلق بالحمل والولادة .. ومن الصعب جدا لغير العارف ان يدرك التطورات المدهشة التي يصعب تصديقها .. والمتحققة على ارض الواقع في السنوات الاربعين الاخيرة .. إذ يكفي أن نعرف أن عدد الوفيات انخفض الى عشر ماكان عليه .. وان انجاب طفل لم يعد في كل الحالات مغامرة خطيرة .. ولقد اصبحت الراحة « البدنية والنفسية » وبشكل خاص الامان « هدفاً رئيسياً لهذا العلم .. ويتم ذلك باجراء فحص دوري في كل شهر اذا كان الحمل عادياً .. اما اذا لم يكن كذلك فان الفحوص تتكرر بلا حدود .. وذلك باللجوء الى كل الفحوص التكميلية المتوفرة بدءاً من فحص خزعه لغطاء الخلايا البلاستولية في بداية الحمل للتأكد من جودة البويضة وانتهاء بالحبل السري وتصويره بطريقة رجع الصدى للحصول بسرعة على كل المعلومات عن الجنين .. هذا وتسمح التطورات التكنولوجية . وكذلك مهارة الجراح في حالة الجراحة الكلاسيكية او الاستبطانية . بجراحة غير مؤلمة او مشوهة .. كما انها لاتتطلب البقاء طويلا في المستشفى ..

● وداعـاً .. « كتركتا »

موجـات فوق الصوتية تعيد اليك بصرك بلا نظارات

اصبحت الأمور التي كانت تبدو مستحيلة في الماضي . من الاشياء الروتينية اليوم في المانيا الغربية . وفي مقدمتها مشكلة ازالة اعتام عدسة العين (كتركتا) بواسطة الجراحة بالموجات فوق الصوتية .

وكما أنه من الطبيعي أن يصاب الشعر بالمشيب والجلد بالتجعيد مع تقدم العمر . فان جميع الاشخاص تقريبا يصابون بنوع من اعتام عدسة العين المعروف باسم « كتركتا » ومع تقدمهم في السن . كذلك يلعب مرض السكر واصابات العين والتهابها دورا كبيرا في الاصابة بأعتام عدسة العين .

وعلى العكس من الماضي حيث كان اعتام عدسة العين يعتبر من المشاكل الصعبة المعقدة . حيث كانت معالجته تتطلب اقامة طويلة في المستشفى تتجاوز عدة أسابيع . فان هذه المعالجة تجرى اليوم بسهولة وبدون أي الم . حيث يتم استبعاد المعتمة جراحية بطريقة الموجات فوق الصوتية .

وفي هذه الحالة لايحتاج المرء لاكثر من تخدير موضعي . فبواسطة حقنة صغيرة تحت جفن العين يتم تخدير العين المريضة . وعندئذ يقوم الطبيب باجراء شق صغير جدا لايتجاوز أكثر من ٣،٨٥ مليمتر . لادخال ابرة الموجات فوق الصوتية تقوم بعمل مزدوج هو اسالة الطبقة المعتمة وشفطها الى الخارج .

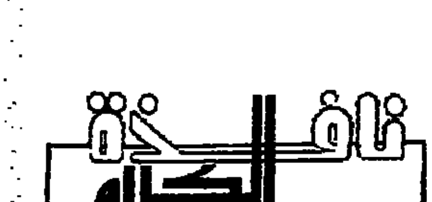
وعن طريق تركيب عدسة اصطناعية خلال هذه العملية الجراحية يستطيع المريض استعادة قوة ابصاره تماما . وهي عملية تستغرق بمجموعها أكثر من ٣٠ دقيقة فقط ونظرا لالتحام الجرح الصغير جدا بسرعة كبيرة فان باستطاعة المريض مغادرة المستشفى خلال فترة تتراوح مابين يوم ويومين . والى جانب هذه الطريقة في الرعاية داخل المستشفى يمكن معالجة اعتام عدسة العين في المستشفيات الالمانية اليوم بدون الحاجة الى مثل هذه الاقامة في المستشفى .

والواقع انه لاتوجد اية حدود للامكانات الموجودة في هذه العملية . كما أنه ليس هناك اليوم اية حدود لسن الاشخاص الذين يمكنهم الاستفادة من هذه العملية . ويشير الدكتور « أوبر » احد كبار الاطباء الالمان الاختصاصيين بالعين الى تقنية اعتام عدسة العين قائلا : « ان اعتام عدسة العين لاتشكل لدينا اية مشكلة . فالعملية الخاصة بها أصبحت اليوم من الأعمال الروتينية » .

عملية بدون ألم !

وتستخدم هذه الطريقة الجراحية الحديثة في المانيا الغربية . حيث وصل عدد الذين اجريت لهم خلال عام ١٩٨٨ حوالي ١٠ الاف شخص . من قبل عدد من كبار أطباء العيون ذوي الكفاءة العالية ممن يملكون الخبرة اللازمة الى جانب أحدث وسائل التقنية الطبية . فبواسطة هذه الطريقة المضمونة الحديثة من طرق العمليات الجراحية . اصبح اعتام عدسة العين . وماكان يرافقها من متاعب كحمل النظارات أو استخدام العدسات اللاصقة . من مخلفات الماضي .





المسألة الاجتماعية في الدراسات اللغوية

في كتابه الأخير، الصادر عن نادي جدة الادبي « اللغة بين البلاغة والاسلوبية » .. يقول الدكتور مصطفى ناصف :

ربما تكون ظاهرة البلاغة ظاهرة اسلامية لا جاهلية لأن الاسلام كان حركة صراع بين المعتقدات، والصراع بين المعتقدات هو منبت فكرة البلاغة وليس من اليسير العثور عليه في العصر الجاهلي، فنحن لانستطيع أن نلتمس بطريقة عملية مظاهر الصراع الا في مفتتح العصر الاسلامي » .

ولقد أفضت به هذه المقولة الى القول بأن أطوار اللغة العربية اختصمت بعضها مع بعض دون أن تتصالح .. فالأمر فيها يحتاج الى دراسة تطورات الحياة السياسية دراسة ثقافية لغوية تكشف عن حياة الفاظ دون أخرى وتظهر أن القضاء على بعض الالفاظ كان من أجل احياء الفاظ أخرى .

وحمل الدكتور مصطفى في كتابه على الدراسات اللغوية التي انصبت على اللغة وحرمت الدارس من ملاحظة الاسباب التي تدفع بالكتاب في عصور مختلفة الى اغفال مايجرى في عقولهم .. واغفال مايجرى من حولهم وكل ذلك تحت وطأة اللغة .

وقال أن ذلك هو الذي دفع بالبعض الى اهمال وظائف كثيرة للغة العصرية دون مسوغ يعتز به .. والى اهمال لغة الثقافة الجميلة في تراثنا .

وقاد ذلك الدكتور ناصف الى رؤية مفادها ضرورة الالتفات الى الواقع والخروج من الانغام والتراكيب ذات الوقار التقليدي لأن ذلك جزء أساسي من بلاغة هدفها هو عدم تزكية الشعور بأن اللغة ملك من يتحدثون بها !

من المؤكد أن في هذا الكتاب غرق الدكتور مصطفى ناصف في انشائية لغوية مما اوجد في الكتاب فائضا لغويا كان من الممكن الاستغناء عنه، وهو في هذا يخالف ماعرف عنه من اقتصاد في اللغة ودقة في المنهج والمصطلح .

مقارنة بمعاصريه من المهتمين بذات الدراسات .

كما ان الكتاب يوسع في طرحه من الجانب الاجتماعي .. ويقف في كثير من المواطن على السبب الاجتماعي والسياسي للظاهرة .. وان بعد عن محدداتها الدقيقة لأسباب غير منهجية وهي للجانب الفكري أقرب منه الى اشياء اخرى قد تتبادر الى الذهن .

وبتحديده لتلك المرحلة كبداية لصراع المعتقدات يغفل الكثير من الظواهر الاجتماعية البارزة والدالة على الصراع الاجتماعي الحاد في الجزيرة العربية قبل الرسالة مثل مادار بين قصي وخزاعة واحتكامهم الى يعمر بن عوف بن كعب .. وذلك فيما يخص السقاية وغير ذلك من متعلقات الكعبة في ذلك الوقت .. !

وبذلك أيضا يتجاوز ماكان يحدث بين « عرب الشمال » .. و « عرب الجنوب » .. وغير ذلك من الصراعات الاجتماعية ممثلة في الاشكال الفكرية المختلفة التي لايتسع المجال لها الآن !

محمد الطيب

● يرى بعض النقاد ان المادة النقدية « القديمة » التي وصلت الينا انما هي نتاج عملية التمثيل اللغوي والنحوي والفقهي الضخمة التي كانت تدور في مدارس فكرية وعلمية لها ضخامة الاتجاهات والنظريات التي تتميز بها أية جامعة او اي مفكر .

ويدعم هذا الرأي ذاك التراكم الكثيف للكتب المتخصصة في النحو والبلاغة ـ مثلا ـ وكمية الشروحات والتعليقات المصاحبة لتلك الكتب، في حين ان موضوع النقد الادبي لم تخصص له نفس الكمية من الكتب بل ظل في معظمه عبارة عن موضوعات وتفاصيل متفرقة في بطون الكتب الكثيرة .. الى ان قيض الله لها من جمع شتاتها من المهتمين بها من النقاد المتأخرين :





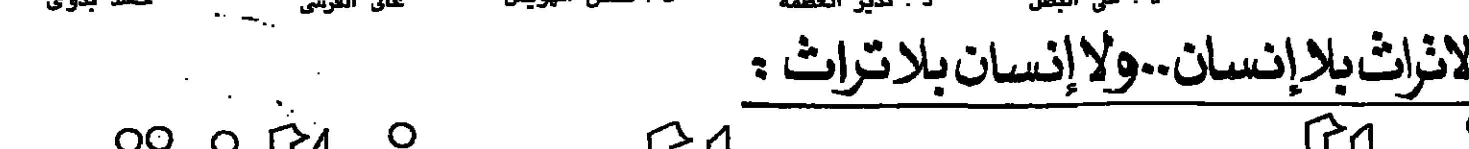






د . علي البطل — د . نذير العظمة — د . حسن الهويمل — عالي القرشي — حامد بدوي

لاتراث بلا إنسان.. ولا إنسان بلا تراث :



علاقة الناقد الجديد .. بالموروث النقدي

● د . نذير العظمة : تذوق الاجيال الماضية لشعرنا العربي لا يغني عن تذوقنا وفهمنا

● د . علي البطل : لا عيب ان نستعين بثقافة عصرنا اذا حافظنا على خصوصيتنا

وبما ان نقدنا العربي يعيش اليوم في حالة من الاجتهاد والتنقيب لتطوير اطره النظرية وادواته النقدية .. ويسعى إلى تأصيل مناهجه النقدية في التاريخ العربي .. فإننا قد حملنا سؤالنا عن علاقة الناقد المعاصر بموروثه النقدي إلى مجموعة من نقادنا لسماع وجهة نظرهم .

د . نذير العظمة

● الدكتور نذير العظمة أكد في البداية على ضرورة التمييز بين البلاغة بفروعها الثلاثة ـ البديع، البيان، المعاني ـ وبين النقد .. وقال ان البلاغة من العلوم الانسانية التي استخدمت لتقدير النص الجزئي أو الكلي النادر جماليا .. وذلك بغض النظر عن الاعتبارات المضمونية والفكرية لانها تركز على الشكل .

اما النقد .. فقد قال عنه انه فن فهو مزيج من العلم والذوق ويستخدم منهجا لتقدير النص الادبي في شكله الشعري او النثري .

واضاف : انهما معا يعملان على الكشف تاريخيا عن تذوق وفهم الاجيال المختلفة لتراثهم المشترك ولا يلغي احدهما الاخر . فاحدهما يعمل على القراءة التاريخية التي تدور حول ادراك قيم الموروث في حيز زمني مضى ومدى اسهامه في التراث الانساني .

اما القراءة الثانية .. فهي تعمل على فحص هذا الموروث وتوليد قيمه في اعماقنا بحيث نعتز ونفخر به كما ان هذه القراءة تعطينا احقية الحذف والاضافة والتعديل لما درسته الاجيال السابقة وقومته لان الهدف من كل هذا هو بناء الحاضر .. واتاحة المجال لاستنباط العلوم والمناهج والادوات الجديدة للوصول الى تذوق جديد وفهم افضل لنتاج الحاضر .. ويتناسب مع معطيات حاضرنا .. ومن ثم ندخل في شراكة مع الاجيال في فهم وتذوق تراثنا والتراث الانساني بصورة عامة .

القراءة النقدية

● واوضح الدكتور نذير طبيعة القراءة النقدية وقال انها تنبع من تكويننا في الحاضر وحاجتنا النفسية ومطالبنا الحضارية الكبرى .. واستشرافاتنا ولهذا فاننا قد نرفض الجزء او الكل من الموروث النقدي والبلاغي انطلاقا من قدرة هذا الموروث على تلبية حاجاتنا في الحاضر .. وذلك لنبتكر المنهج الذي يناسب نتاجنا الانساني الآن ماضمين ومتمثلين ما ورثناه من الماضي .

واعطى المثال من البلاغة .. وقال ان مصطلحات مثل الاستعارة والتورية والكناية والتشبيه مصطلحات جمالية تنفذ الى النص من جزئياته .. مما ابقى التحليل البلاغي واجراءاته منصبا على الجزئيات دون الكل . اي دون تكوين الصورة الكلية جماليا للنص !

ولهذا علينا الآن ان نستفيد من الانجازات البلاغية الماضية حول القبض على الجزئيات للقبض على الكليات .

واكد على ان تذوق الاجيال الماضية لشعرنا العربي لا يمكن ان يغني عن فهمنا نحن ..

> **د . حسن الهويمل :**
> ● تأصيل التوجه يتم بنقل ما هو صالح للمعاصرة

وتذوقنا نحن لما تركوه من اثار شعرية عظيمة لاننا في دائرة التراث والانسان حلقة متكاملة : لا تراث بلا انسان .. ولا انسان بلا تراث .

د . علي البطل

● يقول تودوروف : « إن التاريخ، دائماً اكثر هشاشة واعتباطا . مما نظن لان زاوية النظر التي نتخذها تدفعنا الى اختيار بعض الوقائع البارزة وازاحة غيرها » .

اذا كان تودوروف يرى ان تلك هي مشكلة التاريخ فان الدكتور علي البطل يراها متجلية في الحاضر وذلك فيما يخص التراث النقدي والبلاغي .. فمشكلة التراث قد احيطت هذه الايام بافكار غير صحيحة .. وفي البداية .. وقبل الحديث عن اي شيء علينا ان نستبعد من الحديث المدعين الذين ينسبون انفسهم للتراث او التجديد دون ان يعلموا ما هو التراث وما هو التجديد فمن المعلوم ان هناك اناسا نسبوا انفسهم الى التراث او التجديد دون ان يطلعوا او يلمسوا الماما كافيا بدوافع التجديد وقضاياه .

وقال الدكتور علي البطل مواصلا حديثه : الفريق الآخر الذي نريد ان نستبعده هو مكون من الذين يحملون افكارا ليست من ميدان الحقل الادبي والبلاغي ويريدون ترويجها عن طريق هذا الحقل سواء ممن ينتسبون الى التراث او التجديد، وبهذه الخطوات الاجرائية نكون قد جددنا مجال البحث واقمناه في حدود التراث النقدي والبلاغي .. وليس في اي مجال آخر .

مفاهيم الادب

● واكد الدكتور البطل على اهمية الزاوية التي اطل منها على موضوعه فقال :

اذا نظرنا الى الامر من هذه الزاوية او في هذا النطاق .. فاننا سنجد امامنا مجموعة من المؤلفات النقدية تشتمل على مفاهيم للأدب وقضايا نقدية سيكون لدينا في هذا المجال المؤلفات النقدية لابن قتيبة وتخصص المؤلفات النقدية حتى لا ندخل في مجال التراث الديني الذي ساهم فيه ابن قتيبة .. بحيث اننا حينما نتحدث عن ابن قتيبة كاديب لا ينسحب حديثنا على مؤلفاته الدينية .. فهذه لها رجالها المختصون بدراستها كما لا ينسحب حكم هؤلاء الرجال في ارائه الدينية على الجانب الادبي من مؤلفاته وسيكون لدينا الجاحظ وعبدالقاهر الجرجاني وغيرهم من النقاد والبلاغيين، وهذا ما نستطيع ان نسميه بتراثنا النقدي والبلاغي .

من الواضح ان مؤلفات هؤلاء الاعلام هي التي تشكل اهم ما في تراثنا النقدي من جهود ولكنها من ناحية اخرى تحتاج الى كثير من الدراسة لتنقيتها من الشوائب وجلاء ما فيها من نظريات يمكن ان تساعدنا في كثير من قضايانا التي نعالجها الآن في مجال النقد الادبي .

قضايا العصر

● واستدرك الدكتور علي البطل موضحا طبيعة العصر وقضاياه .. وقال :

اننا لا نستطيع اغفال حقيقة اننا اصحاب تاريخ ثقافي عريق ولكننا في ذات الوقت لا نستطيع ان نغمض أعيننا عن العصر الذي نعيش فيه لانه يحفل بقضايا شديدة التنوع والتعقيد : بعضها يخص قيم الشكل الادبي .. وبعضها يخص جانب المضمون من العمل الادبي .

ان هذا التطور الثقافي يطرح امام حاضرنا كثيرا مما ينبغي ان يحسم وان نصل فيه الى نظرية نقدية نستعين فيها بالصالح من مفاهيم التراث ولكننا لا نقف عند هذه الحدود فما لم يطرحه التراث علينا ان نطرحه وان يكون لنا اسهامنا فيه بما يحفظ علينا اصالتنا .. وبما يربطنا بالحياة المتجددة .

دراسة التراث

● وركز على اهمية استعادة التراث وفحصه جيدا .. وقال

ان استعادة التراث لدراسته وتمحيصه والبحث عن الجوانب الصالحة فيه لا تعني عدم احترامنا لهذا التراث أو الجرأة عليه والاستهانة به كما انها يجب ان لا تعني اننا نستعيد هذا التراث النقدي والبلاغي لنعيش في اطاره بدلا من مفاهيم عصرنا .

وأكد على ان الخطورة هنا هي في ان نكتفي بما قاله سلفنا لنعارض به كل ما يطرح من نظريات للتعامل مع النص الادبي . ان حياتنا ونتاجنا الابداعي يختلف كثيرا او قليلا عن حياة اسلافنا وعن ابداعهم الفني فاذا كانت مقاييسهم النقدية وقيمهم البلاغية صالحة لدراسة ابداع عصرهم الفني فان الاختلاف الضروري بين حياتنا وابداعنا وابداعهم يقتضي ان نطور هذه المقاييس وهذه القيم بما تصلح معه لدراسة الاعمال الفنية المعاصرة لنا وليس هناك من بأس في ان نستعين بثقافات معاصرة لنا لان قدماءنا انفسهم قد فعلوا ذلك فقدامه بن جعفر من اوائل النقاد القدماء قد كان قارئا للثقافة اليونانية المترجمة انذاك وليس من عيب ان نستعين بهذه الثقافات التي تشاركنا عصرنا .. وفي عالمنا على ان نكون مدركين لخصوصيتنا الفكرية والعقدية والوطنية .

د . حسن الهويمل

● ويذهب الدكتور حسن الهويمل في توضيحه لعلاقة الناقد بالموروث النقدي الى القول بأن الناقد لابد ان يكون على صلة بمادة النقد، ومادة النقد الفاعل تشكل من انجازات الانسان عبر العصور وليس لمرحلة زمنية مزيد فضل على مرحلة أخرى كما لا تغني مرحلة مهما بلغت من القوة عما يليها من مراحل واذا كنا كذلك فإن الاديب مبدعا كان او منظرا محتاج الى الموروث لأنه كالتربة للشجرة يجذر عروقها وينمي ثمارها ويشد ازرها في وجه الأعاصير .. ومن ثم فان العلاقة مع الموروث يجب ان لا ينقطع عنها المثقف ولا ينقطع لها، لأنها لا تغني عن غيرها، ولا يغني عنها غيرها

وخلص من حديثه الى ان هذه الأهمية تجعل الانسان يفكر في تأصيل توجهه وذلك بنقل ما هو صالح للمعاصرة، وما تقوم الحاجة اليه .. والرحيل بالموروث ليسهم في تشكيل الكيان النقدي دون السيطرة عليه .. تلك في نظري هي العلاقة المثلى .

حامد بدوي

● يقال ان الظاهرة الفنية هي « المادة » التي يدور حولها المعترك العلمي اليوم لتمييزها وللوصول الى منهج ملائم لطبيعتها .. باعتبار ان علم الفن هو آخر علوم العصر التي سوف تتوالى علومه لدراسة ظواهره المتصلة .

الاستاذ حامد بدوي وضع هذه الواقعة نصب عينيه وقال مجيبا على السؤال : الاجابة يمكن بلورتها في محاور محددة تتكامل مع بعضها لتكون ما يمكن تشبيهه بالطوق الواقي من اجل موقف نقدي يحاول او يتجنب الكثير من المزالق وسط هذه الامواج المصطرعة من الاتجاهات النقدية،

> **حامد بدوي :**
> ● علينا تثمين الانجازات العظيمة في تراثنا دون تحويلها الى عائق

تلك ان الموقف من التراث النقدي هو في الوقت نفسه موقف من اتجاهات النقد الحديث بحكم ضرورة الاتساق في الحالين .

ويرى الاستاذ حامد ان هناك حقيقة هامة علينا ان نعيها .. وهي ان كل انتاج انساني محكوم بظروفه التاريخية والاقتصادية والسياسية والثقافية العامة .. دون ان نغفل حقيقة اخرى وهي انه ضمن هذا الاطار العام فان العناصر المكونة للتراث تتباين طبقا لقوانين الصراع الاجتماعي الذي ما انفك حاضرا في كل فترة تاريخية منذ نشوء المجتمعات الانسانية

العلاقة بالتراث

● ويورد الاستاذ حامد بدوي بعض المحاور التي يرى انها محددة للعلاقة بالتراث وانها موضوعية بما يكفي .. ويصوغها على النحو التالي :

المحور الاول ان الانسان ينزع باستمرار الى نفي اثر الزمان الذي ليس سوى تغيير لانماط على كل مستويات الانتاج البشري هذه الوضعية العامة التي تقصد الى نزع الزمان سلاح ذو حدين .

فهي من ناحية تحفز الانسان على انتاج يحاول ان يبلغ به حدود الكمال حسب طاقته وافق تفكيره ليجعل منه شيئا خالدا يتحدى الزمن . وهذه النزعة هي التي انتجت لنا اشياء مدهشة كالاهرامات مثلا .

وهي من ناحية اخرى تعمل بمثابة القيد من اجل تكريس ما هو قائم فعلا وتعطيل ابداع اشكال جديدة على جميع المستويات .

وقال « البدوي » ان النظر الى التراث الادبي عموما من خلال هذا المنظور عموما يمكننا من تثمين الانجازات العظيمة في تراثنا دون ان تتحول الى عائق امام اضافات ابداعية جديدة فليس ثمة فترة تاريخية محددة مختصة بالابداع دون بقية التاريخ في حياة الأمم .

الهرم الثقافي

والمحور الثاني كما يراه الاستاذ حامد هو ان نعمم ما قيل حول انتماء الانتاج الانساني لظروفه على كل ما يصل الينا من انتاج ادبي مصدره الغرب .. وبالتالي يجب ان تعامله بموضوعية بدلا من ان نغرق فيه .. وهذا يعد ضروريا لبقاء ذهن الدارس في حالة من الاستقلال .

اما المحور الثالث فقد قال فيه ان التراث الثقافي الخاص بكل أمة من الأمم هو في جوهر تراكم اضافات الاجيال المختلفة لنفس الهرم الثقافي الذي تغوص قاعدته في ضباب العصور القديمة وتشرئب قمته الى آفاق المجهول المستقبلي، وان الاجيال الخائبة فعلا هي تلك التي تجد هذا الهرم وقد وصل اليها فلا تضيف اليه شيئا وتكتفي منه بالاستهلاك والاجترار .

وختم المحور الرابع قائلا : ان التراث الثقافي

> **عالي القرشي :**
> ● العلاقة مع الارث هي علاقة الوعي مع التاريخ

لكل امة من الامم ليس وحدة نقية منغلقة على ذاتها . وانما هو في المقام الاول تيارات ومذاهب مصطرعة .. وان حيوية تراث أية امة من الامم يكمن في كم وكيف الحوار بين تياراته المختلفة . فهذا الحوار هو الذي يحفظ حياة اي تراث، وهو في المقام الثاني تأثير وتأثر مع ما حوله من ثقافات الامم الاخرى المعاصرة له في كل زمان .

عالي القرشي

● يؤكد الدكتور مصطفى ناصف على ان تاريخ البلاغة العربية هو تاريخ حركة الواقع الاجتماعي العربي .. او ان تاريخ الواقع الاجتماعي وجد انعكاسه بصورة او اخرى في البلاغة العربية .. فكان تنوعها .. وكان تعددها الذي يصل حد التناقض في بعض الاحيان !

الاستاذ عالي القرشي لا يغاير ما طرحه الدكتور مصطفى ناصف .. ولكن يوضح الامر على النحو التالي ..

لقد بلغ ارثنا البلاغي والنقدي من التعدد والتنوع قدرا من النظرات الاجتهادية المتباينة يتأسس بعضها مقابل الاخرى وتلتقي هذه وتلك في بعض محطات سير ثقافتنا البلاغية والنقدية ومن هنا فان العلاقة مع هذا الارث هي علاقة الوعي بتاريخ هذه النظرات ومقاصدها وتطبيقاتها وحينئذ يكون هذا الارث صفحة للتأمل والتدبر .

واضاف : ان نظرة عابرة لهذا الارث ترينا انه افاد من الثقافة الاجنبية افادة نختلف في تقدير حجمها ولا ننكر تأثيرها واذا ازداد تأملنا لهذا التراث رأينا انه يحمل نظرات يفيد بعضنا منها الآن ويواجه بها خصمه الذي قد يفيد هو من نظرة اخرى . فاذا القوم يقابل بعضهم بعضا لنظرات التراث، وليس ذلك عيبا فانه دليل على قوة هذه النظرات وقابليتها للاستمرار والحكم على بعض القضايا المعاصرة .. ولكن العيب حين تتجاوز المواجهة حدود المعقول الى حدود الحسم بما لم يحسم وان ذلك مع التراث وهذا ضد التراث بينما ينطلق الاثنان من التراث ففي التراث البلاغي مثلا نجد نظرية المجاز التي تقوم على الوضع اللغوي وان كل كلمة وضعت لمعنى في ازائها هي اصل فيه وحين تتجاوز دلالة اللفظ ذلك المعنى تصبح الدلالة مجازية للمعنى الجديد .

الحقيقة والمجاز

واستطرد الاستاذ عالي : ونجد الى جانب ذلك جهود مدرسة السلف التي يظهر في جانبها البلاغي الامام ابن تيمية حين ينكر مسألة الوضع من اساسها ويقرر بناء على ذلك الغاء تقسيم الكلام الى حقيقة ومجاز فيقول في كتابه الامام ص ٨٤ .

ولهذا فان من قال من الاصوليين كابي الحسن البصري وامثاله : انما تعرف الحقيقة من المجاز بطرق منها نص اهل اللغة على ذلك بان يقولوا هذا حقيقة وهذا مجاز فقد تكلم بلا علم فانه ظن ان اهل اللغة قالوا هذا ولم يقل ذلك احد من اهل اللغة ولا من سلف الامة وعلمائها وانما هذا اصطلاح حادث .

ويبين الامام ابن تيمية ان مدار صحة المجاز على صحة الوضع الذي لم يصح عنده حيث يقول وهذا كله انما يصح لو علم ان الالفاظ العربية وضعت لمعان .. ثم بعد ذلك استعملت فيها سيكون لها وضع متقدم على الاستعمال .

اسرار النص

واوضح قائلا : وحين يميل احدنا الى هذه النظرة او تلك بعد تحرير سلامة المقصد في المعتقد والنظرة الى تفسير القرآن الكريم فان الذي ينبغي ان يكون هو مدى فائدة ذلك في دراسة النص الادبي وادراك اسراره الجمالية فلا يكون ميلنا عن احداهما حينئذ ازورارا عن التراث وانما هو افادة من احدى نظرتيه وكما لا يرضى اصحاب النظرة الاولى ان يتهموا بالتأويل والتعطيل فان اصحاب النظرة الثانية لا يرضون ان ينسبوا الى الفوضى من التحرر من الدلالة اللغوية فضلا عن وسمهم بالطعن في التراث وهم ينهلون منه وعنه يصدرون .

ونجد في ارثنا النقدي نظرات متباينة كذلك فالمقاربة في التشبيه نجد لها انصارها وتشبيه الشيء ببعيد عنه نظرة لها انصارها كذلك يقف على رأسها الجرجانيان القاضي عبدالعزيز وعبدالقاهر ولقد برر بها انصارها استعارات ابي تمام وغيرها من الاستعارات الغريبة لدى ابي الطيب ومسلم بن الوليد وغيرهما .

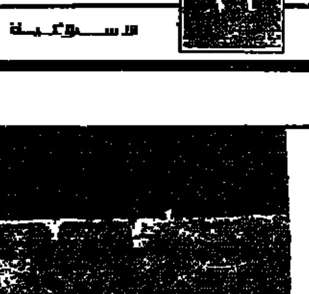
فالتراث صفحات حبلى بنظرات لازالت قادرة على الولادة والاخصاب في حياتنا المعاصرة شريطة ان نعي ذلك وان لا نجعل احترام التراث ايحاء في لوحة دعاية تجارية نحقق به مقاصدنا البعيدة عن روح العلم وتصفي به خصومنا بل يوجب علينا الوفاء للتراث دراسته دراسة متأنية نستلهم روحه ونستجلي مقاصده لنبني عليها لبناتها التي تفرضها المعاصرة .

التجديد النقدي

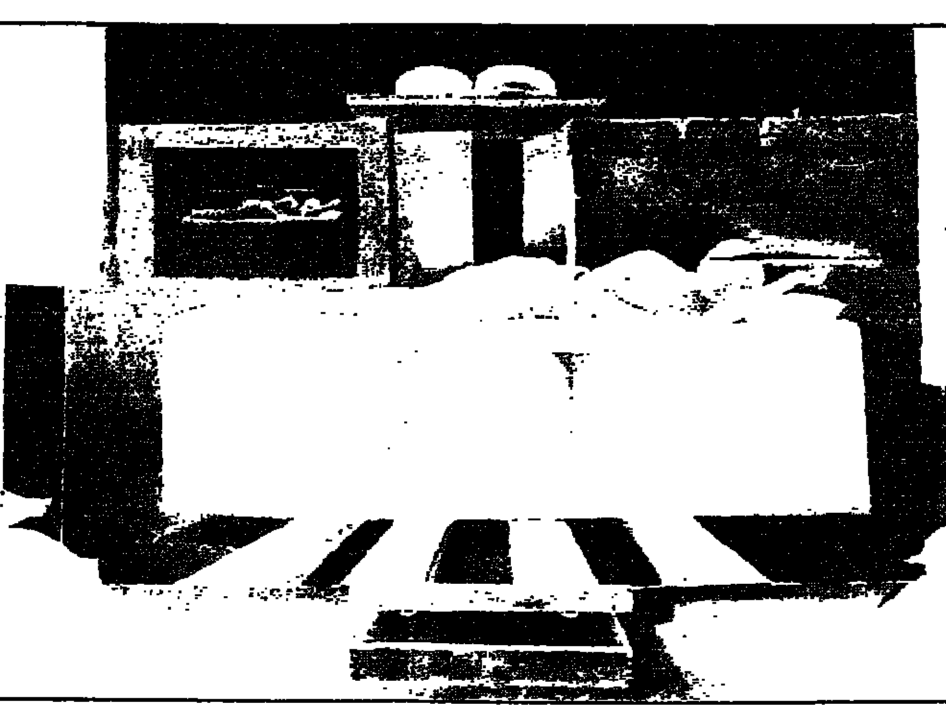
وانتهى الاستاذ عالي الى خلاصة مفادها انه لا يرى في التراث وقوفا ضد التجديد في اتجاهات نقدية لان تطور التراث نفسه يشهد بقبوله لذلك التجديد فليست اتجاهات عبدالقاهر كاتجاهات ابن قتيبة وليس حازم القرطاجني كابن طباطبا او قدامة بن جعفر، ولاشك ان كل تجديد في الابداع بحاجة الى تجديد في الادوات النقدية فالقصة والرواية والقصيدة الجديدة بحاجة الى مقاييس تستلهم من خصوصيتها الادبية الى جانب استفادتها من خصوصية الثقافة العربية بحكم انتمائها اللغوي .

ثم ان الذوق والفن لهما اثرهما في الرؤية النقدية فان تطور هذا الذوق لا ينكره التراث، وبهذا تكون صفحة التراث البلاغي والنقدي صفحة مفتوحة امامنا تدعونا كل يوم للاضافة فيها بالجديد فهل نحن فاعلون ؟

اعداد : محمد الطيب
عبدالرحمن الثنيان



السنة الثلاثـــون ● العدد ٨٤٥٣ ـ الاثنين ٤ صفر ١٤١٠ هـ ـ (١٣ السنبلة ١٣٦٧ هـ.ش) الموافق ٤ سبتمبر ١٩٨٩ م ●



...... ريشة الفنان خالد الامير

في قلب الريف

■ قصة وليام جاس

■ ترجمة : فايز أبا

فايز أبا

مكـــان :

وهكذا أبحرت
رفعت اشرعتي وخضت البحار واتيت
الى ب
مدينة صغيرة مربوطة الى حقل في انديانا ، مرتين من قبل تجمع الف ومائتا شخص استجابة لنداء تعداد النوع
المدينة فاقعة النظافة .. ثرية بالظلال ، ودائما تمد ازهى اطرافها للطرق السريعة بل انه يوجد في احدى المزارع حتى الغزال معدنيا او بلاستيكيا او خشبيا تستطيع ان تصل الينا بعبور نهر يعترضك ، وفي الربيع تخضوضر المزارع .. تغني الجداول .. وحتى السكة الحديدية ـ مُفزعة المدينة ـ لها قضبان مستقيمة لامعة تئز حين ياتي القطار . والقطار نفسه مُنبه ترحيبي في الشوارع الخلفية يتكور الاسفلت متحصبا ثمة وست بروك والجرانيم ، و .... ، ومغاليق المماشي / الممرات الجانبية . يرتفع غبار كالانفاس خلف العربات .
... وانا متقاعد من الحب

طقـس :

في الغرب الاوسط حول البحيرات الدنيا تثقل السماء في الشتاء وتنغلق ، اليوم يوم نادر ، يوم يذكر ويستعاد .. إذ ترتفع السماء وتتيح القلوب سموا وتحليقا .. انني احتفظ بسجل وفي هذه اللحظة التي اكتب فيها يكون قد مرّ احد عشر يوما منذ آخر مرة رايت فيها الشمس .

منزلـي

خلف منزلي ساق زهرة زينة اجتث رأسها وقطعت بقاياها لاخلاء الطريق للاسلاك الكهربائية .
تبقى جذوع عالية بارتفاع عشرة اقدام اتسلقها كصبي لأرقب الريف ينسرب هاربا مني .. انها حقول عادية .. اقل استواء مما ينبغي طالما انها ستتشابك .. سطح التربة هش رقيق ولكنه ايضا صلد بشكل معقول .
ثمة فراغات على جانبي منزل بيلي هواسكلو .. تمتلىء ـ مع تحسن الجو .. وبدءا بالربيع ومرورا بالخريف يجمع بيلي الفحم ويضع القطع والقوالب اكواما قرب بابه . التدفئة هي عمله الوحيد .. وكثيرا ما اشاهده في الايام الوادعة خلف ستار الباب قابعا تحت الشمس .. الحظ انه يخاوص بعينيه قليلا فأحسب ان هذا سبب عدم قاقاة بضحكة او نداء . منزله مواز في اتساعه لكراج (مرأب) سيارة واحدة ... وهو قديم جدا ... وقد سفح طلاي في (حداثته واكتست الواحه الخشبية المعوجة لونا رماديا . وكذلك بيلي فهو يرتدي معطفا قصيرا اسود مهترئا . في اوقات ازدياد البرد وفيما عدا ذلك يتجول بذات القميص المرقط ونفس البنطال . واظن ـ شكا ـ انها كانت صفراء يوما ما حين كانت جديدة .

أسـلاك :

هذه الاسلاك تؤذيني / تهينني ..
فمن اجلها شوهت وانتهكت ثلاث شجرات
وها هي الآن تشوه السماء !..
تعبر امامي كسور يستغلق على سحب واغربه اعجز عن الازدلاف الى بواطنها لكني ، انبذ مشاعري كعصا واطرحها جانبا .. ما الذي يؤذيني / يهينني ؟
انني مستو على جذوعها
لقد بنيت رصيفا هناك وهذه الاسلاك تمنعني من الخروج .. لذا فالاشجار المقطوعة والاسلاك السوداء وكل الطيور وراءها تثير غضبي .. وهل تراني ساستطعم الحقول كما كنت اذا توجب علي ان أستدود عبر السور لأصل اليها ..؟
تتحرك الاشياء في النوافذ . لا استطيع ان اخبركم كم هو جمالها . وما الذي تعنيه ؟! لكنها قطعا تتحرك .. تتحرك في الزجاج .

السياسـة :

لكل اولئك الذين لم يقعوا في حبائل الحب
لقد سمعت ، باتيستا ، يُوصف كعامل بناء بقطع الاحجار مزارع راه في ميامي هو الذي اطلق هذا الادعاء ...
وهو شخص في غاية الدماثة والرقة
لكن بالطبع فان أحدا لا يتحدث عن كاسترو البتة
لكل اولئك الذين لا يحبون يوجد القانون .. ان يحكموا .. ان ينظموا ... أن يصححوا المغلوط من الاوضاع . لكني لا اتقن كتابة شعر عرضحالجي شعر التبشير السياسي رغم انني احيانا وهو ما أخذ يحدث بكثرة مؤخرا اكون في ذلك الاطمئنان المقلق السلام المزعج للقوى المتعادلة والتي تصنع دولة ... تم اتواصل بتمرير الاوراق
التصريحات .. الاوامر ...
لكنني لم اكن دولة معك !
ولم يكن اي منا ـ كلينا ـ إنديانا ذاتها .
ثمة ... جمهرة من بنادق البير شينج .. الآن .. فاجعل نفسي وجها يمينيا التنظيمات تعلب امعائي فاهرّ لها
على اية حال من يملك الفصل يملك الهضبة
مدرس ... وشاعر ... محب
كالسياسي ، كهؤلاء الثملين ، مريض ، كمن يحبس بوله منبهة وهو يتبول من اعماق قلبه ليبشر بقوة وامتلاء ذلك الينبوع او من يتوقف عن القيء ليمتدح طهر ونقاء قيئه .
.. اغني .. اتوسل ... اخطب ... أمر .. اغني
عد الى انديانا ... لم يفت الاوان
ام ستبقى رحالا أبد الدهر ؟
وداعا ... وداعا ... واه واه سابقى المدى في انتظارك
يا لاري .. مسافرا .. غريبا .. وابنا يا أخي
يا فتاتي الصغيرة ... يا قصيدتي المحفورة في الاعماق .. نفسي وطفولتي ! لكني سمعتهم يقولون ان باتيستا عامل بناء وذلك يحلف شفقتي ويستنفذها ويذيب كراهتي ويستهلكها وفي طريق عودتي من الكاراج اصفق صدام سيارتي المسمكر حديثا واضحك واصغي الى المعدن يلذعني لذعة حريفة في يدي .
امهات شابات يعصبن رؤوسهن وتتدلى على اكتافهن شالات صارخة .. بعضهن بدينات يرتدين البنطلونات ... يدرن حول المغسلة السريعة .. يدخن السجائر .. ويأكلن ويشربن .. ويتصفحن المجلات وينادين على اطفالهن باصوات تعلو على صوصوة الغسالة وضجيجها على الضفة الاخرى كان شاب منسحق حديثا يدير مفتاحه ليتيح لنفسه الدخول ، وعلى امتداد الشارع كان بضعة اجداد يترنحون في هالات الاحلام وفي اثناء حرارة الصيف يقعدون على حواف النوافذ وتتدلى ارجلهم داخل الرف الظلي المنعكس من المخزن يحدقون في الشارع بنظرات مستقيمة اما ابن ذهب وعيهم ؟ فانني لا استطيع الجزم .. فهو ليس في اعينهم .. قد يكون منسربا فيهم متمازجا بكليتهم ، اذ لم يبق منهم سوى لحم على وضم ، بشرات كجلود الاطفال فقط اكثر نعومة وملامسة قرب الزاوية بعض رجال يرتدون اوفرهولات (فقط) وظفوا ليقفوا وظيفتهم : الوقوف !.... احدى الشاحنات تستدير نحو الميزان لتوزن لدى فيدوقرين ... اطياف تتحرك على زجاج الصيدلية ... لقد نقلت العواجيز ... ولا احد يرحمنا .

جملة حقائق بالغة الاهمية :

ثمة مطعمان هنا ومقهى من (غرفة واحدة) ، مشربان .. ثلاثة حلاقين لأحدهم مظلة خضراء يسدلها على نافذته .. بقالتان .. عميل لشركة فورد .. صيدلية .. محل قطع غيار ... اماكن عديدة تبيع الطعام والقمح والآلات الزراعية ... دكان انتيكة « تحف اثرية » ... مافنة ادوية .. ثلاثة اطباء واخصائي اسنان .. سباك .. حانوتي فاخر تشبه تلاوينه الزاهية رسومات اكواب الزبدة .
صالونات تجميل عديدة ، تفتح وتغلق كالنباتات التي تُزهر ـ ليلا ... متجر هللي ضيق لا تتجاوز سعته بضعة امتار .
كهف مبنى بجهد ذاتي استطيع ان اشتري منه اثاثا مصنعا من اطوال معوجة من مواد لا تصدأ ، وبلاستيك متوهج .. خيوط معدنية وشيلاك صاف بضعة وكالات تجارية اخرى تجد فيها متناثرات من الحاجيات : ادوات تجميل وزينة .. امشاط .. تامينات .. كروت تحايا ومعايدات .. نتاج الحدائق .. اي شيء .. عينات احذية .حالذين ينجزون اعمالهم تحت القبعات والحقائب على فناجين القهوة واثناء ذوبان السكر فيها .. مصنع للزنابيل الورقية وصناديق الشمع في بناية عتيقة حمراء الطوب وتضم بين جدرانها بيت الاوبرا الخرافي .
في سنة ١٨٢٢ اقدم كولين جودي كوونتز القسيس المتنقل وذو الاسم المقتبس من حكايات الجن على تلخيص الموقف في احدى مدن انديانا على هذا النحو :
هناك الجهل وسلالاته القميئة وانعدام كوني للذهنية كذلك يشكل الامتناع عن قراءة الآداب ممارسة عمومية ... وحسبما اعلم فليس ثمة باحث مقتدر في الجغرافيا والنحو ، ولا مدرس قادر على تدريسهما والتوجيه فيهما ، اما عن البقية فتعطي لبضعة اشهر باكثر الطرق لا معقولية وايغالا في التقليدية في تعليم القراءة والكتابة والخط ... فهل تراني بحاجة الى التوقف لتذكيركم بالزواحف المقيتة التي سيعج بها الماء الآسن ويستمر في افرازها وولادتها المزيد ! الحسد الناعب ... التمسك الأخرق باراء تناقض المنطق ... الشك ، الأفعواني ... العمى الدودي ... المرونة التمساحية !
لقد تغيرت الامور منذ ذلك الحين ، ولكن ليس في اي مما ذكر !
احد اجزاء الشارع مغلق بخيول ... رجال .. نحيلون ، مديرون ، ذوو صلابة يرتدون البناطيل الجينز الزرقاء ويعتمرون قبعات رعاة البقر يهبطون من الشاحنات كارنيفالا مبهرجا .. يبدو ان التجار يسعون لترقية انفسهم فسيكون هناك اركاب مجاني .. موسيقى صاخبة ... استعراضات والعاب مخروطية / هرمية ... اغاني شعبية رائجة .. ارانب مرقطة للابهاج ... جوائز وسحب ... وكل ما تستطيع احتماله من الاعتصار والدفع والصراخ و ... و ..... والزعيق والاصوات العالية والسخط والنفخ اطفال يمرون بدراجات زاهية ، عجلاتها مزركشة الالوان ... ينبوع يتدفق اوراقا متعفنة وكلابا مهتاجة .. بعد قليل سيكون هناك عرض للحيوانات الاليفة على جوائز : كلاب ـ قطط ـ طيور ـ خرفان ـ ماعز ... ولن تربح اي منها شيئا . « وتظل المتاهة الدائرة في دورانها ، تتسلق عجلات « فيريس » السماء بيروار الى ارتفاع يصله اي طويل (يقف على رؤوس اصابعه) اذ اقنع بهكذا وقفة ، عمال السنترال العصبيون يقومون بقياس طول ووزن كل طفل ويحدقون فيهم بأعين مريرة ليطمئنوا على قدرتهم على استخدام الآلات بأمان ... من حين لآخر يردد جهاز الميكافون الكهربائي اسماء المولين الكرام .. في اليوم التالي لا يسمحون ... بالبقاء في الشارع طويلا .
لقد وقع لي بعض سوء حظ . بجنحة تنوي كما يقول افلاطون بغموض وعبر شساعة اوهايو واتساعها (كجنة على منضدة) ، ولقد سقطت بمنأى عن الشعر . الى النوع السادس من الابدان ... الى هذا البيت في (ب) في انديانا بنوافذه الزرقاء والرمادية الساحرة التي تتسدل على سحر وترتمي وراء اخضرار كثيف ودائم الازدهار في مداخلها . وانا اعيش في الداخل واني لاذكر ـ تائها بين صفوف الذرة ـ انني احسست فجاة برغبة في المشي المتئد بعصبية وتجهم ـ وهكذا يستلبني هذا الريف بذات الطريقة التي اشغل نفسي بها عندما اكون في صحة جيدة ... تماما الى حافتي منزلي وجسدي ولا يلحظ احد ـ اثناء مروره ـ انني املأ ممرات الابواب
ايه يا منزلي
ايه يا هذا المكان
وآه ايها الجسد
لقد جئت مُحدا لكم اولد
جئت من ماتم لادخل العالم
ولقد يبدو امرا سخيفا لأي انسان آخر اعني الحب .
لماذا استشعر الفقد
لماذا تصهرني آلام الافتقاد ؟
لكم انا محروم
هي لم تكن لي في يوم قط !
كانت خيالا اطيافا او قوس قزح .
كانت دوما قطة ذهبية غلامية ، حافية القدمين ... بمشية فراشة وجسد رياضي ... وقدرة على الرياضة والصيد
لكانها احدى شخصيات مارك توين
او ربما أسوأ ، من جيمس ولتمكب رايلي
العمر ليس شفوقا والسنون لا يمكن ان تكون حانية .
هنا في هذا المكان يندر ان تتماسك الايدي او تتلاقى ، واذا حدث ان مس احد آخر فليهوى عليه غاضبا ..
في بعض الاحايين ترتفق الفتيات بعضهن ويتنزهن في ذهابهن الى المدرسة او ايابهن منها الى البيوت وقد يبلغ بهم الامر ان يلهون قليلا ..
رايت في منامي شفتي تنزلقان كقارب على ثبج نهر ... اتتبع براس اصبعي عرقا ما ... اختلج ..
يعيش « بيلي ـ هو اسكلو » وحيدا ، ومن المستحيل معرفة ـ مدى ـ وحدته لا احد ـ يستطيع النفاذ اليه ـ يحدثني ـ في مكتب البريد ـ عن الطقس بشراهة ويحرك راسه علوا وانخفاضا على طوفان من الكلمات وأعد ـ انا ـ هذا العنف مقياسا لتضوره للكلام ... ، إنه بحاجة ماسة لإعمال موسى الحلاقة في وجهه فقد ربى له غبار الفحم طبقة على وجهه ، عادة يبصق عندما يتكلم وتعيث اصابعه في المزق التي يرتديها ، وحين اغادره يتارجح في الريح ممسكا بحقيبة ورقية مجعدة يطارد الاوراق الدائمة التناثر تقودني مقابلتنا الى البيت حزينا اسيفا .. الى الشعر ... حيث لا جواب يُغلق « بيلي » به ويحمل الحطب او الفحم الى مدفأته ويسبل عينيه .. ببساطة ليست هناك طريقة لمعرفة مدى وحدته وخوائه ، مدى الامحال والتجويف .. وهل هو خال من الحب كبقيتنا هنا في قلب الريف .

طقـــس :

لأنا دائما تعساء الحظ هنا .. هكذا هي المسألة ، خذ مثلا الشتاء في الشتاء يستحيل لون سطوح المباني وجوانبها ولحاء الاشجار رماديا الكلام يغدو رماديا وكذلك العشب حيث يتسنى له ان يظهر كل المقدمات والمؤخرات .. كل الاعالي .. كل شيء مترمد : الشعر العيون .. زجاج النوافذ ... ملصقات المرايـين والصقارين ، الشفاه الشارات المعدنية ، الصواري ... كلها رمادية ، رمادية تماما ، السيارات رمادية ، الاحذية والابوات ، البدل ، القبعات وحتى القفازات رمادية .. الجياد والخراف والابقار والقطط التي تقتل في الطرقات السناجب ايضا بالطريقة ذاتها .. البواشق ، الحمائم جميعها رمادية .
زخات رذاذ رهيف مماثلة تحيل السماء الصيفية حليبية ويغمر الهواء راسك وكتفيك ، كما لو وقعت فجأة في احدى المدائن التخسيس واصطادتك .. في الضوء الصيفي . كذلك تتجهم السماء هنيهة حين تفتح عينيك .. الحرارة منغص تشتتي محض وحين نغرق في افرازتنا فقلما نستطيع التفكير في شيء سوى اعضائنا المبتله ورياح دائرية ساخنة لاهبة وعواصف غبارية تجتاح الريف كله .. وفي اماكن عديدة تحظى بدفعات لا مبالية فتظل ترسو وترسو لاميال جامعة المنبثق والحواف ، ماكرة عنيفة . وعلى حسب الموسم تجمع على الاسوأ اما الاوراق ، أوراق الاشجار ، قذارات الحقول البذور والثلوج . احيانا احسب الارض مستوية لان الرياح سوتها وبسطتها فبدت منداحة لانها تهب باستمرار . على اي حال بوسع العاصفة ان تنمو في حقل القمح الى حرارة تستحضر جهنم في الاذهان والتعرض لهذه التجربة امر من اسوأ ما يمكن ان يقع للانسان في الحياة برغم ان ذكاء ذات الرياح في الشتاء اكثر اهانة وبهذا المعنى اكثر اذلالا وسوءا . ولكن في الربيع تسقط الامطار وتمتلىء الاشجار بالثلوج .
كثير من مدن الغرب الاوسط لا تعدو ان تكون ازقة ريفية وبسولة تستطيع ان نعد هذه الجماعة احداها .
في البدء كان الفلاحون الموسرون ينتقلون الى الضواحي ويبنون منازل جميلة لتـاويهم حلل تقاعدهم .. آخرون اثروا حياة اكثر اجتماعية ولذا مكثوا .. يهرعون الى حقولهم كما ينطلق التجار الى اعمالهم هذه المنازل تذوي الآن كالمحرومين الذين يسكنونها .
هم يفقدون حواسهم ببطء .. فقد غالبهم وغلبهم الصمم والعمى والنسيان والغمغمة والجلجة والمشي المضطرب المتوجس والارتعاشات القاهرة .. سيلي ذلك امتلاؤهم بنوع من رضاعة سنوبزة انهم ابناء ذوات .. سليلو عائلات عريقة ... ديمقراطيون .. متسلقون حيويون .. فقراء وما دام الابوان سيعملان في مدن مجاورة فيستوه الاولاد وسيضيعون مع الجيران اللجوجين والسيء الطباع مثلما اضاع (خان الحراق) قبيلته الاسطورية .
هؤلاء السنوبيون يضطلعون بعبء ترميم اشيائهم بصفة مؤقتة مستخدمين في ذلك ما يستغنى عنه الناس من سقط المتاع فاذا ارادوا اطلاء منازلهم انجزوا ارصفتها وتوقفوا ولديهم جميعا ـ توشك هذه ان تكون قناعة يقينية ـ كلاب .. شرسة .. نزقة . ولكم يبقوا معدل التوارضي والهوام منخفضا في بيوتهم يحتفظون ببعض القطط السيئة التغذية ويبقونها كذلك ! وعادة ما يجمعون اكواما من القوارب المفيدة في الخلف ويوقفون سياراتهم في المقدمة .. يقضون ردحا من الزمن منكبين على محركاتها .. غير مكترثين بالنعيق الذي يسبغونه على الارض والجماعة القديمة .. الطرق المقدسة .. العائلات العشائرية ..
يندس الاولاد في اكوام الخشب المتفحم ويدخنون في السيارات المظلمة وارعهم مدلاة ـ خارج النوافذ ... قمصان بيضاء توامض خلف الزجاج التاسعة هي اكثر الاوقات ملاءمة . يجلسون خطا (مستقيما) قبالة الطريق السريع ـ ثلاثة واربعة منهم ـ معطلين محركاتهم وإن تصادف ومررت من هناك فقد يزار محرك ما ، او يشتعل في ناظريك نور متوهج لفترة قصيرة .. ثم لحظة ويندفع واحد منهم ناثرا خلفه الاخشاب كي يتهادى وينفاذ صبر « في الشوارع المعتمة او لكم يصطخب نصف ميل باتجاه البلدة قبل ان يعود ثانية الى مكانه ويصطف بانتظام .

منزلي ـ قطتي ـ شركتي :

عليّ ان انظم نفسي ، لا بد ـ كما يقولون ـ ان استعيد نفسي ... اتماسك ... ولا بد ان اكنس القط من حجري ... تحركي اجل ... احسم الامر ... تحرك هيا افعل ، لكن ماذا يفعل ؟
ان ارادتي كهذا النور الذي تشوب حمرته الوردية غُبرة وقتامة او شبهها .. ناعم .. سيال ... وسطافة والرهافة معز ومانح للراحة .. تجعلها فعل كل شيء ... ولا شيء .. اذناي تلتقطان ما يتصادف لهما من اصوات .. كل ما اجده امامي .. افكاري ليست افكارا ... انها احلام هواجس . عيناي تبصران ما يغشيهما ... وانا اما فارغ او مكتظ وليس في مكنتي ان اختار ... اغرق اظافري في فراء « تيك » واهرش عظام ظهره ... يا سيد « تيك » لا بد ان استجمع نفسي وعندئذ يتدحرج السيد « تيك » ويتقلب على معدته .. (وكله نعاس) . لقد اوقعت السيد « تيك » ، وافسدت عليه تلذذه ... حين كنت اربّت على بطنه ... شوووو ويقفز منتحيا ببطء ... بالتناغم ذيله الطويل مع مخالبه وانسجامهما وبالجمال تحركاته !... افكركم هو جميل مثلك ... إنه يداري هواه ويتقبل المغازلات على نحو جميل ... لذا انهض واتجول متنقلا من غرفة لأخرى ومثل السيد تيك حين يلقي في الخارج تغرق عيناي في الادغال ... ايضا كم هو رائع تلقي البيت لمحبة ... لقد تحبب الزجاج . تجاوزت فراغات الطابق الثاني الاعشاب تصطخب بجذورها واوراقها في الموسم .
هو باختصار ضرب من الحب وانا اتعلم الآن كيف استعيد نفسي وبيتي وجسدي وشركتي .
السيدة « ديزموند » هي جارتي اليمنى ، في الخامسة والثمانين .. وعلى محياها خيط رقيق من الشعر الرائع الاثيث يفصح عن منافاتها الذهنية ـ وهي عادة كثيرة الشكوك ، ضجرة ، ومستوفزة الاعصاب فاللصوص يقتحمون لدى الظهيرة ليسرقوا شجرة الدفلى وبنات الرواند وينقرون الارض المعشوشبة .
الذباب الذي اصطادته الشاشات وحدره الصقيع توقظه الحرارة فيبدأ في الطنين وتسلق القماش المعدني ومهاجمتها ، هذا برغم صممها التام حيالي الذي يجعلها غير قادرة على استماعهم .
تصطف الالواح .. تصفر الرياح في فم المدخنة .. تتناثر المسودات وتتطاير في الغرف الخالية .. ان ماتسمعه هو ذاتها : نفسها .. جسدها وهو يذوي .. الموت ـ فقط ـ هو الذي سيقيها من حبائل الايام التي ترقاها كسلالم .. وكل ذلك الانتظار المطلق .. الآن سيحدث ـ تهامي نفسها ـ كلا ؟ اذ افهل يحدث الآن ؟
نحن لا نتحادث ، فهي تزورني كي تتكلم / تثرثر ، وعلي ان ابدم .
تتكلم عن حفيدها .. عن ابنتها التي تعيش في دلفي ، عن اختها او عن زوجها وكلاهما قد بات ، عن اصدقاء غامضين .. موتى ، عمات وخالات مجهولات .. اقرباء مفقودين .. جيران قدامى .. منسوبو الانتية التي تنتمي لها او تزورها . ما بقي منها وما اندثر وما هو ايل للاندثار ... هكذا .. بهذه الطريقة تقفز الى نهايات عمرها وتستحضرها باندفاعات مفزعة / مرعبة .. فهي فتاة وزوجة وام ولرملة في ذات الوقت لكنني اصدق ذلك برغم انه امر مزعج ، بل انني احيانا انكمش حين اتوقع الصفعة حديثها سور ، قلّ مسحوب ، نافذة ارتجت باب اقفل ، اذ لا احد يموت وهو يحتسي الشاي في المطبخ .
وحين تبدأ سنواتها في الانضغاط والتشتت الفوضوي احس بقصر الحياة ... انز عرقا من الدهشة ، فالموت رابض في نهاية الشارع ... هو .. ذكر البط الغاضب ... عنكبوت غرفة النوم ... الشيطان القميء الذي جاء لينتزعها ويسلبها مني ، ويخطها في انصاتي اليها انني نفس الولد الذي عانى عواصف جده وأدبي مماثل لذلك الذي كنت ابديه له ، انني الآن رغم كل سنوات عمري ... الآن تحديدا غدوت بمرفق متعدد الزوايا كأنه مكعب .
هكذا كنت حين عشقتك .
كنت قادرا ان احير اي رجل : يافعا ، طفلا ـ بالطبع دون الكفاية بكثير ـ وانت كائن غريب في غموضه وتعديله التي تنسرب من يد القابض قابلتني « ...... مسرحية إثر مسرحية في زمن ابلينا فيه كل عزاتنا .
يا سيدي « تيك » انت تخلع علي اكاليل الشرف ، لانك لا تكتفي بالاصطجاع في حجري ، بل تبقى تنبض بالحياة متكورا كجنين ، وبرغم اغفاءتك العميقة فانني احس هريرك ، انك آلة / ماكينة ' ولست كذلك .. انت حر ، حر تماما ... ولا يعني لك ذلك شيئا .. بينما يعني الكثير الكثير لي .
انت قط ـ ليس بوسعك ان تفهم ـ انك قط بسهولة متناهية ان طبيعتك ليست امرا لا بد أن تنهد له وتحاول بلوغه .
انت ـ لا انا ـ تعيش في منزل .. في جلد .. في دغل ... نعم اظلنني سأعمم راسي : التهم البشر ، ولكن لسيد « تيك » ذيل يستطيع تحريكه فلا يحتاج الى اعمال خيالاته .. ان المخالب ـ لا الخطط المترية ـ تشعرن قبضته ... على حين يتولى شيء ما تستطيع ان تسميه ـ اكراها ـ لسانه ، يتولى لعق فروته بنعومة خشنة تظهر فصاعته .
ايه يا سيد « تيك » انني اعرفك ، انت لست سوى عضو كهربائي ..
امضي الآن ... اذهب .. شوووه !
انت ايضا تغتال طيورها وهي تعرف ذلك ، قدري انك تتبختر على سقف بيتها والموت بين فكيك . على ان استجمع لنفسي رطلا « ما هز عمري الآن بالتحديد ؟
فيقولون ان القلب هو الذي يحفظ التوقيت الصحيح .
تحسب ان السيدة « ديزموند » تطرق الباب طرقا واهنا لما سيتناهاها الى مسمعيك ، لكنها تطرقه دقا وخبطا . لقد احضرت لي خيارة .
ـ ادخلي يا سيدة ديزموند وشكرا لك ، تعالي نتشاطر الوقت والرفقة فذلك يبدو جميلا ، لنحتسي بعض الشاي وسأقطع شرائح رهيفة بمثل نحافتي وسأنزعها بالكريما ثم اجمدها .

سياسة :

ايه ايتها القوى المنعزلة ، المنفصلة ... غني .. غني .. وغني بالطريقة التي تدوي في البعيد انغاما متناسقة / منسجمة / متوائمة مسرحية لستريندبرغ .. مهاتفة من صديق .. سعداء جدا سعداء .. سعداء بل ثملين بالسعادة حين نتقافز وايادينا مشتجرة صعودا وهبوطا .. كان اتحادنا اغنية . برغم اننا كنا صافين في الاهازيج التي شدوناها كصمت النوطات المفردة في السمفونية .. وبلا ادنى معنى من معاني الجذل / الانتشاء كنا نصفف شعورنا سويا ، وما سمعنا قط نشازا في معزوفيتنا . لم نكن نرى اننا قدرين أو رخيصين او حمقى لكن حتى القطط تلقت احذية افضل من تلك التي تلقيناها عن اغاني حبنا .. هش ، تدثري بالصبر وكوني رزينة وسياسية . لقد قتلتك كليفلاند يا سيد « كرين » الم يكن سياسيا ومعجبا بتلقي اللطمات والصفعات ..؟ لقد لفظتك المدينة كقذارات البالوعات من مؤخرتها الى ثلاثمائة ميل في التاريخ . وعلى كل حال لست شاعرا يتخذ باريس مكان صباه ومهبط فؤادها ، ابعد من امكانية وصول البحارة المنتظرة و المحبوبة .. كم يفجر نفسه من ايداهو او ـ تخيل ذلك ـ من ميسوريها .
يا الهي ، قلت ، هذه بلادي لكن هل يتحتم عليها ان تذهب حتى تيري هوت « ، او « وابتنق » ... وهل لا بد ان تذهب الى مسافة « جراي » .
عندما اعلن الروس للمرة الأولى اطلاقهم لقمرهم الصناعي رفض كثير من الناس طبيعيا ـ ان يصدقوهم ، فيما بعد تفجر غضب آخرين لأنهم بعثوا كلبته في رحلة حول الارض .
ما كنت لآخذ ذلك .. من خارج ذلك الشيء المعدني الطائر هذا ان كان مازال يعيش بعد هبطه ، كلنا نعرف انك ان تركت كلبا مقفلا ليه ليتشقلب فان اول ما يفعله حال خروجه عض شخص ما . هذا ما قاله صياد الكلاب لدينا .
يا لهذا الوسط الغربي !
متنافرات / من الاشياء / الاجزاء والناس
اننا مجموعة من المدن القروية والضواحي وكرجل ترهل في كل اطرافه واعضائه عدا القلب ، فان مظهرنا ليس قرويا ولا حضريا ، اننا نتكاثر ونتلكأ في ذات الوقت تماما مثلما « أليس » التي خرجت عن قصتها وبقيت رهينة لها انت شقراء ، اضع يدي على راسك لتهدىء .. اننا دائما نسوق سيارات واسعة في الجزء الذي اسكنه من الريف .
فكيف يمكن ان تكوني عزاء الى الآن ؟

مزيدا من المعلومات الحيوية :

في المدينة بالضبط خمسون منزلا ......، مخازن ، ومباني متنوعة طويلة لكنها خفيضة في بعض الاماكن ولا توجد شوارع عميقة ... السيارة تلتهم عرضا لاحبا حين تتجه جنوبا مضيفا دائما وابدا الى الشرق ، معظم المساكن المنازل حظائر لا بأس باتساعها ... ولها نفس نوع الشرفات والنوافذ الطويلة الضيقة رغم ان بها الكثير من نوع اكثر فخامة وبهاء ، محاط بالمزاليج والاقفال مزينة بحراشف مشرشفة ، محصنة كالقلاع ومزركشة بقياسات الطقس الموضوعة لدى الزوايا او في النهايات .. بزجاج مبقع (محصب) في مهابط السلالم وكثير من الصفيح المستهلك ... وكثير منها تبدو كحصون منيعة بذلك الطوب النادر الذي بنيت به .
الاسطبلات السابقة صارت تستغل كمواقف سيارات ... وهي رحبة فسيحة بحيث تتسع وتحتوي كل ذلك : المحضورات وحدائق الزهور والتي لا بد ان الارامل يبذرنها ويزرعنها بالرعاية ثم يختفين تماما في مجاهل بيوتهن .
الظل مكتنز ، والنبات جيد ، والشمس خريفية البنفسج اشجار التفاح تزود باحمالها الحمراء . الشوارع هادئة خالية .
لقد انتقل القمح من سلسلة عربات التراكتورات كي يبقع الشوارع بالذهب و البني المشوب بالاصفرار او الاحمرار .
وبالجزئيات المتناثرة من ريش البط ، ولا بد ان يكون المرء غبيا ان اراد ـ وهو مغدق عليه بكل هذا ان يعيش في اي مكان آخر في العالم .

تربية / تعليم :

الباصات الشبيهة بحيوانات برتقالية هائلة تتحرك عبر الاضواء الباكرة الى المدرسة . هناك سيظم الاولاد القراءة ستتولى هذه المهمة الآنسة جانيت جيكس . كلا ليس هذا اسمها [illegible] ... ربما سكوت او جيني .
انفقت في التدريس عشرين عاما كاملة .. لقد استحالت الآن لطيفة .. ناعمة ولها وجه .. كما يقول ويلفريد .. كبطاقة / فلس .
صوتها احلى ابح . ولها سلطة مميزة لانها تصرخ [illegible] ... هذا هو الاسبوع الثالث عشر . لقد تعودوا على الامر . كلكم ستدرسون صبرا لي .
[illegible]

● المحاولة الاخيرة للفنان رينيه الاخرس .

حتى اذا رفعت قلبي ضجت الأرض باللغة

ابراهيم الحسين



الجباه

ربما من فكرة ممتدة
على كرسي امام عالم
يتخيل شكل الاحجار الغافية
من سطوة الفراغات التي خلقتها
تتلاع الجباه معزولة بالمرات
٢/٩/١٤٠٩ هـ

ضجيج الأرض

تكرهني
لا بالماء الوحيد الذي يحرق
اشبور الضوء
حتى اذا رفعت قلبي [illegible]
ضجت الأرض باللغة
[illegible]

عصفور وذبح

[illegible]

كيف لا ؟

[illegible]





تنويعات جديدة على كتابة قديمة

بقلم: عابد خزندار

● والكتابة القديمة التى اعنيها هى ماكتبته فى غير مقال عن « الواقع الاخر ». والوقع الاخر ـ وانا هنا اذكر القارىء بما سبق ان كتبته فى هذا الصدد يختلف كل الاختلاف من الواقع المعاش. او عن الواقع الذى حسبنا اننا عشناه فى الماضى. انه واقعنا الحقيقى. وهو واقع متعدد الجوانب، يشبه الى حد كبير المنشور الزجاجى او الهرم. اى اننا لا يمكن ان نرى الا جانبا واحدا منه. وقد يبدو للآخرين جانب اخر منه، ولكننا لا نستطيع ـ نحن او الاخرون ـ ان نرى كل الجوانب معا فى وقت واحد، الا فى لحظة من لحظات التجلى او الالهام ـ ما يسميه جيمس جويس بال EPIPHANY او الذاكرة اللا ارادية La Memoire Involontaire التى اكتشفها مارسيل بروست، وقد نرى كل الجوانب اى نكتشف الواقع الآخر ـ عندما يتحول الماضى الى مستقبل. او من خلال حلم يعيد الينا الماضى ويرغمنا على ان نكتشفه من جديد وفى كل هذه الحالات يتبدى لنا الماضى فى صورة جديدة. غير التى تبدت لنا من قبل وعندئذ نكتشف ـ كما قلت انفا « الواقع الآخر ».

الواقع المعاش هو ما تعكسه المرآة ، او تصوره الكاميرا، اما الواقع الآخر، فهو ما يعجز الاثنان عن النفاذ اليه، وعكسه او تصويره بكلمات اخرى الواقع المعاش، هو الواقع الخارجى، اما « الواقع الآخر » « فهو الواقع الداخلى » او ماخلف الواقع.

ولالقاء الضوء على ماسبق لنعتبر قصة « الالف » لبورخيس، التى تعتبر على قصرها احد الروافد التى انبجس منها « تيار مابعد الحداثة » . « والالف » عبارة من كرة سحرية او مراة تعكس الكون كله من البداية وحتى النهاية فى لحظة واحدة، وعندما يكتشف بطل القصة « كارلوس ارجنتينو » الالف، او هذه المراة السحرية، ويرى ماتحكسه، يخيل اليه انه اكتشف مالم يكتشفه اى انسان من قبله، الم ير الواقع كله ماكان منه، وما هو كائن فى رمقة عين، وهذا جعله يتوهم انه لو تمكن ـ ولتاح له الزمن ـ ان يكتب عن هذا الواقع، فانه سيؤلف « الكتاب » ذلك الكتاب الذى لم يؤلفه احد من قبله. كتاب الحياة او كتاب الزمن، او الكتاب الذى يضم بين دفتيه كل العصور. وعندما تعرف بورخيس على ارجنتينو كان هذا الاخير بعد سنين من اكتشافه للالف مشغولا فى رصد وكتابة ما راه فيها فى ذلك الوقت بالذات كان ينقل من الالف وصفا، منقولا بالمسطرة والفرجار ـ لعدة هكتارات فى كوينزلاند، وكيلومتر واحد لنهر الاوب، وجهاز لقياس الغاز فى شمال فيراكروز، وقصر لماريانا كامبا سيريس، وبناية مخصصة للحمامات التركية ليست بعيدة عن برايتون ... الخ وكل ذلك محاولة لوصف الكرة الارضية.. او الواقع ـ نقلا عن الالف او محاولة لتقديم مراة للمراة.

ثم قيض لبورخيس ان يرى الالف ، فراى شيئا غير ذلك رآه كالوس ارجنتينو راى « الالف الاخرى ». والالف كما نعرفها هى اللغة ولهذا فليس من العسير وصفها، لان اللغة تراث مشترك بين جميع الافراد، ولكن « الالف الاخرى » شىء أخر. انها الالف اللا متناهية . ذلك الشىء الذى تعجز اللغة عن وصفه، وقصارى ما يمكن ان يقال عنه انه ذلك الطائر الذى يمثل كل الطيور، او انه كرة مركزها فى كل مكان ولكن محيطها يوجد خارج اللا مكان، او انه ذلك الكائن ذو الاربعة اوجه الذى يتجه وجه منها نحو الشرق، والثانى نحو الغرب والثالث نحو الجنوب والاخير نحو الشمال.

ولأن بورخيس راى الالف الاخرى، فقد اكتشف مالم كارلوس ارجنتينو. لقد راى الكون كله فى ومضة واحدة ونقطة واحدة، ولكنه فى نفس الوقت اكتشف « ماخلف الواقع » . راى على سبيل المثال امراة جميلة، راى شعرها المتماوج، وراى جسمها الابى، ولكنه راى فى نفس الوقت « ماخلف ذلك » . راى السرطان الذى ينخر فى صدرها، راى الموت فى الحياة وهذا هو « الواقع الآخر » والحديث عن بورخيس، يقودنى الى الحديث عن ايتالوا كالفينو ليس لانه ايضا من كتاب « مابعد الحداثة » ولكنه لأنه هو الآخر كتب عن الموت فى الحياة.

فى روايته « لمدن الخفية » ـ وهى ليست رواية بالمعنى المألوف ـ وصف لنا رحلة ماركو بولو الى الصين ـ وماركو بولو هذا ليس الشخصية التاريخية المعروفة. وإنما ماركو ينتمى الى « الواقع الآخر » وقد قطع فى رحلته هذه منذ ان غادر اوروبا، منطلقا من البندقية الاف الاميال وراى عشرات المدن، ومع ذلك فانه لم يزر الا بلدا واحدا، او على الاصح امبراطورية واحدة هى امبراطورية قبلاى خان ـ امبراطور المغول الذى وصف كوليردج قصره المشهور، زانادو ـ وعندما قابل قبلاى خان فى نهاية رحلته، وسأله عن المدن التى زارها، لم يصف له المدن التى تنتمى الى الخرائط . وانما وصف له المدن اللامرئية التى تنتمى الى « الواقع الآخر » وعندئذ اصغى له قبلاى خان بشكل لم يحدث ان فعله من قبل مع كل السفراء والوفود التى ارسلها لتفقد امبراطوريته. وهو قد فعل ذلك لانه عرف امبراطوريته على حقيقته، وراى ذلك الاثر الدقيق الاخفى من اثار النمل الابيض ، ذلك الاثر الذى لا تراه العين المجردة. ولا يكتشفه الكتبة الذين يصفون « الواقع الخارجى » لا يكتشفه « كارلوس ارجنتينو » راى باختصار اثر الفناء

وبامكاننا دائما ـ اذا تجاوزنا الواقع المعاش وهو مايعتبر من قبيل المستحيل ان نرى ماوصفه ماركو بولو او كالفينو ـ واكتشفه قبلاى خان . ولكن ذلك كما قلت من قبيل المستحيل لاننا نرى شجرة البلوط العملاقة، ونحسب انها تستعصى على كل اسباب الفناء وانها تكاد تكون خالدة، الم تقاوم العواصف والاعاصير والفيضانات وحتى الزلازل؟ نحسب ذلك ونسلم به، ونستكين له، ونحدد موقفنا من الحياة، ورؤيتنا للعالم على اساسه.

وفى يوم مشمس، يوم خال من العواصف والاعاصير، والبروق والرعود، والامطار، يوم تأخذ فيه الارض زينتها وتتبرج وتزهو بنفسها، يوم لاتجرؤ ان تقترب منه الا بعض النسمات الهفهافة العطرة، فى هذا اليوم تهتز شجرة البلوط، وتترنح وتنهار، وتقع مصروعه على الارض، وكانها لم تغن بالامس.

ماذا حدث ؟ امر نحار فى تفسيره، فى البداية، ولكننا اذا امعنا النظر فى جذع الشجرة المنهار نجد اثاراً بيضاء دقيقة، آثارا لا تكتشفها النظرة العجلى، نجد اثار النمل الابيض، ذلك النمل الذى ظل ينخر فى جذع الشجرة العملاقة الى ان انهارت . فى الوقت الذى كنا نحسب فيه انها بمعزل عن عوادى الزمان، ونحن نكتشف ذلك بالطبع بعد فوات الاوان.

وهذا مايحدث ايضا بالنسبة للاعمال العظيمة . فناً وادبا . التى تصف « الواقع الآخر » اننا لا نكتشفها ـ ولا نكتشف بالتالى واقعنا الآخر ـ الا بعد حين، وبعد ان يحترق الرواد الذين كتبوا عن الواقع الآخر ـ وليس فى هذه الكلمة اى مجاز. ذلك لاننا فى العادة ندمن تعاطى ادب وفن الكتبة الرسميين، ادب كارلوس ارجنتينو ـ وفن سالييرى ـ ولهذا قصة ستاتى بعد حين ـ ولا نكتشف ادب وفن ـ الواقع الآخر ـ لا نكتشف موزارت وجوجان، وبروست . وجويس، الا بعد ان يموتوا. وهم فى العادة يموتون مرتين، فى المرة الاولى لابد ان يموتوا فى سبيل ان يكتشفوا « الواقع الآخر » لانهم لا يستطيعون ان يكتبوا عنه الا بعد ان يعرفوا الموت، وفى المرة الثانية يموتون مرة اخرى لاننا لم نكتشفهم بعد.

ولكنهم مع ذلك لايموتون، ويكفى ان اعمالهم مازالت خالدة، وهذا يعنى انهم استطاعوا فى النهاية ان ينتصروا على الموت، الامر الذى عجزت عنه شجرة البلوط.

ونحن نسهم بدون ان نشعر فى صوت هؤلاء الرواد. ذلك لان عجزنا عن اكتشاف « واقعنا الآخر » يجعلنا نعجز ايضا عن اكتشاف هذا الواقع فى عمل فنى جديد، وبالتالى يجعلنا نقضى على هؤلاء الرواد، ولعل السبب يعود ايضا كما قلت الى اننا تعودنا على الكتابة الرسمية التى يقدمها لنا كارلوس ارجنتينو وامثاله، وتعودنا على سالييرى ونظرائه بحيث نفاجأ عندما نجد انفسنا ازاء عمل لبروست او عمل لموزارت ، نفاجأ لان هذه الاعمال تتحدث عن شىء لا نعرفه ـ او هكذا يخيل الينا ـ ولا نفهمه، ولا نملك فى النهاية الا ان نحكم على هذه الاعمال تتحدث عن شىء لا نعرفه ـ او هكذا يخيل الينا ـ ولا نفهمه ـ ولا نملك فى النهاية الا ان نحكم على هذه الاعمال بالغموض والابهام « والحداثة » وكأن الحداثة تهمه، وكأن مصدر الخطأ هو النجوم والكواكب ، وليس انفسنا.

ولهذا نجد ان معظم المبدعين العظام ماتوا قبل ان يكتشفهم معاصروهم، وعاشوا قبل ذلك وبسبب ذلك ـ فقراء معدمين .

موزارت مات فقيرا معدما قبل الاوان، ولعله مات كمدا وغما، لانه لم يجد فى حياته من يقدر موسيقاه، والتاريخ يروى لنا ان امبراطور النمسا تثاءب ثلاث مرات عندما شاهد احدى اوبراته، فى ذلك الوقت كانت موسيقى سالييرى ـ وهو كارلوس ارجنتينو آخر ـ هى الطاغية وهى المسموعة لقد طغت على كل شىء حتى على موسيقى موزارت ومرت اعوام ثلاثون ـ ان لم تخنى الذاكرة ـ بعد وفاة موزارت، وكان سالييرى مازال حيا، وفجأة اصبحت موسيقى موزارت على كل اذن، ولم يعد احد يستمع الى موسيقى سالييرى، وكتب على هذا ان يشهد وفاة موسيقاه، والميلاد الجديد او الولادة الثانية لموسيقى موزارت . ولهذا مات هو الآخر غما وكمدا.

ومازالت موسيقى موزارت باقية وخالدة، اما موسيقى سالييري فقد اختفت الى الابد، ونحن نذكره الآن فقط لانه كان معاصرا لموزارت.

ولكن ما هو الجديد الذى قدمه موزارت. موزارت كتب موسيقى « الواقع الآخر » لقد كانت الاوبرا فنا من فنون البلاط والصالونات وحولها لاول مرة الى كوميديا « الكوميديا تنتمى الى الشعب، وتتحدث عن الانسان العادي بعكس التراجيديا التى تصف الانسان غير العادى ».

لقد حول موزارت كوميديا « عرس فيجارو » المشهورة الى اوبرا وتحدى بذلك امر الامبراطور نفس الامبراطور الذى تثاءب ثلاث مرات ـ الاوبرا فى عرف الامبراطور لابد ان تتحدث عن الحب، والحب فى عرفه وقف على النبلاء ، ولهذا لابد ان يكون النبلاء هم موضوع الاوبرا الوحيد وجاء موزارت ليقول للامبراطور ان الانسان العادى يحب ايضا، ولهذا فان من حقه هو الآخر ان يكون بطلا للاوبرا، « عرس فيجارو » لم تنجح فى وقتها كان لابد من ان يحقق الانسان العادى « وجوده » اولا، ويكتشف واقعه فى اوبرات موزارت وهذا ما حدث بعد ذلك . ولكن ـ مع الاسف ـ بعد ان توفى موزارت، وجوجان ـ والاسم ينطق بالجيم المصرية ـ مات هو الآخر فقيرا معدما، مات غما وكمدا، ولم يجد فى حياته اى مشتر للوحاته، وقد وصل به اليأس بعد ان اعرضت عنه الدنيا، ولم يجد نقيرا يقيم اوده، الى ان يعرض لوحاته كلها فى مزاد عام، وفعلا اقيم هذا المزاد وعرضت كل اللوحات التى رسمها، وحضره واحد او اثنان، وقلة قليلة من اصدقائه، ولكن لم تبع اية لوحة مع انها عرضت بأبخس ثمن، ثمن لا يغطى حتى تكاليف المادة الخام التى صنعت منها هذه اللوحات.

وعاد جوجان بعد هذا المزاد الى بيته حاملا لوحاته، وبالطبع ساعده اصدقاؤه على حملها ـ عاد الى بيته حسيرا مغموما، خالى الوفاض، وقبع فى بيته فترة ـ لا نعرف كم طالت واستغل هذا الوضع واحد من مصاصى دماء الفنانين ـ او لنقل تجاوزا واحد من المتاجرين بالاعمال الفنية، وكان هذا التاجر عندما زار جوجان فى بيته قبل المزاد ـ الذى تحدثت عنه آنفا ـ قد رأى ضمن اللوحات الموجودة فى بيت جوجان ثلاث لوحات لفان جوخ ـ والاسم ينطق ايضا بالجيم المصرية ـ وطلب من جوجان ان يبيعها له ـ ولكن هذا رفض هذا العرض لانها هدية شخصية من فان جوخ.

وبعد فشل المزاد الذى تحدثت عنه قبل قليل وبعد ان علم هذا التاجر بفشل المزاد زار جوجان وابتزه عارفا انه سينجح هذه المرة فى ذلك واشترى منه لوحات فان جوخ بمائتى فرنك فقط، واحدى هذه اللوحات، وهى لوحة زهرة عباد الشمس بيعت قبل شهور بستة وخمسين مليون دولار.

ونحن لا نعرف . بعد ذلك ماذا حدث لجوجان لان العشر السنوات الاخيرة من حياته مازالت مجهولة . وان كنا نعرف أنه قضاها فى جزيرة تاهيتى ، وبعض الجزر القريبة منها. « توفى فى عام ١٩٠٣ م ».

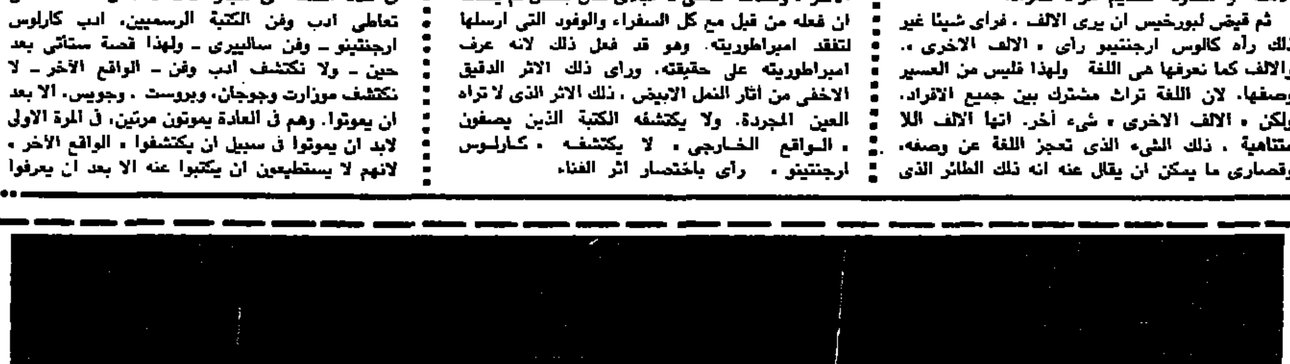
ولوحات جوجان تباع الآن بالملايين ـ هذا ان عرضت ـ وبالطبع لم يعد بوسع كل واحد ان يقتنيها بل لم يعد فى وسع اى واحد ان يشاهدها فهى مبثوثة فى متاحف العالم المختلفة وبعضها محفوظ فى الملكيات الخاصة وقد جمعت كلها اخيرا.

وعرضت فى باريس فى فبراير الماضى من هذا العام ١٩٨٩م وحاولت ان اشاهدها ولكنى فى كل مرة اذهب فيها الى المعرض اجد طوابير طويلة تمتد احيانا الى اكثر من كيلو متر، ثم انتظر معهم ساعة او ساعتين وبعد ذلك يدركنى اليأس وارجع الى بيتى حسيرا، دون ان اتمكن بالطبع من دخول المعرض، ومكثت ايامها شهرا فى باريس، دون ان اتمكن من ولوج المعرض.

لقد كانت هذه اللوحات معروضة على الرصيف باى ثمن ـ حتى ثمن مادتها الخام ـ القماش والاصباغ والاطار الخشبى ـ والآن ـ كما قلت لم يعد بوسع كل واحد ان يشاهدها ولو عاد جوجان نفسه الى قيد الحياة، فلن يستطيع ان يشترى اية لوحة من لوحاته .

ولكن كيف مات جوجان فقيرا معدما، ومجهولا، حتى ان اى واحد من الذين كرسوا حياتهم لاكتشاف حياته والكتابة عنها لم يعرف اى شىء عن السنوات العشر الاخيرة من حياته ولماذا اكتشف فيما بعد ؟ لقد اكتشف فيما بعد لانه واحد من الذين اكتشفوا « الواقع الآخر » ليس هذا فحسب بل لانه اكتشف الحد الفاصل بين مرحلتين من مراحل تاريخ الانسانية، او عصرين من عصورها، عصر التنوير، وعصر الظلمات. الذي افضى الى حربين عالميتين وحروب اخرى مازالت متصلة حتى الآن.

لقد اكتشف جوجان ان ابولو قد مات. وان ديونيسيس قد اصبح السلطان الوحيد غير المنازع فى العالم، ورسم ما اكتشفه، رسم واقعا ـ لم يكتشفه احد بعد. اللهم الا القلائل ـ اصبح ديونيسيس المعبد الوحيد فيه والحديث فضول..





الموّال فن الليل والشجن والبوح الإنساني

عكاظ ـ مكتب القاهرة:

● الادب والفن الشعبيين . ينبعان من الوعى واللاشعور الجماعى واذا كانت هناك مظاهر لهذا اللاشعور الجمعى مثل الاحلام ذات الطابع غير الفردي فان هناك مظاهر اخرى لهذا الشعور تفرض نفسها فى تعبير ادبى اوفنى. والادب الشعبى غنى بالمغزى والرموز التى تكشف عن تجارب الفرد مع نفسه ومع الكون كله. والموال هو احد الفنون الشعبية المعروفة بتنوعاته المختلفة من احمر واخضر وغنائي وقصصى.

وفى محاولة لاستقصاء ملامح هذا الفن الاصيل عقدت بدار الاوبرا مؤخرا ندوة شارك فيها د. نبيلة ابراهيم عميدة معهد الفنون الشعبية وصفوت كمال والشاعر سيد حجاب والمخرج المسرحى المهتم بالفن الشعبى عبدالرحمن الشافعى.

● د. نبيلة ابراهيم

الموال تنبيه للشعب ليحافظ على قيمه من الضياع.. !

● سيد حجاب

انفصال الموال عن العمل دليل على انسلاخ الفرد عن الجماعة..

الموال بين الاخضر والاحمر

● تحدثت د. نبيلة ابراهيم عن الموال كفن شعبى متاصل الجذور فقالت : ان الموال لم ينشأ مع العمل ولكن المجال الذى نشأ فيه ان هناك فنانا يريد توصيل شىء ما الى الجمهور ويريده يتمعن فى معانيه ويتاملها. والموال ينقسم الى نوعين موال اخضر وموال احمر. فالاخضر يرتبط كما يبدو من تسميته . بالنضرة والحياة. اى انه الموال الذى يتغنى بالحب . اما الموال الاحمر فهو الذى يبث فيه الفنان الشعبى لوعته وألمه، لا من الحب بل من خوفه على ضياع القيم الاخلاقية، فالموال ينبه الشعب الى قيمه الاخلاقية الاصيلة التى يخشى ان تضيع فى زحمة الاندفاع الحضاري، وفى زحمة تكالب الناس على المكسب المادى، حيث يمكن ان تختلط الامور على الناس.

يقول الفنان الشعبى فى احد المواويل

يقتلجر الود هو الود شجرة قل
ولا سواقى الوداد نزحت وماءها قل
ايام بنشرب عسل وايام بنشر خل
وايام ننام على الفراش وايام ننام فى الطل
وايام بتيجى على ولاد الاصول تنذل.

فن البوح

● وتضيف د. نبيلة. اذا تكاثرت الهموم على قلب الانسان من جراء معايشته لما فى الحياة من متناقضات بث اشجانه فى الموال ودعا نفسه الا تبوح بهمها، لانه ليس هناك جدوى من وراء ذلك.. وهو فى هذا يستعين بصورة طبيعية يراها فى حياته ولكنه يلتقطها ويكسبها جمالا فنيا صادقا.

جمل حداه الم تحت الحمل متداوى
لا الجمل بيقول اه ولا الجمال بيه داوى
قال داوى على بلوتك يللى ابتليت داوي.

اى « جمل لديه الم مصبره تحت حمله، فلا يئن من الالم والا الجمال يدي به قال لا تكشف عن بلواك يامن ابتليت ». وقد استغل الفنان الشعبى الموال فى حكاية احداث قصصية حدثت او من الممكن ان تحدث فى بيئته الاجتماعية والغرض من رواية هذه المواويل القصصية هو بعينه الغرض من رواية المواويل غير القصصية وهو النعى على ماأصاب الحياة من تخلخل فى القيم الاخلاقية من ناحية والاشادة بالسلوك الذى يتسم بالرجولة والاصالة من ناحية اخرى

فن السمر والليل

● اما الشاعر سيد حجاب فقد طرح فى كلمته عدة تساؤلات عن خصائص فن الموال وعلاقته بالشعر والغناء

هناك انساق مختلفة ولا متناهية من المواويل، فما هو التعريف الدقيق للموال هل هو مرتبط فقط بالبحر البسيط، ومع ذلك هناك مواويل لا تكتب فى هذا البحر. الموال فن ليس مرتبطا بالعمل وهو نوع من انواع الشعر الشعبى كما انه نوع من الغناء وانفصاله عن العمل يؤكد ان جماعة او فردا من العمال انسلخ عن الجماعة ليقوم بتسليتها اثناء الراحة والسمرة انه فن شديد الارتباط بالليل والشجن والبوح الانسانى وليس مرتبطا بالعمل بحكم ايقاعاته البسيطة الهينة بعكس اغانى العمل التى تتسم بتعقيد اوزانها.

انواع لا حصر لها

● اما صفوت كمال خبير التراث الشعبى فقد بدا حديثه بالنشاة التاريخية للموال حيث اكد ان الموال قد انتشر حين حرم الرشيد رثاء البرامكة بفنون الشعر، فانتشر الموال وقيل انه يرجع الى عهد الانباط واحيانا ينتسب الى صنيعته اللغوية حيث يسمى بالشعر النبطى والنبط هو اللحن .. ان الشعر الشعبى يفوق احيانا فى موضوعاته كل فنون الشعر الفصيح

قال ابن خلدون ان فن الموال انتقل الى مصر واتى المصريون فيه العجائب ـ يقول الاستاذ كمال ـ توقفت عند هذه النقطة ماهى تلك العجائب لفن وجدت ان مصر تتميز بكثرة فنون العمل ومنها فنون الموال. واضاف الفنان المصري الى الموال القصصى العديد من القصص مثل سلمى وسلمان وفهيم وفهيمة ورداني وتفاحة الخ وتختلف المواويل فى بنيتها الفنية اختلافا شديدا فى تنويعات متعددة

ضعيف مسرحيا

● وتحدث المخرج عبدالرحمن الشافعى عن الموال كفن مسرحى قائلا

الموال هو اصعب الاشكال التى يمكن التعامل معها مسرحيا لانه فن يعتمد على الصوت الفردى وتساءل الشافعى عما اذا كان فنان الموال القصصى يمكن ان يكون اداة توصيل مسرحية جيدة لقد استفاد نجيب سرور الكاتب المسرحى المصري الى اقصى حد من فن الموال فى مسرحيته « منين اجيب ناس » فى السهرة الشعبية يكون الموال احد الاجزاء وليس كل شىء يعترج الجمهور بالفنان استراحا جسميا والموسيقى لازمة وضرورية واداؤها تعبيري وليس للتطريب وقد تتوقف الموسيقى تماما عن العزف لان الفنان يريد ان يقول شيئا هاما.

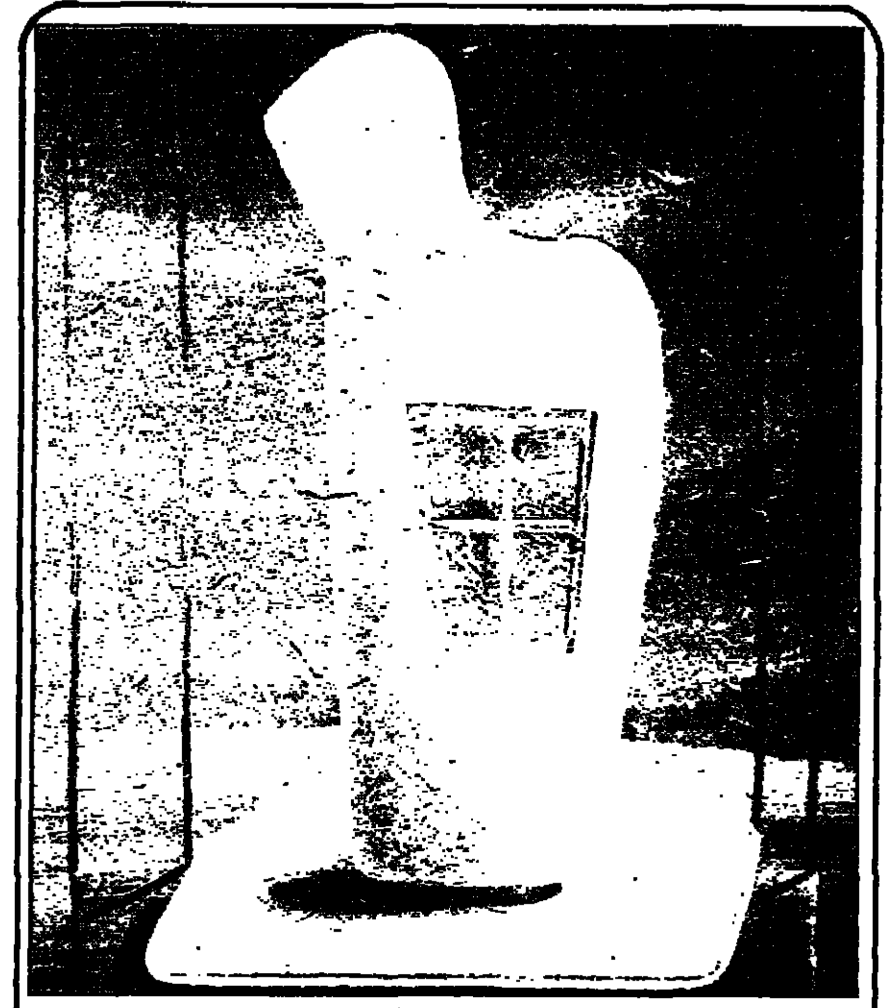
لو تعاملنا مع مؤدى الموال مسرحيا، وحاولنا ايجاد حالة التصاق بينه والجمهور فاننا يمكن ان نجعل مؤدى الموال الشعبى اداة مسرحية شعبية مصرية عربية خالصة يمكن الاستفادة بها وتنميتها

● صفوت كمال

الموال انتشر حينما منع الرشيد رثاء البرامكة !

● عبدالرحمن الشافعى

الموال هو اضعف الاشكال فى التعامل المسرحى !



. بريشة الفنان صالح خطاب

الغريب

شعر: عبدالله الصيخان

عيناك لى وطنٌ
طاغٍ وطاغيتان، مسروقٌ، وساهرتان فى غسقٍ، ومُرْتَهَنٌ. عيناك لى وطنٌ

●●●

والقيد أوّله خيل تمر بنا، سرج يعوج بها ويرهقها
ثقلاً وآخره نوّ يلوح ولا تهمى على البراري
فى قيظ له المزنُ.

●●●

سيفُ يقصُّ دمي -فأسأله : لِمَ ياالاحتفال يدين
ذاهبتين فى صبح.....
فيتركني ملقى على الطُرقات استسقى ولا
أسقى.... ويمر بى وسنٌ :
عَطَش يداى ، وهامتى جذع نساه الماء..
نصفى تيهه فى واحة جرداء ، بعضى قرىً
مسورة بصمتٍ، نصفه غرق..
وغريقه مدنٌ..

●●●

شيخ يحرضنى على سَفَر ولا جهة..
اليه من تعب تفضى مسالكها
واي بحر ستأمنُ ماءه السُفُنُ
وأى.. أىُّ بلاد الله تجعلنا ننوى هناك..
ولا اهل..
لنا هناك .. ولا هنالك يمكنُ السّكَنُ

عبدالله الصيخان

●●●

رحَل النهارُ فكيف تنتظر الذى يأتى ولا يأتى
اضاع جواده..
او قيل ان جواده قد راده رسِنٌ
رحل النهار..
فكيف ضيعه
وهل يضيع فى « الدهناء » من كانت له فى خيلها سُنَنٌ
ما طفت نار بمضربه..
ولا صكت عليه الخيل فى يوم الطراد ولا تمكّنَ
من يوم له كفنٌ

●●●

وقلت أدّرجُ
فأين، اين يدى، فى مهمهٍ، وعر، فى ظلمة
حندسي، حولى رياح الخماسين التى اكلت
وجهى وفى قدمى تمشى الطريقُ.. ولا تمشى بها القَدَمُ

●●●

ياأنت قلتَ فما شُفْنا لبارقها لمعاً، ولا فى
ثناياها صفى بَرْدُ الصحراء، زل بنا برج
البروج... فما اضحى لنار قومك فى انحائها علمُ
نضوت عن بدنى ثوبا مكثت به دهرا وأفنيته
دهرا ، فصار على ظهري من الدهر
ثوبا خيطه ذِمَمُ

●●●

أنا استندتُ رُبىً فانهل من جسدي بوحُ
الرمال وربّانى به صممٌ
عُدْ بىَ الرمل واسفح مرّ قهوته..
حلمى اغتراب يدين فى قيدٍ
أرادهما سهم

« ١٩٨٧ »

السنة الثلاثون ● العدد ٨٤٥٣ ـ الإثنين ٤ صفر ١٤١٠ هـ ـ (١٣ السنبلة ١٣٦٧ هـ ش) الموافق ٤ سبتمبر ١٩٨٩ م ●

■ رسالة ماجستير في جامعة ام القرى :

الشعر الاجتماعي في العصر المملوكي

إتجاهاته .. وخصائصه

● الباحثة : عزيزة المغربي

● إشراف : الدكتور محمود فياض

نوقشت بمقر الطالبات بجامعة ام القرى ، الرسالة العلمية المقدمة من الباحثة عزيزة بشير احمد المغربي تحت عنوان « الشعر الاجتماعي في العصر المملوكي اتجاهاته وخصائصه » .

وقد تكونت اللجنة من الدكتور عبدالحكيم حسان والدكتور عبدالله العبادي .. والمشرف على الرسالة الدكتور محمود عبدربه فياض . وانتهت المناقشة بمنح الباحثة تقدير « ممتاز » وذلك بعد ظهر يوم الاحد الموافق ١ / ١١ / ١٤٠٩ هـ .

في البداية وضحت الباحثة الاسباب التي قادتها الى « الموضوع » قائلة :

الذي قادني الى اختيار هذا الموضوع .. ان كثيرا من الدارسين للادب يتجهون الى العصور التي سبقت هذا العصر او الى العصر الحديث .

كما ان بعض مؤرخي الادب وصموه بنعوت كثيرة فسموه عصر « الانحطاط » وعصر « الظلمة والركود » ولم يكن مثل هذا الوصف كافيا للتنكب عنه . وإسقاطه من حساب البحث الجاد والذي ينقب عن الخلل . ويشخصها ويردها الى الادب ذاته ، أو الى الحركات النقدية التي ظهرت في العصر او الى الأدباء او الى المجتمع باعتبار الأديب جزءا منه ، مهما تكن موهبته فإنه يظل دائرا في فلكه ، اخذا وعطاء .

ترجمان الامة

والشعر مهما إختلفت مذاهب النقاد هو ترجمان روح الامة ومرآة وجدانها . والشعر العربي بالذات هو الميراث الذي ظلت تحفل به الامة العربية مهما إختلفت بها الأحوال .

إنطلاقا من هذه الرؤية ، إتجهت ميولي الى دراسة هذا الموضوع .. باعتبار الشعر الاجتماعي أدنى الى تصوير القيم الاجتماعية الخاصة والعامة ، والى تصوير شئون الحياة ومظاهرها المختلفة في جد ولهو . وفي خير وشر ، من كل ماتحرك به وجدان الشاعر وألهمه .. مقدرة أن الشعر ليس تاريخا وثائقيا للحياة الاجتماعية لأن الشاعر الجيد ليس عدة مصور لكنه ينم عليها مهما يبلغ بالشاعر نزوعه الى المبالغة او التجريد .

● وقالت الباحثه : سبقت هذه الدراسة دراسات عديدة لشعر العصر ولكن هذه الدراسة اختلفت عنها ونهجت في دراسة موضوعي هذا النهج ..

فصّلته على مقدمة وتمهيد وثمانية فصول ..

اصول المماليك

● واوضحت الباحثة خطواتها قائلة : في التمهيد بينت أصل المماليك ، وكيفية وصولهم الى بلاد العرب ، وتربيتهم العسكرية ومزاياها ، وجهودهم في صد جحافل التتار ومقاومة الصليبيين حتى دحروهم من معاقلهم .

كما تحدثت من الحياة الاجتماعية عن النواحي التي تؤثر تاثير ظاهرا على الحركة الأدبية ، من نحو ظهور الطبقات ، واتساع البون بينها مما كان له اثره على توجهات الشعراء .

ثم عرضت للحياة الثقافية وروافدها استكمالا للمناخ الذي تنفس فيه الشعر . وعقدت الفصل الاول على « اصداء إجتماعية » في شعر الجهاد .

كان الحربين الكبيرتين اللتين نجمتا في العصر تركتا آثرا بارزا على الحياة الاجتماعية والنفسية ، وعلى التوجهات الأدبية بطبيعة الحال .

وثنيت بفصل عن « المدائح النبوية » محاولة الإلمام بالمرامى والدوافع التي جعلت هذا الموضوع من اروج الفنون الأدبية أنذاك ، كاشفة عن السخط الكامن في النفوس من جرائر الحكم المملوكي ، وعن الحنين القوي الى الحكم العربي .

وثلثت بفصل عن « الشعر والعلاقات الأسرية والاجتماعية » . متطرقة فيه الى النواحي التي ألم بها الشعر عن العلاقات بين الانسان والانسان . وبينه وبين الحيوان الذي تألفه الإنسان . وما يتصل بذلك من الحنين الى الاهل والديار أوقات الاغتراب .

وعقدت الفصل الرابع على « الفاقة ـ والظلم في شعر العصر » . وفيه تكشفت إنحدار طائفة كبرى من الشعراء الى هاوية الفقر المدقع من خلال أوصافهم لدورهم ومطاياهم . وما كان ينزل بهم من أوبئة ومجاعات . ومن زلازل وبراكين اكملت صورة بؤسهم . وإن كان لم يخل هذا الشعر من مرارة مبطنة بالسخر والفكاهة .

اما الفصل الخامس فهو عن « العادات والتقاليد في شعر العصر » وفيه ابنت من خلال الشعر إحتفالاتهم ومناسبات تهانيهم وتهاديهم ، وأدابهم في الزيارات ، وكثرة الحمامات التي كانت مناسبة شائقة لبعض شعرائهم .

الفكاهة في الشعر

● وقالت الباحثة : وخصصت الفصل السادس لدراسة « اللهو والفكاهة في الشعر » معتبرة هذا التيار رد فعل لما حاق بشعراء العصر من بؤس وخصاصة وقد درست فيه ضروب اللهو الذي كانوا يغشونه ، وحبهم للقصف في رحاب الطبيعة لاسيما في أزمان الربيع ، والحقت بهذا الفصل . مايدخل في باب اللهو من مداعباتهم وعبثهم المباح ، ومن النقد الإجتماعي الذي تمثل في « خيال الظل » لابن دانيال ، ومن الألغاز والاحاجي ومدى ارتباطها بالدوافع الاجتماعية .

وفي الفصل السابع .. « بين التقليد والابتكار في المعاني » عنيت بدراسة الخواص الفنية للشعر الاجتماعي .. من خلال شعر المعارضات ومن خلال ماجاء منه في وصف الطبيعة ، وفي تصوير ادوات البيئة .

أما الفصل الاخير فعن « اللغة الشعرية » .

وفيه حللت نماذج من الشعر الاجتماعي من حيث الصور والموسيقى .. والالفاظ والتراكيب ، وبينت خروج بعض الشعراء عن قواعد اللغة حينا ، وإستعمال بعض الفاظ العامة حينا ، مجاراة للذوق العام وممالأة له .

وفي هذا الفصل درست الصور البديعية التي عرفها الشعر الاجتماعي وأيها كان اكثر رواجا من غيره لملائمته لأذواق العامة .

وفي نهاية كل فصل من الفصول السابقة كنت استخلص النتائج الخاصة به وارصدها .

نتائج عامة

● وشرحت خاتمة البحث بقولها : ثم ختمت البحث بالنتائج العامة التي خلصت اليها ، وانتهيت فيها الى :

اولا : الشعر الاجتماعي في العصر المملوكي ظاهرة ادبية مستقلة ، راجت وأزدهرت في هذا العصر ، بعكس ماوصل اليه الدكتور « احمد احمد بدوي » في كتابة « الحياة الأدبية في عصر الحروب الصليبية » حيث زعم قلة الشعر الاجتماعي في هذا العصر ، وكاد ينفي وجوده .

ثانيا : تميز الشعر الاجتماعي بلغة سهلة قريبة . لأن الشاعر كان يخاطب بها وجدان العامة ، والدليل على ان هذه اللغة مقصودة من الشاعر ما وجدت له من شعر في جوانب اخرى نهج فيه نهج الشعراء الاقدمين من حيث التانق في إختيار الالفاظ وجزالتها .

ثالثا : تشابه الشعر الاجتماعي في كل من الشام ومصر ، لأن الحياة الاجتماعية كانت مظاهرها متقاربة بين الاقليمين من ناحية ، ومن ناحية اخرى كانت تضمهما دولة واحدة ، فلم أجد غير الفروق الفردية التي تميز شاعرا من شاعر .

رابعا : ظهور بوادر للشعر التمثيلي ممثلة في « خيال الظل » ولولا ضعف الحركة النقدية التي لم تلتفت اليه لكان له إمتداد يفتح افقا جديدا للشعر العربي .

خامسا : رواج شعر المطارحات بين الشعراء ، وشعر الالغاز والاحاجي لم يجعل الشعر قصرا على الخاصة ، بل جعل نهر الشعر يفيض الى العامة ويصير وسيلتهم الفنية التي يتغذى بها وجدانهم ، ولا يغنون عنه .

سادسا : غلب الحس المادي على شعر الطبيعة . وفي شعر اللهو والفكاهة .



كتاب للقراء

■ محمد ابراهيم أبو سنة

تأملات نقدية .. في الحديقة الشعرية

قدم الشاعر محمد ابراهيم ابو سنه للمكتبة النقدية فضلا عن إسهاماته الشعرية المتميزة ، وعمله الاذاعي بالبرنامج الثاني « الثقافي » ـ عددا من الكتب هي . دراسات في الشعر العري ١٩٧٩ ، وإصوات وأصداء ١٩٨٢ ، وتجارب نقدية وقضايا ادبية ١٩٨٦ .

وهذه الكتب تنتمي الى ما أسماه الشاعر الناقد تأملات نقدية حول عدد من الاعمال الشعرية ـ فالشاعر لايدعي نقدا موضوعيا يتمسك بالقواعد والنظريات النقدية ويخضع العمل الابداعي للتحليل والمقارنة وفقا لها . وإنما هو فقط يعيد قراءتها وتأملها مشيرا الى ان (بعض النقد الانطباعي قد يمسك بنبض العمل الشعري في رؤية كلية بعيدا عن تحليل التفاصيل) ويتابع قائلا (ان المنهج الاكاديمي يبدا بالاستقصاء ثم التحليل وينتهي بالرصد والتوصيف وإصدار الاحكام . غير ان هذه التاملات لاتدعي لنفسها سوى القدرة على الحب الجارف للشعر والشعراء ولهذا اكتبت عن اعمال اتعاطف معها واستطيع ان ابرر تعاطفي هذا) .

من هذا المنطلق يصدر شاعرنا في كتابة الجديد (تاملات نقدية في الحديقة الشعرية) وهو عبارة عن مجموعة من المقالات التي تتناول الشعر الحديث وشعراءه المبرزين مثل محمود دورويش ونازك الملائكة وفاروق شوشة ، كما نتناول الموجه الأخيرة في الشعر المصري الحديث الى جانب القضايا التي يثيرها التراث الشعري ، وأخيرا اعمال محمود حسن اسماعيل وابي القاسم الشابي .

■ من أشواق القلب الى تجليات الروح

كتب الشاعر تحت عنوان « نازك الملائكة ، من أشواق القلب الى تجليات الروح ـ وديوان يغير الوانه البحر .. يقول :

منذ أواخر الاربعينات وصوت نازك الملائكة الشعرى يشع بتعبير الرومانسية الجديدة التي تميل الى التمرد على الشكل الحتمي للقصيدة التقليدية ولكنها تكبح جماحها لتظل حركة التجديد متواصلة في أساسها الايقاعي مع سياق الشعر العربي عبر تاريخه الطويل ولهذا نرى التوازي في إبداع الشاعرة العراقية نازك الملائكة بين الجانب الخلاق في ميدان الشعر والجانب المعتدل في ميدان التنظير النقدي للشعر الحديث .

ومنذ البداية ينحي ابو سنة جانبا من الخلافات الطويلة بين النقاد حول الدور الريادي للشاعرة متمسكا بتجربتها الابداعية والنقدية لها متمثلة في دواوينها الشعرية « عاشقة الليل » ١٩٤٧ و « شظايا ورماد » ١٩٤٩ وقراره الموجة ١٩٥٧ م و « شجرة القمر » ١٩٦٥ ومأساة الحياة و « اغنية الانسان » ١٩٦٨ و « يغير الوانه البحر » ١٩٧٧ ودراساتها قضايا الشعر المعاصر ١٩٦٢ ، و شعر على محمود طه ١٩٦٥ ـ والتجزيئية في المجتمع العربي ١٩٧٢ .

لقد ظلت الشاعرة تراوح بين الوان الرومانسية ونزوع الى الرمزية مع تراسل واضح في عمق الحركة الشعرية مع التيار الكلاسيكي المتاثر بظلال ابوللو والشعر الرومانتيكي الانجليزي وتتضح هذه الرؤية على وجه التحديد في دواوينها الثلاثة الاولى غير ان الشاعرة التي تنهل من ثقافة اجنبية لاتتاح الا للصفوة ، وثقافة ادبية عربية لاتتاح الا « لعتاة التراثيين » على تحديد تعبير المؤلف . قد حاولت ان تجعل التوازن الفني رائدها تجاه شعر يعتبر في مجمله برهانا أكيدا على مشروعية التجديد لإنبثاقه من تراثه ولأصالة المجددين وإخلاصهم لأدبهم وإنتمائهم الصادق لتراثهم الشعري وهي مرحلة كانت ضرورية ابان المراحل الاولى للشعر الحديث الذى إكتسح المنطقة العربية بعد الحرب العالمية الثانية .

لقد إنتقلت الشاعرة من ديوانها « يغير الوانه البحر » بتجربتها من اشواق القلب الى تجليات الروح حيث يفتقر الحب الانساني الى النضرة الاولى وتتراجع نار الشهوات ليصبح الضوء نابعا من الروح وحدها (قصيدة سنابل النار) .

ومثل الحب . هذى النار السنة مراوغة فلا تلمس غمائم من لهيب سائل . زورق شوق اصفر الصارى

ونهر ثائر الامواج مجنون فلا يحبس
وزوبعة تضج وحز منشار
فيا ناري ايا ناري
غرامي الجامح الارضي يشبه وجهك الأصفر .

وفي هذه القصائد تلح الشاعرة على جعل البحر مرتكزا لتجربتها الشعرية ولكننا ونحن نسبح في غفلة التوهم بأن هذا البحر مجرد كائن بامر يتوسط الارض ويتخللها ، تكتشف ان الشاعرة تراوغنا فتجعل من هذا البحر سرا دائما له ملامح بحار كثيرة .

وينتهي شاعرنا الى ان الثراء الفني المتنوع في ديوان « يغير الوانه البحر » يمثل هذا التطور الاصيل الذي يتلألأ بالجمال والجلال معا في دراية واعية بصناعة الشعر وتحولات الروح بالواقع بأبعاده التاريخية والحلم بأبعاده الميتافيزيقية .

■ محمود درويش يحرق أساطيره !

وينتقل محمد ابراهيم ابو سنة في مقالة أخرى الى الشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش متناولا بالتحليل ديوانه « هي اغنية .. هي اغنية » حيث يقول : « يبدو محمود درويش في ديوانه الاخير متشحا بندم ملء بالفوضى والصراخ . لقد إكتملت أساطيره التي بناها من الاستعارات الفذة والجدل المفعم بالحيوية في ديوانه « حصار لمدائح البحر » وكان لايزال يحس صلابة الاحجار رغم فوران الزلازل تحتها وكانت « نرجسة الرخام » ـ بيروت بكل احوالها ، تمر بتحولاتها المروعة .. يرى نفسه ضعيفا يعتذر عن اقامته القصيرة . انه يريد بعد الخروج من بيروت ان يلتقط كالطائر فوق البحر بعض الحياة :

ونريد ان نحيا قليلا لالشيء
بل لنرحل من جديد

ان محمود درويش يعلن في صدر ديوانه عن خروج نهائي في صيغة تحمل من الإلحاح مايؤكد نفاذ البصيرة والسخرية والوصول الى دائرة العبث :

سنخرج . قلنا سنخرج
فلتتركوا حيزا للوداع الاخير
سلام علينا ، سلام علينا

سنجمع اعضاءنا في الحقائب فلتوقفوا القصف خمس دقائق .

يستمد محمود درويش براعته الشعرية من اتقانه للاستعارة بل انه تجاوز بها الحدود القصوى الى حد انه اصبح يتعامل مع الاستعارة باعتبارها هي الحقيقة وهنا صك درويش اسطورته اللغوية ويبدو انه كان طوال الوقت يشعر بخداع الواقع من حوله .

الزلازل النكسات التراجعات الفجائع التي لاتنتهي . كان يعرف صيرورة الواقع الابدية وخيانة هذا الواقع المستمر لحلم الشاعر لهذا كان الحاجه على تجسيد هذا الحلم في « أغنية » لقد أحس درويش معظم الوقت ان المناسبة تحاصره وانه يحيا شعريا في المؤقت ولذا عليه ان يتجاوز الواقع الى الأغنية وانهمرت أشعاره غاصته بهذه الكرنفالات الحاشدة بالبشر المنحدرين من التاريخ مرة ومن الحقول مرة أخرى . حفل شعره بالجثث والمهرجين والشهداء ورجال البنوك . وعكست الصورة الشعرية كل هذا في مزيج مدهش من الحس المباشر الخطابي احيانا والذي يصيب بالدهشة والاثارة كل من يقرأه وبين المعنوي المشتق من الاساطير والديانات والميتافيزيقا والاحلام .

في ديوانه الاخير « هي اغنية هي اغنية » يبدو محمود درويش وكانه في حاجة الى ان يخاطب نفسه أكثر مما يخاطب جماهيره انه في البحر والهواء في طريقه الى مجهول غامض تحمله طائرات تحط لتقلع . ورأى محمود درويش ان حصاد الرحلة كان مجرد اغنية .. كان مجرد حلم ..

واصبح الايقاع اقرب الى غناء المهد لان العزف اصبح منفردا . إن محمود درويش الذي يحاول في هذا الديوان احراق أساطيره القديمة ، إنما يبني اسطورة جديدة من أشلاء أساطيره القديمة ، وبهذا يظل طائر الفينق متأهبا للولادة في كل ديوان من دواوينه .

■ فاروق شوشة : الرومانسية والسيف

في بداية هذه المقالة يوضح الشاعر محمد ابراهيم ابو سنة دلالة ظاهرة صدور الأعمال الشعرية الكاملة لشعراء الستينات أمثال سعدى يوسف وحميد سعيد وعبدالعزيز المقالح ومحمود درويش .. وفاروق شوشه فيقول :

لاشك ان صدور هذه الاعمال في هذه المرحلة يحمل دلالة واضحة مؤداها ان جيل الستينات يحاول وهو في أوج نضجه ان يقدم نموذجه الشعري للجيل الذي جاء بعده . وهو يعطي تجربته في وقت بعد فيه تأثير الموجه الاولى لشعر الرواد . كما ان هذه الاعمال توحي بتأسيس حلقة وصل جديدة هي الحلقة الثانية في حركة الشعر قبل ان يصعد صوت الجيل الثالث والرابع مبتعدا عن هذا التواصل الخلاق ضاربا في بيداء الحداثه مرة او بقصيدة النثر أخرى .

تأسيسا على هذا المفهوم اذن ينظر المؤلف الى أعمال فاروق شوشه الشعرية كلبنة حية في بناء يقاوم وهو ينمو كل محاولات نفى الشعر عن الساحة العربية . وتشمل اعمال فاروق شوشه خمسة دواوين شعرية هي « الى مسافرة » و « العيون المحترقة » و « لؤلؤة في القلب » و « في إنتظار مالا يجيء » و « الدائرة المحكمة » وهى تمثل رحلة الشاعر منذ صدور ديوانه الاول عام ١٩٦٦ حتى الان .

إن الشاعر فاروق شوشة يقدم أعمالة الكاملة بكلمة يقول فيها « اعترف بأن مساحة كبيرة تضم بعض قصائد هذه الدواوين الخمسة تبدو لأول وهلة وكانها حديث عن الذات ، لكنها في جوهرها ليست بعيدة عن هموم الآخرين . والكثير منها يرتبط ـ في جوهره ـ بسلحة الأحداث والتجارب التي تركت اثرها عميقا في وجدان الانسان المعاصر .

وإذا كان ديوان « الى مسافرة » يحفل بالوهج الاول لعاطفة تسعى لتحقيق الحلم فإن « العيون المحترقة » يوحي باتساع حيلة الشاعر الفنية وحذقه وقدرته على الغوص وراء السطح اللامع للآلىء السهلة المنال يصير الشاعر اكثر مكرا ودهاء ومهارة ثم تعاود التجربة العاطفية بأفاقها الرومانسية الظهور بكثافة وغنائية في ديوان « لؤلؤة في القلب » الذي يضم ٢٢ قصيدة تكاد تدور كلها حول الحب مع ثبات بعض الرموز وابتعاد الشاعر عن اللوعة :

اروع من عينيك لا
النجمتان تهديان خطوى الأمين
منارتان تثقبان ظلمة السنين
فاهتدى إليك
وأعبر المدى الحزين

إن بهجة التجربة العاطفية في « لؤلؤة في القلب » تجعل من الايقاع صورة للسكينة التي تظلل وجدان الشاعر وهو إيقاع راقص يميل الى الصيغة التقليدية .

تبلغ تجربة فاروق شوشه الشعرية تمام نضجها واستوائها وتفجرها في ديوانه « في إنتظار مالا يجيء » ففيه يواجه الشاعر زمنا سريع التحول وعالما يتناقص جماله ويزداد قبحه ، ومسالك تنتهي الى الخواء . حتى العشق يأخذ شكل التحول فهو ليس مجرد التعلق بامرأة جميلة ولكن العشق يتخذ دلالة ليصبح طريقا الى الخلاص وليس مجرد طريق للسعادة .. وتتراجع في هذا الديوان صورة الذات المفردة وتظهر صورة وجدان يعي علاقة الذات بالعالم لا باعتباره جزءا بل ينغمس في محاولة لإدراك . الكل الذي يتجاوز الجميع .

ولاشك ـ يسترسل ابو سنة ـ ان تجربة الشاعرفاروق شوشة كما حملتها اعماله الشعرية الكاملة تضيء عالما يمت بوشائج عميقة الى عالم الرومانسية ولكنها ليست الرومانسية التقليدية بل الرومانسية التي تحاول تغيير العالم بالحلم والسيف معا .

وأخيرا فهذا الكتاب يسجل رحلة ممتعة ذكية في جنبات الحديقة الشعرية العربية .. لايحاول الشاعر فيها ان يقدم تقويما او يصدر أحكاما لأعمال شعرية ـ يقترب بحب وشغف وإعجاب من قصائد ودواوين شعرية .. يسلط الضوء على زهورها احيانا . ويتمنى لو ان أشواكها لم تكن ..

الكتاب يقع في ١٩٠ صفحة من القطع الكبير ـ وأصدرته الهيئة المصرية العامة للكتاب في سلسلة دراسات أدبية .

فاعل خير

فضل عدم الكشف عن اسمه :

« فاعل خير » يتبرع بـ ٥٠٠ ريال لأم الخمسة



● « فاعل خير » .. لم يكشف عن اسمه .. واكتفى بهذا التوقيع الذي اختبأ خلفه رجل نبيل .. تفاعل مع حالة « الأرملة » التي توفي زوجها وترك لها خمسة اطفال .. لتقوم على شئون تربيتهم .. وتتحمل مسئوليات رعايتهم .. باعتبارها اما وابا .

الرجل النبيل خصص مرتبا شهريا قدره (٥٠٠) ريال لهذه السيدة .. لتساهم في حل بعض اعبائها الإسرية .

نحن معكم ..

● نواصل معكم مشوار الخير ..

تجدد عطاءاتكم التي تعيد ضخ الحياة في عروق كادت تجف فيها المياه ..

دمكم النقي زرع فرحة حياة في عيني الصغيرة وصايف ..

الشلل اقعد زهرة .. فوجدت اكتافكم عكازا يحرك خطواتها في إتجاه المياه والامل ..

حقائب الملابس تتدفق لتكسو بالوانها الزاهية أجسادا طال انتظارها للمسة حنان ..

● ابو تركي يجوب في هذا الصباح شوارع مدينته بعد ان وجد على راحة يديكم وظيفته الموعوده ..

● أم مصلح وجدت سقفا يحمي راسها من الشمس وجدارا يضم اطفالها بين جنباته ..

حصيلة سلة الخير لهذا الاسبوع امتلأت بزهور العطاء ..

وضعنا بجوارها سلة اخرى نثق انها ستمتلأ بالخير .

خالد مقبول

■ من تلقاء أنفسهن :

سيدات المجتمع يتبرعن بحقيبة ملابس

« عروس » جديدة تهدي فستان عرسها .

● في إطار التواصل الاجتماعي عبر « نحن معك » باعتبارها قناة لتاكيد هذا التواصل .. وتأكيد وجوده فعلا في المجتمع .. بعث عدد من السيدات من جدة والرياض والجوف

بحقيبة كبيرة تحتوي على مجموعة وافرة من الملابس التي ماتزال صالحة للاستعمال .. بحكم كونها في حالة جيدة ..

السيدات بعثن من تلقاء انفسهن .. دعما للصفحة .. ورافدا للمحتاجات .. وتاكيدا على أن « التبذير » ظاهرة استهلاكية سيئة .. وغير حضارية مطلقا .. من منطلق أن مالم يصلح لي قد يصلح لغيري ..

وفي نفس السياق من التواصل الحميم اهدت احدى عرائس « الوطن » فستان زفافها الى الصفحة .. لكي نهديه بدورنا الى من تنتظر دخول عش الزوجية قريبا ..



صحة

● يحتشدون للتبرع بـ « الغالي » :

« قطرات دم » ترمم « تشوهات » وصايف »

● بنوك الدم تستجيب بتوفير الفصيلة النادرة

● والد الطفلة : تحياتي البيضاء لكل من اعاد الضحكة الى قلب طفلتي



صورة زنكوغرافية للموضوع المنشور الاسبوع الماضي

● معاناة الطفلة « وصايف » التي نشرناها الاسبوع الماضي .. والمتمثلة في البحث عن دم بفصيلة نادرة والتي تقف « حجرة عثرة » في طريق العملية الجراحية التي تهم « وصايف » باجرائها للقضاء على تلك التشوهات التي احدثها الماء الساخن جداً والذي التهم جمالها الطفولي بغتة باندلاقه عليها فيما كانت تلهو في « المطبخ » .!!

تلك المعاناة كانت مفتاحا حقيقيا للقلوب البيضاء التي حزنت من أجل « وصايف » مما جعل رنين الهاتف لا ينقطع لدينا .. والجميع كان يلح على التبرع بالدم .. برغبة صادقة .. وحب حقيقي .. الاتصال كان ياتي من جميع مناطق المملكة .. كاشفا عن معدن نظيف لمجتمعنا .. الى درجة ان هناك من حضر بنفسه الى الجريدة عارضا دمه « الغالي » ليأخذ الاطباء ما يشاءون منه شريطة ان يعيدوا جمال الطفولة الى « وصايف » طفلة الثلاث سنوات الذين اتصلوا من خارج مدينة جدة عقدوا العزم على التوجه فورا الى « بنوك الدم » في مناطقهم من اجل التبرع للطفلة ؛

« بنك الدم المركزي بالدمام » اكد مديره لمكتب الجريدة هناك على تجاوبه مع معاناة الطفلة فعلا لا قولا .. اذ قام من فوره بارسال كمية CC١٠٠٠ من فصيلة دم « وصايف A » الى المستشفى الذي تعالج فيه الطفلة

مساعد مدير المختبر المركزي بالرياض « الدكتور عثمان القاضي » ابدى تجاوبا مماثلا مع مشكلة وصايف ..كل تلك « الاستجابات » الايجابية والسريعة كان لها فضل

توفير الكمية المطلوبة من الدم والتي لم تقتصر على حالة الطفلة ذات الثلاث سنوات .. بل حفزت العديد من افراد المجتمع على التوجه الى بنوك الدم للتبرع بهذه الفصيلة التي تعتبر نادرة جدا .

● والد الطفلة وصايف .. السيد / هذيان السلمي .. وهو يشهد هذه الوقفة النبيلة من المجتمع مع ظروف طفلته .. عقدت الدهشة لسانه .. غير انه اطلق تحاياه البيضاء والخارجة من الاعماق الى كل من ساهم في انقاذ ابنته وكل من ساهم في اعادة البسمة الى شفاهها الغضة . وكل من ساهم بقطرات دمه من اجل ضحكة خضراء على فم « وصايف » التي تسنى لها ان تجرى عمليتين جراحيتين بهدف التنظيف والتجميل واجرت عملية ثالثة يوم الأربعاء الماضي بعد توافر كميات الدم بالتبرع .. ومن المقرر ان تجرى لها عملية رابعة كمرحلة اخيرة لازالة ما لحق بها من تشوه وحروق .

● « نحن معك » تمتلىء فرحا .. بعد ان كان لها شرف تقديم خدمة لواحدة من افراد المجتمع .. باعتبارها « قناة » من قنوات تاصيل التواصل الاجتماعي الذي هو موجود فعلا في واقعنا .

وصايف ووالدها السيد هذيان

تعليم

الجمعية النسائية تتكفل بالحل :

« حلم الآنسة ميم » !

● القارئة م . ب البارقي .. تعيش ضمن اسرة يتجاوز عدد افرادها الثمانية اشخاص .. لم تتمكن من مواصلة تعليمها بعد ان حصلت على شهادة الكفاءة المتوسطة .. بينما تعدى والدهم سن الخامسة والستين واصبح مقعدا عن العمل .. ويتلقى معونة سنوية من الضمان الاجتماعي .. ولكي تحسن من وضع الاسرة التحقت بمركز التفصيل والخياطة .. وتدربت على النسخ على الالة الكاتبة .. املا في الحصول على وسيلة تساعدها على العمل لترفد الدور الذي يقوم به الضمان الاجتماعي من اجل اسرتها .. غير انها لم تجد الفرصة التي تحقق من خلالها هذا الامل الكبير .. مما جعلها تشعر بانها اضحت عبئا ثقيلا على الاسرة .. خاصة بعد ان تركت دراستها منذ فترة طويلة ومكثت في المنزل .

فمن يحقق حلمها الذي اخلصت له بكل حماس وصدق .. لكي تؤكد وجودها باعتبارها عنصرا فاعلا في المجتمع ..

●● وتجاوبا مع رغبة القارئة م . ب البارقي من مكة المكرمة .. ابدت الاستاذة إحسان مكي « مديرة الجمعية الخيرية النسائية بمكة المكرمة استعدادها لتقديم اقصى مالدى الجمعية من مساعدة .. من أجل انتعاش حلمها من جديد ..

●● نحن معك « ترجو من القارئة البارقي الاتصال بالصفحة « او تكليف من يراجعها لاستلام خطاب التحويل الى الجمعية .. وشكرا للتجاوب ..

رسالتك وصلت .. شكرا

● غير كاملة

● القارىء محمود . م . ع . ع ـ جدة ـ اوراقك غير كاملة .. نرجو تزويدنا بخطاب تعريف من جهة العمل وصور من شهاداتك وهويتك .. وشكرا .

هذا ما نطلبه

● القارىء عبدالعزيز عوض الحارثي ـ الطائف .. نرجو تزويدنا بصورة من شهادتك الدراسية وصورة من هويتك وخطاب تعريف من جهة العمل حتى يمكننا مساعدتك في الحصول على دورة كمبيوتر . وشكرا .

اتصل

● القارىء/ ياسر عبدالله ـ جدة . نرجو منك الاتصال بنا او لقاءك في الجريدة .

المعذرة

● القارىء/ ع . ع . ح .. نعتذر عن امكانية تحقيق مطلبك . وشكرا .

معلومات ناقصة

● القارىء س . ص . ا ـ جدة .. رسالتك وصلت ولكن لم تذكر اسمك فيها نرجو توضيح الاسم والعنوان كاملا وصورة من شهادتك حتى يمكننا مساعدتك في تحقيق مطلبك للحصول على دورة في النسخ بالآلة الكاتبة . وشكرا .

● اسمك

● القارئة/ز . ح . ع ـ المالكي ـ الطائف اسمك غير مذكور في الرسالة كما نطلب الاوراق الرسمية . وشكرا .

اوراقك

● القارئة / عائشة . ح ـ مكة المكرمة .. نرجو توضيح اسمك الكامل . كما نرجو تزويدنا بصورة من الحفيظة مع رسالة اخرى بعرض الموضوع . وشكرا .

ايجاز .. ؟!

● القارئة ع . ى . ى . ف ـ فلاتة ـ مكة المكرمة وصلتنا رسالتك وكانت موجزة جدا الى الحد الذى لم تتضح فيها مشكلتك . على اية حال .. بماذا افادك الأطباء حول موضوع الانجاب ؟!

وهل لديك تقارير طبية منهم ؟! نرجو توضيح ذلك في رسالة اخرى موضحة فيها العنوان كاملا .

اتصل بنا

● القارىء/ ماجد الحربي ـ مكة المكرمة : نرجو الاتصال بنا هاتفيا لمزيد من التوضيح حول موضوعك وهل سبق لك ان راجعت اطباء مختصين ؟! مساعدتك .. بيدك

● القارىء ا . ع . ع . ع ـ صبياء .. وصلتنا رسالتك ولكن نتساءل لماذا لم تجدد اقامة والدك طالما ان هذه هي العقبة التي وقفت في طريق مواصلة تعليمك خاصة وان هذا الاجراء ضروري جدا ولابد منه . حاول ان تتغلب على هذه المشكلة عن طريق تجديد الاقامة وشكرا .

ثلاثة طلبات

● القارىء/ حسن عبدالباسط ـ الرياض .. نطلب منك خطاب تعريف من جهة عملك موضحا فيه المرتب وصورة من الاقامة وصورة من اخر شهادة دراسية لديك . حتى نتمكن من خدمتك وشكرا .

تشجيعا للمواهب :

« خالد خضر » .. يهدي « كاميراته »

● فنان التصوير الفوتوغرافي الاستاذ خالد خضر ـ كعادته في تجاوبه البناء ـ رحب بتامين اثنتين من كاميرات التصوير . الاولى تجاوبا مع مطلب الاخ / ع . ي شرف « ٣٤ عاما « والذي يعاني من إعاقة جعلته لايفارق الكرسي المتحرك فيما يتميز بميول الى فن التصوير الفوتوغرافي . والكاميرا الثانية يقدمها تجاوبا مع طلب الاخ / س . م . ب من الرياض الذي يمتلك بدايات موهبة تصويرية لاباس بها . يتمنى ان ينطلق الى الافضل كما يتمنى ان يجد التوجيه الفني من فنان في هذا المجال . وبدوره فقد رحب الاستاذ خالد خضر على تبني هذه الموهبه وتوجيهها .



القنان خالد خضر

● من يعيد لها « رائحة » العافية

زهرة .. تدب على عكاز !

تتحدى الشلل .. وتصعد قمة جبل .. وتحلم بعملية

● إسمها زهرة الزهراني في سن الثانية عشرة الان .. غير انها تعاني من شلل في رجلها اليسرى .. عمره الان اكثر من ١١ سنة . إذ كانت الاصابة به .. وهي في عامها الاول

تم احيلت الى مركز التاهيل الطبي الذي صنع لها جهازا خاصا لمساعدتها على الحركة . مما جعلها تشعر بتحسن ملحوظ انذاك .. غير انها ومع مرور الوقت وإزدياد نمو جسمها أصبح الجهاز غير مناسب .. مما إضطرها الى استخدام العكاز الذي تسبب في إحداث جروح في اساكن استخدامه . لدرجة انها لم تعد قادرة على السير به مرة أخرى . لانها تسكن مع اسرتها باحدى قمم الجبال بمكة المكرمة .

من الاشياء التي تدعو للتفاؤل انها تستطيع تحريك اصابع رجلها المصابة بصورة طبية . ويزداد الامل تالقا انها قرات مؤخرا عن نجاح عملية مماثلة لطفل يمني المعاناة استمرت سنوات .. الى ان عرضها شقيقها الاكبر على احد الاطباء المختصين في العظام بمكة المكرمة . وهناك اجريت لها ثلاث عمليات جراحية بالمستشفى ..

مستشفى النور التخصصي .. نحن نعالجك

اجريت له بأحد مستشفياتنا .

● « نحن معك « حملت رسالة « زهرة « الى مستشفى النور التخصصي بمكة المكرمة .. المستشفى ابدى استعداده التام للمساعدة والعلاج بعد إجراء الفحوصات الطبية اللازمة .. وقد اكد الدكتور خالد طيب ذلك .. فقط نحن ننتظر اتصال « زهرة « أو من تكلفه بزيارتنا للتنسيق حول مراجعة المستشفى .. مع تمنياتنا لزهرة بالشفاء العاجل . ونقطف وردة شكر لمستشفى النور التخصصي على تجاوبه الرائع .

● مستشفى الملك فهد « استجاب » :

الشلل « يشطب » طفولة اثنين !

● طفل لا يتجاوز عمره الثانية عشرة .. عندما كان في الخامسة من عمره أصيب بالحمى الشوكية .. مما اصابه بالشلل .. وأفقده القدرة على النطق والسمع بشكل سليم . ولم يقتصر الحال عليه اذ أصيبت شقيقته (في الحادية عشرة من عمرها الآن) بنفس المرض وبنفس المشكلات الصحية والمعاناة

والدهما السيد /هـ . ي . ف قال ان ابنه تحقق له الشفاء من الشلل . واصبح بمقدوره ممارسة حركاته المختلفة بشكل جيد .. ولكنه لايزال يعاني من قصور في القدرة على النطق والسمع بصورة طبيعية وهما يتمنى عرضه وشقيقته على طبيب مختص .

واستجابة لهذه الحالة الانسانية ابدى مستشفى الملك فهد بجدة تجاوبا نبيلا لطلب والد الطفلين .. بدءا من اجراءات الفحوصات المطلوبة والاختبارات اللازمة .. وانتهاء بتقديم كل ما من شأنه انقاذ طفولتهما من الشلل

السيد هـ ى ف مدعو للاتصال بنا في الجريدة « نحن معك « او الحضور شخصيا للتنسيق حول كيفية مراجعة المستشفى .. مع تمنياتنا ان يلبس الطفلان ثوبا قشيبا من العافية

● الحصي يأكل ما تبقى من عمره

من يطلق مبادرة « الرحمة على غالب » ؟

● القارىء م . م . غالب . يمني شمالي . تجاوز الخامسة والأربعين من عمره . وهو عامل بسيط .. يعيش حياته ببساطة .. إيمانا بمقولة على قد لحافك مد رجليك . .

غير ان ظروفه الصحية التي ساءت بفعل ألام حصوة الكلى التي تداهمه بضراوة .. وتعمل عملها البغيض في المسالك البولية .. حياة القارىء « غالب » اضحت مجرد سلسلة من الصراع والمواجهة ضد الآلام .. لكنه لم يتمكن من العلاج .. لأن دخله محدود . والمستشفيات الخاصة التي تتوافر لديها اجهزة خاصة لتفتيت الحصوات تستدعي دفع مبالغ هائلة .

التقارير الطبية المرفقة برسالة السيد « غالب » تؤكد صحة ما ذهب اليه .. غير انه يتمنى على احد المستشفيات الخاصة ان تتبنى مشروع علاجه .. لتنقذه من المعاناة ورحلة الآلام .

« نحن معك « اتصلت بالمهندس صبحي عبدالجليل بترجي « رئيس المستشفى السعودي الالماني بجدة « لمعرفة مدى استجابته لاستقبال السيد « غالب « .. المهندس صبحي وافق على العلاج واحال الموضوع الى احد الأطباء المختصين بالمستشفى لاجراء ما يلزم من فحوصات طبية . لتتسنى المساعدة العلاجية .. والدكتور « اشرف كامل « ـ الطبيب المختص ـ طلب مراجعة السيد « غالب » من اجل هذا الغرض

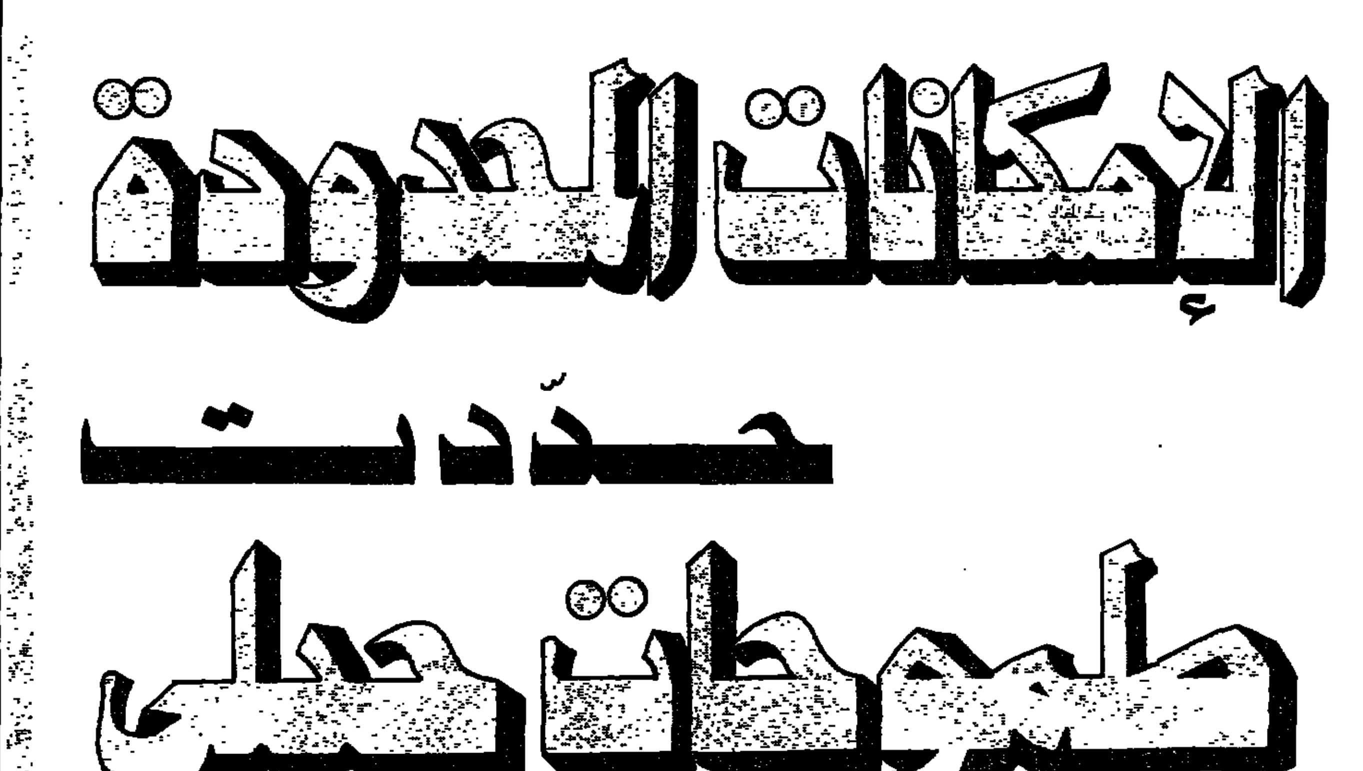
● ايها المستشفى السعودي الالماني .. شكرا

● أنا وزملائي كنا « مدرسة مشاغبين » حقيقية
● فشلت في أن أكون من حملة الأعلام واستبدلتها بالأقلام
● الأمير منصور جعل من البدلة العسكرية شرفا لاترفا
● تشريف الملك فيصل لحفلاتنا الثقافية يشجعنا



الرجل الذى عاصر خمسة عهود

مطلق بن حريب :



عاصر خمسة عقود وظيفية أخلص خلالها العمل في وقت لم تكن فيه أية اهتمامات بالبدلات والحوافز المادية والأعمال الاضافية .. بذل هو وأفراد جيله المخضرم وظيفيا قصارى جهودهم لتقديم الانجازات والعطاءات الخيرة لهذا الوطن يدفعهم في ذلك حبهم للعمل من أجل العمل ومن أجل كسب رضا رؤسائهم ..

عمل مديراً لأول مكتب للخطوط السعودية بالقاهرةومأموراً في شبرا لحل البرقيات الرسمية ..ومديراً للمكتب الخاص لسمو الامير مشعل .. كما عمل في وزارة الخارجية .

درس بكتاب الشيخ المغربي في مسجد بجوار حارة حريب ثم المدرسة السعودية الاولى للتحضيري والثانوية وكان يامل مواصلة تعليمه الجامعي .. ولم تتحقق له هذه الأمنية . حيث التحق بالتكنة العسكرية مع مجموعة من زملائه منهم الفريق محمد صبري مدير عام سلاح الطيران أنذاك واللواء محمد بديرة والعقيد معتوق ردة والاستاذ كامل سندي وغير ذلك من زملائه الذين وضعوا الأساس لتكوين جيش سعودي قوي يندر وجوده في العديد من دول العالم .. غير أنه لم يكن منهم لضعف نظره فأصبح مدنياً .

انه الاستاذ مطلق بن حريب التقته عكاظ في « نافذة للذاكرة » ليجتر خلالها ذكرياته عن مسيرته الحياتية العلمية والعملية فماذا قال ؟

جيلنا مخضرم

● نود ان يقيم لنا الاستاذ مطلق بن حريب تجربته الحياتية وماحققه خلالها من انجازات ونجاحات ؟

ـ ولدت في الطائف ودرست فيها .. وكان التعليم في الستينات الهجرية لايتعدى المتوسطة والثانوية .. ونحن من الجيل المخضرم للاعمال الوظيفية .. لاننا عاصرنا خمسة عقود لم نكن نعرف خلالها البدلات والاعمال الاضافية .. وكانت الحوافز التى تدفعنا للعمل شبابنا وتقدير المسئولين لنا ورغبتنا في العمل . حيث كنا نعمل باستمرار ليل نهار بهدف ان نكون عند حسن ظن من وضعوا ثقتهم فينا .

سمعتي طيبة

● في حياة كل انسان مكتسبات معينة يعتز بتحقيقها خلال مسيرته الحياتية . ماهي ابرز المكتسبات التى تعتز بتحقيقها خلال حياتك بدءا من مرحلة الطفولة وحتى الآن ؟

ـ اعتز بسمعتي الطيبة . وجميع من عاصروني يذكروني بالخير والذكرى الحسنة . واعتز بجميع المسئولين الذين عملت تحت رئاستهم خلال حياتي الوظيفية .. مع ملاحظة ان اعمالي ادارية بالدرجة الاولى فهي اعمال يومية تنتهي بنهاية الدوام الرسمي

● ماهو الانجاز او التفوق الذى تسعد بتذكره ؟

ـ لاأستطيع التحدث عن التفوق الذى حققته وإلا ساكون مغاليا .. فقد قمت ببعض الاعمال بحكم عملي في وزارة الدفاع والطيران ثم الخطوط السعودية حيث عملت في أول مكتب رسمي للخطوط السعودية في القاهرة لمدة سبع سنوات بشيء من الحزم دون تشدد . ثم عملت في وزارة الخارجية حتى تقاعدت .

● ماهي الانجازات التى اضفتها الى سجل انجازات مسيرتك الحياتية ؟

ـ عملت مديرا عاما للشئون المالية والادارية .. فعقدنا اجتماعات متعددة مع الاخوة الزملاء لتنظيم العمل واخرجنا لأول مرة شيكات مالية تصدر الى بنك الرياض مباشرة وياخذها الموظف ليضعها في حسابه .. وبعد ذلك انطلقت فكرة الشيكات التى اقترحتها الاياتا

● ولماذا تم الاخذ بهذه الفكرة ؟

ـ أخذ بهذه الفكرة بعد ان اكتشفت ان الطريقة القديمة غير ذات جدوى .. حيث انه يصعب تطبيق هذه الطريقة العشوائية في اعمال جرد الصندوق وصرف الرواتب بالنقد .. واصبح تطبيق صرف الرواتب بالشيكات عاديا في جميع الادارات في الوقت الحاضر .

أمنية لم تتحقق

● ماهي الطموحات التى لم تتحقق خلال مسيرة حياتك ؟

ـ كنت أرغب في اكمال تعليمي الجامعي ولم يتحقق ذلك . فعندما انتقلت من مدرسة الكفاءة المتوسطة التى كان يديرها الاستاذ علي حسن ابوالصادق كنت ارغب في ابتعاثي للخارج .. ولم تتحقق هذه الامنية لان صاحب السمو الملكي الامير منصور ـ يرحمه الله ـ كان يرغب ادخال دماء جديدة من الشباب السعودي المتعلم في وزارة الدفاع . وعندما تم توزيع الشهادات انتقلت بالسيارات للتكنة العسكرية مع مجموعة من زملائي اذكر منهم الفريق محمد صبري مدير عام سلاح الطيران أنذاك واللواء محمد بديرة والعقيد معتوق ردة والاستاذ كامل سندي وكثير من الاخوة الذين لااتذكر اسماءهم حاليا فصار بعضنا أول طيارين سعوديين والبعض الأخر التحق لدراسة الطيران في لندن . وكنت اطمع ان اكون معهم ولكني لم أستطع اجتياز الفحص الطبي وشروط الطيار وذلك لضعف نظري .. ولذلك رغب سموه ان اكون في مكتبه الخاص لأشجع غيري للالتحاق بالطيران العسكري . حيث كان سموه يحب ان يرى شباب بلاده في العسكرية التى حمل لواءها صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وسار بها الى الامام

طموحاتنا محددة

● ماهي الاهداف الاخرى غير الدراسية التى لم تتمكن من تحقيقها خلال مسيرتك الحياتية ؟

ـ لم تكن لدينا أهداف محددة نحرص على تحقيقها .. فقد كانت امالنا وطموحاتنا محددة تتمثل في ان تكون اعمالنا عند حسن ظن المسئولين .. إلا ان طموحات شبابنا في الوقت الحاضر كثيرة وابرز دليل على ذلك انطلاق أول رائد فضاء عربي مسلم من هذه البقاع المقدسة وتنظيم معرض المملكة بين الامس واليوم والذى لقى نجاحا واقبالا كبيرا .

● هل تقصد بذلك ان جيلكم كان محدود الطموحات ؟

ـ ليس بهذا المعنى .. إلا انه كان لايتطلع خارج دائرة امكاناته الطفيفة .

تفرغت للراحة والابناء

● ماهي المشاريع التى تنوى تحقيقها حاليا ؟

ـ انني في حالة تقاعد .. ولاأستطيع الدخول في اعمال تجارية لانني أجهل التجارة خاصة بعد ان تطورت اساليبها واصبحت تحتاج الى رؤوس اموال ضخمة .. يضاف الى ذلك انني أفضل ان ارتاح بعد ان بذلت جهودا كبيرة وواجهت ظروفا قاسية .. وان اتفرغ للاشراف على ابنائي وتعليمهم واعطيهم ما افتقدته في مسيرة حياتي .. واحرص على الاطلاع واتعاطى الشعر المقفى لانني ضد الشعر الحديث .. وعموما يمكن القول انه لا فراغ عندى للقيام بمشاريع جديدة بعد هذا العمر الطويل خاصة انه لاتوجد لدى النية لاستحداث اية برامج جديدة لعدم وجود العوامل المشجعة لذلك كرأس المال وحيوية الشباب .. وهكذا ينبغي ان ارتاح والا اقوم باية اعمال تعرضني للمغامرة والاجهاد في بقية ايام حياتي التى اصبحت عبارة عن ذكريات .



الفريق محمد الطيب التونسى والاستاذ مطلق بن حريب في احد ميادين واشنطن عام ١٩٥٧م

طفولتي عادية

● ماذا عن مرحلة طفولتك والبيئة الاولى التى نشأت وترعرعت فيها ؟

ـ طفولتي عادية .. ولدت في الطائف مدينة أبائي واجدادي منذ ٤٠٠ سنة . ومازالت هناك مخطوطات لاجدادي الادباء والكتاب في مسجد عبدالله بن عباس .. ونشأت في حي اسفل الذى توجد فيه حاليا الدوائر الحكومية بالطائف التى كانت داخل سور توجد فيه ثلاثة احياء هي اسفل وفوق والسليمانية .

وعندما التحقنا بالدراسة حرصنا على تنظيم المسابقات الادبية التى تقام كل يوم خميس باسم « مسامرات الجيب » ويشرف علينا أساتذتنا حسن صيرفي وحسين منصوري وكان الملك فيصل ـ يرحمه الله ـ يحضر هذه المسابقات ويشجعنا على القاء القصائد الشعرية امامه وكنا نسعد بذلك . وهكذا كانت حياة طفولتنا في مدينة الطائف التى كانت بسيطة لايعرف اهلها السفر اطلاقا .. وفي شهور الصيف يحرص اهل مكة على الحضور اليها فتكتظ هذه المدينة بالمصطافين . حيث كانت الامطار تهطل فيها يوميا الامر الذى ادى الى صدور قرار بان يبدأ الدوام من الساعة الواحدة صباحا وينتهي بنزول المطر .

أهل الطائف طيبون

● بماذا كان يتسم مجتمع الطائف في ذلك الوقت ؟

ـ أهل الطائف مترابطون يعرفون بعضهم البعض .. يتزاورون من وقت الى اخر وفي المناسبات .. تربينا على تقاليد طيبة .. ونأمل أن يأخذ شبابنا عبرة مما يرون في هذا العالم غير المستقر وتنتشر فيه المخدرات .. وان يعرف ان الاستعمار يحاول نشر هذه السموم وسط الشعوب الاسلامية .. وشعبنا ولله الحمد لايتأثر بمثل هذه الاشياء المستوردة التى يجب ان يفطن اليها شبابنا .

● ماذا عن التحاقك بالحياة الدراسية ؟

ـ اصطحبني الوالد ـ حين كان عمري تسع سنوات ـ للشيخ المغربي لالتحق بالكتاب في مسجد بجوار حارة آل حريب التى لم تهدم إلا عند التوسعة في عهد الملك خالد ـ يرحمه الله ـ وجلست في هذه المدرسة سنتين حفظت خلالهما جزء عم وجزء تبارك .. وبعد ذلك التحقت بالمدرسة السعودية الاولى للتحضيري وهي المدرسة الوحيدة التى كانت موجودة في الطائف بجوار القلعة العسكرية .. وبعد ذلك تم تأسيس المدرسة الثانوية بجوار باب الريع وكان مديرها الشيخ علي حسن غسان .

● هل كنت من الطلاب المتفوقين ؟

ـ لااعرف ذلك بالضبط .. ولكن كانت توزع الحلويات لمن يحفظ اى جزء من القرآن .. يضاف الى ذلك ان والدي حينما يعرف انني حفظت جزءا من القرآن يعطيني حلوى .

● بماذا كان يشتغل والدك ؟

ـ والدي كان يعمل في التجارة .. وكان اجدادنا على صلة بالمخطوطات واصحاب رسالة ادبية .. فكان لوالدي مكتبة كبيرة كونها من الكتب التى يشتريها من باب السلام وبعض الكتب التى كان يهديها له اصدقاؤه كالأديب عبدالله المزروع ـ يرحمه الله ـ والشيخ محمد ربيكان والشيخ عبدالله بن خدلان والشيخ فهد العيسى وكانوا جميعهم يجتمعون لدى الامير عبدالعزيز بن ابراهيم امير الطائف السابق والذى احب الطائف واقام فيها . حيث كانوا يتنازعون في قضايا ثقافية وفي مباريات كلامية نحرص على حضورها .

غراء على كرسي الاستاذ

● كيف كانت الحياة الدراسية النظامية ؟ وماهو اطرف موقف في حياتكم الدراسية ؟

ـ المدرسة التحضيرية كانت ٣ سنوات وتعتمد على الخط والقرآن والعلوم الدينية .. والابتدائية ست سنوات يدرس فيها الطلاب مواد الجغرافيا والاحياء وعلوم الصحة .. وكان اساتذتنا على مستوى جيد نستوعبهم بسهولة ومن أطرف المواقف أذكر أنه كان يدرسنا استاذ لطيف لكنه متشدد يريد اخراج الحرف بشكل صحيح .. وكان دائما نظيفا في هندامه .. فقام احد الزملاء ـ يرحمه الله ـ بوضع مادة الغراء على كرسي الخيزران فجلس عليه هذا الاستاذ فقام والكرسي ملتصق به .. فغضب علينا وعاقبنا بشكل جماعي لاننا رفضنا ان نعلن عن زميلنا الذى قام بهذه العملية .. ومن المواقف الاخرى لاذكر ان أحد الزملاء المعروفين بشقاوتهم قام بصب كمية كبيرة من الشطة في زير الاساتذة الذين أخذوا من مياه الزير لصبها في اباريق الوضوء وقضاء الحاجة وكانت العقوبة الجماعية الضرب المبرح بالخيزران .

● من هم زملاء الدراسة ؟

ـ زياد بن الدكتور ابراهيم ادهم والدكتور عبدالكريم محمد بخش والمرحوم حسين سعيد عرب وعمر بن حريب ومحمد بن علي حريب الذى توفي قبل شهرين وغالب بن عبدالقادر حريب وابناء عمومتنا ابناء آل سعد وابناء النحاس ومحمد صبري مدير سلاح الطيران أنذاك وأخيه مصطفى ومعالي الشيخ كامل سندي .

عشقت العربية

● هل كنت من المتفوقين دراسيا ؟

ـ نعم .. فقد كنت أعشق اللغة العربية التى كان يدرسها لنا شيخ ازهري اسمه الشيخ النعمان .. ويطلب منا دائما أن نكمل عجز بيت للشعر وكنت شغوفا بحل مثل هذه الاسئلة .

● هل كنت تحقق المركز الاول أنذاك ؟

ـ نعم كنت دائما اتصدر المركز الاول أو الثاني وزملائي يشهدون لي بذلك .

● هل كان كامل سندي متفوقا دراسيا ؟

ـ نعم كان متفوقا دراسيا جدا في دراسته وكان يود اكمال دراسته العليا بالجامعة .. إلا أن وفاة والده حالت دون تحقيق هذه الامنية . حيث تفرغ لإعانة والدته واخواته وأخيه وانضم للعمل الوظيفي .

● وهل كان محمد بديرة من المتفوقين ؟

ـ نعم كان من المتفوقين جدا وكذلك معتوق رده ومحمد صبري وسالم ابوالسعود الذين سافروا الى لندن لدراسة الطيران الحربي وكانوا من طليعة الشباب الذين عاصروا الطيران الحربي .

● من هم اكثر المدرسين تاثيرا في حياتك ؟

ـ الاستاذ عبدالكريم الجهيمان من ابناء المنطقة الوسطى كنا لانمزح ولانجادل حينما يكون في الفصل .. وكنا نشم من دراسته انه يريدنا ان نكون كما يريده لنا .. وكان متمكنا في مادة اللغة العربية خاصة مادة الانشاء والاملاء . وكنا نهابه ولانخافه نحترمه جدا .. وكذلك الاستاذ حسين منصوري الذى كان يتقن ترتيل القرآن بصوت جهوري في مسجد المنصوري وكان يرحمه الله ـ استاذا مهيبا نقدره كثيرا .. يضاف الى ذلك الشيخ حسن الصيرفي صاحب النكتة الخفيفة المضحكة كان يعاقبنا بشيء من الصرامة الممزوجة باللطف .. كنا نقدره ونحترمه جدا .

صورة لا أنساها

● هل تذكر اول مرة قابلت فيها الملك عبدالعزيز ؟

ـ كنا نتوق لرؤية الملك عبدالعزيز .. وعندما وصل الى الطائف أول مرة أيام دراستنا في الخمسينات الهجرية خرجنا لاستقباله .. والقى الطلاب العديد من الاناشيد والقصائد وفيما يلي مقطع من احدى هذه القصائد التى لااتذكر مؤلفها :

المليك زاد فينا الامل
انتشحنا الفخار وفارقنا الكسل
حيث فاض الشعور
من قلوب تمور
بالهناء والحبور
بالمليك الاجل
سربنا سربنا
للعلا موطنا

وكان يقابل الملك مثل هذه الاناشيد بالترحاب والتحية وعندما حضر العرضة السعودية وسمع اصوات الطبول جاشت في نفسه الشجاعة والنخوة العربية ونهض للمشاركة في هذه العرضة العربية





السنة الثلاثــون ● العدد ٨٤٥٣ ـ الاثنين ٤ صفر ١٤١٠ هـ ـ (١٣ السنبلة ١٣٦٧ هـ ش) الموافق ٤ سبتمبر ١٩٨٩ م ●



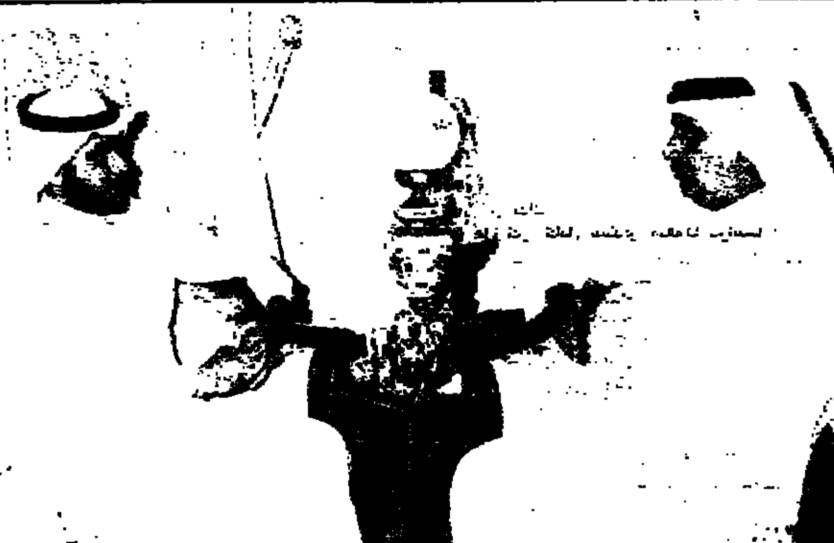
● جلالة الملك سعود والرئيس الامريكي روزفلت في حفل استقبال الملك سعود اثناء زيارته لامريكا عام ١٩٥٧ م ويبدو سمو الامير محمد بن سعود بن عبدالعزيز واللواء عبدالله العيسى مدير العمليات الحربية انذاك والمقدم عصام صنوبر والاستاذ مطلق بن حريب واللواء طيار حسن طرابزوني على يمين الملك .

● وفاة الامير منصور أهم برقية تلقيتها في حياتي

● أحمد مطر دائما يسألني « سابينا ليه »

● التونسي شربنا مقلب البطة في عز البرد

● تقاعدت لارتاح وأشرف على ابنائي



الاستاذ مطلق بن حريب للزميل ايمن حبيب: تقاعدت من الخدمة للراحة ورعاية ابنائي.

الاصيلة .. فصفقنا له كثيرا .. وعشنا فرحة غامرة لاتزال صورتها عالقة في ذهني حتى الآن . وهكذا كان الملك عبدالعزيز يحب ابناءه وكان يقول في خطاباته « كبيركم أب لي وأوسطكم اخ لي وصغيركم ابن لي » .

والدي متفتح

● قبيل تخرجك من الثانوية هل كانت الرؤية واضحة امامك للاتجاه الدراسي ؟

ـ نعم كان اتجاهي واضحا لانهاء تعليمي الجامعي . لذلك كنت افكر في اختياري للبعثات الخارجية .

● كيف كان موقف الاسرة من فكرة الابتعاث ؟

ـ اسرتي لم تكن تمانع من ابتعاثي وذلك لان والدي كان متفتح الذهن ومطلعا على احوال الدنيا . حيث انه من العقلاء اصحاب الآراء المستنيرة ويؤخذ برأيه في كثير من المهمات .

● هل شعرت بخيبة امل حينما التحقت بوزارة الدفاع ؟

ـ بالطبع .. ولكن تغيرت الصورة تماما حيث غمرني الامير منصور بعطفه وعملت في مكتبه الخاص بمقر وزارة الدفاع والطيران التي تم نقلها عام ١٣٧٢ هـ الى الرياض وسكنا في بعض الخيم بالقرب من المطار القديم . وبعد ذلك بدأنا في تأسيس الكلية الحربية والتي انشأها المهندس المشهور سيد كريم .

الامير منصور لبس البدلة العسكرية

● وكيف تشجعت للالتحاق بهذا القطاع فيما بعد ؟

ـ الامير منصور بحكم منصبه العسكري لم يترك لنا الخيار . فعندما ذهبنا لنسلم عليه وجدناه مرتديا الزي العسكري ليشجعنا للالتحاق بالعسكرية مما يؤكد رغبته لخدمة بلاده .

● هل يعني ذلك انه لم يعد هناك تقبل لفكرة البدلة العسكرية ؟

ـ البدلة العسكرية كانت ترفض وبعضهم يلبسها على استحياء .. وكانت تسمى « الشنتيط » . فأراد سمو الامير منصور ان يزيل هذه النظرة فارتدى هذه البدلة فاصبحت بعد ذلك شرفا بدلا من ان تكون ترفا .

سموه يحب النظام

● الامير منصور هو اول مؤسس لوزارة الدفاع . كيف وجدت شخصية سموه ؟ وماهي اهم الخطوات التي واكبتها مع سموه اثناء عملك معه ؟

ـ الامير منصور قبل ان يكون عسكريا كان جادا مهيب الطلعة .. يحب النظام .. يقدر المجتهدين .. فعندما بلغه نبأ ان ضابطا مناوبا يأتيه بعض اصدقائه وزملائه ويسهرون معه للعب البلوت وسماع الراديو حتى منتصف الليل فأمر سموه الا يدخل الثكنة العسكرية اي شخص بعد اذان المغرب إلا إذا كان مناوبا مرتديا للبدلة العسكرية .

وبعد صدور هذا الامر بأسبوع ذهب الامير منصور بسيارته للثكنة العسكرية ليلا ليتابع تنفيذ هذا الامر فعندما اراد ان يدخل اوقفه جنديان « عريف وجندي » ومنعاه من الدخول فأوضح لهما انه الامير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع والطيران .. ولكنهما اصرا على عدم دخوله للثكنة العسكرية لانه لايرتدي البدلة العسكرية .. فرجع الامير بسيارته وفي اليوم الثاني امر الجنود الذين لايزيد عددهم انذاك عن ٥ الاف جندي بالحضور امامه .. ووقف سموه امامهم واوضح لهم تصرف هذين الجنديين . فتوقع الجميع ان يلقيا عقابا شديدا .. إلا ان سموه اشاد بهما لتحملهما المسئولية كاملة وقيامهما بالواجب خير قيام . فامر بترقية العريف الى رتبة اعلى والجندي الى رتبة عريف . وكان ذلك محل اعجاب وتقدير كل من شاهد هذا الموقف وهكذا فقد اصبح الجندي السعودي مثالا يقتدى ويحتذى به حتى وقتنا الحاضر

انساني عملي

● هل كان الامير منصور يعامل المدنيين العاملين معه بشكل عسكري ؟

ـ العاملون في مكتبه الخاص يجدون منه كل ترحيب ومحبة ويأكلون معه على سفرته . وكان يعاملهم بعفوية في الاشياء الخاصة . أما في العمل الرسمي فإنه رسمي جدا

سموه أهداني سيارة

● ماهي الاشياء التي حدثك عنها سموه بداية التحاقك بالوظيفة معه ؟

ـ بحكم عملي معه عرفت انه يمتلك مزرعة في تربة تسمى المحيفر منحها لورثته . وكان يأخذني معه الى هذه المزرعة برفقة الاخ خالد المسئول عن الشنطة اللاسلكية وذلك لمخاطبة الطائف وكنت اتلقى البرقيات لاعرضها على سموه واذكر أنه بعد شهر من معرفته بي وأسرتي اعطاني سيارة تسمى « البويكس ٤٦ » لاتعلم فيها قيادة السيارات في الطائف التي كانت لاتوجد فيها سيارات كثيرة انذاك وأحمد الله انني نجوت من تلك السيارة التي لم يسلم أي جزء منها من الصدمات والكدمات

● هل جاء عملك الوظيفي مطابقا لتصوراتك له قبل التحاقك به ؟

ـ نعم فقد أحببت العمل الوظيفي لرعاية الزملاء لي . حيث كنا كل يوم جمعة نحرص على الاجتماع مع مدير النادي الصناعي الفريق محمد الطيب التونسي صاحب النكتة المرحة وكذلك معالي وزير الاعلام الاستاذ علي الشاعر وكانت جلساتهما ممتعة . وعلمتنا حياتنا الترفيهية والعسكرية في ذلك الوقت على ارتداء البدلة العسكرية التي امر الامير ان يلبسها المدنيين العاملين في الوزارة برتب ذات نجوم بيضاء بدل النجوم الصفراء وكنت انذاك ملازم اول

● هل تذكر لنا موقفا معينا انذاك ؟

ـ كنا ذات مرة مع سمو وزير الدفاع في البر برفقة محمد الطيب التونسي الذي طلب منا أن نرتدي الزي الرياضي وحصل ذلك إلا انه بعد قليل جاءنا التونسي مرتديا الملابس الشتوية . وكان البرد قارسا . فطلب منا خلع ملابسنا ماعدا الملابس الداخلية وفعلنا ذلك وبدأ يعلمنا حركات رياضية تسمى في الوقت الحاضر « الجمباز » . واستمرينا على هذا الحال فترة طويلة هو يومىء بحركات واشارات معينة ونحن نتبعه الى ان اكتشفنا أنه كان يشربنا مقلبا من مقالبه الممتازة وهذا التمرين كان عبارة عن رقصة البطة .

الشاعر صديقي

● هل جمعتك مواقف معينة بمعالي الاستاذ علي الشاعر ؟

ـ نعم وذلك حينما انتقلنا الى الرياض حيث تم تعيينه مديرا للكلية الحربية . وتم ترفيعي لأكون مديرا لمكتب الوزير الخاص واصبحت بيني وبينه زمالة عمل فهو من حملة الاعلام وانا من حملة الاقلام وهو حازم وفي ذات الوقت لاتفارقه ابتسامته المعهودة الدائمة . وذو خلفية علمية بالقرآن الكريم والحديث الشريف واللغة العربية . ولاتزال صداقتي به مستمرة حتى الوقت الحاضر .

● ماهو اول عمل لك في مكتب الامير منصور ؟

ـ عملت مأمورا في شبرا لحل البرقيات التي كانت ترد الينا بالارقام . وكسبت خبرة في هذا المجال . واذكر انه وصلتنا برقية من أحد أمراء المناطق موجهة للديوان الملكي ايام الملك عبدالعزيز وصورة منها موجهة لوزارة الدفاع ولم يكن لدينا مفتاح لهذه البرقية ولكني قمت واحد الإخوان المتمرسين بفحص هذه البرقية وتعرفنا عليها واتضح انها برقية كاملة وعرضناها على المسئولين بعد توضيحها .

راتبي بالخيش

● كيف كان يتعامل الامير منصور مع البرقيات ؟

ـ كان يتلقاها مني فورا اولا بأول .

● كيف تطورت وظيفيا بعد ذلك ؟

ـ استمريت فترة مديرا لمكتب سموه . وبعد صدور قرار وزير الدفاع بترقية الشيخ محمد بن صالح بن سلطان مدير المكتب الخاص واحد كبار رجال الاعمال تم تعييني في هذه الوظيفة وارتفع راتبي من ٨٠٠ ريال الى ١٨٠٠ ريال واقمت حفل غداء للزملاء بهذه المناسبة .. واذكر أن المحاسب إذا اتى براتبي يغطيه بقطعة من « الخيش » حتى لا تصيبه العين .

جيش ملتزم منضبط

● هل تطورت علاقتك بسمو الامير منصور بعد ترفيعك الى هذه الوظيفة ؟

ـ ترفيعي الى هذه الوظيفة تحقق بعد وفاة الامير منصور وتولى وزارة الدفاع بعده بأمر ملكي الامير مشعل .. وكنت ادير مكتب سموه الى ان استقال من وزارة الدفاع بعد عمل استغرق اكثر من ثلاث سنوات وبعد ذلك اصدر جلالة الملك سعود قرارا بتعيين ابنه الكبير الامير فهد وزيرا للدفاع

● ماهي اهم الانجازات التي تحققت في عهد الامير منصور حينما كنت في هذه الوزارة ؟

ـ استطاع سموه أن يوجد جيشا ملتزما منضبطا يضاف الى ذلك ان سموه كان محبوبا ذو سمعة قوية

● ماهي الاولويات التي وضعت انذاك لبناء وزارة الدفاع ؟

ـ الاولويات كانت محددة انذاك بخلاف الوقت الحاضر الذي اصبح لنا جيشا قويا وتوفرت لنا جميع الاسلحة البرية والبحرية والجوية ويقودها شبابنا القدير الذي نفتخر به

السلاح رجولة

● وماهي ابرز العقبات التي كانت سائدة في ذلك الوقت ؟

ـ لم تواجهنا اية عقبات وكان الحرص منصبا على خلق الجندي المطيع للاوامر وعند بدء تطوير الآلات اعتمدنا على سلاح المدرعات الخفيفة الموجودة حاليا في خفر السواحل مع ملاحظة ان السلاح موجود لدى جميع القبائل فالمواطن السعودي يرى ان اقتناء السلاح من علامات الرجولة

● ماهي اهم برقية تلقيتها ؟

ـ حين كنت مناوبا في جدة في السبعينات قبل ان اتولى ادارة المكتب طلبني مدير برج المطار وابلغني وصول برقية بتوقيع الملك عبدالعزيز موجهة للأمير مشعل وكيل بالنيابة انذاك حررتها في ١٠ صفحات وجاءت كما يلي بلغنا من مفوضيا في باريس نبأ وفاة الابن منصور يرحمه الله . وسيصلكم غدا الامير سعود والمرحوم اوصى بدفنه في مكة المكرمة وانهمرت الدموع من عيني وصعب علي ان ابلغ الامير مشعل الذي كان موجودا في بيت التبكشي بالمطار . وهداني الله ان اتحدث مع ابراهيم الطاسان الذي كان كبيرا في السن برتبة لواء فابلغته النبأ فاخذ الطاسان مني البرقية فاخبر الامير مشعل الذي تألم وحزن جدا .

الوزارة بالطائف

● هل كان للانتقال الى الرياض تغييرا في مجريات حياتك ؟

ـ كانت وزارة الدفاع في الطائف لوجود القاعدة العسكرية والبعثات الاجنبية وعدم تعرض الاسلحة للرطوبة والصدأ يضاف الى ذلك انه يسهل الاتصال بالطائف التي تعتبر ملتقى للطرق ويأتي نقلها الى الرياض كأول وزارة تمهيدا لرغبة الملك سعود

● ماهي مسئولياتك حين اصبحت مديرا للمكتب الخاص لسمو الامير مشعل ؟

ـ صرت أطلع على الكتب السرية والمعاملات الخاصة بالوزير والكتب التي تبعث بها الاستخبارات الحربية والملحقين العسكريين مع ملاحظة ان هناك مكتبا سريا لايطلع عليه احد

قضايا سرية

● ماهي القضايا التي تحاط بسياج من السرية المطلقة ؟

ـ القضايا الخاصة بالجيش والضباط والاوضاع الخارجية فهناك رئاسة الاركان والعمليات الحربية التي تختص بعمل خطة عسكرية كل سنة أو سنتين حسب الظروف وحسب علاقاتنا مع الدول .

● كيف كنت تعرض الملاحظات على سمو الامير مشعل ؟

ـ حينما يحضر سموه في الصباح ابلغه بملاحظات سريعة عن البرقيات التي تصل مساء وبعد انتهاء الدوام أجلس في المكتب لاتلقى اية مستجدات لأعمل مسودات سريعة واذهب بها الى سموه .





الاستاذ مطلق بن حريب مدير الخطوط السعودية انذاك والاستاذ صالح الزغيبي يستقبلان سمو الامير سطام بن عبدالعزيز نائب امير منطقة الرياض لدى زيارته للسفارة السعودية بالقاهرة عام ١٩٦١م

جيشنا شارك في حرب التحرير

● ماذا عن الجهود التي بذلت لتقوية الجيش في عهد الامير منصور ؟

ـ كانت الايرادات أيام الامير منصور محدودة .. وكلما زادت كلما حرص المسئولون على تقوية الجيش . وهكذا في كل سنة يحدث تطورا عسكريا وتضاف اسلحة جديدة .. وانشئت أنذاك المصانع الحربية في الخرج كنواة لتطوير اسلحتنا .. وبعد ذلك بدأنا نختلط بالقيادة المشتركة مع الجيش المصري .. وبدأت وحدات من جيشنا تذهب لمصر للمشاركة في حرب التحرير .. وبعد ذلك بدأت البعثات العسكرية الى الخارج يتكاثر عددها ولكن ليس بالكثافة الموجودة حاليا .

● كم سنة قضاها الامير مشعل في الوزارة ؟

ـ قضى سموه ست سنوات وتسلم مقاليد الوزارة بعد الامير فهد بن سعود وكنت مدير مكتب سموه .

● هل واجهتك صعوبات معينة في التعامل مع الموظفين ؟

ـ لم تواجهني اية صعوبة .. لأن هناك ثقة بيني وبين الموظفين .

● ماهو احرج موقف واجهته ؟

ـ اذكر حينما كان مدير المطار محمود الخلف وصلتنا برقية من الملك سعود لتجهيز طائرة خاصة للامير عبدالله الفيصل وزير الداخلية انذاك للتوجه بها من الرياض إلى جده . وبعد ربع ساعة وصلتنا برقية اخرى لتجهيز طائرة اخرى للشيخ يوسف ياسين للتوجه بها الى جدة وكان الشيخ يوسف ياسين رئيس الشعبة السياسية ووكيل وزارة الخارجية يخاف من ركوب الطائرة .. فطلب الامير عبدالله الكونفير وكذلك الشيخ ياسين لأنها افضل من الداكوتا .. وجاءنا الشيخ ياسين الذي كان يسكن بالقرب من المطار ـ منفعلا وغاضبا .. فقلت له ان الامير عبدالله الفيصل قد طلب طائرة الكونفير . فاتهمني بأنني مسئول عن تأخير سفره . واتصل بسمو الامير مشعل وأبلغه ذلك . فاتصل بي الامير مشعل الذي أوضحت له ان هناك فهما خاطئا لهذا الامر غير المقصود . وغضب مني يوسف ياسين غضبة طويلة .

روزفلت يهدي الملك طائرة

● هل تذكر اول طائرة اشترتها وزارة الدفاع ؟

ـ أول طائرة لوزارة الدفاع لم تشترى وانما هي هدية من الرئيس الامريكي روزفلت للملك عبدالعزيز الذي طلبها ليتوجه بها الى الحوية .. وهكذا بدأ يتنقل بها دائما وكان يقودها طيار امريكي . ولم تكن لدينا أنذاك طائرات حربية وانما هي طائرات خاصة بالتدريب .. وبعد ذلك جاءت طائرات « برستل » التي خصصت لنقل معدات الجيش . اما في الوقت الحاضر فقد اصبحت لدينا العديد من الطائرات الحديثة .

● كيف تغيرت حياتك الوظيفية بعد ذلك ؟

ـ انتقلت إلى القاهرة لظروف خاصة بي .. حيث طلبت من سمو الامير فهد الموافقة على انتقالي للعمل بمكتب الخطوط السعودية فوافق وبقيت هناك حتى عام ١٩٦٤ م وبعد ذلك عدت الى الوطن .

● كيف تعاملت مع النقلة الى مصر ؟

ـ هذه ليست المرة الاولى التي أسافر فيها لمصر وانما سبق لي ان سافرت اليها في عهد الملكية بمصر التي كانت تعج بالحركة والنشاط التجاري

● هل انتقلت الى مصر برفقة الاسرة ؟

ـ حين سافرت الى مصر لم اكن متزوجا وانما كنت خاطبا وتم الزواج في مصر وانجبت بنتي الاولى في مصر وابني الثاني في بيروت وتوفي قبل ست سنوات في حادث وابنتي الاخيرة ولدت في جدة بعد ان عدت الى الوطن

● كيف كان وضع الخطوط السعودية في القاهرة في ذلك الوقت ؟

ـ وضع « السعودية » كان محدودا . لها اسبوعيا طائرتان فقط بخلاف اليوم الذي تكاثرت فيه عدد الطائرات ورحلاتها بشكل كبير

● متى اسس هذا المكتب ؟

ـ اسس في الاربعينات الميلادية وكان من طابق واحد يأتي اليه المسافر ليقطع التذكرة ويذهب الى مطار « الماظة » بالتاكسي على حسابه الخاص . وكانت الوجبة للمسافر تتكون من موزة واحدة وبيضة واحدة مسلوقة وكانت الطائرات المستخدمة أنذاك كونفير وبعد ذلك استخدمت طائرات البوينج السريعة واصبحت الاطعمة ساخنة وزادت مكاتب خدمات الركاب بالمطار وسيارات نقل العفش وسيارات الموظفين .. وأصبح لمكتب الخطوط السعودية بالقاهرة ادارة كاملة قوامها اكثر من مائة موظف .

● الثراء هو ثراء العطاء وليس للمال او النماء

● [illegible]

● المهندس سيد كريم اسس مبنى وزارة الدفاع بالرياض

● أجدادي أصحاب رسالة أدبية .. ومخطوطاتهم موجودة

● [illegible]

مفاجأة الاتفاقية

● ماهي الاضافات الهامة التي احدثتها في المكتب ؟

ـ كانت القاهرة في ذلك الوقت لايأتي اليها السعوديون إلا نادرا . حيث كانوا يسافرون الى بيروت .. لذلك لم يكن هناك اهتماما كبيرا بالمكتب . ولكن بعد فترة تم تطويره وزاد عدد الرحلات الى ٧ رحلات يوميا وذلك بعد ان تم افتتاح جامعة الملك سعود التي كانت تحتاج أنذاك إلى اساتذة من مصر .. واذكر اننا وقعنا عقدا مع الخطوط المصرية لتسيير ٧ رحلات يومية دون أن يتأكد المسئولون عن الطيران المصري اننا نمتلك طائرات البوينج التي تحمل الواحدة منها اكثر من ٢٤٠ فردا . واسقط في يدهم حين اكتشفوا المفاجأة وكانوا يظنون ان طائراتنا هي الكونفير التي لاتتجاوز السبعين راكبا وحاولوا التراجع ولكن ابلغتهم بأن العقد قانوني .

مباريات غزلية

● إلى أي مدى ساهمت الفترة التي امضيتها في القاهرة في اثراء تجربتك الثقافية ؟

ـ استفدت كثيرا من فترتي التي قضيتها في القاهرة وذلك من خلال احتكاكي بالاستاذ اسماعيل الحبروك الذي يعتبر من أرقى الشعراء واحمد رامي صاحب النكتة الخفيفة وكنت أجلس معهم لنتبارى في القاء القصائد الغزلية .

أصبحت مديرا لمكتب الامير سلطان

● ماهو العمل الذي قمت به بعد ان عدت من القاهرة ؟

ـ بعد ان عدت الى المملكة وجدت ان الخطوط السعودية قد اصبحت مؤسسة يرأس مجلس ادارتها الشيخ احمد جمجوم الذي طلب مني ان اكون مديرا لمكتبه لأن لي خلفية عن الخطوط السعودية وكان جمجوم دقيقا لايوقع على شيء إلا إذا رأى توقيعي .. فأخلصت له في العمل جدا . وعندما أنهيت خدماته صدر قرارا بتعيين الامير سلطان رئيسا لمجلس الادارة وبذلك اصبحت مديرا لمكتب سموه وعينت مديرا عاما للشئون المالية والادارية وشغل هذه الوظيفة من قبل سليمان الرميح لمدة أربع سنوات

● وصمت الاستاذ مطلق برهة ليجتر ذكريات الماضي فقال

ـ اذكر في ذلك الوقت انه تم تعيين مستشار أمريكي لكل مدير ليدير الاعمال بطريقة حديثة .. فوافق مديرو الشئون التجارية والمالية وغير ذلك من المديرين على العمل مع هؤلاء المستشارين الامريكيين .. ولكني رفضت ان يكون معي مستشارا أمريكيا رغم أننا في الخطوط السعودية استفدنا من الامريكان لانهم كانوا اكثر تقدما منا في مجال الطيران ونظام الأياتا والتذاكر الدولية . وبعد فترة صدرت تعليمات سمو الامير سلطان حسب رغبتي للالتحاق بوزارة الخارجية وعملت فيها ست سنوات تعرفت خلالها على زملاء جدد .

واذكر ان شركة « سابينا » البلجيكية وجهت الينا الدعوة لافتتاح خط مباشر بين جدة وبلجيكا .. وقرر سليمان الرميح ان اسافر الى بلجيكا وحينما كنا في طريقنا كان بجواري في الطائرة الكابتن احمد مطر وكان أنذاك طيارا .. فوصلنا اولا الى مطار بيروت وواصلنا رحلتنا الى بروكسل عاصمة بلجيكا ووصلنا اليها قبل ربع ساعة . وانتظرنا هذه الفترة دون أن يتم فتح الباب لاستقبالنا .. وبعد ذلك قام احد المسئولين واعرب عن اسفه بتقديم الوصول وقال ان رئيس مجلس الادارة سيحضر شخصيا لاستقبالهم بعد قليل .. وهذا تقدير خاص لكم فأخذت منه المايكروفون وقلت لهم . ايها السادة ان الشركة التي تقوم مشكورة بتكريمنا واستضافتنا هي شركة سابينا . لكنني سأضيف عليها حرفا واحدا لتصبح شركة « سابيينا » وبعد ذلك حدث تصفيق مدو .. فجاء الرئيس وفتح لنا السلم فقال لنا مسئول الشركة . نحن متأسفون لما حصل .. واذكر انه كلما يقابلني احمد مطر يقول لي . « سابينا ليه ؟ » .

● كيف صارت العلاقة بينك وكامل سندي ؟

ـ علاقتي بسندي متينة .. وهو رجل كفء في العمل واعتذر لظروف شخصية .

● ماهي اهم مكتسبات رحلتك مع الخطوط السعودية ؟

ـ صداقة الأخرين أهم مكسب لي .. يضاف الى ذلك اصبحت أحس أن هناك خدمة عصرية للطيران يقدمها ابن الوطن . واعتز كثيرا بانتسابي لهذه الادارة التي استطعت ان اتعرف عن نظمها الخاصة بالطيران .

الالمام موجود

● الانتقال الى العمل بوزارة الخارجية نقلة جديدة . كيف تعاملت مع هذه النقلة ؟ والى اي مدى استطعت التفاعل معها ؟

ـ لقد كانت لدى خلفية بالاجتماعات والاعمال الدبلوماسية قبل ان التحق بالعمل الدبلوماسي . حيث كانت اجتماعاتنا في الجامعة العربية عبارة عن عمل دبلوماسي .. وكذلك في الطيران .

طلبت بدلات للمدنيين

● ماهو العمل الذي ارتحت له اكثر خلال رحلتك العملية ؟

ـ ارتحت للعمل في وزارة الدفاع حيث كنا كأسرة واحدة ننجز العمل بروح مرحة .. واذكر أن العقيد سعيد كان قائدا لمنطقة تبوك في وقت بدأ فيه قواد المناطق تقديم طلباتهم الى مدير التموين للبت فيها قبل صدور الميزانية .. فطلب العقيد سعيد العمري الف بطارية قوة ١٢ فولت وجاءه الرد بأنه لاتوجد إلا البطاريات قوة ٦ فولت .. واذكر انه في أول ميزانية بلغت نحو ١٢٠ مليون ريال لم تكن للمدنيين اي بدلات تذكر في حين كان للعسكريين بدلات كثيرة .. فأمر وزير الدفاع بتشكيل جهاز مدني تحت رئاستي وجهاز عسكري أخر تحت رئاسة الطيب التونسي لمناقشة احتياجات العسكريين والمدنيين .. واجتمعنا بمسئول الميزانية فطلب التونسي ٦ مليون ريال لكل من البدلات الصيفية والشتوية والاصدارات واشياء كثيرة كان يعددها التونسي وانا انظر اليه وانتظر ان يفرغ ولما لم يفرغ تدخلت وقلت للمسئول : باقي البدلات للمدنيين .. فوافق بروح مرحة .. واذكر أنه عندما مات ابني خالد في حادث وصلتني العديد من البرقيات مما يعني ان هناك اهتماما ببعضنا البعض .

● كيف اثر عليك هذا الحادث ؟

ـ تأثرت كثيرا بوفاة ابني خالد .. فقد كان طالبا في مدرسة الثغر النموذجية وكان متقدما في دروسه وتوقعت ان يصبح مخترعا وصانعا للصواريخ .. حيث كان يقوم بإصلاح الراديو والتليفزيون اذا تعطلا بقدرة عجيبة .. وكان ترتيبه دائما الاول .

اما ابني « عبدالله » فإن امه هي زوجتي الاولى .. سافرت به الى مصر وادخلته في مدرسة بمصر وكنت ادفع كل شهر ١٢٠ جنيها .. وبعد ان اكمل الحضانة والمتوسطة والابتدائية والكفاءة ادخلته في الثغر النموذجية وبعد أن تخرج من الثانوية رغب في دراسة الطب بالقاهرة ولكنه لم يواصل فأخذته وذهبت به الى بكر عبدالله بن بكر بالطائف والتحق بجامعة الملك فهد للبترول وتخرج من كلية الهندسة .

● وتقول انك ضد الشعر الحديث .. لماذا ؟

ـ لاأعتبره شعرا إطلاقا وبدأ في العشرينات الميلادية وقت الانتداب في العراق حيث كانت انذاك تترجم اشعار الشعراء الانجليز الكبار .. وهكذا بدأت هذه الظاهرة أو المعركة التي يخوضها المتمصرون وقادة الفكر الفرنجي الذين يتطلعون لتحطيم لغة القرآن في ارضها .. ونجد للأسف ان بعض ابنائنا يسيرون في هذا الطريق الصعب بدون معرفة خلفية هذا الغزو وهذا ليس بشعر وكما يقال :

إذا لم يهززك الشعر عند سماعه
فليس جدير ان يقال له شعر

● ماهو اجمل بيت شعر قلته ؟

ـ اجمل بيت شعر قلته كان عندما تكرم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز واعلن انه لايرغب في لقب الجلالة واستبدله بلقب خادم الحرمين الشريفين فنظمت قصيدة اذكر منها :

إذا الملوك على التيجان مفرقة
فإن تاجك تاج العز والشمل
من تواضع للرحمن يرفعه
مابعد مجدك مجد خادم الحرمين

● كلمات معينة نود تعريفا لها من قاموسك الخاص ؟

● العسكرية ؟

ـ رجولة وبذل أقصى مايجود به الانسان النفس .

● الصدق ؟

ـ مناجاة الانسان ودليل على قوة الرجل .

● المبالغة ؟

ـ مهما غلفت ستظهر في يوم من الايام .

● الوفاء ؟

ـ حصيلة المسلم الحق والعربي الصميم .

● الخيانة ؟

ـ الغدر والانحطاط والرذيلة .

● الحيلة ؟

ـ يلجأ اليها المحتال الذي لايجد الطريق الصحيح للسير عليه

● السياسة ؟

ـ موجعة للدماغ .

● الشعر ؟

ـ بيت العرب .

● الوظيفة ؟

ـ المسئولية .

● المال ؟

ـ تعرف قيمته اذا استخدم للخير اما اذا استخدم للشر كان سيئا على صاحبه .

● الثراء ؟

ـ ليس هو ثراء المال او النماء وانما هو ثراء العطاء للآخرين .

● هل انت ثري ؟

ـ ثري بأخلاقي ان شاء الله .

● الاصدقاء ؟

ـ الاصدقاء قلة نختبرهم في وقت الضيق .

● الحزن ؟

ـ لاينفع ولايضر ولكنه لاينسينا شخصيتنا كبشر .

● الموت ؟

ـ حق .

● هل تخشاه ؟

ـ أخشاه حين أموت واترك خلفي اطفالا غير متعلمين وعائلة لم اوفر لها دعائم المستقبل .. وارجو من الله المغفرة .

● البكاء ؟

ـ لابد منه .. وهو نخيلة بين الشخص ونفسه فقط .

● الوصية ؟

ـ حق .. ومطلوبة شرعا ولابد ان تكون . وحينما اسافر الى أي بلد اكتب وصيتي واتركها عند زوجتي

● ماهي وصيتك ؟

ـ اتق الله فيما اخلف .

● المرأة ؟

ـ لولاها لم تدم الحياة .. فهي الأم والاخت والصدر الحنون .

● الزوجة الثانية ؟

ـ لاانصح بها إلا من اضطر لها .

● هل تفكر فيها ؟

ـ لا .

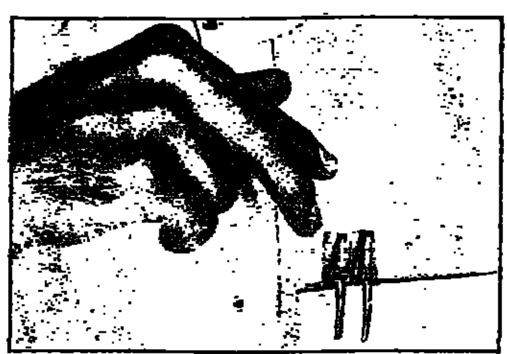
● الطائف ؟

ـ حبي الاول والاخير .. ولكني علق لها لأن اقامتي كلها في البحر

هكذا من الأصل

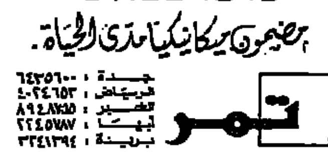
هـديـة لاتـنـسـى

فـي كل قـلـم مـن اقـلام كـروس مـيـزتـان
الـجـمـال الـرفـيـع والـقـيـمـة الـفـائـقـة



اعـرضـها بفخـر

اعرض بفخر شعار شركتك على اقلام كروس.. معظم الشركات والمؤسسات العالمية والمحلية الناجحة اختارت اقلام كروس هديتها المميزة - لتكن اقلام كروس هديتك لهذا العام.



مضمون ميكانيكيا مدى الحياة.

تـمـر
جدة : ٦٤٣٥٦٠٠ - الرياض : ٤٠٢٤٦٥٣ - الخبر : ٨٩٤٨٧٥٥ - أبها : ٢٢٤٥٧٨٧ - بريدة : ٣٢٤١٣٩٤

تعلن مؤسسة عبد الرحمن النملة - ينبع
عن سفر مكفولها / جابر محمد عبدالله - مصري الجنسية بتأشيرة خروج نهائي .. فمن له أي حقوق أو مطالبات لدى المذكور عليه مراجعة المؤسسة خلال ٥ أيام من تاريخه وإلا فلا مسئولية بعد النشر.

تعلن مؤسسة الجهني للتجارة والمقاولات بأملج - عن هروب مكفوليها / طاهر علي قارتال - ومصطفى درويش أراش وجنسيتهما التركية - من يعرف عنهما شيئاً إبلاغ أقرب مركز شرطة - وإخلاء المسئولية جراء النشر.

مدرسة النهضة الوطنية

تمهيدي - بنين - إبتدائي

تعلن إدارة المدرسة لأولياء أمور الطلاب الذين سجلوا أبناءهم بالمدرسة أن الدراسة ستبدأ للعام الدراسي الجديد يوم ١٤١٠/٢/٢٣ بعد أن تم إعداد المدرسة بنخبة ممتازة من الإداريين والمدرسين التربويين المتخصصين وتجهيزها بالوسائل التربوية الحديثة لتنشئة جيل مزود بالعلم والثقافة.

تسجيل الطلاب مستمر يومياً من الساعة ٨ صباحاً حتى ١ ظهراً
جدة : حي النهضة / شارع غار حراء . ت : ٦٩٩٢٧٢٠

للبيع قطع أراضي وعقارات

- قطع أراضي سكنية بالمخططات التالية :
- الشرفية: غرب شارع التوبة + الحمراء + شارع حائل شرق مركز البساتين . الخالدية + الحوامات + الروضة + الفيصلية .
- ١٠٠×٥٠ على شارع صاري غرب قصر الأمير بندر بن سلطان
- قطع أراضي تجارية : على شارع الأندلس + شارع ولي العهد + شارع صاري .
- فلل سكنية : بالحوامات دوبلكس ٦٠٠ ألف ريال + الصاعدية + الروضة .
- عمائر : بمناطق مختلفة ذات عوائد إستثمارية جيدة .

نشتري أراضي شمال جدة وعلى الكورنيش وشاطئ أبحر
تليفون : ٦٥٣٣٢٣٧ / ٦٥١٠٣٠٩

فرصة إستثمارية كبرى

مكتب محمد العبدالله العريفي العقاري بجدة

يُعلن أن لديه الآتي :

للبيع :

١- فلل وأراضي بمخططاته بالربيع الأول والثاني الواقعة شرق الخط السريع - جنوب شركة ساسكو تتوفر بها الكهرباء ، كما أن الشوارع مسفلته .
٢- أراضي بمواقع إستراتيجية مختلفة بمدينة جدة تصلح لمشاريع تجارية وسكنية إستثمارية .
٣- أراضي بمخطط العريفي ومخطط الأمير عبدالله بن عبد العزيز (الواقعين شمال شارع فلسطين مباشرة) تصلح للسكن والمكاتب والمعارض متوفر بها جميع المرافق من كهرباء ومياه وغير ذلك .
٤- مستودع مساحته ١٥٣٠ م٢ بمخطط المستودعات شرق طريق مكة السريع .

للإيجار :

١- محلات ومعارض بسوق العريفي المركزي به جميع الخدمات من مواقف وغيره الواقع بحي مشرفة بين شارع المكرونة وشارع الستين .
٢- مستودع مساحته ١٥٣٠ م٢ بمخطط المستودعات شرق طريق مكة السريع .
٣- شقق ذات أربع غرف وصالة واسعة ومطبخ وحمامين .
٤- لوحة إعلانية فوق عمارة بشارع الستين وقريباً من شارع فلسطين .

لمزيد من المعلومات إتصل بالهواتف الآتية :
المكتب : ٦٤٧٤٥٦٥ - ٦٤٧٣٤٤٢
إدارة السوق : ٦٧١٤٤٨٤ - ٦٧١٤٦١١

عقارات
مؤسسة الدعاية العقارية

تعلن مطابع الصقيلي بجدة عن مغادرة مكفولها / محمد ياسين سراج / أرتيري بتأشيرة خروج وعودة ومعه عهد فعليه المراجعة خلال مدة أقصاها أسبوع من تاريخه
تليفون : ٦٦٩٠٥٠٥

للإيجار
شقة في موقع ممتاز

في شارع الأربعين - أمام مدارس منارات جدة
٤ غرف وصالة / ٢ حمام / تشطيب لوكس / الإيجار السنوي ١٥ ألف ريال
ت ٦٤٨٣٣٨٩ محمد علي
ت ٦٧١٢٥٥٦ عبدالمعبود

نعي

انتقل إلى رحمة الله

الشيخ عطية بن سالم ...

بتاريخ ١٤١٠/١/٢٩هـ

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته وألهم ذويه الصبر والسلوان ويتقدم أبناء المرحوم بالشكر لكل من واساهم حضوراً أو تليفونياً أو برقياً
إنا لله وإنا إليه راجعون

مؤسسة حمزة **لنقل العفش** ت : ٦٦٠٩٠٢٩ - ت : ٦٦١١٣٦٩

تعلن **الشركة السعودية للأسماك**
عن إنهاء خدمات عامل الشركة / السيد علي ساقي عبدالحفيظ . إقامة رقم : ٢٠٢٦٤٤٢٤٥٧٢ بتاريخ ١٤١١/٢/٥هـ الصادرة من جدة والذي يعمل كموزع ثمن له حق لدى المذكور مراجعة الشركة خلال أسبوع من تاريخ النشر.

فرصة للبيع

١- دار خربة تبعد عن الحرم المكي الشريف دقيقة ونصف في أعلى زقاق الشرباصي بالشبيكة بمكة المكرمة مساحة الأرض ١٩٧/٣٦ متراً مربعاً .
٢- دار خربة وحوش مساحتها ٥١٠ متراً مربعاً بالهنداوية بجدة خلف عمارة سفر . المراجعة ت ٦٧١١٤٢٣ جدة



فرصة للتقبيل
معرض لبيع العطور والإكسسوارات
.... يمكن التقبيل مع البضاعة أو بدونها
الموقع : سوق الكندرة - مركز الوفاء التجاري - جنوب فندق السعادة
للاستفسار.. ت : ٦٧٢١٠١٨ / ٦٧٢٥٨٩٤ السيد سالم

مطلوب للعمل فوراً في كافتيريا بجدة

- عدد ١ معلم شورما
- عدد ١ معلم سندوتشات وعصيرات
- ١ " همبورجر
- ١ " طلبات ونظافة
- ١ " فول وطعمية

الشروط : ١/ يحمل إقامة نظامية قابلة لنقل الكفالة بدون شروط .
٢/ رخصة عمل سارية المفعول وكرت صحي .
المزايا : توفير السكن والإعاشة .
للمراجعة شخصياً - الحضور حي الصفا - خلف مفروشات بخش أمام مستوصف رزان كافتيريا ...

الوكيل العام لمكائن الخياطة الألمانية (فاف) (PFAFF بالمملكة)
يرغب في تعيين **موزعين** بالمناطق التالية
الخبر / الدمام / المدينة المنورة / تبوك / القصيم / حائل / الطائف / خميس مشيط
وعلى من يرغب أن يراسلنا على العنوان التالي :
جدة : ص ب ١٩٠٩٣ رمز بريدي ٢١٤٣٥ ت ٦٥١٨٤٨٠ فاكس ٦٥١٩٠٠٢

يعلن المواطن / محمد أحمد إبراهيم فودة عن فقد إستمارة سيارة وأنيت تويوتا (...) موديل ١٩٨٣م ولوحة رقم / ٢٠٦٩٥٤ د نقل السعودية . فمن يجدها يسلمها مشكوراً إلى أقرب إدارة مرور .

للسعوديين فقط
الأفضلية لمتابعي المؤسسة

المؤسسة الأهلية التجريبية لمطوفي حجاج تركيا ومسلمي أوروبا وأمريكا

تعلن عن حاجتها للوظائف التالية

مُديرمالي

يحمل بكالوريوس في المحاسبة مع خبرة خمس سنوات في مجال الحسابات التجارية والميزانيات وحسابات التكاليف .

مُديرإداري

يحمل بكالوريوس في إدارة أعمال مع خبرة خمس سنوات في مجال الأعمال الإدارية .

مُحاسب

يحمل بكالوريوس في المحاسبة مع خبرة ثلاث سنوات في مجال الحسابات التجارية وإعداد الميزانيات

مُبرمج كمبيوتر

يحمل شهادة تخصص وخبرة في مجال البرمجة والتشغيل لأجهزة الميني وخاصة " AS / 400 " .

فعلى من يجد في نفسه الكفاءة وتتوفر لديه الخبرة المطلوبة أن يتقدم للمؤسسة في خلال أسبوعين من تاريخه بخطاب باسم رئيس مجلس الإدارة موضحاً فيه مؤهلاته وخبراته ويرفق به صوراً من الآتي :
أ - صورة من حفيظة النفوس .
ب - صورة من المؤهل الدراسي .
جـ - صوراً من شهادات الخبرة والدورات التي قام بها مقدم الطلب
وللمؤسسة حق القبول أو الرفض دون إبداء الأسباب
ويحظر إرفاق أي أصول بالطلب المقدم لعدم التزام المؤسسة بإعادة الطلبات المقدمة .
العنوان : النزهة - بجوار الخطوط السعودية . ص ب : ٨٠٠٥ - ت ٥٤٢٧٠٠٣ مكة المكرمة

حلويات علاء

إستعداد تام لإقامة الحفلات والمناسبات
• عزائم • بوفيه مفتوح • مدارس
الطائف - بشهار - أمام مدرسة ثقيف الثانوية تليفون ٧٤٦٢٨٢٧

لا تقلق بعد الآن .. وأنظر إلى الإعلان
مؤسسة السلوم للصيانة والنظافة
• غسيل موكيت • مكافحة حشرات • صيانة المكيفات العادية والمركزية
• تنظيف وتعقيم الخزانات - ت ٦٥١٠٤٨٧ / ٦٥١٥٨٦٠

فرصة إستثمارية نادرة

المعروض للبيع بالمزاد العلني الداريين القديمة والأرض التابعة لها ...
بمكة المكرمة محله إجياد بئر بليله وقف / سليم سلطان
بالقرب من الحرم المكي الشريف / أمام فندق شهداء الحرم / خلف أوقاف / يحيى العظمة ومساحتها الكلية ٢٢٥٠م بموجب الكروكي المصدق والصكوك الشرعية / فكل من له رغبة في الشراء عليه المراجعة
على تليفون : ٥٣٦٩٧٠٨ للمعلومات أو فتح المزاد العلني ... وذلك من الساعة ٥ بعد العصر حتى الساعة ٩ مساءً

فيه شفاء للناس

محطة تربية الملكات

تعلن محطة تربية ملكات النحل بتبوك والمناحل التابعة لها

عن توفر مقادير قليلة من غذاء الملكات الخام من إنتاج المحطة الطازج يوماً بعد يوم ويباع بالحجز المسبق لكل عشرة جرامات فقط
كما يتوفر " عسل " مصفى أو بشمعه من الخلايا مباشرة

وبالمحطة
ملكات - وخلايا - وطرود وحبوب لقاح - وقسم لإنشاء المناحل وبيع لوازمها
للحجز : إتصلوا مباشرة بالمحطة والمناحل بتبوك ت : ٤٢٢١١٨٧٠ / ٤
أو بمحلات عسل بلدي بجدة ت : ٦٤٢١٥٢٧٠

للبيع

فرصة عظيمة للسكن أو الإستثمار

عمارة

مكونة من أربعة طوابق وبدروم وواجهتين
تقع على بعد حوالي ٤٠ متر من الحرم .. بحي الشامية برحة بنجر

الإتصال
تلفون : ٦٨٢٧١٥٧ - ٦٨٣٤٧٠٧ جدة

بشرى سارة إلى أهالي مدينة الطائف الكرام

مكتب فرسان

يعلن عن تقديم
تنزيلات لخدماته
بأسعار لم يسبق لها مثيل

• خدم منازل • مربيات
• خياطات • عمال • سائقين
• مزارعين • ممرضات • فنيين

من البلاد الآتية

اندونيسيا ٤٥٠٠ ريال	الفلبين ٤٠٠٠ ريال
مسلمات سيرلانكا ٣٧٠٠ ريال	غير مسلمات سيرلانكا ٣٢٠٠ ريال
مصر ٣٠٠٠ ريال	الهند ٣٠٠٠ ريال

بالإضافة إلى خدماتنا بداخل المملكة ١٠٠ ريال فقط

ترخيص رقم ١٥٧/أ

لمزيد من المعلومات إتصلوا على :
هاتف ٧٣٣٥٣٧٦ / ٧٣٨٤٢٤٠ الطائف
٧٣٨٣٩٦٨ / ٧٣٢٤٨٢٥ فاكس ٧٣٣٤٨٧٢
الطائف .. شارع الإمام البخاري
أو هاتف الوجه ٤٤٢١٢٦٥
عبد الله مهران



ظاهرة في ملاعبنا

يكتب عنها: المحرر الفني

لماذا يخطىء لاعبونا استقبال الكرة ؟؟!

الكثير من لاعبي كرة القدم.. ولاسيما النجوم منهم في استقبال الكرة.. الاستقبال السليم.. وبالتالي فإن مثل هذه الكرة تتحول الى اللاعب « المنافس ».. وتستغل لاحراج موقف فريقه.. وتعقد الموقف..

●● ويعكس الخطأ في استقبال الكرة بعضا من « مهارة الاستلام » لدى اللاعب.. ويعتبر ذلك عيبا شنيعا لاسيما بالنسبة لكبار اللاعبين والمتمرسين منهم.

●● ومعروف ان الاستلام يتم عن طريق:

١ ـ القدم سواء ظهر القدم او عن طريق المشط او باطن القدم

٢ ـ منطقة مابين الركبة والفخذ

٣ ـ الصدر

٤ ـ الراس.

والهدف من الاستلام هو تهدئة الكرة بهدف السيطرة عليها وتوجيهها الوجهة الملائمة وهذا يعني ان على الجسم ان يكون في وضع ملائم لتحقيق هذا الهدف.. فلا يكون متصلبا بحيث تقفز الكرة بعيدا عن اللاعب المستقبل.

●● ومايحدث هو ان اكثر لاعبينا يستقبل الكرة بأي جزء من جسده وهو واقف الجسم.. متصلب البنية.. متوتر الاعصاب..

●● ولما كانت الكرة.. من مادة قابلة للانطلاق في اي اتجاه فإن قوة الانطلاق تتم بنفس درجة صلابة الجسم.

اما الى اين تتجه الكرة .. فإن ذلك يتوقف على درجة تصلب الجسم لدى استقبالها.

● والوضع السليم الذي يجب ان يكون عليه الجسم لدى استقبال الكرة هو حالة « الاسترخاء » لامتصاص الكرة.. بدل طردها .. وتجويف الجزء المستقبل ومنع تقوسه الى الخارج.

● فلو افترضنا ان اللاعب مهيأ لاستقبال الكرة بظهر القدم.. فإن عليه ان يحني هذا الجزء من قدمه الى الداخل.. لا.. ان يجعله بارزا.. مقوسا الى الخارج « في شكل هرمي ».. كما انه يستطيع ان يسحب الكرة لدى استقباله لها عن طريق « الفخذ » وذلك بالتراجع خلفا .. او جنب الجسم وتجويفه لاحتواء الكرة..

ونفس الشيء يمكن ان يحدث لدى استقبال الكرة « بالصدر » وهو المنطقة المتصلبة اصلا.

اذن يجب ان يكون في وضع « ملائم » بحيث يمتص الكرة بدلا من ان يطردها بعيدا.

والاهم من كل هذا.. هو ان يحرص اللاعب المستقبل للكرة.. على جعل اللاعب المنافس له خلف ظهره.. بقدر الامكان حيث يجب عليه ان يستقبل الكرة ويستدير بها قليلا.. بحيث يجعل اللاعب الآخر وراءه.. لان الخطأ في استقبال الكرة مع وجود لاعب منافس امامه يتمثل في احتمالات سقوط الكرة امام اللاعب المنافس او تمكنه من خطفها قبل سيطرته هو عليها.. او ارتدادها منه في اتجاه اللاعب المنافس.

●● ولو تتبعنا الكثير من لاعبينا فإننا سنجد ان مهارة الاستقبال الجيد وان وجدت لدى بعضهم.. الا انها تظل ناقصة لان اللاعب الذي لا يجيد الكرة والاستدارة بها.. وابعاد مستوى جسمه عن مواجهة اللاعب المنافس فإنه يعرض نفسه لحرج كبير امام اللاعب المنافس.. وذلك ما نعنيه بنقص مهارة الاستقبال .. اما سوء الاستقبال فإنه يدل على انعدام المهارة محليا .

● الحالة الاولى ●

● هذا خطأ.. لان تقوس الظهر.. وبروز الصدر لدى الاستقبال يطرد الكرة بعيدا عنك.. لاسيما وان محور القدمين متجه اماما.. في الوقت الذي ينبغي ان يتجه خلفا.



● الحالة الثانية ●

● هذا المستوى من الاستقبال « مقبول » ان لم يكن سليما بدرجة كافية.. فقد جوف عبدالجواد ظهر قدمه.. وخطا الى الخلف خطوة محسوبة لامتصاص الكرة.. وثبت قدمه في الارض.. وان كان عليه ان يبدو اكثر تقويسا للظهر وتراجعا للجسم وتجويفا لمنطقة البطن.. وظهر القدم.



● الحالة الثالثة ●

● استقبال جيد.. إن لم يكن كافيا.. فاستقبال الكرة بزاوية حادة.. تقع مابين القدم والساق يوفر عنصر الامتصاص المطلوب. لكن هذا النوع من الاستقبال محفوف بالخطر ويتطلب مهارة عالية ودقة في الاستقبال لان الكرة قد « تخبط » في اي جزء من الساق المتصلب وبالتالي تقفز بعيدا عن اللاعب ويقتنصها اللاعب المنافس.

اما حالة الجسم فهي طيبة. لاسيما وان عقل اللاعب وبصره مركزان بشكل جيد على الكرة. وخط سيرها.



ما خفي كان

محمد احمد هادي

رئيس.. للتصريحات !

● رئيس احد الاندية يتفنن في اطلاق التصريحات هنا وهناك ويهتم جدا « بالصورة » المرفقة مع التصريح قال ان ناديه سيلعب امام الفرق الاوروبية « العريقة » في مباراة « خيرية » تجمع الفريقين على ملعب لم يتقرر بعد.. حتى الآن لم يحدث شيء من هذا على الرغم من ان التصريح مضى عليه ما لايقل عن « ٧ » اشهر..

● اداري لعبة في احد اندية الغربية قال ان المدرب وافراد فريق اللعبة يرغبون في القيام بمعسكر استعدادا للموسم القادم الا انه لايرغب في ذلك نظرا لارتباطاته الشخصية.. الاداري قال كل شيء يكفي..

ميول شخصية !

● تحاول احدى الصحف الرياضية الآن ايجاد جو « متوتر » في نادي « .... » والسبب ان صحفيي تلك الصفحة الرياضية غير راضين على الادارة على الرغم من ميولهم لذلك النادي..

عضوية سرية

● نادٍ في الغربية وجه الدعوة لاعضاء شرف جدد للنادي الاعضاء الجدد فضلوا ان تكون العضوية الشرفية « سرا » حتى لا يتعرضوا للاحراج لاسيما وان هذا النادي من الدرجة الثانية..

● لاعبو فريق « .... » بالمنطقة الجنوبية يحاولون الآن من خلال الاجتماعات « الرياضية » التي تربطهم ان يقفوا في وجه الادارة بعد ان « صرح خطأ » لاحد اعضاء مجلس الادارة بالنادي وقال ان اللاعبين حصلوا على جميع مكافآتهم.

خيبة امل

● احد الاداريين بنادي « .... » اخذ في كيل المديح لاحد الشخصيات الرياضية واحد اعضاء الشرف بالنادي وقال ان ولاءه للنادي يفوق الوصف.. الاداري كان يطمح بالخروج « بشيء » من عضو الشرف إلا ان الامل قد خاب وبقي الحال على ماهو عليه.

● احد الاداريين في نادي « .... » اخذ في مهاجمة مدرب منتخب المملكة في كرة « .... » بعد ان خسر المنتخب مباراتين.. محاولة التشكيك استهدفت المدرب لاسباب شخصية بحتة فهناك خلاف شخصي بين المدرب وصديقه الاداري.



لوكنت

●● مسئولا عن الصحافة الرياضية لانصفت اندية الدرجة الثانية جميعا ولركزت على جميع الالعاب بها ولانصفتها من التغطية الصحفية التي « تتجاهل » اندية الدرجة الثانية او اندية « الظل ».

● رئيسا « للجنة حكام كرة القدم » لسعيت الى اقامة حفلات تكريم لجميع الحكام القدامى

● مسئولا لطرحت فكرة تأسيس اندية بحرية بالمدن الساحلية مستفيدين بذلك من الشواطيء المحيطة بنا.

● مدربا لمنتخب المملكة لادخلت الرويحي الى تشكيلة المنتخب الاول فهو يستحق ذلك.

● مسئولا عن البرامج الرياضية ونقل المباريات لخصصت برنامجا يوميا لا تزيد مدته عن نصف ساعة لتغطية جميع الاخبار الرياضية المحلية والدولية الهامة ليس فقط في كرة القدم بل في جميع الالعاب.

● لاعب الاتحاد المنسق « سعيد كشمان » :

نسقوني.. مقابل صفقة مع الربيع



الرياضة ٤ صفحات

مدني رحيمي دبروا مكيدة اخراجه !

مدرب الاتحاد اخر من يعلم

محضر تحقيق

سجله : علي الشريف

س : هل اقدمت على التسجيل في كشوفات نادي الربيع وهل قمت بتعبئة استمارات للالتحاق به بعد تنسيقك من الاتحاد ؟

جـ . لم اذهب للربيع ولم اتصل به وماذهبت للتصريح به لعكاظ سابقا هو الحقيقة ولم اصرح « للبلاد » وقد فوجئت بتصريح على لساني ومن خلال عكاظ اؤكد بأني لم اذهب للربيع مطلقا ولم اتمرن ولم « اصرح ». ولم اتسلم اي خطاب يدعوني للتسجيل في الربيع. وهذا كلام « لا اساس له من الصحة »..

س : لماذا نسقك الاتحاد ؟

ج . الحقيقة لا ادري لماذا نسقني الاتحاد وقد كان القرار مفاجأة لي الا انني اعتقد ان سبب تنسيقي هو شراء الاتحاد للاعب جديد يلعب في نفس مركزي بفريق الاتحاد.

س : ماذا عن بقية زملائك المنسقين في نادي الاتحاد هل ذهبوا للربيع ؟

جـ . الحقيقة لا ادري عنهم شيئا الا انني سألت فريد عبدالغني فقال انه لم يسجل حتى الآن واعتقد انه مختلف مع ادارة الربيع في بعض النواحي المادية.

س . لو طلب منك الربيع اللعب له هل توافق؟

جـ . افكر.. ولكن في عملي الخاص لا يجوز ان يكون هناك لاعبين اندية ولذلك لا اعتقد انني سألعب للربيع.. ولو اردت الذهاب الى اي نادٍ فسأعلنها في عكاظ..

س . ماذا كنت ترغب من ادارة الاتحاد قبل التنسيق ؟

جـ : ان يأخذوا رأيي في الذهاب الى اي نادي دون ان يحددوا ذهابي للربيع او على الاقل يردون لنا جزءا من الجميل بدلا من تنسيقنا.

●● . وقبل ان يوجه المحقق السؤال للكشمان عن الادارة الاتحادية السابقة.. تحدث تلقائيا بقوله: لا اعتقد ان في الاتحاد من هو مخلص اكثر من الدكتور مدني رحيمي اقول هذا وانا اعرف الادارة الاتحادية والاداريين بالاتحاد وذلك من خلال وجودي بالاتحاد منذ زمن ليس بالقليل..

س . ماهي مناسبة حديثك عن مدني رحيمي؟

جـ : المناسبة ان ادارة الاتحاد او بعضا منهم قد دبر خروج مدني رحيمي من الادارة الاتحادية.

س: هل تنسيقك كان وراءه اشخاص معينين من الادارة الاتحادية الحالية؟

جـ : الحقيقة لا اعتقد الا اننا مع المدرب السابق والتر سكوتشيك قد كان لنا وزملائي اللاعبين بعض المشاكل الصغيرة وبقدوم بوب هاوتون توقعنا ان يصلح الحال ولكن..!

س . هل انت مع بقاء بوب هاوتون ام مع من يدعو لذهابه ؟

جـ : بوب هاوتون الآن غير صالح لتدريب الاتحاد لانه قد هضم حقوق الكثير من اللاعبين بالنادي وعلى سبيل المثال عبدالله فوال حاليا فقد جعله خلال مباريات المعسكر احتياطيا.

س : هل يعتقد سعيد كشمان بأن هناك لاعبين تختارهم الادارة لا المدرب ؟

جـ : هناك الكثير من المجاملات لكن سبق وان قيل مثل هذا الكلام.. ولم اكن اصدق ذلك حتى تأكدت من ذلك فهناك لاعبين مفروضين على المدرب واقول ان هناك لاعبين يسيئون للنادي واساءوا له امام الجميع وذهبت الادارة تطلب ودهم وكافأتهم ايضا.. على الرغم من ان هناك لاعبين يمثلون الفريق الاتحادي وهم غير جديرين بذلك. وهناك من هم احق منهم بذلك والحكم للجماهير الاتحادية.

س: ماذا عن الادارة الاتحادية الحالية كيف معاملتهم بالنسبة لك؟

جـ : الحقيقة لم اتعامل معها وبالتالي لا استطيع الحكم

س . هل حصلت على جميع مكافآتك من الاتحاد ؟

جـ . النواحي المادية اخذتها الا ان حقي الحقيقي في الاتحاد لم اخذه فقد ضحيت بالكثير من اجل الاتحاد.

س : ماهو النادي الذي سيتجه اليه الكشمان ؟

جـ : سأعلن ذلك في الوقت المناسب

س: لو وجهت ادارة الاتحاد لسعيد كشمان خطابا تطلب فيه العودة للاتحاد هل تعود ؟

جـ : لا..

س. هل لديك اقوال اخرى؟

جـ : حبي للاتحاد سيظل كبيرا ولجماهيره الوفية.

حياتي الخاصة

علي الشريف

● مهندس في « بلاط الاتحاد » :

حسن جمجوم :



انا ديكتاتور .. ولا احب استشارة احد

● من الهندسة كانت انطلاقته . وفي التجارة كانت نقطة الثبات رياضي يعشق الاتحاد ويعمل به . لا يحبذ الحديث عن الذكريات « الآن » ويشعر بتقصير تجاه اسرته فحبه الاتحاد قد جعل اسرته شديدة الغيرة من ذلك الحب اقتحمنا حياته الخاصة فتكشفت لنا العديد من الجوانب الخفية ابرزها ان شخصية ضيفنا من النوع الذي لا يأخذ برأي الغير في اتخاذ قراراته ولا يستشير حتى اقرب المقربين اليه لكنه في نفس الوقت يلجأ للصبر والتفكير المتعمق في مواجهة اية مشكلة تعترضه

● مواليد اي مدينة ؟

●● جدة

● اي حارة ؟

●● حارة المظلوم

● ماهو عملك الحالي ؟

●● رجل اعمال فانا املك وادير مكتب الهندسي للاستشارات

● من هو رفيق دربك؟

●● والدي

● مستواك الدراسي كيف كان؟

●● جيد في المواد العلمية كالفيزياء والكيمياء والرياضيات اما بقية المواد فقد كنت طالبا عاديا خاصة في الرياضة.

● هل تزوجت عن طريقة القرابة

●● نعم

● كم كان المهر؟

●● مبلغ رمزي فقد تزوجت ابنة خالتي

كأس الملك ابرز انجاز

● احلى مراحل حياتك . متى ؟

●● الآن.. امر بأحلى مراحل حياتي

● هل تستشير زوجتك في حياتك الرياضية؟

●● لا..

● ماهي ممتلكاتك خلاف السيولة النقدية؟

●● منزل وسيارات العائلة

● تأثير الرياضة على مستقبلك هل كان ايجابيا ام سلبيا؟

●● اعتقد ان من الصعوبة تحديد مدى تأثير الرياضة على مستقبلي لانني لا ادري ما الذي كان سيحدث بدونها وماذا سيحدث بها الا انني اقول انها ان شاء الله ايجابية فقد استمتعت جيدا بالرياضة وكونت علاقات جيدة وتعرفت من خلالها على اشياء كثيرة.

● ما ابرز حدث في حياتك بشكل عام. وفي حياتك الرياضية بشكل خاص؟

●● ابرز حدث في حياتي هو زواجي المبكر اذ ان ذلك الحدث قد اثر في حياتي تأثيرا ايجابيا اما ابرز حدث في حياتي الرياضية فهو حصول نادي الاتحاد على كأس خادم الحرمين الشريفين عام ١٤٠٨ هـ والذي تهتز له مشاعري وتتحرك عندما اذكره فقد كان انجازا بارزا في حياتي.

ثقافة الرياضي .. ضرورة

● ماذا تعني « الثقافة » للرياضي؟

●● الثقافة العامة ضرورية لكل شخص وليس فقط في حياة الرياضي. الا ان الثقافة بالنسبة للرياضي مهمة في مجال تخصصه وعموما الثقافة مطلب ضروري لكل انسان.

● كيف توفق بين التزاماتك الرياضية والعملية والاسرية؟

●● عنصر التوفيق بين الرياضة والعمل والاسرة لا اعتقد انه متوفر لدي اذ ان من الصعوبة ذلك الا انني اسعى لان اوفي بجميع التزاماتي الرياضية والعملية على حساب اسرتي وان اضغط اسرتي في محاولة لان افي بالتزاماتي الا انني في هذه الفترة احاول قدر الامكان ان اخصص للاسرة اكبر وقت ممكن فانا اقوم بايصال ابنائي صباحا للمدارس ثم اذهب لعملي وبعد ذلك اعود لاخذهم مرة اخرى للبيت وفي اثناء الذهاب والاياب يدور الحديث بيني وبينهم ونقوم سويا بتناول الغداء واذاكر لهم بعض الوقت وبعد هذا كله اذهب للنادي على الرغم من انني اتمنى ان اجلس طويلا مع ابنائي وقد كنت امضي وقتا طويلا بالنادي واسعى حاليا لان اجعل فترة تواجدي بالنادي اقل منها في السابق حتى استطيع العودة للمنزل قبل صلاة العشاء وتناول العشاء مع اسرتي والجلوس معهم.

مباراة لا تنسى

● مباراة لن تنساها ؟

●● اعتقد ان مباراتنا مع الاهلي التي كانت نتيجتها ٤ ـ ٤ كانت اجمل المباريات واكثرها حماسا ومفاجآت واعتقد ان لا احد يستطيع ان ينسى تلك المباراة فقد حفلت بأحداث تجعلها مباراة لا تنسى

● مباراة لاتود ان تتذكرها ؟

●● مباراتنا مع الهلال كان نتيجتها ٥ ـ ٣ للهلال

● هل حدث وان كرهت الرياضة؟

●● لا اعتقد انني كرهت الرياضة لانني احبها

● غلطة ارتكبتها ولازال تأثيرها يرافقك حتى الآن؟

●● من الخطأ ان نجعل الاخطاء تؤثر علينا وان نجعلها تنغص حياتنا وان نجعل تأثيرها يستمر معنا اذ ينبغي ان نتجاوز الاخطاء وهذا ما افعله دائما حيث اقوم بتجاوز التأثير عن طريق الابتعاد كليا عن الوقوع في اخطاء

لا استشير احدا

● عندما تتعرض لمشكلة ما من هو اول انسان تعرض عليه مشكلتك؟

●● نفسي هي اول من اعرض عليها المشكلة اناقشها واحاول ايجاد الحل لايماني بأن الله قد وهبني الصبر والقدرة على مناقشة مشاكلي بنفسي وانا والحمد لله اعتبر نفسي محظوظا.

● هل هناك يد بيضاء تحمل لها الوفاء والعرفان في حياتك ؟

●● والدي الله يخليه ويطول في عمره. فلقد كان مثالا رائعا للابوة والحنان والتوجيه والاخوة والصداقة وسيظل بإذن الله مثلي الاعلى

● لا اكره الرياضة..
ولا استشير زوجتي فيها
● الاتحاد سرقني من اسرتي
فاستحق كراهيتها له..

● أول خطاب بعثه الاتحاد للنصر يفيد بان اللاعب سالم مروان قد طلب الانضمام للاتحاد.


صاحب السمو الملكي الأمير/ عبد الرحمن بن سعود — رئيس نادي النصر — الموقر
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد
وتقبلوا سموكم فائق تحياتنا......

لأن العصمة بيد الأندية:
لاعبون.. مع وقف التنفيذ!

● خطاب نادي النصر الذي يطلب فيه من ادارة الاتحاد طلب سالم مروان بالانضمام..

صاحب السمو الأمير / عبد الرحمن بن سعود — حفظه الله ورعاه
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد
وتقبلوا سموكم فائق تحياتنا......

تساؤلات كثيرة فرضت نفسها في اعقاب صدور الكشوف النهائية لأندية المملكة مؤخرا..

وهجمات كثيرة برزت على السطح عقب تنسيق بعض اللاعبين البارزين في تلك الاندية، اسئلة كثيرة عن اسباب التنسيق.. عن اسباب الاستغناء.. عن الاندية البديلة التي سينتقلون اليها، عن المساومات.. عن الصفقات.. عن الاتصالات.. عن الاغراءات.. عن المشاورات التي تجري بين الاندية للفوز بهذا اللاعب حبا فيه.. او استئثارا به.. هذه الاجواء العاصفة دفعتنا الى ان نبحث عن الاجابات.. عن الحقائق عن الظروف والملابسات..

●● لماذا استغنت الأندية عن بعض نجومها ؟ !

●● طرحنا السؤال على بعض رؤساء الاندية وبعض المسئولين فكانت لهم اجابات:

●● وسألنا اللاعبين فكانت لهم اجابات اخرى.. بعضها كان ينضح « حزنا » و« ألما ».. وبعضها فرحا. وسرورا.. والبعض الآخر أثار أمامنا الكثير من الاسئلة والبعض فتح فوهة المدفع باتجاه الآخرين.. وكل هذه المحصلة نطرحها أمامكم لتقفوا معنا على الحقيقة.. كل الحقيقة من افواه ابطالها.

الاسبوعية « تنقل وقائع » معارك » اللاعبين » المنسقين » مع انديتهم :

أسباب التجميد

سألنا في البداية رئيس نادي النصر الامير عبد الرحمن بن سعود عن اسباب ايقاف سالم مروان فقال: ان نادي النصر كيان نموذجي نقدر فيه جيدا من يحترم تعليمات النادي ومن يسعى لتقدير جمهوره اذ ان الجمهور هو أكبر دعامة لهذا الكيان وسالم مروان قد اخطأ في حق النصر وجمهوره.. وتصرفات كهذه لا نقرها كمجلس ادارة مهما كان اللاعب ومهما كانت مكانته في الفريق واستياء جماهير النصر من تصرف سالم مروان جعلنا نصدر القرار بصورة جماعية كما تعودنا في النصر من خلال مجلس الادارة وقد أوضحنا اسباب الاتفاق في قرارنا ذلك بل أننا ابلغنا جميع اللاعبين بسبب الايقاف.. وقد كنا عند اصدارنا لذلك القرار نعتقد بانه سيزيد من احساس سالم مروان بالخطأ ليعالجه بشكل سليم الا اننا فوجئنا بالعكس وبالمعالجة الخاطئة.. التي نسي من خلالها افضال النادي عليه ومساندة الجماهير النصراوية له مما جعلنا نتركه حتى يشعر تماما بالمسئولية.. وعن مدى الدور التربوي الذي من الممكن أن تلعبه ادارة النصر من خلال ذلك القرار وقبل ان يكون اللاعب قد انتهت فترة عطائه وانخفض مستواه قال رئيس نادي النصر « ان النادي لن يتضرر من غياب اللاعب فليس لدينا اي مشكلة او ضعف في حراسة النصر فهي قوية وستظل قوية من قبل ان يأتي سالم ومن بعد مجيئه للنادي كذلك الحال بالنسبة لبقية اللاعبين في اي مركز فالنصر قوي دوما وابدا.. اما بالنسبة لدورنا التربوي فأعتقد بأنه يجب علينا أن نحرص على النادي أولا وعلى جماهيره، وبما أن اللاعب اساء فالقرار يتطلب عقاب المذنب وسالم اخطأ إذا كان الدور تربويا.. ثم اننا لم نقف في طريق اللاعب ولا نؤمن بمبدإ التجميد فقد تركنا للاعب الحرية بين ان يظل في النادي او ان يطلب الانتقال.. ويضيف سموه قائلا حول ما تردد عن انتقاله الى احد الاندية طلبنا شيئا من حقنا هو ان يفاوضنا النادي الذي يريده حتى تتم الامور بشكل رسمي على الرغم من ان مروان كان على اتصال بعدد من الاندية.. وحقيقة لم يجر معنا احد اي اتصال رسمي الا في الفترات الاخيرة ومن نادي الاتحاد ولم نتفق معهم حتى الآن على حل معين لكونهم لم يفوا بشروطنا التي من حقنا ان نطرحها.. اضافة الى ان العلاقة بين الناديين في الآونة الاخيرة لم تكن بالشكل المطلوب والجميع يعلم مدى تكلفة واعداد اللاعب منذ ان كان ناشئا وحتى اصبح لاعبا في المنتخب الاول.. بالطبع فقد كلف الشيء الكثير..

أخطأت.. ولكن

●● وقد توجهنا الى اللاعب سالم مروان نفسه وسألنا عن الحقيقة من خلاله هو فقال:

لا انكر انني أخطأت في حق النصر الكيان وفي حق جماهيره وقد كان ذلك في لحظة الانفعال وقد ندمت على تلك اللحظة وذلك الخطأ الا ان عقوبة الادارة كانت اقسى من الخطأ.. وقد تقدمت لادارة نادي النصر بخطاب اعتذار وتدربت مع الفريق ولظروف خاصة ابتعدت عن النادي.. وطلبت من ادارة الاتحاد الالتحاق بالفريق الاتحادي حيث سبق وان تلقيت طلبا من الاتحاد للعب بفريق الاتحاد الا ان هذا الموضوع لم يتم.. ويضيف سالم حول مدى امكانية عودته للنصر فيقول لكل حدث حديث ولكن لن ابتعد عن النصر مهما كان السبب علما بأنني الآن أمارس تمارين لياقية مكثفة..

يمكن أن تستفيد منهم أندية أخرى

●● ونترك النصر لنذهب للهلال حيث نتتبع وضع احد اللاعبين « المجمدين » ونسأل رئيس نادي الهلال الامير عبد الله بن سعد عن اسباب صدور قرارات التجميد، قال:

« هناك لاعبون لا يواظبون على تمارين الفريق ومستواهم في انحدار شديد وأخرون لا يمكن الاستفادة منهم ومن هنا جاءت قناعتنا بعدم جدواهم وجدوى الاستفادة منهم ولذلك كان قرار التنسيق « لرد الجميل ولنعطيهم الحرية الكاملة في الذهاب الى الاندية التي يرغبونها على الرغم من ان احدا لم يفاوضنا على لاعب معين وبالتالي تركناهم فقد تستفيد منهم اندية اخرى.

خلافات.. جدل.. قيل وقال

●● ترى، ماذا يقول لاعب الهلال المنسق (خالد الغانم) في تصريح رئيس النادي ؟

نسقني الهلال بعد ان ابتعدت عن النادي وبعد ان قبعت على مقاعد التجميد وبعيدا عن تمثيل النادي سنوات طوال وحقيقة لقد مللت الخلافات والجدل والقيل والقال بنادي الهلال.. وبسبب كل ذلك اصبح هناك فجوة كبيرة بيني وبين الهلاليين وقد انقطعت عن التمارين حفاظا على سمعتي الكروية خاصة وان الخلافات قد امتدت الى خارج النادي وكنت اتمنى من ادارة الهلال ان تكرمنا بدلا من ان تنسقنا.. ولكن نهاية مؤسفة مع ادارة الهلال.. ويضيف الغانم لقد كنت احافظ على لياقتي بشكل جيد على الرغم من جلوسي بعيدا عن التشكيل وحتى عن مقاعد الاحتياط وعزائي الوحيد في جمهور الهلال فقط..

الادارة.. لا تريدني

●● اما لاعب الهلال المنسق عبد الرحمن اليوسف قال: « اقولها بكل صراحة ان الادارة في الهلال سبب رئيسي عن ابتعاد اللاعبين عن الهلال. وتنسيقي جاء كموقف شخصي من ادارة الهلال اذ انني لاعب غير مرغوب فيه اداريا على الرغم من انني مرغوب فنيا وفي الهلال لا يكافأ أحد ولا يعترف بجميل أحد ولا يشجع احد ويحدث دائما وابدا العكس.. ولكن لا استغرب مثل هذه المواقف من ادارة الهلال فشقيقي ابراهيم اليوسف من لاعبي النادي المخلصين حتى الآن لم يكرم هو وزملاؤه بل ان ادارة الهلال تكتفي بتكريم الاداريين دون اللاعبين ويؤكد عبد الرحمن اليوسف بأنه سيذهب الى ناد اخر لم يتحدد بعد كما قال.. على الرغم من ان « اليوسف » ذهب للنصر للتسجيل كما تؤكد مصادر « عكاظ الاسبوعية »..

مرحلة تجديدية بالوحدة

●● الاستاذ عبد الوهاب صبان رئيس نادي الوحدة قال:

ان تنسيقنا للاعبي الوحدة جاء كنوع من التجديد بالنادي حيث ادرك المدرب عدم جدواهم وبالتالي كان التنسيق.. اما بالنسبة لسمير عبد الشكور فهو منقطع عن التمارين ولن ننسقه ونحن في الوحدة اعتدنا ان لا نضع لاعبينا في المزاد العلني ولا نبيعهم وبما ان سمير عبد الشكور لاعب جيد فلن نتنازل عنه وسيظل وحداويا فقد جاء الى الوحدة بطوعه دون ان يكون مكرها فكيف ننسقه.. واكد الصبان ان احد الاندية لم يفاوضه او يفاوض الوحدة بخصوص سمير عبد الشكور ولو ان احدا فاوض الوحدة لكان لكل حدث حديث.

لن ألعب في الوحدة..

●● ونسمع راي اللاعب سمير عبد الشكور.

« لن ألعب للوحدة بعد الآن فقد جعلت كل ارتباطاتي الدراسية والعملية بالمدينة بدلا من مكة لذلك تقدمت الى ادارة الوحدة طالبا تنسيقي وابديت استعدادي لأدفع لهم من جيبي الخاص لكي ينسقوني ! ويضيف عبد الشكور... لكن ادارة الوحدة طلبت مني مبلغا خياليا لتوافق على تنسيقي وحاولت ان يخفضوا المبلغ الا انهم اصروا عليه.. وبما انني « نصراوي » فلن العب الكرة الا في النصر وهذا ما لدي واقول للوحداويين لو لعبت لناد أخر غير الوحدة فسيرون مستواي وسأخلص لأي ناد أخر اكثر من الوحدة.. مع اعتذاري لجمهور الوحدة واقول لهم: اسألوا ادارة نادي الوحدة عن الاسباب التي اجبرتني على هذه الخطوة !

تحقيق : صالح محفوظ الغامدى

أصبت بإحباط

●● اللاعب سعد ابوسمره لاعب الاتحاد يقول:

على الرغم ان المدرب لم يشركني في اللعب ولم أتدرب أصلا ولم احضر للاتحاد الا انني لم انسق وقد اصبت بالاحباط من كثرة وعود الادارة الاتحادية بالتنسيق حيث وعدني الدكتور عبد الفتاح ناظر بأن ينسقني الاتحاد ولكن شيئا لم يحدث.. ووعدني احد اعضاء الشرف بالنادي به ولم انسق ولا ادري لماذا تتمسك بي الادارة الاتحادية ؟؟ عموما لن احضر للاتحاد وان ارادوا تنسيقي فليفعلوا فكل شيء لدي سيان.. ولن اتقدم بخطاب اطلب فيه التنسيق وسيبقى الحال على ما هو عليه..

دعوناه للحضور.. فرفض

●● ونتجه للاتحاد لنرى ما يدور فيه ونسأل المهندس حسن جمجوم نائب رئيس الاتحاد الذي قال:

لقد نسقنا العديد من اللاعبين الذين لازالوا قادرين على العطاء لتستفيد منهم الاندية ونسقنا البعض منهم نظرا لوجود اكثر من ثلاثة الى اربعة لاعبين في مركز واحد اما بالنسبة لعدم تنسيقنا للاعب ابو سمرة فيعود الى اننا دعوناه للحضور للنادي للمشاركة في تمارين النادي فرفض الدعوة ورفض حتى الاتصال مما يؤكد عدم رغبته في التفاهم.. وسمعنا ان هناك اندية تريد منه الانضمام لها الا انه لم يتقدم الينا احد رسميا..

طلبت التنسيق قبل عام ونسقوني الآن

●● ويقول عادل العنايشه لاعب النادي الاهلي:

بعد ان واجهتني صعوبات مع مدرب الفريق الاهلاوي السابق محمود الجوهري تقدمت بطلب الى ادارة النادي الاهلي لتنسيقي ولكن لم تكن هناك اجابة مقنعة على الرغم من انتقال عملي الى المنطقة الشرقية فتركت النادي وثبت في اوراق الاهلي حتى هذا العام والآن اريد الانضمام لنادي القادسية السعودي والاهلي ان شاء الله نظرا لتبادل المصالح بين القادسية والاهلي سينسقني وسأتجه فورا للقادسية للعب في صفوفه واكد العنايشه الى ان المستوى الذي سيقدمه بالقادسية سيكون افضل منه بالنادي الاهلي نظرا للراحة النفسية التي يتمتع بها الآن عنه في النادي الاهلي سابقا.

وداعا.. للكرة

●● وفي نادي الكوكب رفضت الادارة تنسيق اللاعب شايع النفيسة بعد ان اكدت له في العام الماضي انه سيتم تنسيقه هذا العام الا ان شايع فوجيء برفض تنسيقه وتثبيته في كشوفات الكوكب وعلى اثر هذا التثبيت كان قرار شايع بترك الكرة نهائيا واعتزال اللاعب اللعب في نادي الكوكب او اندية الدرجة الاولى كما قال..

● رئيس نادي الهلال :
● نرد الجميل للاعبين بـ « تنسيقهم » !
عبد الله بن سعد

● اللاعب خالد الغانم « الهلال »:
● انقطعت عن الهلال... حفاظا على سمعتي..
خالد الغانم

● رئيس نادي النصر:
● سالم مروان استحق عقوبة « التجميد » لاساءته للنصر
عبد الرحمن بن سعود

● سالم مروان « النصر »:
● قرار ادارة النصر أقسى من حجم الخطأ !
سالم مروان

● رئيس نادي الوحدة :
● تجديد دماء الوحدة تطلب تنسيق اللاعبين الاقل كفاءة
عبدالوهاب صبان

● اللاعب سمير عبد الشكور « وحدة »:
● لن ألعب للوحدة وسأخلص لأي ناد خر !
● الوحدة « تساومني » على مبالغ خيالية مقابل « تنسيقي »
سمير عبد الشكور

● نائب رئيس نادي الاتحاد :
● ابو سمرة يكذب .. فقد دعوناه للتفاوض.. ولم يحضر !
حسن جمجوم

● اللاعب عبد الرحمن اليوسف
● تراسة الخلافات الشخصية في النادي وراء ابعاد اللاعبين
ادارة الهلال تكرم « الاداريين » فقط أما اللاعبين فتكريمهم « الطرد » !
عبد الرحمن اليوسف

مباراتان هامتان في كأس فلسطين اليوم :
هـل يتأهـل منتخبنـا اليـوم لـدور الثمانيـة ؟

في واحدة من أهم مباريات المجموعة الثالثة لفعاليات بطولة كاس فلسطين الثالثة لكرة القدم بالعراق والتي تضم منتخبنا الوطني بجانب الكويت والبحرين .. يشهد استاذ التاميم بمدينة كركوك في الرابعة من عصر اليوم لقاء منتخبي البحرين والكويت .

وتاتي أهمية مباراة اليوم لكل فرق المجموعة كون أن هذه المجموعة تضم ثلاثة فرق والتي انتهت أولى مبارياتها بفوز منتخبنا على نظيره الكويتي يوم السبت أمس الأول بهدفين دون مقابل ..

ففي حالة هزيمة الكويت أو تعادله اليوم مع البحرين يتأهل منتخبنا تلقائيا إلى دور الثمانية وأي نتيجة خلاف ذلك تدخل المجموعة في حسابات عسيرة يحسمها لقاء منتخبنا والبحرين يوم الاربعاء القادم والواقع أن كل الترشيحات اليوم لصالح البحرين الذي يضم فريقه مجموعة من الناشئين الذين تألقوا في كأس العالم الاخيرة بأسكتلندا ..

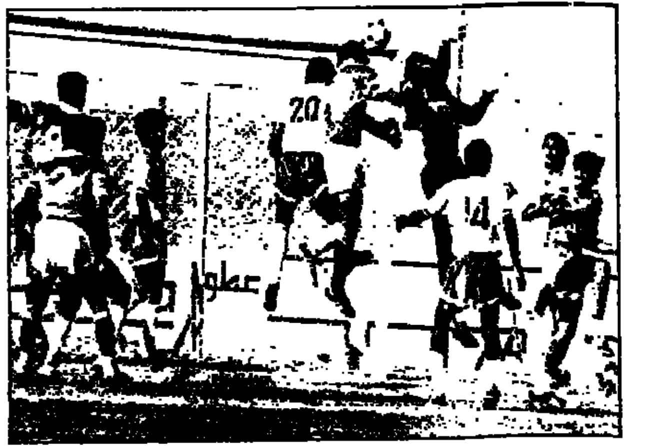
اللقاء الثاني موعده السابعة مساء ويجمع بين منتخبي عمان وقطر وهما من فرق المجموعة الأولى .

يدخل عمان هذا اللقاء برصيد نقطتين بعد فوزه على فلسطين بينما يدخله قطر برصيد نقطة اثر تعادله مع الامارات واللقاء يستضيفه استاد الكشافة ببغداد .

كاظم الهداف حتى الآن

يتصدر لائحة هدافي بطولة كاس فلسطين حتى الان اللاعب العراقي علاء كاظم وذلك برصيد ثلاثة أهداف يليه الركبي سعيد من المغرب برصيد هدفين .


الهدف الأول لمنتخبنا في مرمى الكويت

محمد الدعيع يخرج كرة خلال لقاء الكويت



اعداد :
محمد راشد الجدي
وليد طبرة

اليمن يهدد بالانسحاب من البطولة

قدم رئيس وفد اليمن اعتراضا الى اللجنة الفنية للبطولة حول سماحها للاعبين من مواليد ٧٧ - ٧٢ - ٧٣ - ١٩٧٤ بالمشاركة في البطولة لان تلك الخطوة قد حرمت فريقه من اشراك العديد من اللاعبين الجيدين .

كما اعترض رئيس الوفد اليمني - وهدد بالانسحاب - من البطولة على قيام اللجنة بتقديم موعد مباراة فريقه الأولى أمام تونس الى الثاني من أيلول بدلا من الرابع منه نتيجة لتأخر وصول وفد الجزائر حتى يوم السبت .

وكان وفد اليمن قد وصل الى بغداد يوم الخميس الماضي الذي افتتحت فيه البطولة ..

لياقة حروف
خالد دراج

« الرياضة » .. حركة جسد تعبر عن الـروح !

○○ من أجمل الأمور التي تمر على الانسان .. وألذها مذاقا . تلك اللحظات التي يعايش خلالها عملا محببا الى النفس .. يعايشه منذ لحظاته الاولى .

بدءا به كفكرة ومرورا به كدراسة وكتخطيط .. ونهاية به كتنفيذ . شخصيا . أسعد جدا لمتابعتي المتصلة لـ « عكاظ » المتجددة . منذ ان كانت فكرة تدور في ذهن « رئيس التحرير » الى ان أصبحت واقعا مشرفا « لأسرة التحرير » تبلور أمام القارىء منذ يوم الجمعة الماضي . واليوم نطالع « العدد الاسبوعي » الذي سيزيد تميزا على تميزه . وسيشتمل على طروحات ابرز . من طروحاته الشاملة .

ونحن في القسم الرياضي . وبقدر ماكنا سعداء وفخورين بانتمائنا لهذا « العدد المتميز » من خلال الصفحات الاربع ، والتي يبذل الزميل « علي الشريف » في اعدادها جهدا مكثفا . من خلال مايقدمه الزملاء . الا اننا في الوقت نفسه نشير الى الاعباء « الاكبر » التي نتحملها تجاه تحقيق رغبات « قارىء عكاظ الرياضية » . دون الالتفات الى ثمن ذلك من جهد .. أو سهر .. أو متابعة . لاننا في الاساس لم نكن نضع لهذه الامور والشكليات أي موضع فوق مكاتبنا .

الرياضة في « عكاظ الجديدة » سيكون لها وجهة جديدة « وان كان من المفروض ان لانسميها جديدة . .

لقد نالت الصحافة الرياضية اهتماما عالميا واسعا .. لأن هناك اجماعا على ان الرياضة « هي حركة البدن التي تعبر عن الروح .. ومن هذا المنطلق سنقدم لكم الرياضة في « عكاظ الاسبوعية » الجديدة ونضيف ماستجدونه عملا صحفيا جديدا .. سنعمل من أجلك « عزيزي القارىء » ونحن ندرك انك ترفض باستمرار كل مبرر .. وكل عذر .. وتظل تطلب من « رياضة الاسبوعية » أن ترافق رغبتك وتصحب ناديك المفضل . وتقترب من نجمك الأول . وتناقش مايشغل ذهنك من قضايا واحداث كل هذا وضعناه في الاعتبار . وكل ماستخرج به من ملاحظاتكم اننا سنقترب من طموحكم اكثر . وسنعمل دائما على تقديم الأفضل . والرياضة في العدد الأول من « عكاظ الاسبوعية » لن يكون الشكل أو المادة فيها كنموذج نهائي لما ستكون عليه بل سنقدم لك جهدا أوليا نطمح لتطويره باستمرار .

بوح رياضية

كوارث إدارية

داء إجتماعي خطير تحتضنه بعض ادارات انديتنا الرياضية .. ففي اغلب تلك الادارات نجد المصابين بداء « عشق التصريحات » فما ان يرى الاداري « الصحفي » حتى يتغير لونه .. وتتراقص أطرافه .. وكأنه يرى أعز الاشياء الى نفسه .. وإشارة واحدة فقط من « الصحفي » تجعل الاداري يصرح على « الريحة » بل انه سيكون على إستعداد « لنشر غسيل » ادارة ولاعبي ناديه في سبيل ان « يتبرّوز » مع التصريح في الجريدة « الفلانية » ..

وبعد ان يصرح « ويبوح بكل ما لديه » يبدأ التفكير من جديد في تصريح جديد يضمن به نزول صوره جديده له في جريدة اخرى .. ونجده يمدح هذا ويشتم ذاك ويشيد بإخلاص « فلان » وينتقد « علان » وكأنه يقول بتلك التصريحات انه هو الكل في الكل في ذلك النادي . ونجده أحيانا لايتردد في نفي ماقاله في تصريح سابق وبالطبع يكون النفي في جريدة أخرى .

■ ظاهرة مزعجة فعلا في انديتنا ان نجد اداريين بألف وجه ويألف كلمة .. اداريين لايتوانون في الاساءة لكل انسان حبا في الظهور .. ينالون من نجاح الآخرين ويقللون من شانهم والأسوأ من هذا وذاك ان يكونوا في واجهة انديتنا الرياضية .. في المكان الذي يلتقي فيه اكبر تجمع شبابي بصفته ناديا إجتماعيا قبل ان يكون رياضيا .

● إزالة مثل هذه « الكوارث الادارية » في إعتقادي لايستطيع القيام به سوى ادارات الاندية نفسها .. فرحم الله امرءا عرف قدر نفسه ..

● كان الاحرى بأنديتنا الرياضية ان تقوم بتكريم لاعبيها المنسقين « بعد التنسيق أو قبله » كنوع من إبقاء حبل الود والتواصل بين اللاعب والنادي وكتقدير لهم على ما اعطوه للنادي من وقت حتى وإن لم يكن هناك جهد مميز ..

علي الشريف

أفلاش
يكتبها : الفيش

●● نبيل عبدالرحيم عاشور - جدة :
● سؤالي بالاستلا « فيش » يقول كيف لندية الممتاز « الكبيرة » تشتكي من عجز في الميزانيات ونحن نسمع عن أعضاء الشرف البارزين في هذه الاندية ؟
■ أعضاء الشرف هاذول « يانبيل » زي تلفونا مطار جدة .. العدد كبير ولكن اللي يشتغلوا قليل ..!
●● علي حسين حمد « المدينة المنورة » .
● اولا .. نرحب بعودتك ايها « الصديق « المشاكس » .. ولا ادري ان كنت تتذكرني كصديق سابق لك ..
■ لا تتخذني ياعم « علي » أصلي مشغول اليومين هاذي بكشوفات الاصدقاء .. ناس نصنفهم .. وناس ننسقهم .. وناس نجمدهم .. وهذا كله حسب المزاج .. وهذا حاصل في كل محل .. حتى عندكم في المدينة !
●● احمد حسين العريان « جدة » .
● غيبتك طولت يا « ابو الافليش » .. وماهي العادة .. ممكن تخبرنا عن الاسباب .
■ حقيقة كانت بيني وبين الجريدة مفاوضات هم يرخوا وأنا اشد .. وقلت لهم ودوني معسكر خارجي استعد للموسم .. وطبعا استعديت بطريقتي الخاصة « زي مدراء الكورة اللي يسافروا مع فرقهم « تسأله عن المعسكر يقول لك احسن معسكر في تاريخ النادي ويجي الدوري تلقى فريقه في وادي . والكورة في وادي ثالث ..
●● عادل صالح بدوي « هلالي » - الرياض .
● ما هو رأيك في تنسيق عبدالرحمن اليوسف من الهلال ؟
■ يا « بدوي » مسوّي لي عم هلالي . وقاعد في الرياض . وما انت عارف ليش تنسق عبدالرحمن اليوسف . ياأخي اسأل الادارة . اقصد رئيس النادي .
●● عبدالجبار محمود الشيخ « جدة » .
● ممكن تقول لي اخر خبر قرأته ..؟
■ اخر خبر في الحقيقة بسطني تمام وريح نفسيتي « المنهكة » .. حلوه منهكه - الخبر هذا سلمك الله ان « عدوية » امس تام خمس دقائق .. لا .. عفوا .. ست دقائق على جنبه اليمين .. واربع دقائق على جنبه اليسار .. وان زوجته صرحت للصحافة العالمية بان « حواجبه » تشتغل آخر تمام .. ويازملو العجايب .. إنتهينا من كل شيء ومابقي لنا الا عدوية ..
●● شبرم موسى أصيل « رابغ » .
● أود ان انقل لك يافيش استغرابي التام من فريق الاتحاد يوم فوق ويوم تحت ؟
■ وانا يا أخ « شبرم » أود ان انقل لك انه مافيه أغرب من فريق الاتحاد الا « إسمك » .. ياأخي روح « الاحوال » غيّر الاسم « ولك علي أغير لك الاتحاد كله .
●● منير حسن شلهوب « ينبع » .
● لو سمحت يافيش تفرق بين فهد الهريفي ويوسف الثنيان ؟
■ ياشيخ روح الله يسهل لك بس . مين قالوا لك .. ابليس . حتى افرق بينهم .
●● يوسف علي عسيري « أبها » .
● ما هو رأيك في « البازوكا » مدرب ضمك ؟
■ اقول لك . ملا « بازوكا » بلا مشاكل . انا إنسان مستقيم وباكافح الامور اللي زي هاذي .. وماني ومال الحط المعلق .. ولاتودينا في داهية ..

عدوية
الهريفي
الثنيان
البازوكا

الرياضة .. عالم

إعـــداد
هاني نوفري

ماكنرو مؤدب !!

●● قال « ماكنرو » لا عصبية بعد اليوم كان ذلك في اثناء بطولة ويمبلدون للتنس الارضي التي اقيمت في لندن مؤخرا .. « جون ماكنرو » عرفت عنه العصبية الشديدة والانفعال الدائم .. جون يبدو في اللقطة وهو يرد التحية لمتفرجي التنس الارض في ويمبلدون .

لقطة الأسبوع

روني غارمن « ١٠ آلاف دولار في خمس دقائق !!

○ هزيمة كلب الخرابة بعشرة الاف دولار

●● روني غارمن بطل الاتحاد العالمي الامريكي « عام ١٩٨٧ م » اطاح بـ « جنكيار دوق » « كلب الخرابة » على حلبة « ماديسون اسكوير غاردن » بنيويورك هذا الفوز جعل « غارمن » يحصل على عشرة آلاف دولار فقط في خمس دقائق وهو الزمن الذي فاز فيه غارمن على « كلب الخرابة » .

يا خسارة !!

●● « يانيك نواه » لاعب التنس الفرنسي المعروف بدا حزينا في هذه اللقطة بعد ان خرج من بطولة مونتريال التي اقيمت مؤخرا بكندا .

نشـوة .. الفـوز !!

■ لقطة للعداء الامريكي « روجر كنقدم » اثناء تحقيقه لرقم عالمي جديد في بطولة العالم لألعاب القوى التي جرت مؤخرا في زيورخ بسويسرا في سباق الـ « ١١٠ » أمتار حواجز حيث استطاع تحقيق رقمه العالمي بزمن « ١٢,٩٢ » ثانية ويبدو في اللقطة الاخرى يرفع العلم الامريكي فرحا ونشوة بالفوز .

خبر عالمي !!

■ يقام بعد غد الاربعاء ضمن تصفيات كأس العالم عدة مباريات حيث تلتقي منتخبات كل من « النمسا وروسيا والسويد وانجلترا وبلجيكا والبرتغال » ففوز النمسا على روسيا يزيد من فرص تأهلها مع روسيا لكأس العالم اما هزيمة المنتخب النمساوي فانها تعني موقفا محرجا .. وفوز السويد على انجلترا يجعل المنتخب الانجليزي في موقف لا يحسد عليه حيث يتساوى الفريقان في النقاط بـ « ٧ » نقاط لكل منهما .. اما في حالة فوز انجلترا يضمن المنتخب الانجليزي التأهل بنسبة ٨٠٪ وهزيمة البرتغال من بلجيكا تضع البرتغال في ازمة من الحسابات اما في حالة الفوز فان الموقف سيتغير .

فين .. رايح

●● وزير الرياضة البريطاني « كولين موينهام » يحاول المرور من « ليام كوتبرت » الا ان ليام لم يسمح له بالمرور ولم يأبه به كوزير واخذ في شد قميص الوزير ليمنعه من الاندفاع بالكرة .. الطفل « ليام » كان قد أجرى عملية جراحية لزرع احد اعضاء جسمه وكانت اللقطة قد اخذت في احدى زيارات الوزير لأحدى مدارس لندن للمعوقين لمواساتهم .

رقصة الكرة

■ « بيبيتو » البرازيلي و « مالفيري » من الارغواي يؤديان رقصة جميلة ومداعبة أجمل في محاولة لالتقاط الكرة دون ضرب أو عنف .. اللقطة أخذت في لقاء المنتخبين « البرازيلي ومنتخب الاورغواي » اثناء نهائي كأس دول امريكا الجنوبية لكرة القدم .

وحشية بلا حدود

■ في واحدة من ابشع مباريات المصارعة الحرة كان هذا المشهد الوحشي .. الذي يظهر فيه « داستين رودز يمزق رأس بلاك بارت » اثناء المباراة التي جمعت « داستين رودز » والد الحكم الامريكي داستي رودز ومايك غراهام « كفريق اول ضد الفريق المكون من » بوبي جاغرليس وبلاك بارت « الفريق الثاني والذي خسر اللقاء وخسر الدماء الغزيرة من » جبهة « بلاك بارت .. الجمهور الذي حضر اللقاء كان في غاية الاستمتاع بدماء المصارعين المتناثرة هنا وهناك .

السنة الثلاثون ● العدد ٨٤٥٣ ـ الاثنين ٤ صفر ١٤١٠ هـ ـ (١٣ السنبلة ١٣٦٧ هـ ش) الموافق ٤ سبتمبر ١٩٨٩ م ●

■ الجانب الخفي من حياة « سلفادور دالي » :

تمنى أن يكون طباخاً.. فأصبح مجنون العصر!

●● سلفادور دالى .. مجنون العصر فنان تشكيلي ولد في عام ١٩٠٤ ، وقد توفي في عام ١٩٨٩ . ينسب الى المدرسة السيريالية في الرسم . مارس في أعماله الاتجاه المستقبلي والتكعيبي . قبل ان يهجر الفن التجريدي ويتجه الى السريالية . وقد امتاز بمقدرة فائقة على رسم تلك الاشكال التي تعبر عن الاحلام التي تتجاوز حدود المعقول ، الى جانب الانفعالات المكبوتة وانفعالات او تصورات العقل الباطن .

بلغ اوج شهرته في امريكا بلوحة اسمها (الحاح الذكرى) وقد هاجر ليعيش في الولايات المتحدة .

كتب قصة حياته بعنوان (الجانب الخفي في حياة سلفادور دالى) في عام ١٩٤٢ وقد انتشر الفن السريالي باعماله بحيث دخل في الافلام (كما في الغواصة الصفراء) ، الى جانب الاعلان بل وحتى رقصات الباليه .

ومن قصة حياته في كتاب ضخم من ٤٠٠ صفحة ، نقتطف هذه الصفحة من الاعترافات .

***

اما السوريالية فهى حركة في الفن التشكيلي والادب . متخصصة في التاكيد على التعبير عن الخيال ، كما يمكن ان يتحقق في الاحلام ، بحيث يكون التعبير منفلتا عن الوعي والانضباط وقد انبعثت الحركة السيريالية في فرنسا بقيادة (اندريه بريتن) في عام ١٩٢٤ .

اما في الادب فقد كان مناخها في فرنسا ايضا وباعتبارها حركة حديثة في الفن التشكيلي وجدت عشاقها والمنتمين اليها ، في سلفادور دالى و (ميرو) و (دوتشامب) و (مكس ايروست) .

● أنا في بطن ثور .. حيث لاتوجد أمطار أو ثلوج ..

● كنت طفلا شريرا تعهد بتربيتي الشيطان !

● ساورتني رغبة جارفة في قتل «جالا» .. فشفيت من جنوني !

سلفادور دالى ـ رسام ١٩٠٤

كان سلفادور دالى ، الذى ولد في فيجيراس بأسبانيا ، في الثالث عشر من شهر مايو ، عام ١٩٠٤ في مقدمة من كتبوا اعترافاتهم من الكتاب العالميين . وكتابه « الجانب الخفي في حياة سلفادور دالى » يعتبر واحدا من اكثر الاعترافات غرابة وصراحة . وفي بداية كتابه ، يقول سلفادور دالى : « في السادسة من عمرى تمنيت ان اكون عندما اكبر طباخا .. وفي السابعة تمنيت ان اكون نابليون ، ثم اخذ طموحى يزداد يوما بعد يوم منذ ذلك اليوم » .

ويتحدث عن حواسه وعواطفه فيقول : « فيما يتعلق بحواسى فانني اعرف دائما عن طريقها كل ما اريد بالضبط ، اما عواطفى واحاسيسى ، فليس الامر معها كذلك ، لانها ضعيفة ومزيلة كفقاعات الصابون . انني اعجز دائما عن التنبؤ بما قد يصدر عنى من تصرفات قد تكون هستيرية وغير طبيعية ، ويترتب على ذلك من النتائج مالا اكون قد استطعت ايضا ان اتنبأ به ، بل ان تلك النتائج تثير دائما دهشتى اكثر من اى شخص اخر ، لانها تكون دائما ذات طابع مأساوى جسيم » .

وقد تخير دالى لكتابه عن حياته الخفية شذران واجزاء من سيرته الشخصية ذات لون قصصى .

ونحن نختار للقارىء من ذلك العمل الادبى المكون من اربعمائة صفحة اربع قطع ـ هى التى نجدها ملائمة ، لتصوير شخصية مؤلفة ، تصويرا صادقا امينا . ويقول الرسلم في كتابه : « إن فكرتى من وراء نشر وقائع (حياتى الخفية) هى قتل اكبر عدد من الاسر احتفظ بها في صدرى .. على ان يكون قتلها بيدى انا شخصيا » .

والكتاب الذى اخذت منه المقتطفات التالية ، مترجم بقلم هاكون شيفاليه عن نسخة فرنسية ونشرته دار « ديال » للطباعة وهو احد الكتب الفريدة في نوعها في الادب المعاصر . وقد دأب دالى على ان يدخل في كتاباته . وفي رسومه ايضا ، نوعا من الخيال . وذات مرة عندما قابل سلفادور دالى ، فرويد ، العالم النفسانى الشهير . اراد ان يجعله يقرأ مقالا كتبه الاخير عن جنون العظمة . ويقول دالى : « ودون ان يلقى الدكتور فرويد بالا بالمرة الى المقال او المجلة التى تحتويه ، اخذ يحدق في وجهى بينما رحت انا اتلو عليه عنوان المقال واشير باصبعى الى سطوره ، وامام عدم اهتمامه المغيظ ، وجدتنى أصيح على الرغم منى في صوت حاد ، مصرا على قراءته المقال . ولكنه ظل يحدق في بنظرة بدت لى وكأنه قد رسخ فيها كل كيانه ، ثم قال متعجبا ومخاطبا استفان زفايج : « لم ار في حياتى اسبانيا اكثر اصالة منه (اى منى) .. ياله من تعصب » .

الفردوس المفقود !

واللعبة الشائعة بين الاطفال التى يلجأون فيها الى الضغط على اعينهم ليروا دوائر من مختلف الالوان ليست في الواقع الا شيئا من هذا القبيل . والطفل عندما يفعل ذلك انما يحاول لا شعوريا ان يسترجع الى ذهنه ذكرياته وهو جنين ، فهو يضغط بقوة على عينيه حتى لتؤلماه من اجل ان يرى ما يتوق اليه عقله الباطنى من اضواء والوان كان يستمتع بها .

ويزداد اعتقادى يوما بعد يوم في ان كل تصرفات الانسان وعاداته تميل في تكوين وتنظيم نفسها الى تلك الفترة التى امضاها ، او الى تلك الحالة من النعيم التى كان يتمتع بها وهو جنين ، ثم حرم منها نتيجة عملية رهيبة .. عملية دموية مرعبة هى عملية الولادة ، التى نجد انفسنا على اثرها قد طردنا من ذلك الفردوس على حين غرة ، لنواجه حياة مليئة بالمخاوف والاخطار بعد ان كنا نعيش في امان ، داخل بيئة نموذجية في حضانتها وفي وقايتها لنا وحمايتنا .

ويبدو ان الرغبة في الموت ليست الا نزعة غريزية مسيطرة تدفع بعض الناس ممن لا يستطيعون باطنيا ان يتغلبوا على تجربة الولادة الدموية الى رغبة في العودة من حيث اتوا . كما ينطبق ذلك ايضا على الجندى الذى تصيبه رصاصة في ميدان القتال ، حينما يصرخ وهو يموت قائلا : « أماه » معبرا بذلك عن رغبته الغريزية في ان يولد مرة أخرى ليعود الى ذلك الفردوس المفقود . ولعل اكبر دليل على كل ما ذكرنا هو ما تلجأ اليه بعض القبائل البدائية من دفن موتاهم بعد ان يجعلوا جثثهم ـ مستعينين في ذلك بالربط بالحبال ـ تتخذ وضع الجنين في بطن امه تماما

انام كالجنين !

ولسنا مع ذلك بحاجة الى تلك الظواهر الصريحة التى تحدث في ساعة الموت للدلالة على ما نقصد اليه فالانسان كثيرا ما يتصرف اثناء النوم ، ويتخذ من الاوضاع ، مالا يترك مجالا للشك في انه يحاول دائما ، لا شعوريا ، ان يسترجع ما كان يتمتع به وهو جنين وانا نفسى اتخذ دائما قبل استغراقى في النوم ، بصورة غير ارادية ، كثيرا من الاوضاع ، واتصرف كثيرا من التصرفات التى توحى جميعها بذلك . فمن عادتى ان انكمش دائما على نفسى عند النوم متخذا تماما وضع الجنين في رحم أمه وأن احيط ابهام كل يد من يدى ببقية اصابعى ضاغطا عليهما بكل شدة (وهو الوضع الذى تكون عليه دائما اصابع الجنين) . ثم اننى لا اكف عن محاولاتى المتتابعة في جعل ما فوقى من اغطية يلفنى تماما . مع ضرورة احساسى بالغطاء ملتصقا بجسدى لاسيما الجزء الخلفى منه . (والغطاء هنا هو البطانة المحيطة بالجنين (١) ، وتخرج معه في عملية الولادة ، ويسميها العامة بالخلاص) .

ولاشك ان معظم القراء قد صادفهم ذلك الاحساس المخيف الذى يشعرون به احيانا عندما يخيل لهم ، عقب استغراقهم في النوم مباشرة ، انهم يسقطون من حالق في هوة عميقة لا قرار لها ، ثم يستيقظون بعد هذا وهم في ذعر شديد وتفسير ذلك انه عودة مفاجئة وقاسية من عقلنا الباطن الى عملية الولادة ، تلك الحادثة الدموية المخيفة ، التى طردنا على اثرها من فردوسنا المفقود .

لعبة الكهوف لسلفادور الطفل !

وللاخطار الخارجية تأثير ايضا في تحريك صورة حياة داخل الرحم واثارة ذكرياتها في نفوسنا ، فعندما كانت تهب عواصف رعدية شديدة وانا طفل ، كنت اجرى مع بقية الاطفال في انفعال شديد لنختبىء تحت الموائد المغطاة بالمفارش ، او لنبني لانفسنا اكواخا سريعة صغيرة من المقاعد والاغطية ولست انسى ما كان يغمرنا من سعادة وسرور ونحن منكمشون في مخابئنا ، نستمع في طمانينة وامان لاصوات الرعد والرياح والمطر في الخارج . وكنت اطلق على تلك اللعبة اسم « لعبة صنع الكهوف » او لعبة « بادرباتوفيت » ذلك ان « بادرباتوفيت » هذا كان في قديم الازمان بطلا من ابطال الطفولة في كاليفورنيا ، وكان صغير الحجم جدا الى حد انه ضاع من ابويه في الحقول وعثر عليه ثور فابتلعه حتى يحميه من غائلة الطقس وغيره من اخطار ، وراح ابواه يبحثان عنه في كل مكان ، وهم ينادون عليه فيجيب قائلا « أنا في بطن ثور .. حيث لا توجد أمطار او ثلوج » . وفي تلك الكهوف الصناعية التى كنا نبادر أيام العواصف الى بنائها ، كانت مخيلتى المشابهة لمخيلة « باتوفيت » تنقل الى ذهنى بطريقة غامضة . صورا مختلفة من ذكرياتى قبل ولادتى وانا داخل رحم امى . وكنت احصل ايضا على تلك الصور ، التى ظل نفوذها يتحكم في طيلة حياتى عن طريق لعبة غريبة تتلخص في ان ازحف على الارض فوق يدى وركبتى وادلى راسى الى اسفل بكل وزنها واروح اهزها في كل جهة كبندول الساعة ، بحيث يتدفق كل دمى بداخلها ، وعند ذلك اشعر بدوار لذيذ ، ثم ارى ، دون حاجة الى اغماض عينى ، ظلاما دامسا اكثر سوادا من اى ظلام اخر . ولا تلبث ان تبرز وسط هذا الظلام دوائر مشعة ، وتتكون بداخلها البيضتان الملونتان الشهيرتان (دون مقلاة) وكان هذا المنظر يبعث دائما في نفسى سعادة لا تدانيها سعادة اخرى .

اما عن الاشياء الميكانيكية والاجسام الصلبة فكنت اعتبرها من اكبر اعدائى .. وفيما يتعلق بالساعات فقد كنت اريدها ان تكون طرية لينة .. اولا تكون اطلاقا .

● دالي

نوبات من الضحك

وفي عام ١٩٢٩ بعد ان بلغت مرحلة الرجولة ، كنت احاول بشتى الطرق ان اصبح مجنونا او بمعنى اخر كنت افعل كل شيء وانا في كامل قواى العقلية ، مشجعا ومرحبا بذلك الجنون الذى كنت اشعر بأنه لاشك سوف يصيبنى وفي تلك الآونة بدأت تصيبنى نوبات من الضحك . كنت اكثر من الضحك الى درجة اننى كنت اضطر الى الرقاد بعد كل موجة من الضحك لانال شيئا من الراحة . فقد كانت تلك النوبات تصيبنى بألم عنيف في جنبى ما الذى كان يضحكنى ؟ كان اى شيء تقريبا يجعلنى انفجر ضاحكا .

كنت اتخيل على سبيل المثال ثلاثة رجال صغار الحجم وهم يجرون بأقصى سرعتهم فوق معبر احدى السفن . وفي اللحظة التى يوشك فيها أخرهم ـ وهو اصغرهم حجما ـ ان يصل الى نهاية المعبر ، ارفسه رفسة قوية في مؤخرته ، فأراه وقد وقف فجأة كالفأر المذعور . ثم اطلق العنان لساقيه جاريا في عكس الاتجاه الذى كان يعدو اليه . والذى ذهب رفيقاه نحوه . كان يخيل الى ان ذلك الرعب الذى يصيب القسيس الضئيل الحجم لحظة رفسته في مؤخرته ، هو اعظم شيء يثير الضحك في العالم . واظل بعد ذلك كلما تخيلت هذا المنظر ، عرضة للضحك الصاخب العنيف دون ان استطيع التوقف او التحكم في نفسى ، مهما كانت الظروف المحيطة بى ، ومهما كان المكان الذى اضحك فيه .

وهناك مثل أخر بين العديد من الامثلة ، وهو اننى كنت اتخيل اناسا معينين من بين الشخصيات التى اعرفها وقد حطت بومة فوق رؤوسهم ، وهذه البومة تحمل بدورها بعض البراز فوق رأسها ، على ان يكون طبقا لما كنت اتخيله ولم تكن تلك البومات متشابهة . بل كانت تختلف تبعا للاشخاص الذين كنت اضعها على رؤوسهم بمخيلتى ، وكنت اظل اخلعها من تلك الرأس واضعها فوق هذه الرأس حتى اجد فجأة اننى قد وفقت الى وضع البومة على الوجه الملائم في تقاطيعه لها ، وعند ذلك يدفعنى منظر الشخص الذى لا يدرى مطلقا شيئا عما وضعه فوق رأسه الى الانفجار في الضحك بصوت مرتفع ، يصل الى اذان افراد اسرتى في الطابق الاسفل ، ويتعجب ابى ، ويقول وهو منهمك في رى احدى شجيرات الورد الهزيلة بالحديقة .

ـ ماذا يحدث ؟ ان ذلك الولد قد عاد يضحك مرة اخرى

جالا

عندما بدات علاقاتى العاطفية مع جالا ، كنت مصابا بأعراض واضحة كل الوضوح تنذر باننى على وشك الاصابة بمرض عقلى . وكانت نوبات الضحك التى تعترينى قد زادت خطورتها حتى اصبحت اشعر من جرائها بألام شديدة ، علاوة على انها قد تطورت وصارت نوبات هستيرية ، الأمر الذى ساورنى من اجله القلق على نفسى . على الرغم مما كنت استمده من غبطة وبهجة ظاهرتين بسبب ذلك الضحك .

كانت جالا قد اصبحت امرأة ناضجة الانوثة ، ومع ذلك ، وتحت تأثير ما يعترينى من وهم وهذيان ، كنت اعتقد انها مازالت تلك الطفلة الصغيرة التى دأبت على مناداتها جالا تشكا ، وهو اسم الطفولة لكلمة جالا . ومن الاعراض الخطيرة التى انتابتنى وقتذاك ، هو احساسى عندما اقف في مكان شديد الارتفاع برغبة قوية في ان القى بأحد منه الى اسفل ، او ان القى بنفسى انا شخصيا . وفي احدى نزهاتنا التى كنا نقوم بها انا وجالا سيرا على اقدامنا ، وصلنا الى المرتفعات الصخيرية المسماة كيب كروس ، وطلبت منها ـ دون ان اشعر بأية شفقة عليها ـ ان تصعد معى الى قسم تلك المرتفعات الشاهقة التى يعتبر الصعود اليها عملية شديدة الخطر ، وكانت تخالجنى في كل مرة نصل فيها الى قمة احد المرتفعات نوايا اجرامية واضحة . وعندما صعدنا الى قمة اكثر تلك التلال ارتفاعا ، وهو تل مكون من صخور الجرانيت ذات اللون الاحمر الداكن ، ويسمونه النسر (نظرا لانه يشبه تقريبا في تكوينه منظر نسر قد فرد جناحيه فوق هوة عميقة) اخترعت لعبة جعلت جالا تشترك معى فيها ، وهى ان ندفع بكتل كبيرة من الصخر نحو الهاوية لنستمتع برؤيتها وهى تنحدر ساقطة في اعماقها ، لترتطم أخر الامر فوق الصخور السفلى ، او في البحر . واصبحت تلك اللعبة بعد ذلك هى لعبتى المفضلة التى لا تعلو عليها تسلية اخرى . ومع ذلك فان خشيتى من ان القى بجالا ذات مرة صدفة الى الهاوية بدلا من احدى تلك الكتل الصخرية ، هى التى جعلتنى في أخر الأمر أتحاشى الذهاب الى تلك المرتفعات .

كنا نمضى معا اوقاتا طويلة ، نسير خلالها بين اشجار الزيتون والكروم ، دون ان يحدث احدنا الأخر او يشعره بما يكابد من توتر شديد . ومع ان التعب والارهاق العنيف نتيجة سيرنا كل تلك المسافات الشاسعة على اقدامنا ، كان يخفف قليلا من تلك المشاعر النفسانية الاليمة .

وفجأة .. غاض السرور الذى كان يبدو على وجه جالا ، واختفت نشوتها واجابت في صوت لا يقل عنفا واستبدادا عن صوتى :

ـ أريد ان تقتلنى .

ولم يكن ثمة شك في انها تعنى تماما ما تقول وعادت تسألنى .

ـ هل ستفعل ذلك ؟

واستولت على دهشة شديدة . كما اصابتنى في الوقت نفسه صدمة من خيبة الامل . فما اكثر ما تملكتنى سرا رغبة جنونية في قتلها ونحن نلعب لعبتنا فوق قمة التل المطل على الهاوية . ولكن ها هى الأن تقدم ذلك السر كهدية لى ، وتطلب منى بنفسها قتلها ، بدلا من ان تطلب تلك العملية الشهوانية ولم استطع ان اجيبها على سؤالها لشدة دهشتى ، ولاننى ادور في دوامة من الحيرة .. وسمعتها تقول مرة اخرى :

ـ الا تريد أن تقتلنى .. ؟

ومن نبرات صوتها هذه المرة ، تلاشى كل شك في نفسى ، وايقنت أنها جادة ، ويقصد تماما ما تسألنى اياه .

وجعلنى كبريائى اتحكم في نفسى وأجمع شتات شجاعتى . فقد خفت فجأة ان افقد ثقة جالا وايمانها الذى لا يتزعزع في قدراتى ومواهبى ، واحطتها مرة اخرى بذراعى ، ورحت امثل دورى قائلا لها في صوت أضفيت

ـ سوف أفعل وانا اقول ، واردد في نفسى ·

ـ كلا لن أقتلها :

وبدات جالا فيما بعد تقص على بدقة وصراحة الاسباب التى جعلتها راغبة في الموت واكتشفت اثناء انصاتى اليها ، انها هى الاخرى لها حياتها الخفية المليئة بالعقد والخيالات ، فقد كانت منذ طفولتها لا ترغب في شيء قدر رغبتها في مغادرة هذه الحياة ، ولكنها لم تكن تملك الشجاعة على قتل نفسها . فهى تريد ان تموت دون ان تدرى ، ودون ان تتعرض لالم او عذاب .. ودون ان تخوض تجربة النزع التى كانت تشعر برعب شديد كلما تذكرتها .

ان حياة جالا لخفية وما فيها من اسرار ، هى وحدها التى يمكن ان تكشف النقاب عن السبب الحقيقى في تلك الرغبة التى سيطرت عليها ، وقد سمحت لى وفوضتنى ان افعل ذلك في هذا الكتاب .. ولكننى رفضت فانا لا اهدف من وراء كتابى الا الى تحليل ، واذاعة اسرار شخص واحد فقط .. هو انا .

وعدت أفكر جديا ، بعد ان اطلعتنى جالا على امنيتها الوحيدة ، في ان احقق لها تلك الامنية .. وان اقتلها .. ولم اكن لاخشى اية مسئولية جنائية ، فقد تم الاتفاق بيننا على ان تبدو حادثة موتها وكأنها مجرد انتحار . وكل ما كان يحتاجه الامر هو ورقة منها او خطاب تبدى فيه بخط يدها عزمها على الموت .

ورحت فعلا اقلب في ذهنى جميع الطرق التى استطيع بواسطتها ان ارتكب جريمتى . وواتتنى فكرة اصطحابها الى اعلى برج الكنيسة ، حيث توجد الاجراس ، والقائها من حالق ، ولكن تلك الطريقة لم تعجب جالا ، لانها سوف تصادف اثناء سقوطها لحظات من الخوف والرعب ، ولم البث انا ايضا ان وجدتها طريقة لا تلائمنى ، اذ كيف اعلل وجودى في البرج عند مقتلها . وفكرت في السم ولكننى نفرت من تلك الوسيلة ولم استسغها ولما وجدت نفسى عاجزا عن الاهتداء الى طريقة مناسبة ، وان كل ما افكر فيه يموت قبل ان يولد اقلعت عن التفكير في الامر ، ولكننى كنت اسأل نفسى بين حين وآخر ، ماذا دهاك يادالى ؟ الست ترى انك لم تعد راغبا في ارتكاب جريمتك .. بعد ان اصبحت سهلة يسيرة ، ومقدمة اليك كهدية ؟

وانقشعت الغشاوة عن عينى .

وعرفت لماذا لم اعد ارغب في قتل جالا .

لقد علمتنى الحب .. وبددت من مخيلتى تلك الرؤى المخيفة التى كانت تعبث بأفكارى .

وزالت عنى اعراض الهستيريا واحدة بعد اخرى ، كما لو كان في الامر سحر . وعدت رجلا سويا ، مسيطرا على مشاعره وتصرفاته ، وضحكاته .. وابتساماته .. وحركاته وسرت في عروقى دماء جديدة .. دماء صافية نقية .. واينعت في نفسى وفي عقلى ورود الصحة زاهية نضرة .

وفي اليوم الذى عدت فيه من المحطة بعد ان ودعت جالا عند سفرها الى باريس . رحت افرك يدى قائلا في سرور : « اخيرا بمفردى » . فلقد اختفت حقا اعراضى المرضية الى الابد .. ولكننى كنت في حاجة ماسة الى الراحة والهدوء والانفراد بنفسى فترة طويلة استجمع فيها شتات ما فقدته في السنوات الماضية . وعندما كان يهيج بى الحنين الى جالا ، واريد ان اقنع نفسى بأنها مازالت على قيد الحياة .. حقيقة ملموسة . كنت ادفن وجهى في ثوب استحمام لها من الصوف مازال يحتفظ ببعض رائحتها .

واغلقت على نفسى باب مرسمى في فيجيراس لمدة شهر .. واكملت صورة بول الوارد ، التى كنت بداتها في الصيف ، وانجزت صورتين اخريين كبيرتين ، قدر لاحداهما ان تصبح فيما بعد لوحة عالمية شهيرة .

خاتمة

اصبحت في السابعة والثلاثين من عمرى ، واليوم هو الثلاثون من شهر يوليو لعام ١٩٤١ وهو اليوم الذى وعدت ناشرى ان انتهى من تدوين النسخة الخطية لكتابى .

لست على وشك السفر الى الصين .. ولست في سبيلى للحصول على طلاق .. ولا افكر في الانتحار .. ولا رغبة لى في ان ادخل في صراع مع احد .. كل ما بت ارغب فيه شيئان فقط ، اولهما ان اظل مستمتعا بحبى لزوجتى جالا ، وثانيهما ، وهو ذلك الشيء الذى لا مفر منه ، ان اظل حيا دون ان اصبح عجوزا . لقد كنت في صغرى طفلا شريرا نشأت وترعرعت في كنف الشيطان وحمايته .. ومازلت حتى الآن اسبب آلاما لبعض من يكونون حولى . ولكننى منذ عام عرفت اننى قد احب تلك الكائنة البشرية التى تزوجتها منذ سبع سنوات .. عرفت اننى قد بدأت احب .

● سلفادور دالي

● أهرب من الزمن كي لا يأكل شبابي ● اعترافاتي لما «منشورة» لإذاعة أسرار « شخص عظيم » هو « أنا »

صفحات من اعترافات المشاهير

يكتبها : عزيز ضياء

الامير ماجد — د . اشي — بدر كريم

أخبارهم .. أخبارهم .. أخبارهم

● صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة يصل في تمام الساعة التاسعة من مساء اليوم الى مطار جدة الدولي قادما من الخارج .

●●●●●

الدكتور جلال اشي .. مدير عام الشئون الصحية بالمنطقة الغربية ، سافر الى القاهرة ، بعد ان تلقى خبر وفاة والدته تعازينا الحارة للدكتور وأسرته .

●●●●●

● الاستاذ سلطان السمري يقيم مساء السبت القادم مادبة عشاء على شرف صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة ، دعا لها عددا من الاخوة والاصدقاء والمحبين .

●●●●●

● سعادة الاستاذ منصور عبدالغفار مدير عام الزكاة والدخل عاد الى الرياض من مهمة عمل خارج الوطن .

●●●●●

● المهندس نجيب محمد سبانو مساعد رئيس بلدية المطار عاد مؤخرا من رحلة اصطحب فيها عروسه الى سويسرا والنمسا مكتفيا بالقول ان شهر العسل يحتاج الى تجديد وتلميع دائمين .

●●●●●

● تقام في ابها مساء اليوم الاثنين امسية شعرية يحييها كل من الاستاذ احمد الشلمي والدكتور عبدالله العثيمين والدكتور منصور الحازمي .

وتأتي الامسية التي تنظم على مسرح الكلية المتوسطة بأبها ضمن نشاطات ملتقى ابها الثقافي .

منصور عبدالغفار — نجيب سبانو

تبدأ وكالة الانباء السعودية يوم السبت القادم رفع سرعة بثها الاخباري الى مائة بود بدلا من خمسة وسبعين بودا .

ووصف مدير عام الوكالة الاستاذ بدر بن احمد كريم .

هذا التغيير بانه نقلة نوعية جديدة تحققها واس لتواكب الكم الهائل من المعلومات عن الواقع الحضاري والاجتماعي والاقتصادي للمملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين فضلا عن ضمان انسياب تلك المعلومات الى وسائل الاعلام بسرعة

وهذه الخطوة تتم وفقا لتوجيهات معالي وزير الاعلام الاستاذ علي الشاعر الحريص على تطوير القدرة الادائية لاجهزة الاعلام السعودية وزيادة تحسين برامج المؤسسات الاعلامية وتمكينها من توزيع المعلومات بكفاءة عالية تبرز اهداف التنمية الشاملة التي تعيشها المملكة وتشجع على الاسهام في تحقيقها في آن واحد .

ومزايا رفع سرعة البث الاخباري الى مائة بود تكمن في تقديم خدمات اخبارية افضل اذ ان هذه السرعة اعلى سرعة بث وصلت اليها وكالات الانباء

الرأي للجميع

هذه الزاوية لاتخضع لقلم الرقيب الصحفي . من حق القارىء ان يعبر فيها عن رأيه كصاحب حق يعترض .. يناقش يشاغب .. يسخر في الحدود الموضوعية فقط !

● أحتج .. باسم أطفالي !

دور الصحافة في التربية وثقافة الطفل .. هدف أعتقد أنكم أوليتموه اهتماما خاصا في « عكاظ الاسبوعية » فخصصتم ملحقا خاصا بالطفل لكن .. لي ملاحظة اعتقد أنها في غاية الأهمية على العدد ٨٤٣٢ الصادر في ١٤١٠/١/٢٣ الذي نشرتم فيه قصصا قصيرة للأطفال منها قصة

عنوانها حكايات بنت اسمها « رندا » .. وتحفظي يتركز على تكريس الاسماء الاجنبية في اذهان اطفالنا .. فيكفيهم تغريبا عبر

مسلسلات الكرتون التي تبث عبر التلفزيون أو الفيديو التي تغلغلت آثارها في عقول اطفالنا بشكل مخيف .. انني انبه فقط !

عبدالقادر مساعد العلوني
« ينبع البحر »

ooo

أين « سينما القلم » !

● « سينما القلم » .. قرات هذا التعبير لاول مرة في « عكاظ الاسبوعية » ضمن سلسلة مقالات تحليلية للأفلام العربية شملت ابرز الاعمال للمخرجين الجدد كخيري بشاره صاحب فيلم « سمك لبن تمر هندي » ..

وحمدت « للاسبوعية » هذا الاتجاه الذي اضاء لي الرؤية فيما شاهدته بعد ذلك من الافلام ..

وتمنيت ان تستمروا في نفس الاتجاه حتى تصبح عملية مشاهدة أفلام الفيديو فاعلة ومؤثرة عندما نمتلك المفاتيح الأساسية للسينما عبر مقالات بذلك المستوى .. ولو كانت بين يدي احصائية لعدد الافلام التي « تستهلك » يوميا من محلات تاجير وبيع الافلام لدللت على اهمية دعوتكم لاستمرار تلك الكتابات العلمية بدلا من الاستغراق في مشاكل وخلافات المطربين ومقاله فلان عن فلان وماقعله فلان بفلان ..ارحمونا !

فادية ارشد - مكة المكرمة

شاهد عيان

● شوهد يخرج من بوابة القادمين بصالة السفر مصطحبا الخادمة الحسناء حيث اعتاد اختيار خادمة « ام العيال » شخصيا والسفر من اجلها.

● فاصلة

● بعد مرور عام كامل على التجديد الذي احتفاء بالعدد الاسبوعي لعكاظ وقفنا وقفة تأمل ومراجعة ومحاسبة صريحة بيننا وبين انفسنا .. اعتمدنا في وقفة التأمل تلك على تقييم قراء الاسبوعية الذين لاحقوا الاصدار بالرسائل والهواتف منتقدين وموجهين . نظرهم وانتقاداتهم التي فتحنا لها صدورنا بكل الحب والتفهم .

● ووقفنا نتأمل [illegible] على الخطوة التالية وهي التي بين ايديكم اليوم والتي نعتبرها محاولة متطورة لترجمة ما وجهتم به وما تمنيتم تحقيقه وايضا .. ما رغبتم الا نستعيده .

● لن ندعي التجاوب الكامل في تحقيق جميع امالكم لكننا نعد بخطوة ولن نعتبر كلامنا حوارا دائما للناس من القراء والقارئات من هم في مستوى وعيكم ومتابعتكم [illegible] عن الافضل من واقع ايماننا بان الصحافة التي تحترم درجة الوعي لدى القراء تستطيع ان تقدم عملا متطورا يتغلب على كل ما يعترضه من مصاعب ويعبر جميع الانفاق الصعبة .

● نشعر بالخجل الشديد عندما نتحدث عن جهدنا الذي نتواضع امامكم لكن الحاجة لهذه الزيارة انطلقت من شعورنا بكثير من الزهو بكم ونحن نطالع رسائلكم [illegible] من افكار [illegible] واراء واعية وتطلع [illegible] الموضوعي لهذه الخطوة الصغيرة [illegible] جدا في [illegible]

(عكاظ الاسبوعية)

اســتكملوا موضوعكــم !

تعقيبا على المقال المنشور في جريدتكم الغراء العدد ٨٤٤٦ يوم الاثنين الموافق ١٤١٠/٨/٢٧ هـ (صناعة الخوف) ، اود هنا ان اضيف شيئا وهو ان المحرر اغفل بعض الجوانب المهمة في الموضوع منها مشاهدة الاطفال لافلام الرعب ، وانا هنا اتساءل أين دور الأب والأم في ذلك ؟ أيجب ان يشاهد الاطفال مثل هذه الافلام ؟ وأين المراقبة على ما يشاهده الاطفال ؟

وأريد ان اوضح جانبا اخر قد اغفل الا وهو شراء الاطفال للاقنعة المخيفة والمفزعة التي لها تاثير سلبي عليهم ، اتساءل هل كل ما يطلبه الطفل يعطى او يجلب له بدون مناقشة ؟ فقد ذكر الأخ المحرر انه عندما اتجه الى اماكن هذه الالعاب وجد طفلا يبكي بحرقة ويريد اقتناء احد الالعاب المخيفة وابوه (يحاول) ان يثنيه عن عزمه وكما ذكر فقد انتصرت دموعه على اصرار ابيه !

انني في هذه الكلمات القصيرة حاولت ابداء وجهة نظر محاولا بذلك فتح الباب للمناقشة في اطار اوسع .

بهاء عبدالقادر رضوان

ooo

أنقذونا .. !

● ارجو ان لاتعتبروا رسالتي من ضمن بريدكم الذي اعتدتم ان تتلقوا من خلاله كلمات « الاشادة » والمديح غير الموضوعي .. وأرجو أيضا ان تخسفوا بكلماتي الارض لخروجها عن قاعدة المديح .. هذا لايعني انني سأتطاول عليكم نتيجة الانفعال والغضب .. فقد أردت أن انبهكم الى أن القارىء يريد شيئاً اخر منكم .. أن تطلقوا صوته .. ان تتبنوا همومه الصغيرة ومتاعبه اليومية .. أطالبكم باقتحام حياتنا لتغذية موضوعاتكم الصحفية بها .. عندما تستطيعون أن تقولوا اننا قراءكم .. خذوا مثلا هجمة الاسعار الاخذة في الارتفاع بشكل جنوني بدءا من علبة حليب الأطفال وانتهاء بعلبة مسكن الصداع (البندول) الذي اشرتم اليه في عكاظ الاسبوعية بكلمات قليلة وعلى استحياء شديد !!

سعيد سلطان - الرياض
جامعة الملك سعود

ooo

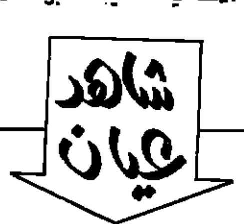
مافيا .. علمية !

● نشرتم في عكاظ الاسبوعية موضوعا عن انخفاض نسبة نجاح طلبة الثانوية (القسم العلمي) في العام الدراسي الماضي .. وكالعادة قرأنا اراء التربويين والاباء والطلبة وبعض الكتاب لكن وبكل اسف لم تتطرقوا للأسباب الحقيقية للمشكلة أو المأساة التي عاشها عدد كبير من الطلبة بعد الاختبارات ! فاذا كنا نحن الطلبة الراسبون وانا واحد منهم لم نجتز الاختبار بنجاح بعد جهد سنة دراسية كاملة وبمتابعة مدرس المادة .. فهل تتوقعون ان نحقق النجاح بمجهودنا الفردي ؟ لقد عرضنا هذا الموقف لابتزاز الدروس الخصوصية والبحث عن المدرسين الذين سافر اغلبهم لقضاء الاجازة .. مرة اخرى اسالكم . اذا كنا اخفقنا في تحقيق النجاح بقوة العقل والاجتهاد .. فهل سننجح بقوة « مافيا الدروس الخصوصية » !

محمد عبدالغني - جدة







● اليوم في « سكة بلوت » قال عنك: انك تنام وتسعى للخراب.. وقد جهزوا لك « مطبا » واخبروا مديرك بانك اتصلت بالبيت وافشيت سر زواجه الثاني..

نصيحة : لا تذهب للعمل غدا فالمدير جهز قرار فصلك !

●●●●●

● البارحة اخبرتني انها تنوى تحريض « زوجتكم المصون » عليك والسبب - حسب رأيها - عدم لباقتك معها.. فانت دائما تذكرها بعمرها الذى مضى.. فقد سمعتك وانت تهمس لزوجتك :

تظن امك انها صبية فترتدى ملابس الفتيات.

وكما اخبرتني.. ستجعل زوجتك.. ترتدى ملابس « السيرلانكية » !

●●●●●

● صدقني فوجئت عندما زرت زملاءك.. فقد اخبروني بانك « جلدة » وتموت ولا يخرج ريال من جيبك .. ودافعت عنك بكل ما استطيع واخبرتهم بكل ما انفقته في آخر سفره على « شلة الانس ».. وتبرع واحد وافهمني بانك في الخارج « اكرم من حاتم » وفي الداخل « اطمع من اشعب ».. يعني عمله بوجهين « ويابخت » صاحب السفر.

●●●●●

● رأيتك البارحة بالمستشفى انت تطارد تلك الغمامة السوداء، وتصلح هندامك كلما صادفتك مرايا الزجاج .. وكنت اضحك في سرى بعمق « تدرى ليه » ؟! اصل.. التي تطاردها.. امراة عجوز متصابية « وهنيالك ياعم » !

●●●●●

● قالت عنك « غشيم » وذكرتني بآخر لقاء بينكما عندما قدمت لها هدية بمناسبة خطبتكما حين « تفشخرت » ورفعت غترتك المنشأة :

احضرت لك هدية غالية لكن فداك..

واسرت في اذني انها تفكر جديا في تركك.. فانتبه « ياحدق ».

●●●●●

● ياعم ماشيه معاك حلاوي ».. سمعت انك اصبحت تستثمر ذكاءك والذى لم اصدقه.. انك تمتهن هذا الذكاء بطرق سخيفة فقد اخبرني زميلك باخر حادثة .. « اظن فاكرها » حكاية غياب مدير المدرسة وطلبك من تلاميذك هدايا النجاح والتي لا تقل قيمتها عن مائة ريال حقيقة .. « ببلاش ».

●●●●●

● « اكل العنب حبة.. حبة ».. اليوم اصبحت صحفيا وغدا ستتصل لكل من تود رؤيتهم وانجاز مصالحك المعطلة. على فكرة اياك ان تخبر من تقابلهم بانك مبتدىء والا ضاعت جميع خططك.

اعتراف

● تعودت ان اشغل بصوتي اى مجلس احضر اليه بدعوة او بدونها.. وما ان يخرسني احد الحضور بشكل مباشر طالبا الحديث حتى التقطه منه مرة اخرى مكملا ما بدأ به .. والويل لمن يسفهني او يكذب كلامي.. لانني سالوك سيرته في كل مجلس واشهر به ولا اتوانى عن الصاق التهم فيه.. لذلك اسموني « انسان ساقط ».




في الأخير

مصطفى ادريس

الرصاص.. لا يعبأ بالزهور !

● متى نطلق وصف « ظاهرة اجتماعية » على « حالة » من الحالات المستجدة في حياتنا ؟

اجدني اطرح السؤال امام سخاء الصحافة في استخدام مثل هذا المصطلح وغيره من « المصطلحات » التي نجدها توضع في غير سياقها بشكل مضحك يدعو للرثاء.

ولعل للصحافة الدور الاكبر في استسهال استخدام المصطلحات « الكبيرة » وبالتالي شيوعها وتحولها لمفردة عامة يتم تناولها وقد فرغت من محتواها.

● تعدد محلات البناشر « ظاهرة اجتماعية » !

● تصادم سيارتين احداهما يابانية بعينين بيضاوين صغيرتين والاخرى امريكية بعينين واسعتين « ظاهرة اجتماعية »! بل قد تربط بمسألة « ايدلوجية » فيما لو كانت السيارة الاولى « سيسكوفتشي »!.. ذلك جانب طفيف من « التسميات الارتجالية » لكن للمسألة جانب أخر.

فقد نصيب في التسمية ونطلق على انتشار حبوب الهلوسة بانها « ظاهرة اجتماعية » وخطيرة لكننا.. نلجأ للاسلوب الاسهل في مواجهتها فنعمم مقولات « البيت المدرسة » .. الام.. الاب.. الخ... ونجزىء الظاهرة ونفتتها نحصر المعالجة على البيت اهمال الاب وقصور التربية المدرسية و... و...

● فمادامت « ظاهرة » « اجتماعية ».. لماذا نتجاهل واقعها الاقتصادي بشقيه الخاص.. والعام وواقعها الاجتماعي في حالتيه.. الفساد يعم ولا يخص عندما يستشرى كظاهرة.. فمفهومها كمصطلح لم يخبرنا بانها « نبت شيطاني » يظهر دون محركات واسباب.

● يحضرني تحقيق صحفي نشرته مجلة روز اليوسف منذ زمن استهدف تلمس « ظاهرة « الانفجار الاخلاقي.. لم يمسك كاتب التحقيق بالطرف بما هو على السطح من « الظاهرة » بل تغلغل في هيكلها الاجتماعي ومحركاتها الاقتصادية فشخص الحالات بدقة وبالتالي جاء التحليل في اطار علمي لا يعتمد قاعدة « اخفاء الرأس في الرمل ».

● بدأ التحقيق بفاجعة ناظرة مدرسة ابتدائية في ابنتها الطفلة « ٥ سنوات » عندما اكتشفتها مع زميلها الصغير « ٦ سنوات » في وضع مشين باحد زوايا مدرستها لم يدن التحقيق الطفل او الطفلة بل.. وجه الاتهام وسجل الادانة للمجتمع كله ثم.. ترك للتحليل دوره !

سألوا الطفل « ماذا كنت تفعل مع زميلتك »؟ اجاب « انها ليست زميلتي فقط.. بل حبيبتي » ! اضاف الطفل: « نحن متفقان على الزواج » ! كان بامكان كاتب التحقيق الاكتفاء بهذه الجزئية ليوجه للتليفزيون ومسلسلاته تهمة افساد عقول الصغار واهمال الأباء والامهات الذين يتركون الفرصة لابنائهم بمشاهدة هذه المسلسلات بقية الخطاب الوعظي.. لكنه اتجه للواقع الذى يعيشه الطفل.. فهو واحد من عشرة اخوة يسكنون في غرفة واحدة ينام جميعهم فيها مع والديه.. ينامون.. يشربون... يلعبون.. وبالطبع لم يكن للاب والام غرفة مستقلة وبالتالي كانوا على مرمى من ابصار الصغار.. ليل نهار ! لم يسلم التحقيق بهذه الجزئية بل عاد للطفل يستجوبه مستطلعا « فلسفته » في المسألة التي افرزها ذلك الواقع..

سأل الطفل : هل تحبها كثيرا ؟

اجاب الطفل: « الم اقل لك باني سأتزوجها ».. ثم همس في اذن المحقق مثله مثل اي شاب فضل الخضوع للمنطق السائد .. قال الطفل بفجاجة لا تخلو من طفولة :

● « بيني وبينك.. البنت وحشة.. لكن والدتها « ابلة الناظرة » عندها فلوس كثير... وعندما نكبر تكون ماتت فتورثها البنت مراتي وعندها نتزوج واصبح غنيا واسكن في بيت واسع.. أكل ما اشتهيه والبس ملابس حلوة.. واشترى العاب كثير » !

عكاظ
السنة الثلاثون ● العدد ٨٤٥٣ ـ الإثنين ٤ صفر ١٤١٠ هـ ـ (١٣ السنبلة ١٣٦٧ هـ ش) الموافق ٤ سبتمبر ١٩٨٩ م ●

قولوا ما تشاءون

● ايها الاطفال .. « كل عام وانتم جميلون » ..
● الآن .. اصبحت صفحاتكم .. صفحة واحدة فقط .. اعرف انكم ستحزنون من أجل صفحاتكم التي راحت .. ولكني اطمئنكم لأن عدد الصفحات ليس مهما .. والمهم هو ما تقدمونه فيها من اعمال ..
اني اريدكم ان تكونوا اكثر نشاطا .. وان تساهموا في تحرير هذه الصفحة بانفسكم .. اكتبوا .. لوّنوا .. تحاوروا .. انتقدوا .. واعترضوا على كلامنا اذا كان لايروق لكم .. المهم ان تبدعوا .. وتفكروا .. وتبتكروا .. فأنتم اطفال .. والاطفال كالاشجار الخضراء .

● عمو عبدالمحسن

« ميكي ماوس »
فأر جعله صاحبه نجماً شهيراً ..

● من هو « ميكي ماوس » ؟
ـ هو نجم الرسوم المتحركة .. وكان أول ظهور له في عروض سينمائية تستغرق سبع دقائق فقط .. وقد إبتكر شخصية « ميكي ماوس » الفنان « والت ديزني » .. وكان عمره حينذاك « ٣٦ » عاما .. وقد شاركه في الابتكار الفنان الهولندي « أوب » ..
وقد خطط « ديزني » كاريكاتير الفأر « ميكي » عندما كان يقوم برحلة بالقطار من مدينة « نيويورك » الأمريكية الى « هوليوود » .. وقام الفنان « أوب » بتحريك الكاريكاتير ..

وحقق « ميكي » شهرة عالمية في سنوات قليلة .. وهو رمز لشركة « والت ديزني » التي تعتبر من أشهر الشركات العالمية التي تنتج برامج سينمائية وتليفزيونية للترفيه ..
● « والت ديزني » ولد عام ١٩٠١ م .. وكان يكتب القصة لجميع الاعمار .. وكان مغرما بالابتكار والبحث عن الجديد في مجال الفن .. واستطاع ان يجعل الرسوم المتحركة وسيلة معبرة .. من أفضل افلامه « سنوهوايت » و « الاقزام السبعة » و « بينوكيو » و « فانتازيا » .. ولم يستطع أحد ان يتفوق عليها حتى الان ..
وقد أسس « والت ديزني » حديقة ملاه أسمها « ديزني لاند » وهي مكان يجد فيه الناس السعادة والمعرفة وهي تشبه السوق ، والمعرض ، والملعب ، والمركز الاجتماعي .. وهي لاتزال تجتذب ١٢ مليون زائر كل عام .. ويزورها رؤساء الدول .. وهي كذلك تثير فضول الاطفال وإعجاب الكبار ..
« ووالت ديزني » هو الابن الرابع لإلياس ديزني ، رجل الاعمال الطموح الذي كان ينقصه النجاح ، والذي كان يفشل في عمل اي شيء جديد .. وكان هذا ابا صارما يؤمن بالعمل الشاق والانضباط ..

● أول من إبتكره رجل اسمه « والت ديزني »
● كان يبيع المرطبات في القطارات .. ويوزع الصحف .

وقد أمضى « ديزني » الكثير من وقت فراغه في توزيع الصحف ، وحاول ان يكسب المال في بيع المرطبات في القطارات .. ثم عرفه والد احد زملائه على السينما ومسرح المنوعات .. فانجذب « ديزني » على الفور الى عالم الترفيه .. وأثناء مشاهدته للمسرح الفكاهي والسينما .. كان يكتب النكت والطرائف بسرعة للكاريكاتير الذي يرسمه لصحيفة المدرسة ..
● توفي « والت ديزني » عام ١٩٦٦ م .

● إختيار الطفل رياض العقيلي « ١٢ سنة »

صباح الخير يااطفال

شعر/جارالله الحميد


وليد خالد

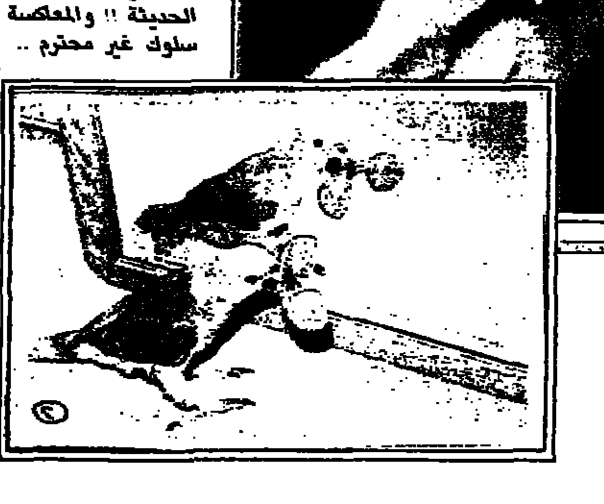
صباح الخير يااطفال
صباح دفاتر التلوين
أكنتم قد رسمتم في دفاتركم
كهذا الغيم ؟
حلمتم ان شارعكم على « الكرّاس » نظيفا صار
وصار ملونا كالورد ؟
وان الغيم جاء يطمئن الأشجار ؟
ام ان الغيم .. جاء يوزع الحلوى
لأيهما يجيء الغيم .. ياشطار ؟
صباح حقائب الاطفال .. تقول بلادكم :
« هلا » بضجيجكم ركضا الى الساحات
مصطفين للطابور تغني مثلكم كل العصافير ..
صباح الخير ياوطني ..
« صباح الخير والنور »
« هلا » بمعاطف الصوف الشتائية ..
الخرجتم دفاتركم ؟
إذن هيّا اكتبوا الدرسا
وبالالوان فلنرسم عصافيرا .. واشجارا .. واولادا ..
واغنية على الدفتر
ووسط القلب
تقول بلونها الأخضر :
صباح الحب ياوطني

● مهداه من الطفل وليد خالد العقلان « حائل » الى جميع الأطفال الحالمين بدرس اجمل .. ونهار مشمس ..

غير معقول
ببغاء يحتسي الحليب .. ويرد على التليفون !

« ١ »
● هذا الطائر الجميل اسمه طائر « الككتوه » وهو من فصيلة الببغاء .. .
كل صباح يقوم هذا الببغاء « ذو العرف » بمشاركة احد الاطفال شرب كوب من الحليب الصباحي .. وهي مشاركة وجدانية رائعة منه .. يدعو فيها جميع الاطفال الى تناول الحليب كل صباح .. لان الحليب غذاء مفيد جدا وخاصة للاطفال ..
في الصورة ايضا .. الطفل مندهش .. وهو يشاهد الببغاء يشاركه حليبه .. على الرغم من انه قال له « تفضل » !!

« ٢ »
● في الصورة الثانية .. ازعجت المضايقات التليفونية الببغاء « الاخضر » .. فقرر ان يضع سماعة الهاتف جانبا حتى يريح اعصابه من ازعاج التافهين ..
الببغاء قال بحزن : ياخسارة .. بعض بني البشر لم يستفيدوا من « المخترعات » الحديثة !! والمعاكسة سلوك غير محترم ..



حصالة المعلومات

● شارب القط .. عضو حساس !

السؤال :
● لماذا يصير القط حزينا عندما نقص شواربه ؟

الإجابة :
ـ يستعمل الإنسان أصابعه ليتحسس الأشياء ويستعمل القط شواربه ليتحسس الأشياء والبرد والحرارة .
لذلك يجب الا تقص شواربه حتى يستطيع ان يتحسس مايحيط به .
شارب الهر عضو لمّاس لأن شعره حسّاس يرشده الى ما يعترضه من أشياء لاسيما في الليل .. إنه مثل العصا بالنسبة للمكفوف ترشده الى الحاجز قبل ان يصطدم به ..



يحيى الصغار
عمرها ١٠ سنوات .. وتكتب شعراً

● إسمي : إيمان علي شرواني .. وعمري « ١٠ » سنوات .. نجحت من الصف الخامس الى السادس هذا العام والحمد لله .. انا احب الشعر وكتابته .. لأن والدي يكتب شعرا ايضا .. وكذلك بعض افراد أسرتنا .. وعندما حاولت أن أبدا بكتابة الشعر .. كتبته في امي الحنون .. وهاأنذا ارسل إليكم هذا الشعر عن « امي » :

« النص »

امي يازهرة بين الزهور
صدرك يعطينا حنانا في حنان
شفتاك ـ ياامي ـ بسمة في بسمة
امي حقا إنك صافية القلب
وعيونك البراقة تبعث املا وسرور ..
وصدرك مملوء بالمحبة والرجاء لنا ..
ووجهك الجميل يعطي لنا كل الأمل ..

● إيمان شرواني
١٠ سنوات

صورة زنكوغرافية لرسالة ايمان

اخبار الاطفال

سهل سامي كردي — هيام عبدالله — شادي احمد — سوزان مصطفى

عربة لهيام
● هيام عبدالله عبدالمقصود « ٧ اشهر » تضحك بفرح لأن « ماما » اشترت لها « عربة » جديدة .. عقبال الهدية الكبيرة ..

شهر واحد لشادي
● شادي احمد مجاهد أصبح عمره الآن شهرا واحدا .. عمرا طويلا لـ « شادي » ..

هل ستضربني ؟
● وليد محمد الحربي « ٤ سنوات » يداعب اخته هنادي « سنتان » .. لكن هنادي تقول لوليد هل ستضربني عندما اكبر .. فرد « وليد » قائلا : لايضرب الاخ اخته .. بل يحبها .

وليد وهنادي محمد الحربي

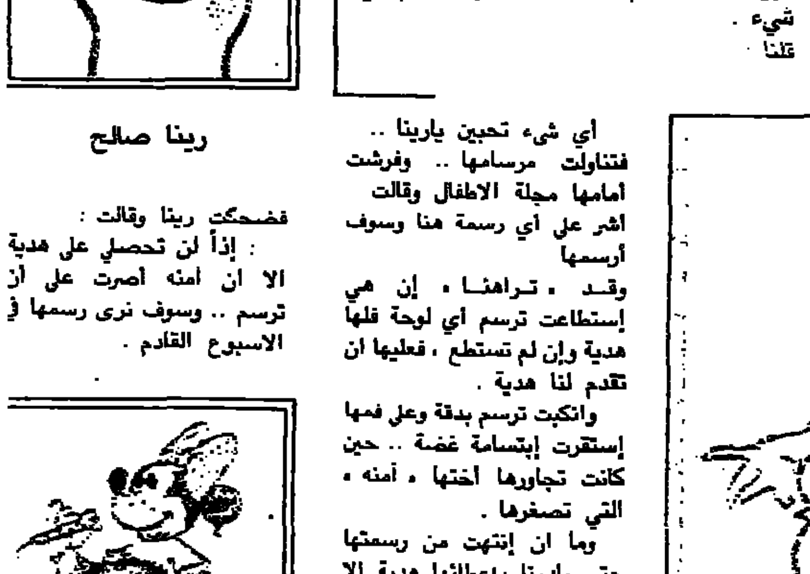
سوزان والقدس
● سوزان مصطفى غنيم « ١٠ » سنوات . طفلة فلسطينية . تحب أطفال الحجارة .. وتتمنى ان ترجع القدس للأمة العربية .

ضد القذارة
● بندر وثامر خالد بافيل .. طفلان نظيفان .. لان « القذارة » تسبب الامراض .. والاطفال النظيفون لايتعرضون للمرض كثيرا ..

شهادة انجليزية وشهادة عربية !
● تحصل الطالب سهل سامي كردي على الشهادة الابتدائية باللغة الانجليزية بمدارس « الروبرت كولج » باسطنبول .. كما تحصل في الوقت نفسه على الشهادة الابتدائية « بالملكة » منازل « تهانينا والف مبروك ..

بندر وثامر خالد بافيل

ريما تكسب الرهان برسمة !


رينا صالح

عصفورة للفرح .. تحاول دائما ان تكون طفلة نجيبة .. ففي مدرستها طالبة ممتازة تحصل على المراكز الاولى في صفها . وفي البيت تسعى لإرضاء أبويها . وفي اوقات فراغها ترسم .
تقول : انا لا ارسم الا في الإجازات .
وعندما طلبنا منها لوحة قامت برسمها مؤخرا .. رفعت شعرها بفرح طفولي : ماذا تريد . ان أرسم لك .. فأنا أعرف رسم اي شيء .
قلنا : اي شيء تحبين يارينا ..
فتناولت مرسامها .. وفرشت أمامها مجلة الاطفال وقالت اشر علي اي رسمة هنا وسوف أرسمها
وقد « تراهنا » إن هي إستطاعت ترسم أي لوحة فلها هدية وإن لم تستطع ، فعليها ان تقدم لنا هدية .
وانكبت ترسم بدقة وعلى فمها إستقرت إبتسامة غضة .. حين كانت تجاورها اختها « أمنه » التي تصغرها .
وما ان إنتهت من رسمتها حتى بادرنا بإعطائها هدية إلا ان أختها « أمنه » أصرت على ان تحصل هي ايضا على هدية .. فقلنا : ارسمي .. تحصلين على هدية
اجابت أمنه بضيق : انا لا أعرف الرسم
فضحكت رينا وقالت : إذاً لن تحصلي على هدية
الا ان امنه أصرت على أن ترسم .. وسوف نرى رسمها في الاسبوع القادم .







السنة الثلاثــون ● العدد ٨٤٥٣ ـ الاثنين ٤ صفر ١٤١٠ هـ ـ (١٣ السنبلة ١٣٦٧ هـ ش) الموافق ٤ سبتمبر ١٩٨٩ م ●

فاصلة

● قررت اعادة تسجيل بعض الاغاني القديمة ولكن ليس معنى هذا ان الغي القديم او اجمعه من السوق واحرقه مثلا ثم اقدمه للناس في صورة جديدة تماما.. لا ليس هذا هو الهدف فإعادة تسجيل الاغنية القديمة لا يكون بأي حال من الاحوال على حساب القديم الذي اصبح بالفعل ملكا للناس وللتاريخ الفني.

وانما الهدف من ذلك هو ان أقدم « طبعة » جديدة من هذه الاغنية بنفس اللحن ولكن بآلات موسيقية وفرقة موسيقية وتوزيع موسيقى حديث لان الفرق الموسيقية الحديثة بآلاتها وامكاناتها لم تكن موجودة اثناء تنفيذ التسجيل القديم، فانا اعيد تسجيلها للاستفادة من هذه الامكانات الحديثة اما التسجيل القديم فهو باق وله طابعه الخاص وله مستمعوه الذين قد يفضلونه على الجديد كما ان هناك من سيفضل الجديد على القديم كل ذوق سيجد امامه مايريده ومن ناحيتي الشخصية ارضي في نفسي رغبتي في تحقيق الافضل من زاوية الرؤية الفنية.

ان افضل سبيل يسلكه الفنان ليستمر عطاؤه متجددا وحماسه متقدا هو ان يمارس فنه مهما طال به الزمن الفني من منطلق حبه لفنه كهواية اي ان استمرار نجاحه مرهون بان لا يجعل الاحتراف يحوله الى آلة اوجهاز للترديد والآداء الفني فلا يجوز لاصالة الفنان فيه ان تطمسها آلية الاحتراف بحيث تطغى على احساسه وصدقه الفني. فمهما اصبح الفنان منتشرا وذائع الصيت تظل حاسة الصدق الفني في داخله تؤرقه وتجعله يخشى كلما بدأ عملا فنيا جديدا الا يجيده كما ينبغي والا يتقنه كما يريد وهذا نابع من روح الهواية المتأصلة فيه وفي حبه لفنه، والتي لابد ان تحميه متى كان صادقا مع نفسه مع آلية الاحتراف.

محمد عبده

● من حوار دار مع الفنان محمد عبده نشر في مجلة اقرأ العدد ٤٦١ الصادر في ٢٩ ـ ٥ ـ ١٤٠٤ وللتذكير فقط نعيد نشر هذين الجزئين فعلى الرغم من مرور مايقارب الست السنوات لم يعد محمد عبده تسجيل اعماله القديمة وانما قام ببيعها وتسويقها فقط.





محمد عبده

حوار معي :

من "سامي إحسان" للفنانين الشباب :

بلاش قلة أدب!

● من وراء « القصف الطائش » على خبرة ثلاثين سنة ؟



سامي احسان

الملحن الفنان سامي احسان رئيس فرقة الاذاعة والتليفزيون الموسيقية يضع نفسه في المواجهة بين « سامي » و .. « سامي ».

● كيف ترى حالة الحركة الفنية هذه الايام ؟

●● اراها تعيش حالة من القلق والتوتر ونكران الجميل واجد شبابها يتعثر في الاحاديث والتصريحات الصحفية المتناقضة التي تحفل بشتى انواع الهجوم ضد الجيل القديم وباسلوب يدعو للدهشة حتى ان بعضهم حاول بكلمة واحدة ان ينسف خبرة وجهود ثلاثين سنة لفنان كبير وهو الاستاذ عمر كدرس.

●● الا تعتقد ان بعض هذه التصريحات فيها شيء من الحقيقة ؟

●● أين هذه الحقيقة ؟ وإذا فرضنا انها موجودة في بعض تلك التصريحات فهل من المقبول ان تأتي بهذا الشكل المتعالي الذي يعبر عن منتهى الغرور الذي وصل اليه هؤلاء الفنانون الشباب ؟!

ثم ماهي الاعمال التي تدمها هؤلاء الشباب ووضعتهم في موقع اكفاء واجدر من الجيل القديم ؟

● لكن الملاحظ ياسامي ان اغلب هذا النقد نراه موجها لجيل الملحنين مما يعني ان هنك رؤيا معينة يريدون ان يقولوها ؟

●● صدقني ياسامي لم يسلم احد من استفزازاتهم سواء كانوا مطربين وملحنين او حتى كتابا. والمسألة في تقديري لاتعبر الا عن نقص في قدراتهم ومستوى عطائهم وأدائهم والملحن السعودي يكفيه شهادة الجميع بكفاءته ونجاحه وقدرته على التجديد.

● لكن الا ترى ان من حق هؤلاء الشباب ان يبحثوا عن اعمال تناسب تطلعاتهم الشبابية ؟

●● لاأرى اي إعتراض على التنويع لكن مايؤلمني هو ان ارى تجريحهم المتواصل لمن قدموهم والنعوت غير المهذبة التي باتوا يطلقونها على الجيل القديم وربما اسألهم هل لمسوا وهم يتعاملون مع فنانين غير سعوديين اي نكران لدور اجيالهم القدامى ؟ وهل اطلعوا على تصريحات استفزازية ضد فنانيهم الكبار ـ كما يفعل فنانونا الشباب.

● ماهي الكلمة التي توجهها للفنانين الشباب.

●● اود ان اقول لهم ان لايتعدوا عادات وتقاليد هذا البلد التي تعتبر مسألة « الوفا » على قائمة سماته وان يكونوا اكثر واقعية ويدركوا حقيقة قدراتهم وإمكانياتهم ويسعوا الى تطويرها.

... في نهاية كل حوار مكتوب او مسموع او مرئي يسأل المحرر او المذيع الضيف : « هل بقي سؤال تود طرحه على نفسك في نهاية اللقاء » ؟

هذه الزاوية لاتنتهي فقط بهذا السؤال التقليدي .. بل تبدأ به ايضا فتترك « الفنان الضيف » يسأل نفسه ويجيب عليها دون « تدخل المحرر »... إنها محاولة « نفسية » على الورق تسعى للمكاشفة الذاتية التي لاتتحقق بوجود « الآخر » ....

كلام بارد

كفاكم جشعاً ومتكاً.. جشعاً مادياً.. وهتكاً لقيم الفن ودعائمه .. وكل يوم يتم فيه اغلاق احد المكاتب العقارية يفتح في اليوم الثاني عوضاً عنه مؤسسة انتاج فني.. اسمها جميل ومعظمها يفتقد لمعنى الجمال.. كل ما تفرزه هذه المؤسسات منذ ان عرفناها لم نجد فيه شيئاً واحداً يستحق المشاهدة.. يستحق الاستماع .. يستحق الحفظ... المضمون تجارة وداخل المضامين اعلانات تجارية والعملية سحقت آخر خيط من خيوط الفن فاصبحنا لا نشاهد ولا نسمع الا وجوها واصواتا صبيانية واعلانات ممجوجة وممسوخة.. وربنا يجعل كلامنا عليكم « بارد » !





شعار المهرجان

مهرجان الفيلم

حدث في مهرجان الرباط السينمائي الدولي الثالث الذي عقد في الفترة من ٢٣ يوليو حتى ٢٦ اغسطس الماضي نفس ما يحدث في جميع المهرجانات السينمائية التي تقام في العواصم العربية ومن اشهرها مهرجانات القاهرة (سنوي) وقرطاج بتونس (كل عامين) ودمشق (كل عامين).

وهذا الذي اقصده هو اندفاع الجمهور ، وخاصة الشباب منه ، الى قاعات العرض السينمائي طوال ايام المهرجان بحثا عن نوعية من الافلام الجادة والمتنوعة الجنسيات التي لا تجد طريقها الى دور العرض في عواصمنا العربية الواقعة للأسف ، بشكل عام ، تحت سيطرة الافلام الهندية وافلام الكراتيه والمغامرات التجارية الرخيصة.

الجمهور يندفع نحو المتميز

وكم كان جميلا ذلك التزاحم الذي عشته لمدة عشر ليال في دار العرض الصيفية التابعة لبيت الثقافة في الرباط .. كانت العروض تبدأ يوميا في التاسعة والنصف مساء ويقدم في كل يوم فيلمين لتنتهي العروض في نحو الواحدة والنصف صباحا .. ومن الساعة الثامنة كان المتفرجون يتوافدون على شباك التذاكر ويحتلون مقاعد الدار البالغة نحو الف ومائتي مقعد .. وعند عرض الافلام المصرية بشكل خاص وبعض الافلام الاخرى كان عدد المشاهدين يصل الى نحو الفي متفرج جالسين على مقاعد اضافية او على الحشيش او واقفين وجميعهم يتابعون الاعمال السينمائية باهتمام بالغ.

ويقوم مهرجان الرباط السينمائي الدولي على اكتاف نفر قليل من الاشخاص في مقدمتهم مدير المهرجان حميد بناني وهو مخرج سينمائي قدم في بداية السبعينات فيلما مغربيا متميزا تحت عنوان « وشمة » واخرج بعد ذلك بعض الاعمال التليفزيونية .. وحميد بناني هو الذي انشأ المهرجان منذ عامين وهو الذي قرر هذا العام ان يدخل فيه المسابقة الدولية بعد ان كان يكتفي بعرض الافلام ويقام المهرجان تحت الرئاسة الشرفية للامير مولاي الرشيد ويموّل من قبل ولاية الرباط كما تشكل ايرادات بيع التذاكر جانبا من الميزانية . وبالمناسبة فان ثمن التذكرة (٦ دراهم لمشاهدة فيلمين) يعتبر أرخص من التذكرة في دور العرض العادية).

الافتتاح

وقد افتتح المهرجان هذا العام في الثاني والعشرين من يوليو الماضي بحضور محمد بن عيسى وزير الثقافة وعمر بن شمس والي الرباط . وكان فيلم الافتتاح هو الفيلم الفرنسي الجديد « روزالين والاسود » للمخرج الشاب جان جاك بينيكس . وحضرت الحفل بطلة الفيلم ايزابيل باسكو .. وقد تعاقبت بعد ذلك العروض السينمائية خارج المسابقة ، بعضها بحضور مخرجيها . فمثلا من فرنسا عرض . « بعد المطر » للمخرجة كاميل دي كازابيانكا و « اكره الممثلين » لجيرار كرافزيك « و « صديقي الخائن » لجوزيه جيوفاني و « بضعة ايام معي » لكلود سوتيه و « ارسلوا الكمان » لروجيه اندريو و « اوهام » لكلير ديفير وهو احد الافلام التي مثلت فرنسا في مسابقة مهرجان كان ، ومن ايطاليا مثلا « حديقة الحيوانات » لكريستينا كومنشيني « و « العيون السوداء » لنكيتا ميخالكوف و « صباح الخير يا بابل » للاخوين تافياني .. ومن الافلام الهامة ايضا التي قدمها مهرجان الرباط الدولي خارج المسابقة « الجنوب » للارجنتيني فرناندو سولانس الحائز على جائزة الاخراج في كان ٨٨ و « تابا تابا » من مدغشقر وستة افلام عن الصين الشعبية نال بعضها جوائز في مهرجانات السينما الدولية خلال العامين الماضيين مثل « ملك الاطفال » و « الامبراطورة الاخيرة » كما عُرض فيلمان مصريان خارج المسابقة بحضور مخرجيهما وهما « البداية » لصلاح ابوسيف و « احلام هند وكاميليا » لمحمد خان.

وقد عرضت جميع هذه الافلام في الفترة من ٢٢ يوليو الى ٩ اغسطس ثم من ٢١ اغسطس الى حفل الختام الذي اقيم يوم ٢٦ اغسطس واما الايام من ١٠ الى ٢٠ اغسطس فقد خصصتها ادارة المهرجان للافلام المشتركة في المسابقة التي عرضت على الجمهور وعلى لجنة تحكيم رأسها الاديب المغربي الكبير طاهر بن جلون .. وكان من بين اعضاء اللجنة المخرج المصري صلاح ابوسيف وسليمان سيسي من مالي وهو صاحب فيلم « الضوء » الحائز على جائزة لجنة التحكيم في مهرجان كان في العام المنصرم.

ونجح مدير مهرجان الرباط في ان يجمع معظم الافلام العربية المنتجة حديثا .. فمن مصر تم اختيار « يوم مر .. يوم حلو » لخيري بشارة الذي حصل على جائزة لجنة التحكيم الخاصة و « ايام الغضب » وهو العمل الاول للمخرج الجديد منير راضي عن سيناريو لبشير الديك . ويتناول الفيلم ما يدور في احدى مستشفيات الامراض العقلية التي اودع بها رجل عائد من بلد عربي ليكتشف ان خطيبته التي كان يرسل لها كل شيء مدخراته قد تزوجت من غيره . يقوم ببطولة الفيلم نور الشريف ويسرا والهام شاهين ونجاح الموجي وسعيد عبد الغني.

وقدمت المغرب فيلمي « باب

جوائز المهرجان

الجائزة الاولى :

« اين نذهب » اخراج : رانجيل فولكانوف (بلغاريا).

جائزة لجنة التحكيم الخاصة :

« يوم مر .. يوم حلو » اخراج خيرى بشارة (مصر).

الجائزة الثانية :

« صرخة الحجر » اخراج عبد الرحمن بوجرموح (الجزائر).

الجائزة الثالثة (مناصفة) :

« طفل الشقاء » اخراج اوليفييه اسلياس (فرنسا).

« عرب » اخراج د. فاضل جزيري وفاضل جايدي.

رسالة الرباط

يوسف شريف رزق الله

العرض العالمي الأول لفيلم « الأراجوز » في مهرجان فالنسيا

يعرض الفيلم المصري « الاراجوز » لاول مرة عالميا في مهرجان فالنسيا السينمائي العاشر لدول البحر المتوسط.

الفيلم من إخراج هاني لاشين وتمثيل عمر الشريف وميرفت أمين وهشام سليم ولم يعرض بعد جماهيريا في مصر.

كما إختارت ادارة مهرجان فالنسيا الأسباني « ٢ ـ ١٠ اكتوبر القادم » فيلما مصريا ثانيا للعرض في المسابقة وهو « قلب الليل » الذي اخرجه عاطف الطيب عن قصة لنجيب محفوظ كتب لها السيناريو محسن زايد .. قام ببطولة الفيلم نور الشريف وفريد شوقي وهالة صدقي ومحمود الجندي.

وقد وقع اختيار هذا المهرجان على المخرج محمد خان ليكون ضمن اعضاء لجنة التحكيم .. والمعروف ان مهرجان فالنسيا إختار عدة مخرجين مصريين كأعضاء في لجان تحكيمية في دوراته السابقة وهم صلاح ابو سيف وبركات وتوفيق صالح ورأفت الميهي.

من ناحية أخرى يعرض مهرجان فالنسيا خارج المسابقة فيلم « يوم مر .. يو حلو » للمخرج خيري بشارة وهو الفيلم الذي شارك في العديد من المهرجانات السينمائية على مدى عام كامل بدءا بمهرجان قرطاج في اكتوبر من العام الماضي حيث فازت فاتن حمامة بجائزة أحسن ممثلة ومرورا بمهرجان نانت الفرنسي للقارات الثلاث في شهر نوفمبر الماضي وخارج مسابقة مهرجان موسكو السينمائي الدولي ومهرجان ميونيخ بالمانيا الاتحادية ، كلاهما في يوليو الماضي ، ومهرجان الرباط السينمائي الدولي الثالث في اغسطس الماضي وفي قسم « سينما اليوم والغد » في مهرجان مونتريال بكندا الذي إنتهى في الرابع من سبتمبر الحالي.

ريشة حبر

تمــدد .. نحــو المضمون !

لا نقول « تجديد ».. او « تطوير » بقدر ما نملك ان نقول انه تمدد استدعته الضرورة لتحقيق اليسير من كم افكاركم ومطالبكم ومشاركاتكم التي شكلت الجزء الاكبر من تحقيق التجاوب لدى القائمين على هذا الاصدار ومن ضمنه هذه الجرعة المضاعفة من فنون الاسبوعية التي نطمح ان تتضمن مايبرر تمددها ويؤكد احتياجها اليه وان يكون دافع هذا التمدد الاحتياج الفعلي لا الشكلي.. الاحتياج المبني على مضمون لاعلى حشو.. وندرك ان هذا جزء من واجبكم علينا لادراكنا اننا شركاء في هذا الواجب لنحقق في النهاية اداء واجب مشترك نرسم من خلاله بعض الصورة ان لم يكن اكبر قدر منها لما ينبغي ان يكون عليه العطاء الصحفي الفني.. وكما منحتمونا شجاعة الخطوة فإنا نمنحكم شجاعة الرأي والتقييم حتى لايتضاعف عدد الخطوات في مشوار خاطىء.. لا نندب عليها جهدنا بقدر مانخشى ضياع مالكم فيه من نصيب المشاركة الوافر لان النجاح هو من صنعكم خاصة وان الكثير من الزوايا والمساحات هي من نسج افكاركم وخطوط اقلامكم .. التوفيق لكم ولنا في تحقيق الاجدر بهذه المساحة من خلال الكلمة الجادة والتناول الهادف والمثمر والله من وراء القصد.

عابد هاشم



يسرا ونور الشريف ونجاح الموجي في « ايام الغضب ».

عمر بن شمس والي الرباط والممثلة الفرنسية ايزابيل باسكو ووزير الثقافة

« عرب » الجائزة الثالثة مناصفة

على كرسي الاعتراف .. على كرسي الاعتراف .. على كرسي الاعتراف .. على كرسي الاعتراف .. على كرسي الاعتراف .. على كرسي

في حوار صدامي جارح .. دريد لحام :

المسرح العربي "تهريج"

وجميع أعمالي فاشلة

نظرة .. وبقايا دمعتين

حاوره سمير مرتضى في دمشق

وانا في الطريق المؤدي الى مكتبه في دمشق .. كنت اتخيله بين شخصية « غوار » سيد المقالب المسطحة .. مروراً بشخصية الأب الذي يبيع اطفاله في « كاسك ياوطني » وانتهاء بـ « عبدالودود » بطل فيلم « الحدود » الحزين ، الحائر .. والذي ظل رهينة أحلامه .. التي هي بدورها رهينة الجدران !!

● برغم كل مواجسي .. وجدت نفسي في مواجهة الفنان المثقف دريد لحام .. في هذه اللحظة تحديداً قلت فيما يشبه « المحاورة الذاتية » من أين أبدا الدخول إلى أعماق هذا الرجل المهموم باحزان عريضة .. هي الاحزان ذاتها التي يعيشها الانسان العربي من الماء إلى الماء .. وهي التي تقراها فور مشاهدة وجه دريد لحام .. حيث مازالت دمعتان ساخنتان عالقتين في عينيه . وجبال من القضايا التي تثخن القلب . ولما كان هذا الوجه يذكرني بالنهايات المأساوية والمفتوحة التي يجسدها في اعماله ، خاصة الأخيرة كالحدود .. والتقرير .. فقد سارعت بالسؤال الذي اعتبرته مدخلا لتبديد غيم الهواجس التي سيطرت علي .

واقع مأساوي

● استاذ دريد . الست معي ان العديد من اعمالك الاخيرة تحفل بالنهايات المفتوحة والماساوية .. وانها بهذا لاتطرح حلولا ما .. بقدر ما تزيد من قلق وتوتر الانسان العربي « المتلقي الاساسي لاعمالك » ـ ترى ما سر ذلك ؟

ـ اجاب دريد لحام بتركيز شديد . ومختصر قائلا الفن ليس مطالباً بطرح الحلول . ووظيفته تكمن في تسليط الاضواء على مواطن الكساد والفساد والهموم اما الحلول فإن من المفيد ان نعهد بها الى اصحاب الاختصاص . فمشكلة الحدود مثلا .. والتي طرحتها في فيلم « الحدود » وضعت لها ملامح حل .. من خلال الايحاء بان الحدود لايمكن ان تسقط بالخطب والشعارات الجوفاء .. وانما بالعمل غير انك لو سالتني : ما نوعية هذا العمل ؟ فسأرد على الفور بانني لا ادري ''

نهاية فيلم « التقرير » ـ مثلا والتي تتهمها بانها « تشاؤمية » . هي ليست كذلك . وانا فعلا لا اراها كذلك لانها تجسيد صادق لواقع حقيقي نعيشه دون مبالغات .. ثم دعني اسالك بدوري هل ثمة واقع اكثر مأساوية من هذا الواقع الذي نعيشه ''

● وبما اننا نبحث في مسالة الواقع الاكثر جمالا .. كيف ترى دور الاعلام العربي من هذه المسالة ؟

ـ الاعلام العربي سيكون اجمل حكما لو كان اكثر صدقا .. لعل الظروف الحالية التي يعيشها الواقع العربي هي التي خلقت هذا التباعد بين المرسل والمتلقي .. غير انه يجب علينا ان نعمل على بناء جسور الثقة اولا .

● أرنى واقعا أكثر مأساوية من هذا الواقع !

تستهلك « الماغوط » !

● استاذ دريد . انت متهم باستهلاك « محمد الماغوط » وقد يكون الاتهام عكسيا ايضا .. الا ترى ان هذا « التأطير » . يحرمك كثيراً من اعمال فنية اخرى قد تضيف الى رصيدك ؟

ـ انا لا ارفض النص الجيد . واذا قدم لي نصاً جيداً فانني سأفتح قلبي وذراعي لاحتضانه وتشجيعه ايضاً .. لكن للاسف ما يعرض عليّ لايتناسب ورؤيتي للأمور والاشياء وحاليا امر بمرحلة تتطلب مني أن اكون دقيقاً وحريصا جدا على « الاختيار » .. مما يستدعي ان لا اقدم تنازلات من اي نوع كانت لاي كاتب كان . اما « محمد الماغوط » .. فنرى أن رباطا وثيقا من التوافق في الأراء والافكار والرؤيا المشتركة حول قضايا الانسان والوطن مشدودا الى « الماغوط » وهذا التوافق يسهل علي كثيرا فرصة الاختيار ..

● يحدث هذا .. على الرغم من محدودية الافكار التي يتناولها الماغوط في كتاباته ؟'

ـ نعم . الماغوط يتناول قضية الانسان والوطن باستمرار لما لهذه القضية من اهمية بالغة في حياتنا .. فلا قيمة لانسان بلا وطن . ولا قيمة لوطن بلا مواطن . برغم ما يحدث فانني أسير في الطريق الصحيح طالما اني اطرح قضايا تهم الجميع في قالب فني جميل . ودون تكرار

وداعاً .. غـوار !!

● وكانت النتيجة غياب شخصية « غوار » ؟

ـ يا اخي الكريم . « غوار » لايمكن ان اطرح من خلالها افكارا جادة .. فهي شخصية للتسلية والضحك .. وعلى الرغم من تقديري واحترامي لشخصية « غوار » باعتبارها الخطوة المثمرة نحو الشهرة .. الا ان المرحلة التي أمر بها حاليا . تستدعى مني البحث عن مضمون عمل جاد .. وتمريره للناس . ولو على حساب « غوار » ـ وهذا ما تم فعله في فيلم « الحدود » .. فقد ابعدت « غوار » عن الفيلم تماماً لكي لاتتحدد القصة بهذه الشخصية « الكاريكاتيرية » .. وللتأكيد فان ماحدث مع « عبدالودود » ـ بطل الفيلم ـ يمكن ان يحدث مع أي انسان في اي مكان .. عموما شخصية « غوار » مازالت موجودة .. واتمنى ان اعثر على النص الملائم لعودتها الى الشاشة الصغيرة على الاقل واكرر ان اختفاء عوار هو للحفاظ عليه من الفشل والهبوط .. ويكفي ان تعلم انني قدمت أفلاماً سينمائية كثيرة بشخصية « غوار » ولم تنجح وهذا دليل على ان « غوار » الطوشة « ليس مفتاح النجاح لاي عمل فني اقدمه .

جميع أعمالي فاشلة !

● بصراحة .. ماهي اعمالك الفاشلة ؟

ـ جميع أعمالي السينمائية عدا « الحدود » و « التقرير » فاشلة . واؤكد هذا . اذ كنت أشعر اني مهزوم سينمائيا .. اما في التليفزيون فهناك مسلسل « وادي المسك » ـ الذي لم اقل انه لم ينجح ـ ولكن المشاهد لم يحاول ان يتعمق في الاطروحات التي تناولها المسلسل .. للاسف '' اذ كان الهم الاكبر للمشاهد هو « غوار » و « مقالب غوار » . بينما المسلسل كان يحكي مسيرة مجتمع كامل

لم أتعب !

● في الوقت الذي انجزت فيه اكثر من ثلاثين عملا الم تتعب من الفن ؟

ـ يجيب دريد لحام . وطيف ابتسامة يسحب الثقة فيما يقول لا اطلاقا .. بل لازلت أشعر بانني في بداية المشوار وهذا الاحساس هو الذي يدفعني الى تقديم الافضل .

● بصراحة ايضا .. هل ظروف الوطن العربي تمنحك مرونة ما لتقديم عمل افضل ؟

ـ من المؤكد ان الفن يتاثر بما حوله من احداث وازمات .. اذ يجب ان يكون الفن مراة عاكسة لكل ما يدور على الساحة بصدق .. وبالتأمل في اعمالي المسرحية والسينمائية يبدو لي اني عكست الواقع العربي دون تزييف او تجميل ؟

غوار « مهرج » !

● ومع ذلك فانت في بداياتك السينمائية كنت « مهرجا » فقط ..

ـ هذا صحيح .. ووقتها كانت خبرتي وثقافتي محدودة .. فانا لم ادرس الفن اكاديميا . بل من خلال معايشتي للمجتمع .. ومنذ بدأت الفن عام ١٩٦٠ حاولت ان ادرس المجتمع عميقا لمعرفة مفاتيح النجاح فيه .. وحينما كنت اقدم أعمالا تعبر عن الحياة اليومية .. ولكن بعد ذلك بدأت أعمالي الفنية تاخذ إطارا أشمل وخاصة على صعيد المسرح مثل « ضيعة تشرين » و « غربة » و « كاسك ياوطني » و « شقائق النعمان » . واليوم عمري بلغ الخامسة والخمسين عاما .. مما يستدعى ان يكون تفكيري اكثر شمولية واصبحت قدرتي على الاختيار اكثر عمقا وصدقا من ذي قبل .

ضميري .. رقيب !

● رايك في الرقابة بلا اجابة ديبلوماسية ؟

ـ ضميري هو الذي يراقب أعمالي .. ولايمكن ان اقدم عملا فنياً خارج اطار الضمير .. لارضاء فلان او علان .. ومن الأهمية بمكان ان تكون الرقابة موجودة .. غير ان الافضل ان تكون نابعة من داخل الفنان ؟

● نعود لشخصية غوار مرة اخرى .. لماذا قتلتها ؟

ـ لا لم اقتل « غوار » .. ولم يمت بعد .. ولكني لم اجد إلى الآن النص الملائم له .. وبصدق فان شخصية « غوار » لايمكن ان تتيح لي فرصة تناول قضايا هامة تمس الانسان العربي .. بل هي شخصية اجتماعية فكاهية للتسلية وحياكة المقالب فقط ''

« الحدود » أنشودة الاغصان !

● فيلم « التقرير » لم يحصد نفس النجاح الذي حققه فيلم « الحدود » .. لماذا ؟

ـ على العكس تماما .. « فالتقرير » فاق نجاحه « الحدود » خاصة وانه اخذ يتعمق داخل المجتمع . ويكشف الفساد المتغلغل فيه . بينما فيلم « الحدود » اشبه بانشودة جميلة بين الاشجار والاغصان .. فهو بسيط في طرحه ومضمونه .. وحاليا اعد لفيلم جديد يحمل رؤية تربوية جديدة . قد تكون رومانسية غير انها مطلوبة ويجب ان نحولها الى واقع ملموس

● استاذ دريد .. الا يساهم اسمك الكبير في نجاح أعمالك .. حتى وإن كانت فاشلة ؟

ـ لا . على الاطلاق .. اسم الفنان لايمكن ان يمنح النجاح لعمل فاشل اصلا .. ونجاح أعمالي يعود اولا إلى فضل الله وتوفيقه .. ثم لاختياري الدقيق لما اقدم من اعمال مع التشبث بالصورة التي تحافظ على روح العمل دون تعقيد او غموض .. وهنا .. لايمكن ان يكون اسم « دريد لحام » هو الذي حقق النجاح لفيلم « الحدود » و « التقرير » و « ضيعة تشرين » وغيرها من الاعمال الناجحة .

● « لايوجد مسرح في الوطن العربي » . هل لازلت مصراً على هذا الراي .. ؟

ـ نعم . ولازلت أرى ان ما يقدم اليوم ماهو الا اجتهادات فردية تنتهي برحيل اصحابها وللأسف فان الطموحات المسرحية لدينا ليست جادة .. كما انها مؤسسة على « التهريج » . ولاتتعامل مع الهموم الحقيقية للمجتمع .


جميع اعمالي فاشلة

● لست مطالبا بطرح الحلول .. ومهمتي كشف بؤر الفساد الاجتماعي

● الماغوط لايستهلكني .. ولن أقدم تنازلات

دريد لحام للمحرر : المسرح العربي تهريج

نجوم

الى الفنان القدير طلال مداح :

جميعنا يعرف مشوارك الطويل المتوج بالنجاح والتفوق والكفاح لتقديم اجمل ما لديك من ابداع ونغم . وايضا جميعنا يعرف الكم الكبير من الاغنيات الرائعة التي شالتها على حنجرتك وكتب لها النجاح بصوتك وكتب لها البقاء في مسيرة الاغنية السعودية . ولكن .. يا عزيزي .. ربما تدرك اكثر منا ان السنوات الاخيرة التي مضت تعثرت فيها خطواتك بعض الشيء ولا سبب سوى تجاهلك لفنك و انشغالك في امور شخصية ما كان يجب لها ان تبعدك عن جمهورك الذي لازال الى هذه اللحظة وفيا لصوتك وفنك . والملاحظ في العام الفائت انك نفضت غبار الكسل والهموم وقدمت العديد من الاعمال الناجحة التي تدل على انك عائد وبقوة للساحة .. واغنية (عز الوطن) ابلغ دليل على ذلك . فلك التحية والامنيات بدوام الاستمرار والنجاح

عثمان احمد برماوي
مكة المكرمة

طلال مداح

تليسنما .. تليسنما .. تليسنما .. تليسنما .. تليسنما .. تليسنما

السماء » لفريدة بليزيد و « قفطان الحب » لمؤمن سميحي . وعرضت الجزائر الفيلمين المدرجين في البرنامج وهما « صرخة الحجر » لعبد الرحمن بوجرموح و « ابواب الصمت » لعمار العسكري . وفي الايام الاولى للمهرجان وصل بالخطأ الفيلم الجزائري « القلعة » الذي ارسلته احدى شركات التوزيع الفرنسية بدلا من ان ترسل نسخة الفيلم السوري « نجوم النهار » الموجودة طرفها .. وقد عرض « القلعة » وهو افضل ما انتج في الجزائر خلال الاعوام الماضية وحاز على عدة جوائز سينمائية ولكنه لم يدخل المسابقة .. أما الفيلم السوري « نجوم النهار » . وهو ايضا من الاعمال السينمائية العربية المتميزة . فقد وصل متأخرا عن موعد المسابقة .

ومن تونس عرض مهرجان الرباط فيلمين هما « وشم على الذاكرة » الذي اخرجه رضا الباهي من ثلاثة اعوام واشتركت فرنسا في انتاجه وهو من بطولة البريطانية جولي كيستي والامريكي بن جازارا . وكذلك « عرب » لفاضل جزيري وفاضل جايدي وهو تجربة سينمائية جديرة بالاحترام قدمت اولا كمسرحية وتتناول العلاقات المتوترة بين مجموعة من الشخصيات المحاصرة في حلقة قديمة لا تغادرها طيلة الاحداث .. وقد نال الفيلم جائزة التانيت الذهبية في ايام قرطاج السينمائية في العام الماضي .

وعرضت خمسة افلام فرنسية في مسابقة المهرجان وهو عدد ضخم قصد به على الارجح تعويض ضعف الاشتراك النسبي من دول اخرى .. وكان اهم فيلمين فرنسيين هما « طفل الشتاء » لاوليفييه اساياس و « ليالي أجمل من ايامك » لاندريه زولاسكي .

وسجلت ايطاليا نجاحا طيبا بعيلمها « العميل » ميتيون رحلت » اول اعمال المخرجة مرنكيسا ارتيبوجي . بينما لم ينل الفيلم الاسباني اعجاب الحاضرين وكان عنوانه « انغام برلين » . وكانت جائزة احسن فيلم من نصيب الفيلم البلغاري « أين تذهب » الذي يتناول قصة حالات القلق والتوتر التي تعيشها مجموعة من الشبان والفتيات يستعدون للاشتراك في اختبارات القبول في معهد المسرح البلغاري .

وحضر مهرجان الفيلم الدولي بالرباط عدد من مخرجي الافلام .. وكان اهم الوفود هو الوفد المصري الذي ضم الفنان نور الشريف الذي استقبل بشكل خاص بحفاوة بالغة والمخرجين صلاح ابوسيف وخيري بشارة ومحمد خان ومنير راضي بالاضافة الى كاتب السيناريو محسن زايد .. وقام صلاح ابوسيف ومحسن زايد بالقاء محاضرات في السيناريو على عدد من الادباء والصحفيين الشبان وطلبة معهد المسرح .

عموما فقد حقق مهرجان الرباط احتفاءا شديدا لدى محبي السينما لمشاهدة اعمال فنية متميزة من جنسيات مختلفة . فقط عليه ان يبذل مجهودا اكبر في تنويع مصادر الافلام المشتركة في المسابقة . وهذا ليس بالشيء الصعب اذا ما بدأ الاعداد للدورة الرابعة في وقت متأخر .



عادل امام فنان يحظى بقبول عظيم لدى جماهير الشعب العربي من المحيط الى الخليج وافلامه السينمائية ومسرحياته تحقق اعلى الايرادات اينما عرضت . وقد قامت شهرة عادل أمام على الكوميديا واصبح بفضل اصراره وكفاحه ملكها المتوج ..

ولكن في الاعوام الاخيرة قرر النجم المحبوب تغيير جلده فرايناه تارة في ادوار حادة لانجد فيها اثرا حتى للابتسامة مثل « الجحيم » ٨٠ « و » امهات في المنفى « ٨٠ » و « حتى لايطير الدخان » ٨٤ « و » الانس والجن « ٨٥ » او في افلام بوليسية يجسد فيها عادل أمام تارة شخصية المجرم وتارة اخرى شخصية ضابط بوليس . ولكنه في جميع الأحوال يتصدى لزمرة من الاشرار ويدخل معها في معارك غير متكافئة ينتصر فيها على الدوام من هذه الافلام « المشبوه » ٨٠ « و » سلام ياصاحبي « ٨٦ » و « النمر والانثى » ٨٧ « واخيرا » المولد » .

ومن حق عادل امام ان يبتعد عن الكوميديا الخالصة مثل « رجل فقد عقله » ٨٠ « او الكوميديا الاجتماعية مثل » المحفظة معايا « ٧٩ » التي طالما امتعنا بها . رغم عدم وجود من يستطيع منافسته في هذا المجال . ومن حقه ايضا ان يختار ان يكون جلادا او ان يضرب عشرة اشخاص في إحدى المعارك

ولكن ماهو ليس بدون جدال من حق النجم المصري الشعبي . المعروف بثقافته العالية . هو ان تكون افلامه قائمة على سيناريوهات ضعيفة كل الضعف كما هو الحال في فيلمه الأخير « المولد » الذي أخرجه سمير سيف . فمن المؤسف ان يبدد عادل إمام موهبته في فيلم قائم على مواقف مفبركة في سيناريو منح إجازة مفتوحة للمنطق .

عادل امام اصبح لايصور في الاعوام الاخيرة سوى فيلم واحد في العام . ولاشك ان عددا لاباس به من السيناريوهات تعرض عليه قبل ان تكون من نصيب غيره .. فلماذا يرفض عادل امام الاعمال الجيدة ويختار « المولد » ؟ وإذا ما اعجب بفكرة ما فلماذا لايجودها مع افضل كتاب السيناريو خاصة وانه لديه كل الوقت اللازم لذلك ؟

○ يوسف شريف ○

من جيرانك » (٧٩) و « عصابة حمادة وتوتو » (٨٢) . وكان اخر لقاء فني بينهما هو « خلي بالك من عقلك » (٨٥) .

الفيلم الذي كتبه بسيوني عثمان مقتبس عن الفيلم الامريكي « ٤٨ ساعة » من تمثيل نيك نولتي وايدي مورفي ويحكي قصة ضابط بوليس تحصل على اذن باخراج احد المجرمين مؤقتا من السجن ليدله الى طريق احد اباطرة الاجرام

جريمة الاربع :

اخراج ياسين اسماعيل ياسين ـ تمثيل فؤاد المهندس ـ شويكار

باختصار

اول لقاء فني منذ ١٣ عاما بين الزوجين السابقين اللذين قدما احمل المسرحيات الكوميدية وعددا كبيرا من الافلام

« جريمة الاربع » من نوعية الافلام البوليسية الكوميدية ويدور حول مؤلف مسرحي يتصور انه ارتكب جريمة قتل ويعيش في حالة رعب نتيجة لذلك الفيلم مقتبس عن عمل سينمائي امريكي مثله جلين فورد سنة ١٩٦٠ تحت عنوان « كنبل الموسيقي » اقتبسه ايضا النجم الكوميدي الفرنسي الراحل لوي دي فينيس سنة ٧٠ في فيلم بعنوان « جو » .

« تعالوا الى الحياة » :

اخراج الان باركر ـ تمثيل دنيس كويد .

باختصار :

قصة حب بين طالب امريكي وفتاة يابانية اعتقلت في الولايات المتحدة عقب الهجوم الياباني على ميناء بيرل هاربور في الحرب العالمية الثانية

بعد ان ادان المخرج البريطاني الان باركر العنصرية في جنوب الولايات المتحدة في الستينات في فيلم « مسيسيبي تحترق » فانه اختار هذه المرة ان يندد بسوء المعاملة التي واجهها اليابانيون المقيمون في امريكا غداة الهجوم على بيرل هاربور

ديك تريسي

اخراج وارن بيتي ـ تمثيل وارن بيتي ـ مادونا ـ ال باتشينو ـ جورج سي سكوت

باختصار

ثالث فيلم يخرجه النجم وارن بيتي بعد « الحمر » و « يمكن للسماء ان تنتظر » .. احد اضخم الافلام الامريكية المصورة حاليا من حيث الميزانية .. تدور احداثه في الاربعينيات حيث يحاول مفتش بوليس تنظيف لوس انجلوس من اباطرة الجريمة .



● اتجاهي للغناء لا يعني دخولي في منافسة مع اصوات الكبار انها مجرد تجربة احسست ان دخولها امر ملح ومطلب ضروري وما قدمته بصوتي لايعني عجز الآخرين عن غنائها ولكن شعرت انني استطيع ان اضيف عليها لمستي اكثر ... خوض مجال الغناء ليس من باب البحث عن مكانة في الوسط الغنائي فمكانتي كملحن معروفة واعمل على ترسيخها ايضا فلازال التعاون مستمرا بيني وبين بقية الزملاء وارحب باي صوت واعد المس في صوته جديدا وسيبقى ملحنا.

محمد المغيص



عصر ● كلاب في المدينة ● اخراج محمد عبد العزيز ـ تمثيل عادل إمام ـ فاروق الفيشاوي ـ هدى رمزي ـ مجدي وهبة ـ رجاء الجداوي

باختصار :

اللقاء الحادي عشر بين النجم عادل امام والمخرج محمد عبد العزيز ومن بين افلامهما المشتركة الكوميدية الناجحة « البعض يذهب للمأذون مرتين » (٧٨) و « المحفظة معايا » (٧٨) و « خلي بالك

دوي و اتهام

« سـطـو »

● علي عبدالستار :

● انت تسطو على الغناء اليمني من الكتب ام من التسجيلات القديمة.. اذا كان هذا او ذاك فلابد من وجود المصدر الذى لا وجود له فى حساباتك ولكن... والمعنى يقول يامن سكن فى فؤادى وعلى اى حال غيرك كثير

على عبدالستار

******

نصيحـة

● طاهر حسين :

الوقت ليس مع طول الكلام وكلما طال الكلام قصر الزمان.. وما انت فيه لا يتطلب مزيدا من الانتظار والا وجدت ان الوقت قد لا يساعدك حتى على الكلام نفسه.. عفوا لا تلقى بهذه العبارات فى نفس المكان الذى تقذف فيه عادة بنصائح المحبين !

طاهر حسين

******

● محمد عبده :

ليس بالضرورة ان تكون قصيدة ابى القاسم الشابى « عذبة انت » المقياس على مدى نجاحك فى غناء القصيدة وليس بالضرورة ايضا ان يساورك هذا الاعتقاد بان التجربة غير ناجحة الا اذا كنت تعتبر هذا اسلوبك فى سبيل تقديم الافضل.

******

تبـاين

● محمد الشدى :

● صحيح اننا لو نظرنا بشكل عام لمعطيات الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون نجدها تتجه نحو الافضل.. لكن نظرة فاحصة ومنصفة للعطاء على مستوى الفروع نجد ان هناك تراجعا فى عطاءات اكثر من فرع مما يأتي على حساب الفروع الاخرى هلا من دراسة عملية لتحقيق صورة امثل يتحرك من خلالها الجميع دون تباين.


محمد الشدى

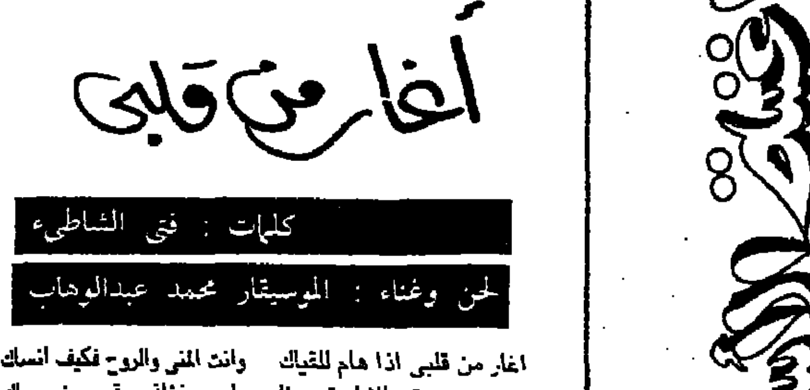
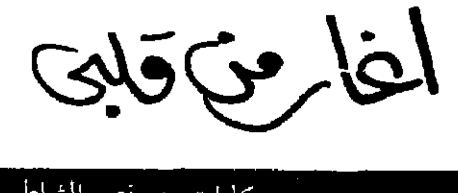
******

تـخـاذل

● بكر الشدي :

● تخليك عن دور منوط بك فى مسرحية محلية يراد بها المشاركة على مستوى بلدك يعني الكثير من الاستفسارات ورفض لكل المبررات مهما كانت وكيفما تكون.

بكر الشدى

كلمات : فتى الشاطىء

لحن وغناء : الموسيقار محمد عبدالوهاب

اغار من قلبى اذا هام للقياك — وانت المنى والروح فكيف انساك
انى بشوق متى الايام تجمعنا — واسعد فؤادي بقرب من محياك
والطير يشدو لهمس حين يسمعنا — وجاوب الدمع من عينى عيناك
اهيم فيك ونار البعد تؤلمنى — وقلبى الخفاق بالاشواق ناداك
واسهر الليل احكى قصة الشجن — وانت فى القرب او فى البعد اهواك
متى اراك وقرب منك يسعدنى — وانت المنى فى مهجتي والقلب مثواك



الموسيقار محمد عبدالوهاب



هكذا من الأجمل

مكتبتك: المناورات الخفية فى حياتنا العائلية والعملية..

كشف أسرار "احتيال" الزوج !

● حياتنا اليومية حافلة بالالعاب والمناورات الخفية التي نمارسها على كل المستويات فى البيت.. فى العمل.. وفى كل مجالات الاحتكاك الاجتماعي وكل تعامل بين البشر، يكون له معناه الخفى المستور الذى يتناقض مع معناه الظاهر للجميع. وان البشر يقيمون القدر الاعظم من علاقاتهم على اسس

مجموعة من السيناريوهات السرية، او التعاقدات الضمنية غير المعلنة تصرفات غير مبررة او منطقية تصدر عن اشخاص يفترض فيهم النضوج والقدرة على الالتزام بالسلوك السليم. واذا راجعت تصرفاتك مواقف ومع اشخاص بعينها ستبدو لك تصرفاتك غريبة وكانها صادرة عن شخص اخر.

لماذا يختار هذا الشاب الناجح الذكى المحبوب هذه الفتاة الدميمة سيئة الطبع كزوجة له من بين عشرات الجميلات؟ وذلك الشخص المتعلم الذكى لماذا يفشل فى كل مشروع يتصدى له بينما ينجح من هم اقل منه ذكاء وخبرة ؟ وتلك السيدة ربة البيت المثقلة بالاعباء لماذا تسعد بقبول المزيد من التكليفات والمهام الثقيلة كلما شعرت انها اصبحت عاجزة عن اداء مهامها الاصيلة ؟

● كل هذه الظواهر الغريبة والاسئلة الطريفة يحاول هذا الكتاب الاجابة عنها.. فماذا يقول ؟

يستعرض الكتاب المفاهيم الاساسية لنظرية « تحليل التعاملات » تلك المفاهيم التى تلقى الضوء على « مناوراتنا » الخفية وتفسرها وتسعى الى تقليل خطر هذه الالاعيب والمناورات على حياتنا.

التنبيه

ان الحقيقة الاولى فى هذه النظرية « التنبيه » فمن العناصر الاساسية التى تحكم فعل الفرد حاجته الشديدة الى التنبيه الى ان يبدى الناس من حوله مايفيد انهم يشعرون بوجوده. وتبدأ محنة الانسان عندما ينفصل عن امه.. فبعد ان تنتهى فترة الالفة مع الام، بكل ما تشمله هذه الفترة من التنبيه الدائم يواجه الطفل ـ لبقية ـ حياته ـ محنة اختيار الطريق الذى ستمضى فيه هذه الحياة.. ويتعلم الانسان كيف يصوغ اشكال تعامله بطريقة رمزية اكثر عمقا وتخفيا بحيث يصبح الايحاء بالراس كافيا بشكل مالسد حاجته مع ان سعيه الاصلى الاعمق للاتصال الحميمى مازال على نفس قوته.

لو تاملنا حياة انسان ما لوجدنا انه يمارس حياته فى ٣ مجالات رئيسية يشغل بها ساعات يومه هى مجال النشاط العملى او المادى ومجال الطقوس « توديع، استقبال، افراح ، ماتم » ومجال فردى وهو يتضمن التعامل الفردى مع الآخرين فى غير المجالين السابقين.

الالعاب الخفية

الالعاب كما يعرفها الكتاب هى سلسلة من التعاملات المتكاملة ، الخفية، التى لا تستهدف النفع المادى ولكنها تستهدف عائدا او مكسبا سبق التنبؤ به. وتحديده تحديدا قاطعا.. وهى مجموعة متواترة من التعاملات غالبا ماتكون متكررة مقبولة سطحيا، لها هدفها المحدد. باختصار شديد هى سلسلة من الحركات تتضمن فخا او مكيدة. وتتسم الالعاب بطبيعتها الخفية المستورة وبعائدها المأسوى. ويبدأ المؤلف فى استعراض وتحليل الالعاب فى حياتنا مركزا على الالعاب اللاشعورية التى يمارسها اناس ابرياء، يدخلون فى تعاملات مزدوجة دون ان يدركوا ذلك. وهذه الالعاب تشكل الجانب الاكبر اهمية من الحياة الاجتماعية ، فى جميع انحاء العالم. ولا تعنى كلمة لعبة انها تكون مصدرا للبهجة والمتعة بل انها غالبا ما تؤدى بمن يمارسها الى نتائج وخيمة وعواقب مأساوية.

غلاف الكتاب

ولكن لماذا نمارس الالعاب لماذا لا تكون تعاملاتنا صريحة وواضحة· يجيب المؤلف على هذا السؤال بقوله ان الالفة هى اعلى مستوى فى العلاقات البشرية ونظرا لان بعض اشكال الالفة الحميمة يستحيل تحقيقها بالنسبة لمعظم الناس من الناحية السيكولوجية فنحن نمضى اغلب واهم اوقات حياتنا فى ممارسة الالعاب التى لها وظيفة اجتماعية هى توفير شغل مرض للوقت. لكنها بالنسبة الى بعض الاشخاص تكون ضرورة حتمية لتوفير حالة صحية لديهم. هؤلاء الاشخاص يكون استقرارهم النفسى مخلخلا للغاية.

وتجرى المواقف فى حياتهم خلال حالة شديدة من التوتر، بحيث يصبح حرمانهم من ممارسة الالعاب مؤديا الى حالة من اليأس او المرض النفسى الذى لا علاج له .

العاب الحياة اليومية

يقدم لنا المؤلف بعد مقدمته النظرية هذه بعضا من نماذج الالعاب التى نمارسها فى الحياة اليومية، ومنها هذا الشخص يتزوج من امرأة تلعب لعبة اخرى يطلق عليها اسم « انا لااسعى الا لمساعدتك »، حتى تسهل ممارسة اللعبة بشكل مستمر، ويترك الزوج لزوجته ان تقرر اين يتناولان العشاء او اى فيلم يذهبان لمشاهدته وهو يفعل هذا لاظهار شهامته وللتدليل على انصافه واذا ما اثبتت التجربة ان اختيار الزوجة كان ناجحا استمتع بالعشاء او بالفيلم. '

الزوجة آخر من يعلم!

● تتقلب مقولة « الزوج اخر من يعلم » فتصبح الزوجة هى « اخر من يعلم » !

لماذا يحيط الازواج حياتهم بالسرية والغموض ويحرصون على تهميش الزوجات فيما يتعلق بكل ما هو خارج سور البيت ومنعهم من المشاركة ولو بالرأى فى مشاغلهم وهمومهم.

لابد ان فى الامر « سرا » !

هل لان الزوجة غير جديرة بالاطلاع والمشاركة أم لان ممارسات الزوج خارج البيت تدينه وتقلب حياته الزوجية الى جحيم ؟

هذا التحقيق يكشف عن جانب من جوانب « ديكتاتورية » « الرجل الزوج » فى بلاط الزوجية.

طبعا.. لن نلجأ « للساطور » لمعرفة اسرار الزوج !

زوجة

نجلاء فضل

● فاطمة ملكواسع.. معلمة فى المرحلة الابتدائية.. توضح وجهة نظرها كزوجة وام قائلة

● بالفعل نجد انه فى معظم الاحيان تكون الزوجة اخر من يعلم عن زوجها فى كل شيء.. وهذا يسيء لطبيعة المعاملة بينهما.. ففى تصوري ان اتباع الزوج لمثل هذا الاسلوب قد يعود لعدم التفاهم بينه وبين زوجته.. وفقدان الصراحة الواجبة بين الطرفين... ربما لتسلط الزوج فى شخصيته.. فيفضل الاحتفاظ بسره.. ايضا قد يصل الامر بينهما الى اخفاء ادق الامور حول اسرارهما الزوجية... وهذا بلاشك له تاثير سلبى على نفسية كل منهما.

تضيف: وقبل ان نلقى اللوم على احد منهما لابد ان تدرك الزوجة الاسباب وراء ذلك.. ولماذا يلجأ زوجها لاخفاء اسراره عنها.. فقد تفاجأ بقرارات غريبة فيما بعد كان يخطط باسلوب فردى لمستقبلهم معا دون دراية منها عن مشاريعه المستقبلية.. او زواجه للمرة الثانية وهنا تكمن الكارثة الحقيقية.. وتبدأ سلسلة الاحزان والاضطرابات العائلية.

فالزوجة كثيرا ما تتقلب معاييرها... وينتابها شعور بالمرارة حينما تدرك ان شريكها جعلها امرأة على الهامش.. فنرى فى عينها صورة باهتة غير مشرقة.

لذا يجب على الزوجين محاولة علاج اقل سوء تفاهم او اى مشكلة تطرأ عليهما... فاذا شعرت الزوجة بتغير فى سلوك زوجها فلابد ان تبحث وتتقصى الاسباب ولا تترك نفسها عرضة للوهم والضياع الاسري.. فلابد ان تكون هناك مصارحة تامة بين الزوجين والا كيف تكون حياة مشتركة '

انانية الزوج.. !

● مها صالح البايض.. متزوجة ولديها ثلاثة ابناء تقول:

نجد ان الزوج يخفى حقائق كثيرة عن زوجته... ربما لانه يعتبر نفسه هو المسئول الاول والاخير..

احيانا تكون طبيعة الحياة الاسرية بينهما هى السبب فاذا علمت الزوجة بمقدار دخل زوجها المادى.. تبدأ فى التمادى بطلب الاشياء غير اللازمة... او خروجه المتكرر والسهر الدائم مع صحبة لا تعرف نوعيتها.. تبدأ هى فى محاصرته بالاسئلة وهنا يضطر لان يهرب منها باى عذر حتى لوكان غير مقبول.

وتضيف ايضا نجد ان فى بعض الاحوال ديكتاتورية الزوج هى العامل الرئيسى وراء جعل « الزوجة اخر من يعلم » لانه يتصور انه ليس من شانها ان تعلم كل صغيرةوكبيرة ومسئوليتها تنحصر فى رعاية شئون الاولاد.

وفى تصوري ان انانية الزوج غالبا ما تكون هى السبب مثلا. نلمس لدى العديد من الزوجات شكوى مستمرة من جراء هذا الاسلوب غير المنطقى من الزوج تهميش الزوجة نابع من حب الذات التى تتملك الزوج فلماذا لايصارحها برغبته فى كل شيء حتى يكون لها حق التقرير معه ففى رايى ان اخفاء تلك الحقائق لا تؤدى الا للتفكك الاسري والسبب هو تصرفاته الاستبدادية.

البحث عن الدوافع والاسباب

● للراى الاجتماعى دور لمعالجة هذه المشكلة فتوضح الاخصائية الاجتماعية صباح الحبشى.. بمستشفى الشاطىء بجدة قائلة:

● عندما يضع الزوج فى اعتباره انه ليس من حق الزوجة ان تعلم بامور.. حياتها.. فهذا دليل واضح على عدم اهميتها ودورها غير الفعال.. فى تصوره.

فهو يعتبر انه حر فى تصرفاته وليس للزوجة الحق فى التدخل او ابداء الراى سواء كان ذلك لتخطيطه للمستقبل.. او لاصدقائه او سفره بدون علمها.. الخ.

فالبعض من الازواج يبررون تصرفاتهم بعدم اشراك زوجاتهم فى تلك الامور السالف ذكرها.. ربما مراعاة لشعورها حتى لا تتضايق او تنفعل لعدم تصورها حجم الموضوع.

وتواصل موضحة:

فالزوجة عندما تتاكد من ان زوجها يخفى عنها ادق الامور تثور ثائرتها وتقلب الدنيا راسا على عقب.. وهنا تبدأ المنغصات الزوجية وهذا بالطبع لايشمل كل الزوجات.. فالبعض منهن يمكن ان تتصرف بحكمة..والبعض يسيء الامر وينعكس ضده.

وهنا علينا ان نبحث عن الاسباب والدوافع التى جعلت الزوج يخفى عن زوجته اسراره.. ولا يجب ان نسيء الفهم لاول وهلة لذا اقول لكل زوجة تعانى من هذا الاسلوب مع زوجها من حقك ان تعلمى ادق التفاصيل فى حياة زوجك.. ولكن لاتشعريه بالفضول وكثرة الاسئلة والمحاصرة من كل جهة.

ربما يكون هناك شيء ما فى نفسية الزوج... ربما يعانى من ضعف فى الشخصية.. وهو يعلم ان تصرفاته غير مقبولة اجتماعيا... وينتابه شعور بالرفض لتلك السلوكيات المرفوضة.. ولكن لا يستطيع ان يصل لفقدانه الثقة بنفسه وبمن حوله واولهم زوجته.

تبادل الثقة بين الطرفين

ثم تضيف : واود ان اوضح ان الزوجة تزداد ثقتها بزوجها.. كلما وثق بها وكان اكثر تفاهما وصراحة معها.

فعلى الزوجة ان تتجنب مضايقة زوجها بصفة مستمرة فى حالة ارتكابه لتلك الافعال.. عليها ان تتصرف بحكمة اكثر وان تكون الصدر الحنون... وان تمنحه الثقة حتى يطمئن اليها ولا يخفى ادق الامور التى كثيرا ما تكون بداية انهيار للحياة الزوجية '

جناح ثالث

مدام سوزاتسكا

(مدام سوزاتسكا) : معلمة بيانو مهاجرة تعيش في لندن .. ستائر منزلها مخملية وارفة والجدران عليها رسومات زيتية وقورة .. التحف والانتيكات تتراكم فوق المدفأة وعلى الطاولات .. لكن مسلحة الشقة ضيقة يبتلع نصفها البيانو ..

قصة الفيلم بسيطة وعميقة واقعية ومؤثرة .. انسيابها متوازن ومتوائم ليست هناك الحدة الزاعقة في الاحداث او الالوان كاللوت او الانفجارات او المشاهد المثيرة .

يحضر إلى (مدام سوزاتسكا) غلام هندي موهوب موسيقياً لكنه مشرنق بطموحات امه إلى النجاح والشهرة (الأم تمثل شريحة غريبة محاصرة بالصراع اليومي من اجل غرفة وراء باب مغلق وعشاء دافىء) تلمح معلمة الموسيقى موهبة الصبي من اللحظة الأولى التي تسمعه يعزف بها .. يستيقظ بداخلها الشوق والتحدي إلى الصنع والابداع الذي تكون رتابة الايام المكرورة قد ابهتته .. ترفع المعلمة ازميلها وتبدأ في الصنع من الداخل والخارج .. موهبة الصبي تقفز وتنمو تتسرب الى الخارج متعهدي الحفلات يطاردون الأم تماماً كما تطاردها الفواتير والالتزامات .. المعلمة تريد ان تكمل صنعها قبل ان تلقى به في الخضم . تمارس الأم سلطة الأم الشرقية التي تحمل نوعا من الامكانية في ابتزاز الصبي . يحلو الصبي بين امه ومعلمته التي يحترمها ويبجلها ويعلم تماما انها هي التي منحته اصابع برهافة مثلث القولتات الكهربية ..

وبدون اي تشنج ومن دون اي احداث مبالغة ومأساوية ومن دون حلول خارجة عن السياق يقوم الغلام بحفلته الاولى ينجح نجاحا بسيطا .. وتستقبل معلمته تلميذاً جديداً اخر ..

الفيلم مصقول بعناية مشهدا تلو الآخر ويهشم تلك العلاقة الميكانيكية التي يمكن ان تنشا بين العامل والسلعة . بين المبدع والعمل الابداعي .. فحين ينتفي الحب والعلاقة الحميمة بين المبدع وعمله . يسفح الجهد المبذول فوق عجلة الآلة الميكانيكية الرهيبة الرتابة .

أميمة الخميس